







الأنوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاحد ١٠ شباط ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٤٦

AL-ANWAR — Beyrouth 10 Février 1985 26e Année No. 8646

الجيش ينتشر اليوم في ساحة النجمة

خدام والحريري شاركا في لقاءات لمواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي

كرامي في طرابلس: خطة الشمال خلال أيام

على رغم العطلة الرسمية امس، بسبب عيد القديس مارون شفيع الطائفة المارونية، فقد استمرت الاتصالات في بيروت ودمشق، لمواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي، قبل تسعة ايام من بدء المرحلة الاولى منه.

وقد تقرر بصورة شبه نهائية بدء تنفيذ الخطة الامنية في محيط المبنى القديم للمجلس النيابي، واتخذ المجلس العسكري برئاسة العماد ميشال عون قرارا بنشر الجيش ابتداء من الثامنة من صباح اليوم في ساحة النجمة والوسط التجاري، وابلغ العقيد الطيار سيمون قسيس القرار الى الوزير نبيه بري الذي طلب من مسؤولي حركة «امل» العمل على تسهيل تنفيذ الخطة، كما جرت اتصالات مع الوزير وليد جنبلاط الموجود في المختارة للغاية نفسها.

وقد عرض جنبلاط مع قائد اللواء الثاني عشر الذي ينفذ خطة الساحل موضوع انتشار الجيش في المختارة امس.

وفي مواكبة هذا التحرك، كان هناك تحرك مماثل في دمشق قاده نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مع الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري الذي وصل امس الى العاصمة السورية آتيا من الرياض، وقد شملت المباحثات الاجراءات الآيلة الى مواجهة الانسحاب الاسرائيلي من صيدا

(البقية على الصفحة ١٢)



■ الرئيس الجميل يحيي الجماهير لدى مغادرته الكنيسة بعد حضوره قداس عيد مار مارون ■ (دالاتي ونهرا)



ناقلتا جنود لبنانيتان تدخلان صيدا

افادت انباء الجنوب ان سيارتي نقل تابعتين للجيش اللبناني عبرتا بعد ظهر امس الاول، الحد الشمالي لمنطقة الاحتلال الاسرائيلية - وتوجهتا الى ثكنة محمد زغيب في صيدا.

وتقدمت سيارة مدنية في داخلها ضابط كبير من الجيش اللبناني هاتين السيارتين اللتين اجتازتا مدينة صيدا بسرعة في حوالى الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس وغادرتا المدينة فارغتين في اتجاه الاولي بعد ساعتين. وكانتا مسرعتين وتكثران من اطلاق الة التنبيه.

ومرت السيارتان امام موقع جيش لبنان الجنوبي والموجود في مدرسة «الاصلاح» عند المدخل الشمالي لصيدا، وعبرتا الاولي من دون ان يتصدى لهما الجيش الاسرائيلي الذي لا يزال يحتفظ بموقع صغير فوق الجسر.

وللجيش اللبناني ثلاثة مواقع في منطقة صيدا هي ثكنة محمد زغيب ومعسكران احدهما في كفرفالوس والاخر في الصالحية على مسافة ١٥ كلم و ٣ كلم على التوالي من شرق المدينة ويوجد في هذه المعسكرات جنود تتراوح اعدادهم فيما بين ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ رجل.

اشتباكات محدودة على محاور الجبل

شهدت محاور التماس في الجبل مساء امس اشتباكات محدودة استخدمت خلالها الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، اضافة الى الاسلحة الصاروخية المباشرة واتهم كل فريق الفريق الآخر بالبدء باطلاق النار.

اساقفة زحلة: الاضراب كان عفويا ولا علاقة لنا به

اعلن اساقفة زحلة ان الاضراب الذي شاركت فيه مدينة زحلة تضامنا مع منطقة الجنوب واستنكارا لما يحصل فيها قد تم بصورة عفوية وتاييدا لتحرير هذه المنطقة. وقد اصدر الاساقفة مساء امس البيان الآتي:

عند ظهيرة نهار السبت الواقع في ٩ - ٢ - ٨٥ ان اساقفة زحلة الذين كانوا في زغرتا نهار الخميس في ٧ - ٢ - ٨٥ هم الذين وجهوا الدعوة الى الاضراب الذي اشتركت فيه اكثرية المناطق استنكارا لما يحصل في منطقة الجنوب.

لذلك يهم مطارنة زحلة والوفد المرافق لهم ان يؤكدوا:

١ - ان الاضراب المشار اليه حصل بصورة عفوية واشتركت فيه تلقائيا جميع الفاعليات الروحية والسياسية والاقتصادية من دون استثناء، تاكيدا لوحدة زحلة التي اصبحت معروفة عند الجميع، كما يؤكدون ايضا ان زحلة كانت وستبقى السباقة في دعم وتاييد كل المواقف الوطنية ولا سيما تحرير الجنوب.

٢ - ان اي خبر لا يصدر عن اساقفة المدينة لا يعبر عن رايهم ولا يمت للحقيقة بصلة.

طالب بعلاقة أردنية - فلسطينية واضحة

كراكسي يلوح بمبادرة أوروبية قريبة للشرق الأوسط

اكد برونو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا عزم دول السوق الاوروبية المشتركة على قيام مبادرة جديدة للسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان المبادرة الاوروبية الجديدة ستتركز على مبادىء اعلان البندقية.

وذكر كراكسي، في حديث خاص الى صحيفة «الشرق الاوسط السعودية» ان الموقف يبدو الان وكانه وصل الى طريق مسدود. ولكن هناك بعض المؤشرات الايجابية التي صدرت عن بعض المسؤولين في المنطقة يمكن ان تساعد في

(البقية على الصفحة ١٢)

مدع ايطالي يطلب امرا دوليا باعتقال حبش

قالت مصادر قضائية ان احد المدعين دعا امس الى القبض على الزعيم الفلسطيني جورج حبش بتهمة الامر باختطاف واغتيال اثنين من الصحفيين الايطاليين في لبنان.

واوضحت المصادر ان المدعي جيانكارلو ارماتي اوصى في تقرير قدمه الى قاضي تحقيق امس باصدار امر اعتقال دولي للسيد حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ووفقا للاجراءات القانونية الايطالية، يتعين ان يوافق قاضي تحقيق على امر الاعتقال قبل اصداره غير ان المصادر صرحت بأن ذلك اجراء شكلي.

وكان الصحفيان ايتالو توني وجرازيلادي بالو قد اختفيا في بيروت في ايلول عام ١٩٨٠ اثناء قيامهما بتحقيقات عن الجماعات الفلسطينية المتمركزة في لبنان. روما - ر

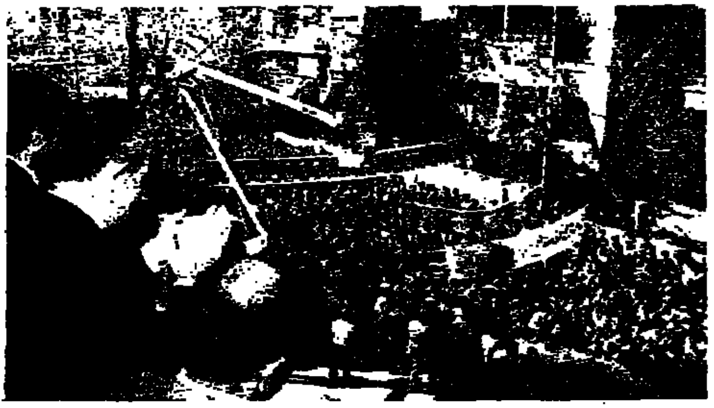
عرفات عاد الى تونس

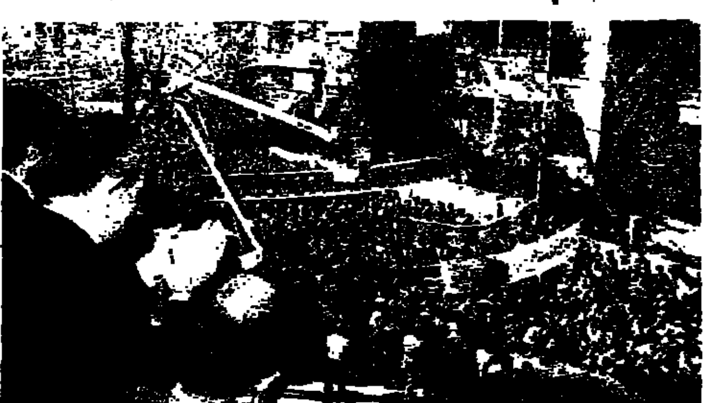
ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عاد امس الى العاصمة التونسية آتيا من بغداد، في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام.

وقد قابل عرفات في بغداد الرئيس العراقي صدام حسين، وحضر عرضا عسكريا للقوات الفلسطينية المتمركزة في العراق. كما رأس اجتماعا للمجلس العسكري الاعلى للقوات المسلحة الفلسطينية. تونس - ا. ف. ب

عشية استفتاء التجديد لرئاسته الثالثة

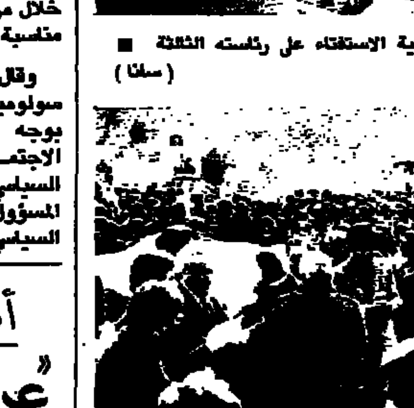
الأسد التقى وفدا سوفياتيا وتسلم رسالة من الملك فهد





■ الرئيس الاسد يحيي مسيرة دمشق عشية الاستفتاء على رئاسته الثالثة ■ (سانا)





■ المتظاهرون يرقصون خلال التظاهرة ■ (ا. ب - راديو)

اعلن في دمشق امس ان الرئيس حافظ الاسد استقبل الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني السعودي، وتسلم منه رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية، لم يكشف عن مضمونها.

وكان التويجري وصل امس الى العاصمة السورية قبل ٤٨ ساعة من «اللقاء المرتقب بين العاهل السعودي والرئيس الاميركي رونالد ريغان».

واستقبل الاسد امس السيد بوريس باستوخوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ووزير الطباعة والنشر الذي يزور سوريا رسميا منذ يوم الاثنين الماضي.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال اللقاء دار حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ومسائل التعاون السوري - السوفياتي في مختلف المجالات.

وقالت ان السيد باستوخوف نقل الى الرئيس الاسد تحيات القيادة السوفياتية وتمنياتها لسوريا بتحقيق مزيد من النجاح في الدفاع عن الحقوق العربية، وحمله الرئيس الاسد بدوره تحياته القلبية الى القيادة السوفياتية.

الاستفتاء اليوم للتجديد للاسد

ويجري اليوم استفتاء شعبي عام في سوريا حول ترشيح الرئيس الاسد

(البقية على الصفحة ١٢)

الباز سلمه رسالة من مبارك

الملك حسين يزور القاهرة رسميا آخر الشهر

اجرى الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية محادثات في عمان امس مع الملك حسين عاهل الاردن، بشأن جهود البلدين لاحياء عملية السلام المتوقفة بشأن الشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم القصر الملكي ان الدكتور الباز سلم رسالة من الرئيس مبارك الى الملك حسين تتعلق بالمشكلة الفلسطينية وعملية السلام. وقد وصل المبعوث المصري الى عمان صباح امس وعاد الى القاهرة امس.

وقد قال الرئيس المصري الاسبوع الماضي انه سيجتمع مع الملك حسين في مصر، قبيل توجه الرئيس مبارك الى واشنطن، لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان الشهر القادم.

ويناقش الملك حسين منذ فترة طويلة مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة

(البقية على الصفحة ١٢)

عبد المجيد حث الأردن على التفاوض

علي: سنطلب مليار دولار من أميركا مساعدات إضافية





■ شولتز يصافح وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد امس الاول ■ (ا ب - راديو)

صرح كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري امس بأن مصر ستطلب مليار دولار مساعدة اضافية من الولايات المتحدة للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥.

واكد كمال حسن علي في حديث الى صحيفة «الجمهورية» بانه من المهم للغاية ان تستجيب الولايات المتحدة لهذا الطلب بزيادة المساعدة المدنية والعسكرية الاميركية لمصر.

وصرح كمال حسن علي بأن الدافع لزيادة هذه المساعدة، يرجع الى زيادة اسعار الاسلحة في السوق الدولية. وبحقيقة ان مصر في حاجة لاستبدال الاسلحة السوفياتية القديمة، لكي تدافع عن نفسها. وكانت المساعدة المدنية والعسكرية الاميركية لمصر قد ارتفعت الى ٢,٥ مليار دولار من الهبات التي لا ترد وذلك للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤.

واوضح رئيس وزراء مصر ان المطروح حاليا هو تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني او الوفد الاردني والوفد الفلسطيني وحسم جوهر العلاقة بين

(البقية على الصفحة ١٢)

تكهنات راجت في باريس:

الكرملين اختار غورباتشيف لخلافة تشرنينكو

نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى دوائر ديبلوماسية غربية في باريس، قولها ان الكرملين عين بعد مرور علم واحد على وفاة الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندربوف السيد ميخائيل غورباتشيف، اصغر اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي سنا (٥٣ عاما) خلفا لقسطنطين تشرنينكو الذي خلف اندربوف بسبب مرض الزعيم السوفياتي الحالي.

وقالت الوكالة ان اوضح التصريحات في هذا الصدد، وردت على لسان مسؤول سوفياتي موجود في باريس، للمشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي. اذ قال هذا المسؤول السوفياتي في تصريح له اذاعته القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي امس الاول ان غورباتشيف يضطلع باكبر مهام الحكم خلال مرض تشرنينكو الذي لم يظهر في مناسبة عامة منذ ٤٤ يوما.

وقال المسؤول السوفياتي ميخائيل سولومينتشيف ان غورباتشيف يرئس بوجه خاص - في غياب تشرنينكو - الاجتماعات الاسبوعية للمكتب السياسي - اعلى هيئة في الحزب. وابرز المسؤول السوفياتي نفسه الثقل السياسي لغورباتشيف. عندما قال انه

■ غورباتشيف ■ (صورة من الارشيف)

يعتبر من حيث المنطق اكفا من يخلف

(البقية على الصفحة ١٢)

أول قمر عربي يدور حول الأرض

«عربسات» أطلق من غايانا لتوفير خدمات لـ٢٢ دولة عربية

يدور اول قمر اصطناعي للاتصالات في العالم العربي وقمر اخر برازيلي حول الارض امس في اعقاب اطلاقهما بنجاح بصاروخ اوروبي من طراز اريان - ٣.

ولم تعترض رحلة الصاروخ التي استغرقت ٢٢ دقيقة اية مشكلات بعد انطلاقه قبل قليل من منتصف ليل امس الاول من منصته في ادغال غليانا الفرنسية على الساحل الشمالي الشرقي لاميركا الجنوبية.

واعرب مسؤولون في المشروعين العربي والبرازيلي عن سعادتهم بنجاح الاطلاق الذي نفذته شركة «اريانسبايس»، وهي اتحاد شركات اوروبية لخدمات الاطلاق بصواريخ اريان. وتراوحت كلفة اطلاق كل من القمرين الاصطناعيين بين ٢٥ و٣٠ مليون دولار.

وسيوفر القمر الاصطناعي «عربسات»، الذي صنعته اساسا شركة «ايروسباسيال» الفرنسية في تولوز، اتصالات هاتفية وبالتلكس وتلفزيونية ولاسلكية لاثنين وعشرين عضوا في جامعة الدول العربية في منطقة تمتد من المحيط الاطلسي حتى الخليج، وهو القمر الاول من بين ثلاثة اقمار اصطناعية تصنعها «ايروسباسيال» بكلفة ١٣٤ مليون دولار. ومن المقرر اطلاق القمر الثاني من مكوك فضاء اميركي في وقت لاحق من هذا العام، بينما سيتم الاحتفاظ بالقمر الثالث احتياطيا.

وقد اثار نجاح اطلاق اول قمر اصطناعي عربي اسئلة بشان مشكلات محتملة يشكلها بث برامج تلفزيونية

(البقية على الصفحة ١٢)

■ الصاروخ الفرنسي اريان يطلق القمر «عربسات» ■

موسكو: واشنطن تسعى إلى تسميم أجواء محادثات جنيف



■ الناطق باسم البيت الابيض الى اليمين برنارد كالب يتحدث الى المندوب الاميركي الجديد في الامم المتحدة الجنرال والتر ■

ظهر الجنرال فرنون ولتز الذي عينه الرئيس الاميركي رونالد ريغان مندوبا للولايات المتحدة في الامم المتحدة، خلفا للسيدة جين كيرباتريك التي استقالت في كانون الثاني الماضي، في البيت الابيض.

واكد البيت الابيض ان ولتز الذي خدم في الجيش، وكان الرجل الثاني في وكالة المخابرات الاميركية المركزية، سيبقى ممثلا شخصيا للرئيس ريغان كسفير متجول، الى جانب عضويته في الحكومة الاميركية التي يمنحه اياها منصبه في الامم المتحدة.

في موسكو اتهمت صحيفة البرافدا في مقال افتتاحي نشرته امس، وطيرته وكالة «تاس» الولايات المتحدة بأنها تسعى الى تسميم اجواء مفاوضات جنيف المقبلة وتواصل «خرق» المعاهدات المبرمة في مجال الحد من التسلح.

ويرى المراقبون ان مقال «البرافدا» المكون من الفي كلمة، يشكل ردا على التقرير الذي قدمه الرئيس ريغان الى الكونغرس الاميركي والذي ضمنه اتهاما للاتحاد السوفياتي بالانتهاك المتعمد للمعاهدات نفسها.

وتاتي التهم التي ينسبها الكرملين

(البقية على الصفحة ١٢)

ولايتي: لا مبادرة سورية لانهاء حرب الخليج

اكد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران مرة اخرى امس ان الحرب بين ايران والعراق ستستمر ما دام الرئيس العراقي صدام حسين وحزب البعث في الحكم.

وصرح ولايتي بانه ليس لديه من المعلومات الرسمية ما يشير الى ان سوريا تقوم بمبادرة سلام بالتعاون مع العربية السعودية والكويت وفرنسا والجزائر، وقال في مؤتمر صحفي ولم اسمع الا الى شائعات الصحف في هذا الصدد.

وقد تبادل كل من العراق وايران امس الاتهامات بشأن مهاجمة مناطق مدنية. طهران - ا ف ب - ر

الملك والرئيس

ليس من المعقول ان تكون المحادثات التي تبدأ غدا بين الرئيس ريغان والملك فهد مكشوفة ومعروفة سلفا الى هذا الحد الذي توحي به الاجواء الديبلوماسية والاعلامية. فمنذ ايام ونحن نسمع تصريحات ونقرا اخبارا من مصادر متعددة الجنسيات تحدد بنوع من التفصيل ما الذي سيقوله الملك فهد للرئيس ريغان وما الذي سيقوله سيد البيت الابيض لضيفه العربي وما هي النقاط العلنية والسرية في الملفين الاميركي والسعودي. ولو صح ما قيل، لما كان الملك فهد في حاجة للذهاب الى واشنطن، وخصوصا ان اخر زيارة قام بها للعاصمة الاميركية كانت علم ١٩٧٧.

ذلك ان تلك الزيارة جاءت في غمرة توقعات بان الرئيس جيمي كارتر يريد ان يلعب دورا شخصيا في حل ازمة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي انطلاقا من الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين. لكن الاحداث اندفعت بعدها في اتجاه اخر. فكانت زيارة الرئيس السادات للقدس واتفاقات كامب ديفيد ونيولها العربية والاقليمية والدولية، وانقطع الملك فهد الذي كان يومها وليا للعهد عن زيارة العاصمة الاميركية. والزيارة الحالية تتم وسط توقعات بان يكون علم ١٩٨٥ علم الحسم بالنسبة الى التسوية في الشرق الاوسط وحرب الخليج وحرب لبنان والعلاقات بين الجبارين ومواجهة التيارات المتشددة، وبالمقابل وسط تكهنات بأن ادارة الرئيس ريغان لا تملك سوى نسخة اخرى من كامب ديفيد، ولا تتحرك الا بعد ان يصبح الراقصون جميعا في الحلبة في انتظار العازف الاميركي.

صحيح ان اميركا تنظر الى ازمات الشرق الاوسط الاساسية على اساس انها ليست في «المرحلة الساخنة» وانها مضبوطة بنوع من «التوازن المستقر للقوى» على حد تعبير «الفايننشال تايمس» البريطانية. فهي تقول ان المساعي حول لبنان محكومة بقرار الانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد وبارتباط الوضع اللبناني نهائيا بازمة الشرق الاوسط. والتسوية في المنطقة في حاجة الى قرارات صعبة عربية واسرائيلية لا تبدو في الافق. وحرب الخليج تحيط بها معادلة يسميها الدكتور كيسينجر «رغبة اميركا في خروج ايران من الحرب ملجومة لا علجزة، ورغبة الروس في خروجها ضعيفة الى حد قاتل وفي فوضى لا يمكن اصلاحها». وتتحكم بها استراتيجية ايرانية لا يفهمها الكومبيوتر الدولي بسهولة ولا تتاثر بالمفاهيم التقليدية وغير التقليدية للصراعات والتسويات الاقليمية والدولية.

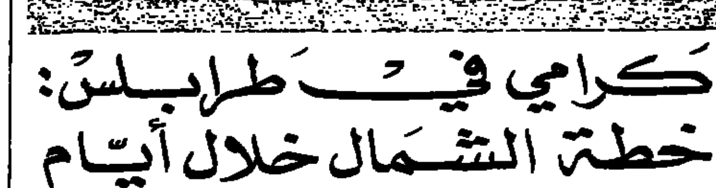
وصحيح ان الملك فهد يصل الى واشنطن من منطقة تدور حول اكثر من محور، وليس في يده كامل الاوراق التي يريد. فهو لم يحمل ورقة الاتفاق الاردني - الفلسطيني المطلوبة في البيت الابيض، ولو ان في جعبته موقفا اردنيا عرضه له الملك حسين وموقفا فلسطينيا قدمه له ياسر عرفات. ولم يحمل ورقة القمة العربية المفترضة في الرياض، ولو انه يحمل قمة بالتقسيط من خلال الاتصالات الثنائية واخرها الرسائل والاتصالات مع الرئيس الاسد وهو يعاني من تعقيدات حرب الخليج ومن تعقيدات حرب لبنان المفتوحة عليها وعلى مجمل الصراع العربي - الاسرائيلي وصراع الادوار في المنطقة.

لكن الصحيح ايضا ان الرئيس ريغان والملك فهد يحملان الكثير من الاوراق المهمة، ويفكران في الحديث عن امور كثيرة الى جانب السلام والسلاح. فالملك فهد يخالف النظرة القائلة ان الازمات في المنطقة ليست ساخنة الى درجة تستدعي العلاج الفوري، ويعتقد انها ملتهبة وخطيرة وتهدد الاستقرار والمصالح العربية والاميركية. وهو يطلب بدور اميركي كبير ومباشر، وخصوصا بالنسبة الى الضغط على اسرائيل المحتاجة حاليا الى كل شيء من اميركا. ويرى ان الحلول موجودة، لكن الادارة الاميركية في دفع هذه الحلول الى النهاية تبدو ناقصة او مشوشة او محكومة بحسابات غامضة.

فضلا عن ان الملك فهد والرئيس ريغان يعرفان اكثر من غيرهما ان هناك مرحلة عربية انتهت. وان من الخطر قياس المرحلة المقبلة بمقاييس المرحلة الماضية. كما ان هناك مرحلة اميركية توشك على الانتهاء. فلا استقرار صارت له جذور عميقة ومتعددة، والمنطقة في حاجة الى «نظام اقليمي» جديد مبني على الحلول والتسويات لا على توازن الازمات. واميركا في حاجة الى سياسة جديدة لا الى التمسك بنسخة ثانية من كامب ديفيد والبحث عن سادات اخر.

رفيق خوري

هكذا من الاصل



كرامي في طرابلس: خطة الشمال خلال أيام



■ كرامي في طرابلس مع المسؤولين الامنيين ■

طرابلس ـ من كمال حيدر :

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن استيائه الشديد من حملات الانتقاد التي توجه ضد الحكومة خصوصا المتعلقة بالازمة الاقتصادية وقال : الجميع يحمل الدولة المسؤوليةولكن وللأسف الكثيرون يرفضون دفع ما يتوجب عليهم من حقوق لدى الدولة ومؤسساتها .

واكد بان خطة الساحل بين طرابلس وبيروت ستنفذ خلال الايام القليلة المقبلة. وان العقبات التي عطلت اجتماعات اللجنة الامنية الساحلية ستذلل بحيث ستجتمع اللجنة في غضون الاسبوع المقبل .

وكان الرئيس كرامي وصل طرابلس الساعة الثانية عشرة ظهرا على متن طوافة عسكرية حطت به في باحة معرض طرابلس الدولي. وسط تدابير امنية قامت بها عناصر قوى الامن الداخلي بقيادة الملازم منذر الايوبي .

واجتمع الرئيس كرامي فور وصوله الى منزله بطرابلس بقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وبقائد المدينة الرائد مروان زين وأمر مفرزة الاستقصاء النقيب سمير حج، حيث اطلع على الوضع الامني في المدينة، والاجراءات المتخذة من قبل الاجهزة الامنية لضبط الوضع ومعالجة الحوادث الامنية الطارئة .

كما اطلع الرئيس كرامي على نتائج التحقيقات التي توصلت اليها الاجهزة الامنية حول حادثة تفجير السيارة المفخخة امام جامع الامام علي في شارع المصارف والاضرار التي نجمت عن الانفجار وما خلفته من اصابات وضحايا .

وابدى رئيس الحكومة تاثره الشديد لتزايد حوادث التفجير، التي تستهدف الابرياء والامنين وقال : ان وحدة الشعب وصموده في هذه المدينة المعروفة باصالتها وتاريخها قادرعلى احباط كل محاولات الفتنة والتفجير والتخريب .

واجتمع الرئيس كرامي بعد ذلك بقائد اللواء الثاني في الشمال العقيد يحيى رعد ورئيس جهاز مخابرات الجيش في الشمال العقيد عبد الحميد خريطلي حيث جرى البحث في الاوضاع الامنية في الشمال والاسباب التي عطلت اجتماعات اللجنة الامنية لطريق الساحل ومواقف ممثلي الاطراف المشاركة في هذه اللجنة .

وابلغ الرئيس كرامي بان اللجنة الامنية لطريق الساحل لم تجتمع امس ايضا بالرغم من الدعوة التي وجهت الى اعضائها حيث تغيب عن اجتماع المدفون كافة اعضاء اللجنة. من ممثلي هيئة التنسيق الشمالية، قوات المردة، القوات اللبنانية وحزب الكتائب والحزب السوري القومي الاجتماعي .

وشدد الرئيس كرامي على اهمية اجتماعات لجنة المدفون من اجل العمل على فتح الطريق الساحلية، وازالة حاجز البربارة، مشيرا الى ان اللجنة ستجتمع في غضون الايام المقبلة بعد ان يلتقي بعض اعضائها خلال وجوده في طرابلس اليوم .

شمعون عرض الاوضاع مع نواب زاروه

عرض الرئيس كميل شمعون مع زواره امس للاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية الراهنة وبحث معهم في امكانات العمل والتحرك الرسمي والقيادي للاسهام في انقاذ الوطن مما يعانيه .

وكان الرئيس شمعون استقبل في منزله على التوالي النواب السادة : ادمون رزق وتديم نعيم والعقيد فؤاد لحود ومخايل الضاهر وبيار حلو ولويس ابو شرف .

جنبلاط استقبل العقيد طوط وفؤاد السعد

المختارة ـ «الانوار» :

امضى وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط عطلة الاسبوع في المختارة ، واستقبل عددا من الشخصيات السياسية والحزبية اضافة الى قائد اللواء الثاني عشر العقيد حسن طوط بحضور مفوض التعبئة الشعبية في الحزب التقدمي المقدم شريف فياض وقائد الجيش الشعبي الرائد رجا حرب .

وزار المختارة السيد رياض رعد عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي واستقبل ايضا السيد عصام مكارم الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية والسيد فؤاد السعد .

وزار جنبلاط وفد من اقليم الخروب يمثل العسكريين الوطنيين المسرحين من الجيش اللبناني الذين طالبوا بتسوية اوضاعهم . واعادتهم الى الجيش اللبناني ، وعددهم ٦٩ عسكريا .

الانسحاب بلا مجازر يُثني لبنان عن الناقورة

دمشق دعمت الجميّل من دون التخلي عن حلفائها
لبنان سيطلب من السعودية انهاء «دويخة» الدولار

كتب جورج صليبا:

اعترف مرجع حكومي لبناني امام مستشاريه بان الحكم اللبناني لقي دعما واضحا، هذه المرة، من دمشق، من دون ان يقود ذلك الى تغيير في موقف سوريا من حلفائها في لبنان، ولا سيما من الوزير وليد جنبلاط، مشيرا الى انه خلال الزيارة الاخيرة لرئيس الحكومة رشيد كرامي الى العاصمة السورية، سمع كرامي من كبار المسؤولين السوريين اصرارا على تسهيل مسيرة الحكم اللبناني الانتقالية، بدعوة اطراف حكومة الوحدة الوطنية الى ضرورة توطيد الامن في «بيروت الكبرى»، من خلال ايراد الملاحظة القائلة: «بعدم جواز استمرار فلتان الحبل الامني في بيروت الغربية وامتداداتها الجغرافية، وانه لا يجوز الوصول الى الاستحقاق الاول من انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة صيدا، في ظل التشرذم الامني القائم في بيروت. فنحن نفهم صيغة الامن بالتراضي على اساس اتفاق القيادات السياسية على القواعد الامنية ، وتركيب الاداة التنفيذية من قوات امن وجيش واجهزة مخابرات . لكننا لا نفهم استمرار الشعار القائل : الامن بالتراضي على الارض، وترداد القول، في كل مرة، ان القيادات السياسية قررت رفع الغطاء السياسي عمن يخالف الخطط الامنية الموضوعة والمقررة من قبل مجلس الوزراء».

اطلاق الخطط الامنية

وقال المرجع الحكومي اللبناني: ان ملاحظة كبار المسؤولين السوريين هذه اطلقوها في حضور الرئيسين كرامي والحص والوزيرين بري وجنبلاط لافتين، في الوقت ذاته، الى انه «من المفيد للجميع اطلاق الخطط الامنية من مجلس الوزراء وترجمتها عمليا على الارض، فضلا عن ان ذلك هو السبيل الوطني المتاح والمنشود في مواجهة عملية ارتفاع سعر الدولار الاميركي في السوق اللبنانية وضبطه».

واشار هذا المرجع الى انه في ضوء الملاحظة السورية اتفق جميع من حضروا لقاء الرئيس كرامي مع كبار المسؤولين السوريين على الالتزام بتسهيل الترجمة الميدانية للخطط الامنية، وخصوصا فتح طرق: الساحل ـ صيدا، بيروت ـ دمشق عبر طريق ضهر البيدر، وطرابلس ـ بيروت، اضافة الى الاتفاق على تفويت الفرصة على الادعاءات الاسرائيلية الرامية الى «التبشير بوقوع مجازر طائفية في منطقة صيدا، في اعقاب اتمام القوات الاسرائيلية للمرحلة الاولى من انسحابها من الاراضي اللبنانية».

الخروج «صفر اليدين»

فتفويت الفرصة الاسرائيلية، براي دمشق، يكمن في الزام القيادات اللبنانية لميليشياتهم بعدم القيام باعتداءات مذهبية،مهما كانت الاسباب، تتناول سكان منطقتي صيدا واقليم الخروب، ذلك ان المطلوب هو تشديد اللحمة بين السكان اللبنانيين، حتى اذا ما تحقق بنجاح الرهان السوري عليها، يكون لبنان قد شعر، مرة اخرى، بطعم انتصار «النصيحة السورية» للحكم اللبناني وموجزها: «عدم اللجوء الى مباحثات الناقورة واعطاء مكاسب للاسرائيليين يفرضها منطق اجراء المباحثات وهو القيد والشرط، باعتبار ان تنمية عمل المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي كفيل باخراج القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية «صفر اليدين»، مثلما دخلت اليه ابان الاجتياح في العام ١٩٨٢».

واتفاق القيادات اللبنانية في دمشق على منع وقوع اعتداءات مذهبية في منطقتي صيدا واقليم الخروب لم يبق في الاطار السري، بل جرى ابلاغه للمراجع الروحية، ولا سيما للفاتيكان، الذي، بدوره، نقله الى اركان الحكم اللبناني.

في ضوء ذلك اعتبرت اوساط الحكومة الكرامية ان اتفاق دمشق الذي يمنع وقوع تعديات بين سكان الجنوب من اللبنانيين قد تراه اسرائيل مدخلا للعمل على الخط الفلسطيني، باستثمار التناقضات الفلسطينية ـ الفلسطينية المستحكمة بين مؤيدي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وبين مؤيدي ابو موسى ودفعها الى حال الصدام العسكري.

وذكرت انه في حال وقوع صدامات مسلحة من هذا القبيل، فانها ستبقى في الاطار الفلسطيني البحت، من دون ان تتجاوز ذلك الى السكان اللبنانيين المدنيين.

المصالحة و «دويخة» الدولار

ورات هذه الاوساط في هذا الاحتمال انه يشكل «المفصل الصعب» بين الادعاءات الاسرائيلية القائلة بتوقع مجازر في منطقة صيدا وبين ما يطمح اليه التحالف اللبناني ـ السوري من اخراج شامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية، من دون قيد او شرط، وبوسيلة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وعلى العموم فان مصادر الحكم اللبناني تجري اتصالات حثيثة الان مع اركان القيادات اللبنانية للتسريع بترجمة «اتفاق دمشق» ميدانيا، بعدما اصبح لبنان على «قاب قوسين» من انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة صيدا، مشيرة الى ان دمشق مثلما نجحت في تسهيل المهمة الانتقالية، فانها باستطاعتها دفع القيادات اللبنانية باتجاه اقامة مصالحة شاملة تكفل اعادة ترتيب «الوحدة الوطنية»، وارساء اسسها ورعاية مصالحة بين الوزير جنبلاط واركان الحكم اللبناني، خصوصا ان الوزير جنبلاط ما زال يفصل ما بين المواقف السياسية الوطنية والمواقف الشخصية بينه وبين شخصية الحكم اللبناني، واستتباعا الاستعداد للقيام بمبادرة لبنانية نحو المملكة العربية السعودية والطلب اليها دعم الاقتصاد اللبناني مقابل «دويخة» الدولار الاميركي.

تصريح هاو حرك الهواء الديبلوماسي باتجاه الجنوب

فرنسا غير مستعدة لنشر مراقبيها على الساحل
وقطار الحل يتحرك بعد «تطورات هامة جدا»

كتب جوزيف ظمط:

بينما كان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك يتصل بسفير لبنان لدى المملكة المتحدة اللواء الركن احمد الحاج، مستوضحا حقيقة التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو، حول استعدادات القوات الايطالية العاملة في نطاق قوات الطوارىء الدولية في جنوبي لبنان للقيام بدور «العسكري» في المنطقة الجنوبية قبيل الانسحاب الاسرائيلي منها، ونية بريطانيا في تقديم مساعدات لوجيستية انطلاقا من احدى قواعدها في قبرص، ابلغ اللواء الحاج الامين العام للخارجية اللبنانية انه كان بصدد الاتصال به قبيل لحظات، لإستطلاع اسباب التصريح المهم المنسوب الى الوزير البريطاني، لان لا معلومات لديه عن هكذا كلام، كما ان شيئا رسميا لم يصدر عن الخارجية البريطانية في هذا الصدد...

وفي اليوم نفسه، زار السفير الاميركي في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو على عجل السفير الترك، للوقوف على خلفيات تصريح السيد هاو، وعما اذا كان لبنان طلب رسميا اي تحرك دولي في هذا الاتجاه، على اعتبار ان الولايات المتحدة الاميركية معنية بشكل مباشر بكل ما يدور على الارض اللبنانية، ولانه لا «تسقط شعرة» في الجنوب الا باذن الادارة الاميركية، خصوصا وان الجنوب على ابواب تطورات مهمة، في ضوء الاستحقاقات المرتقبة، وما ينتظر اثر الانسحاب الاسرائيلي المرحلي من المنطقة، وما يجري على كل الصعد لاحلال الجيش اللبناني في المناطق التي ينسحب منها جيش الدفاع الاسرائيلي، تداركا لايةانتكاسات امنية، ومفاجآت محتملة!

تنشيط الاتصالات اللبنانية

في هذا الوقت، كانت الاتصالات اللبنانية تنشط في كل الاتجاهات المحلية منها، والاقليمية والدولية، لتأمين انسحاب اسرائيلي هادىء من المناطق الجنوبية، ومن دون مشاكل من شانها اعادة تجربة الجبل المرة من جديد.

فخلال الاجتماع الاسبوعي التقليدي كل يوم ثلاثاء بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، اعرب رئيس السلطة الاشتراعية عن اطمئنانه الكلي لعدم حصول اية اشكالات في الجنوب اثر الانسحاب الاسرائيلي المرتقب، مبديا ثقته الكبيرة بوعي ابناء المنطقة، وبادراكهم للمخاطر والمخططات التي تحاك ضدهم، كاشفا للرئيس الجميل عن انه يتلقى باستمرار اتصالات من قيادات فاعلة ولها وزنها على الساحة الجنوبية، تطمئنه الى سير الامور بشكل سليم وطبيعي، وان هذه الاتصالات تدحض كل الاقاويل والانباء التي تتردد اخيرا عن احتمال حصول مجازر بين ابناء المنطقة الجنوبية.

وقد اطلع الرئيس الحسيني رئيس الجمهورية على استعداد ابناء المنطقة لاجتياز المرحلة المقبلة بوعي وتصميم اكيدين على العيش المشترك، وعلى نبذ الاحقاد والاقتتال، وعدم الانجراف في المؤامرة التي تحاك هناك.

وخلال جلسة مسائية، ضمت عضوين من اللجنة الامنية الرباعية ومجموعة من المطلعين على سير الاحداث في لبنان، كشف احد العضوين، بعد تقديم شرح واف ومفصل عن وضع الجنوب، في ظل الاستعدادات الجارية للانسحاب الاسرائيلي، عن دعم ظاهر من قبل اسرائيل لجماعة الموالين لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في صيدا، لمواجهة المد المرتقب لجماعة «ابو موسى»، من اجل خلق اجواء متشنجة امام الدور السوري الداعم لفتح الطريق الساحلية، وانتشار الجيش في اماكن الانسحاب، معتبرا ان اسرائيل تخطط في الوقت الحاضر لخلق فتنة ثانية اثر انسحابها، وان وعي ابناء المنطقة وحده كفيل باحباط كل المخططات، متوقعا صراعا فلسطينيا ـ فلسطينيا بادىء الامر، وربما قد يتطور الى اكثر من ذلك بكثير...

اشكالات الطريق الساحلي

وسئل العضو المشارك في اللجنة الامنية الرباعية، عما اذا كان فتح طريق الساحل من شانه تغيير الكثير من المعطيات، فاجاب بعفوية ظاهرة ان الامر متوقف على بعض الاشكالات الطفيفة، والتي اذا ما ازيلت توفر الكثير من المشقات، لكن كل فريق يرمي الكرة الى ملعب الفريق الاخر، من دون الالتزام الجدي والعملي بالمسؤوليات الوطنية، ومن دون الاخذ بعين الاعتبار الاخطار المهددة للجميع دون استثناء في حال استمر التعنت، ولم تتبدل المواقف، لتلين، فتصل الى الحل المطلوب للاشكالات الموضوعة...

واستطرد قائلا: ليس واردا في الوقت الحاضر فتح الطريق الساحلي بشكل نهائي، يسهل معه دخول الجيش الى المنطقة الجنوبية، نافيا اية نية فرنسية في ارسال مراقبين اضافيين الى لبنان لنشرهم على طول طريق الساحل كما يتردد باستمرار، معتبرا ان تجربتهم السابقة في هذا الحقل علمتهم الكثير، وانهم ليسوا على استعداد اطلاقا لدفع المزيد من الضحايا في لبنان.

وقبيل انفراط عقد الجلسة، قال عضو اللجنة الامنية الرباعية وهو يهم بمغادرة مقعده: انتظروا تطورات هامة جدا ومتداخلة بعضها مع بعض ، لكن بعد هذا يكون قطار الحل قد وضع على سكته الصحيحة.

تعديل الحكومة ليس متيسرا

الحص: نجاحنا في امتحان صيدا يعني استمرار مسيرة التحرير

اعلن وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص «اننا واثقون من ان نظافة الجو النضالي الذي يخيم على الجنوب عامة ومنطقة صيدا خاصة هي التي ستحكم المسار بعد الانسحاب الاسرائيلي المنتظر ، وان نجاحنا في امتحان صيدا يعني ان مسيرة التحرير مستمرة حتى جلاء اخر اسرائيلي عن اخر شبر من ارض لبنان .»

وقال في حديث ادلى به الى «وكالة الانباء الدولية» :

« ليس امامنا خيار الا النجاح لان سقوطنا في الامتحان لا سمح الله يعني نهاية مسيرةالتحريرومستقبل وطننا . وان القيادات واعية مسؤولية المرحلة التي تتطلب تسهيل وصول الجيش الى المنطقة المحررة وانتشارها فيها . وتولي المسؤوليات الامنية مع قوى الامن الداخلي .

واكد «انه ليس هناك اي عذر للتاخير في فتح طريق طرابلس . وكان من المفروض تنفيذها مع تنفيذ خطة الساحل والاقليم ، وان قيادة الجيش اعدت الخطة اللازمة وهي جاهزة للتنفيذ وتنتظر القرار السياسي من الذين يعترضون الطريق بحاجزهم . وان فتح الطريق الشمالية لا يتطلب اكثر من رفع حاجز البربارة وتسيير دوريات من الجيش وقوى الامن واقامة نقاط ثابتة في مواقع محددة لحظتها الخطة الموضوعة لذلك ، وان كل تاخير في فتحها ياكل من عافية البلد المستنزف العليل فليرحموه .»

ورأى ان اعتذاره عن تولي رئاسة لجنة خاصة لانقاذ الاقتصاد الوطني من الازمة التي تستبد به ، تعود لان مثل هذه المهمة الكبيرة تستوجب التفرغ الكامل وهذا ليس متاحا مع الحقيبتين الوزاريتين الكبيرتين اللتين يتولاهما .

وفسر اعتراضاته على مقترحات الرئيس شمعون لمعالجة الازمة الاقتصادية بان هذه المقترحات فيها من الايجابيات لجهة ضرورة العمل على تحصيل ما يتوجب للدولة من ضرائب ورسوم متاخرة وضبط الجبايات لتعزيز موارد الدولة . وفيها من السلبيات حول تقنين استخدام السيارات الخصوصية والتخفيف من استيراد اللحوم وتعديل اسعار المشتقات النفطية والحد من استيراد الكماليات ، وان مجلس الوزراء لم ياخذ بجميع هذه المقترحات .

لمناسبة انعقاد مؤتمر مجلس كنائس الشرق

الحسيني أكد لهزيم دور القادة الروحيين وشدد على الوحدة في التصدي للمؤامرة

بعث امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني برسالة الى رئيس مجلس كنائس الشرق الاوسط البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ، لمناسبة انعقاد الدورة الرابعة للمجلس .

وجاء في الرسالة: لمناسبة انعقاد الدورة الرابعة لمجلسكم الموقر ، اتقدم من غبطتكم ومن اصحاب الغبطة والسيادة والاباء الاجلاء والسادة اعضاء المؤتمر باطيب التمنيات بنجاح مؤتمركم وبلوغ اهدافه السامية .

ويسرني في هذه المناسبة ان احيي نشاطكم الوفير الايل الى تقريب القلوب وتقوية اواصر الالفة وتوطيد اسس العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين في كافة اقطار المنطقة ، واخص بالذكر منها وطننا العزيز لبنان الذي كان لاجيال وقرون مثالا يحتذى وتجربة انسانية فذة في التواصل بين الاديان السماوية الكريمة والبناء المشترك لوطن ومجتمع ومؤسسات يساهم فيه ابناء شعب واحد ينتمون الى دينين عظيمين: المسيحية والاسلام .

ولا ريب انكم تعلمون مدى حرصنا على هذه التجربة ومدى اهتمامنا باعادة تثبيت ركائزها وباوسائها على قواعد الاعتدال والعدل والمحبة والتسامح فعيش المسلمين والمسيحيين معا على ارض لبنان يعطي هذا الوطن الصغير وظيفة انسانية تتعدى حدوده الضيقة لتشمل العالم باسره لا سيما وان لهذا العيش اهمية خاصة اليوم في جنوب لبنان ، حيث تقع على كاهل كل القوى الخيرة مهمة الحفاظ عليه . ويقيني ان الدور الوطني الذي يضطلع باعبائه القادة الروحيون مسلمون ومسيحيون فضلا عن الخدمات الاجتماعية والانسانية التي يشارك مجلسكم في تقديمها للجنوبيين جميعا . تسهم كلها في تحصين وحدة الوطن وفي تضامن ابنائه . ولا يخفى على غبطتكم وعلى اعضاء المؤتمر ما تتعرض له التجربة اللبنانية من ضغوط ومؤامرات بهدف القضاء عليها .

واضاف: كما لا بد وانكم تتبعون معنا المحاولات الاسرائيلية المتكررة لزرع بذور الفتنة بين ابناء الوطن الواحد وتفرقتهم طائفيا او مذهبيا . وحرصنا الشديد على التصدي لهذه المحاولات وعلى تعزيز وعي شعبنا الابي لها . وثقتنا كبيرة بقدرته على الانتصار على هذه الفتن وتجاوزها .

ولقد قامت المقاومة الوطنية بالذات انبثاقا من هذا الوعي ومن تلك المقدرة لتثبت بان الطريق لوأد الفتن هي في التصدي للعدو الاسرائيلي ، وفي ارغامه على الانسحاب والانكفاء عن كل الاراضي اللبنانية التي يحتلها من دون قيد او شرط . اذ لا بد وانكم ترون معي ان اسرائيل تلك الدولة العنصرية المبنية على التقوقع الديني وعلى الشعور

(البقية على الصفحة ١٢)

شمس الدين توجه الى دمشق

توجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مساء امس الاول الى دمشق في زيارة تستغرق اياما عدة ، يقابل خلالها كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام .

وعلم ان المحادثات ستتركز على الوضع في الجنوب في ضوء الانسحاب الاسرائيلي المرتقب والسبل الآيلة الى تطويق اي ذيول قد يحدثها هذا الانسحاب ، كما سيتناول الحديث الاوضاع اللبنانية من كل جوانبها الامنية والسياسية .

الملحق العسكري الهندي زار عون وابو ضرغم

زار الملحق العسكري الهندي المقيم في القاهرة والمعتمد حديثا في لبنان الكولونيل ماهيش تشاندرا غوتام ، مبنى قيادة الجيش والتقى قائد الجيش العماد ميشال عون وعرض معه على مدى ساعة الاوضاع في لبنان ، والعلاقات القائمة بين الدولتين على الصعيد العسكري بمناسبة تكليفه تمثيل بلاده لدى الحكومة اللبنانية .

ثم زار الملحق العسكري الهندي رئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم للغاية نفسها .

لجنة الطريق الشمالية لم تجتمع

لم تجتمع امس اللجنة الامنية المكلفة فتح الطريق الساحلية الشمالية في مقرها عند جسر المدفون نظرا لاعتبارات عدة .

وقد علق مندوب الكتائب والقوات اللبنانية المهندس الفرد ماضي على ذلك بالقول : من المعلوم اننا اتخذنا قرارا بتعليق عضويتنا في اللجنة الامنية الشمالية ، بانتظار استكشاف صدق النيات لدى بقي الاطراف . ووقف ممارسات التسويف والمماطلة التي تتعرض لها اللجنة في بداية الطريق .

واضاف : لم نتلق اي اتصال بشان انعقاد جلسة اليوم ـ امس ـ وقد فوجئنا صباح اليوم ـ امس ـ بالانباء التي نقلتها الصحف والاذاعات ، واذا كان بالامكان انعقاد اللجنة من دون حضورنا والتوصل الى اية حلول للمشاكل العالقة نقول للجميع : «مبروك» .



سلام هنأ خريش بالعيد وأيد مضمون رسالة الفصح

اجرى الرئيس صائب سلام امس اتصالا هاتفيا بغبطة البطريرك الماروني نيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش مهنئا بعيد مار مارون ومقدرا له ما جاء في رسالته التي وجهها لمناسبة الصوم الكبير .

وكانت مناسبة للتداول في النقاط الخمس التي حددها البطريرك في رسالته وما جاء فيها من اسف عميق لما تكبده لبنان من خسائر في الارواح نتيجة العنف والاقتتال ومن نبذ للحقد والكراهية التي تشحنها بعض الاحاديث والخطب والمقالات المذاعة والمتلفزة .

وكذلك من استنكار انشطار العاصمة الى شرقية وغربية ومما اشار اليه البطريرك في رسالته ما يسود المجتمع من كبت وارهاب الامر الذي جعل من ذات اللبناني ذاتا مزدوجا يحتفظ باحداها في صدره فيضيق بها لكونه لا يجرؤ على الايضاح عنها او يجاهر بالثانية وهي لا تعبر عن حقيقة حاله .

واخيرا القلق على المصير من تفاقم الفلتان الامني واشتداد الازمة الاقتصادية الخانقة والخوف المسيطر على اللبنانيين من جراء ذلك .

وقد ابدى الرئيس سلام تقديره للروح الكريمة التي وردت في كل فقرة من رسالة غبطته ، وخصوصا وانه خلص برسالته الى الدعوة الملحة للعودة الى الدين والضمير والعقلانية ، واعتماد لغة الحوار التي ما فتىء الرئيس سلام ، يسعى اليها في كل مناسبة تحت شعار الدعوة الى التفهم والتفاهم وفتح القلوب ومد الايدي بين ابناء الوطن الواحد .

بري تلقى رسالة من جنبلاط تناولت وضع الجنوب

تلقى امس وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والاعمار والجنوب المحامي نبيه بري رسالة من وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط، تناولت الخطة الجنوبية والاستعدادات الجارية لملء اي فراغ امني قد يحصل.

وكان الوزير بري استقبل قبل ظهر امس نائب رئيس الحزب السيد محسن دلول الذي نقل اليه رسالة السيد جنبلاط، وعرض معه في حضور السيد عبد الله الامين الذي انضم لاحقا، التطورات العامة الاخيرة.

بعد اللقاء قال دلول: عرضنا في اجتماعنا مع الاخ الاستاذ نبيه بري الاوضاع الحالية في اطار تنمية التنسيق بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل». وسنستمر في هذه الاتصالات ونقلت له رسالة من رئيس الحزب وحملنا رسالة جوابية.

وسئل الوزير بري عن مضمون الرسالة فاجاب: «الرسالة حول الخطة الجنوبية، ونحن في استنفار بالنسبة الى هذه الخطة التي نامل ان تاخذ خطها الطبيعي بانتشار الجيش ضمن اطار جو التعايش القائم. والراي كالعادة بيني وبين الاستاذ وليد هو راي موحد».

وكان الوزير بري تابع الاوضاع السياسية والامنية لا سيما منها الجنوبية والعائدة الى الاستحقاقات في الجنوب في ضوء انسحاب القوات الاسرائيلية.

والتقى بعد الظهر مستشار الرئيس الحص السيد فاروق البربير، وتشاوروا في الاوضاع وتطوراتها.

وتلقى الوزير بري اتصالا بعد الظهر من مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، ابلغه فيه ان الجيش سيباشر الانتشار في محيط البرلمان، اعتبارا من الثالثة من صباح اليوم.

وبعد الظهر افتتح بري مختبر الضاحية للتحاليل الطبية.

«الأنوار» تحاور وزير الدفاع السابق حول ملابسات شراء الأسلحة بالدولار

عصام خوري: تحديث الجيش تمّ بعقود من دولة إلى دولة والمبالغ دُفِعَتْ مقسّطة على ٥ سنوات وبإيفاء مرحلي على ٢٠ شهرًا









■ الوزير السابق عصام خوري خلال حديثه الى فؤاد دعبول ومنير نجار ■

■ حل الازمة ليس قريبا ■

■ اسرائيل لا تتراجع طوعا ■

■ لا بد من مقاصة بين المراهنين ■

■ الاموال لم تكن كلها ثمن اسلحة ■

سقوط «مغامرة الإنقاذ» أعاد ربط أزمة لبنان بمشكلة ...

حاضرُ الجنوبِ يشابه ماضيه بفعل مقاومةِ أهلهِ البطلة وتضامنهم

عصام خوري وزير الدفاع السابق ، خرج عن صمته ، ليروي قصة شراء الاسلحة للجيش بالدولارات .

وعلى رغم ان وزير التربية والدفاع في حكومة الرئيس شفيق الوزان ، لم يكن متقشفا في الكلام يومئذ ، لكنه اليوم يلوذ بالصمت ، فيما الاتهامات كلها الى الحكم موجهة ، وفي مقدمتها تحميله اوزار الازمة الاقتصادية من خلال شراء اسلحة من الولايات المتحدة باكثر من مليار دولار نقدا وعدا .

وعلى رغم حرص عصام خوري ، على الحديث عن قضية التسلح ، فقد شاء ان يبدأ الحوار من محرابه الاساسي: المحاماة ، حتى ان حديثه كان مرافعة ، اكثر منه حوارا ، مرافعة محام ونقيب سابق للمحامين ، سداها عبارات من علم القانون ، ولحمتها مصطلحات في لغة القانون .

ويقول وزير الدفاع السابق: ان كل الاعتمادات التي صرفت مرصدة في موازنتي عام ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ومن اصل الاعتمادات المقررة من المجلس النيابي في سنة ١٩٧٩ لخطة تحديث الجيش ، ضمن حدود الثلاثة مليارات ليرة لبنانية . ويرى عصام خوري ان تلك الاموال المنفقة على الجيش ، لم ترتب دينا غير مرتقب او عبئا اضافيا ، وان عملية شراء الاسلحة كانت تتم بموجب عقود شراء من دولة الى دولة ، لتفادي ما يترتب عليها من عمولات ، وانها لم تدفع نقدا بل مقسطة في قسم منها على خمس سنوات ، وبموجب ايفاء مرحلي وبموجب تحويلات متتالية خلال عشرين شهرا ، وليس اذن بموجب دفعة واحدة . وهذه هي وقائع الحوار:

● لقد طال صمتكم ، بعد ترككم الحكم ، مع انكم كنتم خلال ممارسة مسؤولياتكم الوزارية من خلال وزارتين من اهم الوزارات ، الدفاع الوطني والتربية الوطنية ، كثيري الحضور والاتصال بالمواطنين ، سخيي المخاطبة للجمهور عبر وسائل الاعلام ، فهل من سبب خاص لهذا الصمت؟

□ كل من يتولى مركزا قياديا او مسؤولية وطنية ، ايا كانت ، في الحكم او خارجه ، هو بحاجة ، من وقت الى اخر ، الى خلوة مع النفس ، في مثابة وقفة مع الضمير والعقل ، ومجال مراجعة وتامل ، يجرى من خلالها تقويم للفترة الغابرة وللاحداث الماضية واطلاع على ايجابياتها وسلبياتها ، ثم اخذ العبر ، مستعينا بها على استشفاف المستقبل وتلمس افضل السبل وانجح الوسائل لمواجهته والتفاعل معه .

وهذا لم يمنعني طبعا من مواكبة الاحداث الهامة وبعضها خطير المتوالية على الوطن في مرحلة مصيرية في حياته ، ومن اداء الواجب المطلوب من كل مواطن مخلص في هكذا ظرف ، كل من خلال موقعه .

● ولكن اليس من حرج وموقعكم المحاماة ، وكنتم نقيبا سابقا للمحامين من ممارسة المهنة وتعاطي السياسة في آن؟

□ طبيعي ان اعود الى ممارسة المحاماة ، وهذا شرف لي ومجال غبطة واعتزاز ، وكم منزل يالفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل» ، ابتداء من يتغافل عما في رحاب المحاماة من مجالات واسعة للعمل الوطني . فالمحامي ليس فقط للدفاع عن الخاص من حقوق المواطنين وشؤونهم وظلاماتهم ، بل انه ايضا للذود عن العام منها ، وخصوصا عن ارض الوطن وسيادته واستقلاله .

وهل يمكن عند استنفار القيم وتعبئة الطاقات ، ساعة الوطن في محنة ، الا يكون للمحاماة محلها في صف الطليعة وهي المجاهد في ساح الدفاع عن الحق ، مستقصي اعماق الفكر والجريء في نصرة الحرية ونجدة الوطن .

والمحاماة متلازمة والسياسة ، بمعنى السياسة الصحيح والاصيل اي ، السعي في خير المجتمع وصلاحه بتامين الفضائل الانسانية الاصيلة: الحرية والعدالة والمساواة على ما اقره ارسطو في «سياسياته» وما فصله الكثير من الفلاسفة الانسانيين من بعده .

وكانت المحاماة في لبنان وما زالت موردا عذبا ومنبتا خصبا لكبار رجال الدولة والحكم والاشتراع وحجارة كريمة قوية في صرحه البرلماني .

● ما دامت المحاماة والسياسة صنوين وانتهت الخلوة مع النفس فلم يعد ثمة ما يمنع عن الكلام وخصوصا في شؤون تتصل بالامن والدفاع والتربية ، وكنت مسؤولا عنها في حكومة الرئيس الوزان؟

□ لا بأس من الكلام .

ولكن الست تشاركني شعورا بات وطيدا لدي ولدى كثرة من اللبنانيين بان شعبنا مل ، بعد عشر من السنوات السود ، «ملأى بالاحزان والمآسي» ، الكلمات ، وسئم الخطب والتصاريح ، وما عادت الاقوال والنظريات تعنيه بعد ان فقدت ، في اغلب الاحيان ، حرارة الايمان ومصداقية الفعل ، وبات وقعها على الاذان موجعا ومؤلما كقصف المدافع وذوي القذائف؟

سؤال واحد كبير بحجم المعاناة والقلق يضج في صدور الفئة الطيبة من شعبنا ، وهي الكثرة ، ويقف على الالسنة والشفاه ، ما هو الحل؟ كيف ننتهي؟ والى اين؟

وهل سيسمح للبنان ان يلملم جراحه ويتعافى؟

الشعب خائف على المستقبل والمصير

● وكيف يكون الجواب على هذه الاسئلة؟

□ يجب ان نكون ، اولا ، حلفاء للصراحة مهما كانت جارحة . فالشعب قلق ، خائف على المستقبل ، هلع على المصير ، يلفه اليأس ، يفتش عن الحل لا يهمه سوى الحل . ولم يعد من الجائز مخاطبته الا بكلمات صدق وكلمات حق وبكلمات جريئة فاعلة بناءة . ولسان حاله يقول: هذا ما ابتغيه ، وما عداه لا يجدي . وقد يجدي اكثر الصمت والسكون ، فلعل من خلالهما تبرأ النفوس وتصحا العقول .

● والحل ، هذه الضالة المنشودة ، من اين يأتي وكيف؟

□ لم يعد خافيا على احد ان الحل النهائي للازمة اللبنانية ليس سهلا ، ولا هو على قاب قوسين . فالازمة اللبنانية ما فتئت مرتبطة بازمة الشرق الاوسط بالرغم من كل الجهود والمحاولات التي بذلت في السابق لفكها عنها . ومن الوهم توقع تسوية قريبة لازمة الشرق الاوسط ، فالعقبات كثيرة وكؤودة اميركيا وسوفياتيا اسرائيليا وعربيا .

وكل مرة كان لبنان يحاول فيها فك قيوده وفصل ازمته عن سائر ازمات المنطقة كان يجد من يصده عن سعيه . ولعل من المحاولات التي ظن ان حظها اوفى بالنجاح تلك التي انطلقت بها حكومة الرئيس وزان تحت شعار مغامرة الانقاذ ، مع ما تنطوي عليه هذه العبارة من حظوظ النجاح ومخاطر الفشل ومن وعورة الطريق وصعوبة المسعى ومشقة المسيرة . فشنتها ، بقيادة الرئيسين الجميل والوزان ، بكل جد وتصميم وتفان واخلاص ، مولية اهتماما كليا لعملية بناء مؤسسات الدولة وفي مقدمتها مؤسسة الجيش على اسس وطنية سليمة وفي مناخات وحدوية .

تعثرت المحاولة ، ثم سقطت ، وكانت بارقة امل لم تشرق وسانحة رجاء لم يقدر لها ان تحيا . والسبب معروف . والكل يعلم ان المحاولة سقطت بفعل الساهرين على المؤامرة ، قناصي الشعوب الصغيرة . وعلى يد محترفي الطائفية ودعاة التقاسم والتقسيم .

وبعدها اوثقت مجددا ازمة لبنان بازمة الشرق الاوسط ، واقتيد لبنان ، المخطوف دوليا واقليميا ، الى سجن المصالح الدولية والمطامع الاقليمية يئن ويتألم من جراح مبرحة سببتها له محاولة هربه وفك قيوده ، طلبا للحرية: حرية التصرف ، حرية الرأي ، حرية القرار ، حرية العيش بكرامة .

ولكن اذا كان الحل ليس ، حاليا ، بمتناول اليد فانه ليس بمستحيل .

وخصوصا اذا ما هيأنا انفسنا للسعي من اجله ووضعناها على طريق الحل وتوسلنا هذه الطريق بكل امانة واخلاص وتصميم .

فالخطر من المؤامرة ان نستسلم لليأس وان يلفنا القنوط . ولا يكفي ان نضع انفسنا على طريق الخلاص بل علينا ان نتحرك . فالوقوف والجمود موت محتم للبلاد .

ولعل اخطر سؤال يواجهنا في هذه المرحلة التي يقف فيها وطننا على خط التماس بين الموت والحياة ، هو: هل ما فتىء اللبنانيون يؤمنون بلبنان؟ ويتحدر عنه اسئلة عدة: هل ان الاطراف اللبنانيين مستعدون لخوض معركة من اجل لبنان ، لبنان جديد ترسى قواعده على اسس جديدة؟ وهل ما زالوا قادرين على التحرك ، ليس باتجاهات مختلفة كما يفعلون اليوم ، بل باتجاه واحد والانطلاق معا يدا واحدة ، في هذا المشروع الوطني الكبير مع ما يستدعي ذلك من تحديات ، ليس اقلها ، استرجاع الدور الانقاذي التاريخي من خاطفيه ، في الداخل والخارج وعلى تحمل مسؤوليته ، بعد الانتصار على الذات مع ما يتطلب ذلك من تضحية وفداء ومن استعادة الثقة بالذات وبالاخرين ، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الفئوية والخاصة .

لبنان مخطوف يقول بعض الناس ، ومحجوز يقول بعضهم الاخر . واذا جاز لي استعارة تعابير قانونية من قاموس القوانين العقارية ، فاقول لبنان مثقل برهونات عقارية . وليس برهن واحد ، رهونات من الدرجة الاولى ، من الدرجة الثانية ، ومن الدرجة الثالثة ، وحتى الرابعة واكثر ... واصحاب الرهونات ـ ولا اقول الدائنين ، لان لبنان ليس مدينا على الاطلاق لاي واحد منهم متعددون .

وعلينا اذن فك كل هذه الرهونات ، لنتخلص منها وننعتق . فكيف؟ اباتيفاء كل مرتهن ما يظنه قيمة دينه؟ طبعا ، كلا . فهذا امر مرفوض ، فضلا عن اننا لا نستطيعه فالمطامع والمطامح لا تحد ـ وكلها تمس الارض والسيادة ، والارض صغيرة ، وتضيق باهلها والسيادة لا تتجزأ ، ام باجراء «المقاصة» ما بين «الدائنين» المتقابلين ، ذوي المصالح الدولية والاقليمية؟ نعم ، وقد لا يكون امامنا غير هذا الحل ممكنا . فلعل كل واحد من هؤلاء يقتنع بان حرمان الجميع ارضى للجميع ، فيتكفون كلهم ويتراجعون خصوصا ان ليس لدينا ما يكفي او يشبع ... ويتركون الديار لاهلها ، على انها ارض سلام ، وواحة خضراء يستريح فيها المتصارعون والمتعبون ، ارض محايدة ، مستقلة ، تحفظ الود لاشقائها وشقيقاتها وتدرك واجب الاخوة ومتطلباتها وتأبى ان تكون مقرا لعدو مستعمر او ممرا .

● ان لبنان مقدم على استحقاق مهم جدا ، في جنوبه ، لمناسبة تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي ، والاحاديث كثرت من احداث مشؤومة قد تقع بسبب هذا الانسحاب او بمعرضه . فهل يتمكن لبنان من تجاوز هذا «القطوع»؟ وهل يستطيع الجيش اللبناني ان يملأ الفراغ بعد الانسحاب؟

□ الارض اللبنانية غنية بالتذكارات والآثار . كل شبر فيها يحكي قصة معركة ويروي موقف بطولة . كثيرون مروا على هذه الارض ، غزاة او حلفاء ، الد اعداء او اصدقاء ، كلهم خرجوا لتبقى حرة مستقلة . والجنوب جزء عزيز من هذه الارض . وارضه كانت عبر العصور ارض البطولة ورمز المقاومة وسيف التحدي . وان حاضرها اليوم يشابه ماضيها بفضل مقاومة اهلها البطولية للاحتلال وتضامن بنيها على مختلف مللهم وطوائفهم . ووعيهم وتماسكهم تجاه محاولات الدس والتفرقة والفتن وان استمرار هذه الحال من الوعي والتضامن والتماسك هو الضمانة الوحيدة لسلامة الشعب والارض الجنوبيين بعد الانسحاب . بل انه افضل عون والثمن هدية نقدمها الى الجيش اللبناني المتوجه الى الجنوب تأدية للواجب الوطني .

هذه الارض لو نطقت اليوم لقالت:

لا اقبل الا به جيش بلادي ، ولترحل الجيوش الغريبة . فترابي لا تأتلف الا مع وقع خطوات جنود لبنان ، انهم ابنائي وانا اعرفهم ولا ارضى غيرهم . اية ارض هذه يروضها غريب فتزداد تمردا ويدجنها محتل فتتحول الى مستنقع له ومقبرة . على ان ايماننا باصالة شعبنا ووعي اهلنا في الجنوب ، وبطولات جيشنا يجب الا تصرفنا عن خطورة الوضع ابان الانسحاب الجزئي الاسرائيلي او بعده والا نتغافل عن خطورة التهديدات الاسرائيلية شبه اليومية بفتن ومجازر وخصوصا ان اسرائيل لا تتراجع طوعا او عن طيب خاطر عن مواقع تحتلها بل تفعل مكرهة مقهورة . ويجب الا ننسى ايضا ان لبنان ليس اللاعب الوحيد وان حرب لبنان لم تكن اصلا من اجل لبنان وبسبب اللبنانيين لان المصالح الدولية والاقليمية التي كانت وراء هذه الحرب ، ما فتئت قائمة وان الايدي التي اشعلت النار ما زالت تغذيها وترعاها . من هنا الضرورة لاخذ كل حيطة وتضامن كل الفرقاء والتشديد على ان قوة الجيش وبالتالي نجاحه في مهمته يتأثران جدا بوحدة الشعب الواقف وراءه الداعم لمسيرته ، وبمقدار الثقة التي يمحضه اياها ، فضريبة الدم التي يدفعها الجندي مرتبطة جدا بضريبة الثقة التي يوليه اياها الشعب ، وبها يحلو الدفع والعطاء . ان اكثرية ساحقة من اللبنانيين تتطلع اليوم الى الجيش الذاهب الى الجنوب: نظرة اليه ونظرة الى الوطن ومساواة بين الاثنين ، نظرات ملؤها الرجاء والامل .

ويؤلمني ، وانا اتحدث عن الجيش وعن مسؤولياته ، ما ينشر ويذاع احيانا من اعتراض على اموال انفقت على الجيش من اجل تجهيزه عدة وعددا . وذهاب البعض ، الى الزعم بان تلك البادرة كانت سببا للازمة الاقتصادية ولما يعانيه النقد اللبناني من تدن في قيمة صرفه بالنسبة للعملات الاجنبية .

فهذا تجن على الواقع ، بل ظلم ، وتجاهل لحقائق ثابتة سادت عملية تحديث الجيش وبنائه . ولا بد من التذكير ببعضها .

فغداة تشكيل الحكومة الوزانية وانطلاقها بكل ثقة وايمان بمغامرة الانقاذ كانت قد توطدت قناعة راسخة لدى الشعب اللبناني الذي اوجعته الاحداث وآلمته الفواجع وصهرته الدماء والدموع بان الجيش اللبناني هو خشبة الخلاص وانه هو وحده القادر على ان يعيد الى البلاد اجواء التنفس والحرية . وكان الشعور سائدا لدى جميع الجهات والفرقاء بان حجر الزاوية في بنيان الدولة وركنها الاساسي هما في مؤسسة الجيش . وهذه القناعة وذاك الشعور عبر عنهما السادة النواب ، ممثلو الامة ، وسواهم من ممثلي الفاعليات في غير مناسبة ، وخصوصا عند مناقشة موازنة وزارة الدفاع ، اذ كانت الدعوة بالاجماع للاسراع في بناء الجيش الكبير القادر على تحرير الوطن وبسط السيادة وملء الفراغ بعد انسحاب الجيوش الغريبة .

ومن هذا الايمان بالجيش عمودا فقريا في بنيان الوطن واستمراره كانت الانطلاقة الوثبة نحو بناء الجيش القادر الموحد ، جيشا للبنان ، من كل لبنان ، وتامين ما يحتاجه من عدة وعديد ، واعداد وتدريب . وفي هكذا ظرف كان كل تقصير او تغاض او تراخ او حرمان ازاء واجب بناء الجيش الذي ترنو اليه البلاد ، وتطمح ، لتحرير الارض وسد الفراغ الامني بعد الجلاء ، جريمة ليس بحق الجيش بل بحق الوطن والمواطن .

ويهمني التأكيد ان الاموال التي انفقت على الجيش ، لبنائه وتحديثه ، كانت من اصل الاعتمادات المرصدة والمخصصة له في موازنتي سنة ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ومن اصل الاعتمادات المقررة من قبل المجلس النيابي في سنة ١٩٧٩ لخطة تحديث الجيش ضمن حدود الثلاثة مليارات ليرة لبنانية . فلم تكن اذن تلك الاموال المنفقة على الجيش لتزيد على الخزينة دينا غير مرتقب او عبئا اضافيا جديدا . بل انها اعتمادات مخصصة سابقا وملحوظة في موازنات الدولة ابتداء من سنة ١٩٧٩ .

ومهم ايضا التوضيح ان تلك الاموال المنفقة لم تكن كلها ثمن اسلحة وذخائر مشتراة من الخارج وبالنقد الاجنبي ، لا بد منها في اي حال لكل جيش ، اذ ما قيمة الجندي بدون سلاح ، بل كانت ثمن انشاءات جديدة وثكنات وتجهيزات وبدل ترميم انشاءات قديمة وابنية للجيش وثكنات هدمها القصف الاسرائيلي وحرب العشر سنوات ، وكانت ايضا اجورا ورواتب ونفقات استشفاء وتعويضات ومساعدات لعائلات الجرحى والشهداء من ضباط وجنود . وكانت ايضا نفقات تطويع الاف الجنود الجدد ونفقات تنفيذ قانون خدمة العلم ، تلبية لرغبات اللبنانيين وتحقيقا للآمال المنشودة والاحلام المعقودة على شباب لبنان ، ولتامين ما يستلزمه المباشرة بتنفيذ ذلك القانون من بنية اساسية ، لم تكن موجودة ، كالثكنات والانشاءات والتجهيزات وتعويض الاستملاكات وما يتطلبه استقبال الاف المجندين وتدريبهم من كساء وغذاء وعدة ومعدات .

كما يجدر التنويه بان معظم الاستيرادات كانت تتم بموجب عقود شراء من دولة الى دولة ، لتلافي ما يترتب عادة عليها من عمولات ، وعلى اساس اسعار كانت تتعهد تلك الدول بانها مساوية او دون للاسعار المعتمدة من قبلها في تسليح جيوشها .

وجدير بالتنويه ايضا بان نفقات تجهيز الجيش المستوردة لم تدفع كلها نقدا ، بل ان قسما منها كان بموجب قروض مقسطة على خمس سنوات ، والقسم الآخر المعقود نقدا جرى ايفاؤه على مراحل وبموجب تحويلات متتالية خلال عشرين شهرا ، وليس اذن بموجب دفعة واحدة كما يظن البعض . ولم يكن بالتالي لتلك التحويلات بالنقد الاجنبي من تأثير بين على سعر صرف الليرة ، وحتى التأثيرات الطفيفة على سعر الصرف ، فانها كانت آنية وما يلبث ان يمتصها سوق العرض والطلب للعملات الاجنبية المتوفرة آنذاك في الاسواق المحلية ، والمتأتية من تحقيق واردات الخزينة ومداخيل المرافق العامة واستمرار دخول عملات اجنبية الى البلاد في اجواء مقبولة من الثقة والامن ، وذلك طوال القسم الاكبر من عمر حكومة الرئيس وزان .

ولا يحتاج المرء الى واسع معرفة في علم الاقتصاد بل يحتاج الى شيء من الانصاف والموضوعية ليدرك بانه لو كان ثمن ما استورده الجيش هو سبب تدني سعر صرف الليرة ، كما يطيب للبعض ان يزعم ، لوجب ان تظهر آثاره فور حصول التحويلات او بعد ايام واسابيع على ابعد حد من تاريخ حصولها . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث . بل ان ثمن الدولار ، ايام حكومة الرئيس وزان ، وحتى بعد اشهر من استقالتها ، كان دون الخمس ليرات ونصف الليرة . ولم تحصل القفزات الجنونية في اسعار العملات الاجنبية الا خلال الاشهر الاربعة الماضية .

يبقى ان نقول كلمة حق في موضوع تجهيز جيشنا وتحديثه ، نتوجه بها الى اهل الانصاف والموضوعية من شعبنا وهم ، والحمد لله كثر . فلو لم يجهز جيشنا بما جهزناه به من عدة وعتاد واعداد لما كان للبلاد ما لديها حاليا من جيش مجهز جاهز لكل ما يكلف به او لكل ما ينتظره من مهام ومهمات ، تشخص اليه الانظار وتعقد عليه الامال . ولو اريد تجهيزه اليوم بما جهزناه به بالامس لوجب انفاق اضعاف ما انفق ، وذلك بسبب الارتفاع العالمي لاسعار السلع ، بما فيه سعر الاسلحة والعملات الاجنبية .

وحقيقة ثانية: ان كل فصل للازمة الاقتصادية عن الازمتين السياسية والامنية هو ابتعاد عن الواقع وتغافل عن اسبابها الاساسية الحقيقية . وهذا ما اكده رئيس الحكومة دولة الرئيس رشيد كرامي في غير مناسبة وموقف وفي تصريح له نشرته منذ ايام وسائل الاعلام قوله: «ان موضوع الدولار هو نتيجة للوضع السياسي والامني والاقتصادي ، ولا استبعد ان تكون هناك مؤامرة على النقد اللبناني وعلى الوضع المالي عموما ، لانه ما لم يتحقق لهم بالحرب يريدون الوصول اليه عن طريق الاقتصاد» .

واضيف الى ما تقدم قناعة راسخة عند معظم اللبنانيين بان الازمة ازمة ثقة . فالثقة مفقودة على غير صعيد وعلى كل المستويات . وعلينا قبل كل شيء استعادة هذه الثقة ، وباي ثمن كان . لان استمرار الحال على هذا المنوال هو من المحال . فلتبدأ الحكومة بنفسها ولتوطد الثقة ما بين اعضائها وتعقد اجتماعا واحدا بحضور جميع اعضائها في اجواء باسمة ، او مسترخية على الاقل ، وسترى مدى تأثيره الكبير على ارتفاع سعر صرف الليرة اللبنانية ، وفي غير مجال . هذا ما يجب ان يحصل يقول المواطنون ، واقل منه لن ينفع . ولا يجدي تقديم الاعذار او الاستقالة من التبعات او التنصل منها والقاؤها على عاتق الاسلاف .

وعبثا نبحث عن حلول للازمة الاقتصادية هنا وهناك وفي خارج البلاد ، والحل اذا اردنا ، في متناول اليد وفي داخل البلاد . فليساعد بعضنا بعضا اولا ، وبعد ذلك تسعى الينا عفوا المساعدات . ولنتوقف عن التصارع والاقتتال على ارض لنا كي لا تصبح هذه الارض لغيرنا . اذ ذاك لا ينفع الندم على ما فات وعض الاصابع على وطن اضعناه ، ولم نصنه كالرجال .

التربية شعارات ورؤى ووقائع

● اتخذت الحكومة الحاضرة شعارا لها «الانقاذ والاصلاح» حسبما صرح مؤخرا الرئيس سليم الحص وزير التربية الوطنية ، فمن اين يبدأ بنظرك الاصلاح في المجال التربوي؟

□ ليس المطلوب اليوم ، لمواجهة المشكلة التربوية ، وضع نظام تربوي جديد ، ومناهج جديدة وادارات حديثة ، وتطبيق آن للمبتكرات العالمية للاساليب الجديدة في التربية والتعليم ، رغم ضرورتها جميعها ، ورغم قناعتي الكاملة والراسخة بان المشكلة التربوية تستقطب جميع اللبنانيين في معاناتهم اليومية ، وان كل تراخ او تسويف في هذا المضمار ، ينزل ضررا باجيالنا الطالعة وبالتالي بمستقبل لبنان بالذات .

ذلك ان الاصلاحات هي ذات علاقة وثيقة وارتباط بالنظام السياسي والاقتصادي ، وكل نظام تربوي هو في الحقيقة انعكاس للنظام السياسي ، ولا بد من منطلقات سياسية ثابتة نتوافق عليها قبل الانطلاق في اعتماد وتطبيق سياسة تربوية معينة .

والواقع ان البلد يمر في مرحلة دقيقة ترتسم فيها غير علامة استفهام حول مستقبل انظمته السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ومن المكابرة ان نتنكر لهذه الحقائق . فالصيغة الجديدة لم ترتسم او لم تكتمل معالمها بعد ، والقرار السياسي موزع على غير جهة وفي اكثر من مكان .

وعندما يحين الوقت فان مشروعا تربويا شاملا وضعته بعد انقضاء اربعة اشهر على توليي وزارة التربية ، عرف «بالرؤى التربوية» ، درس من المعنيين التربويين ، وعقدت حوله خلوة يومي ١٥ و١٦ نيسان سنة ١٩٨٣ ، شارك فيها ممثلون عن الفاعليات التربوية التي تمثل مختلف التيارات الفكرية والثقافية في لبنان . وبعد دراسات ومناقشات وافية جرت الموافقة عليه وتبنيه بالاجماع بموجب بيان ختامي صدر عن المجتمعين .

تلك «الرؤى التربوية» والمناقشات مع البيان الختامي اثبتت في كتاب صدر منذ اسابيع عن جامعة روح القدس ، في سلسلة منشوراتها ، بعنوان «لبنان والتربية» .

وهذا المشروع الذي كان قد ادرج على جدول اعمال مجلس الوزراء لاقراره بمثابة سياسة تربوية او اصلاح تربوي ما فتىء مؤجل الدرس .

بيد ان المطلوب اليوم وبالحاح ، تسيير عجلة التربية بطريقة صحيحة ، لكي يتمكن التلامذة والطلاب من متابعة دراستهم باقل خسائر ممكنة ، وانقاذ عامهم الدراسي .

من هنا فانني ادعو الى :

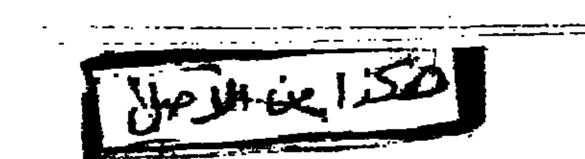
ـ تحييد القطاع التربوي ـ مدارس وتلامذة ومعلمين ـ لكي يتمكن هذا القطاع من العمل رغم ظروف البلاد السيئة .

ـ تسيير العمل الاداري التربوي ، والاسراع بدون تردد في اجراء التعيينات والتشكيلات اللازمة لملء المراكز الشاغرة او المشغولة بالوكالة ، لانقاذ الادارة من شلل تعانيه منذ سنوات .

ـ المساهمة بشكل او بآخر بعملية تخفيض كلفة التعليم عن الاهالي ، خصوصا ونحن نمر بازمة اقتصادية خانقة تجعل الاهل يكفرون بالتعليم وبالمدارس واقساطها . وحبذا لو نتذكر جميعا في هذا الظرف بالذات قول الشاعر

«وان للفقر ثورة لو علمتم
تسبح الناس دونها في الدماء» .

ـ الاهتمام بالجامعات العاملة في لبنان ، وخصوصا الجامعة اللبنانية ، وتامين كل دعم مادي ومعنوي لها ، لتكون قادرة على استقبال واستيعاب الطلاب الذين ستمنعهم الظروف المستجدة وفي مقدمتها الازمة الاقتصادية من متابعة دروسهم الجامعية في الخارج . هذا الى جانب الاسراع في انشاء الدولار او الفرنك الطالبي او الليرة الطالبية ، كما هو معتمد في بعض البلدان لمنع التدهور الثقافي . وكذلك السعي لزيادة عدد منح التخصص في الخارج وخصوصا في مجالات الاعداد والتأهيل المهني والتقني .



هكذا عن الاصل

ماء لغيوم بلا ماء!

اراد الخروج من دوّامة كل يوم ولو الى حين .. اراد ان ينفض عن نفسه كل هم بعدما شعر باهتمامات الحياة اليومية وهمومها تخنقه . احس بانسانيته تنسل منه قليلا قليلا ... امسى عقله وقلبه طاحونة لا تجرش غير حَب الهواجس الامنية والمعيشية والفكرية والقال والقيل . نعم الى هذا القدر صغر عالمه! اخذته آلة المشاغل اليومية حتى صار منها . والآلة نمط حياة لا قيمة فيها الا لسحن الاداء . اكمل الانسان في عالم الآلة ان يكون آلة وان تخرس مشاعره واحاسيسه او تؤلل حتى لا تكون مصدر قلق وتشويش . والمألوف كذلك يؤلل . خدمة الآخرين ، في هكذا اطار ، تفقد طعمها سريعا لانها تصبح قضية توفير مآكل ومشارب وملابس ومساكن وأدوية لمن يحتاجون اليها ، او ... يدّعون بانهم محتاجون اليها! وكذا خدمة الله تتحول الى صلوات وصيامات وإحسانات ... فرائض ليس الا . لا تعود الخدمة لجّة تنادي لجّة ولا قلبا يشتاق الى القلب ويلتمس السكنى فيه . فأن لم يستذكر المرء بين الحين والحين ما جعله يوما يندفع الى خدمة الله والعباد فإنه لن يلبث ان يغرق في آلية الخدمة ويستبدّ به الفتور والضياع ، إن لم نقل النقمة والسأم .

اراد الخروج لانه ضاق بيومياته وخشي على الاحساس بالله في نفسه ان يضمر وهو عنده الاثمن . وإن الغرق في سطحيات الامور لمقسّ للقلب ومخدّر للضمير ومغشٍ للعين الداخلية وقاتل لانسان القلب الخفي . اشتاق الى ربّه القائل له برسوله : «اريدكم ان تكونوا بلا هم» . حنّ الى نفسه بعد غربة في خضم هموم الدنيا . كل شيء في الدنيا يلهيك عن نفسك ويغربك حتى ليصبح الكيان عندك انغماسا في العالميات والجلوس الى نفسك متعبا ثقيلا .

قرأ في اسحق السرياني انه لا يقدر احد ان يقترب من الله ما لم يبتعد اولا عن العالم . ولكن ، لمَ الابتعاد عن العالم!؟ اليس العالم من خلق الله!؟ بلى بالطبع! ولكن هناك عالم وعالم . فالعالم كما يتمثّل في وجدان الناس هو اقرب الى خلق الانسان منه الى خلق الله ، والله فيه خادم اكثر منه اله خالق . العالم الذي خلقه الله لنا للفرح بات هما . بات الفردوس عندنا جحيما ، سببا للتناحر ومسرحا . اضحى الانسان لجّة هموم عميقة . الخير فائض والبركات . هناك مكان للجميع . ومع ذلك لا سلام ولا رضى . الفقير مهموم والغني مهموم . لا الصغير مرتاح ولا الكبير . كل الناس تقريبا يتمنون لو يكونون في غير مكانهم . الكلّ منقسم على نفسه ، الانسان والحيوان والطبيعة . النفس مبعثرة والعقل والجسد .

هناك لعنة تشدّ بالكل الى الموت ابدا . هناك ولع بالموت ولذة اكثر من الحياة . كل شيء لانساننا مشكلة وقلق ، حتى الله! غريب الله عن عالمنا وطريد ما خلا قليله لان الانسان فيه غريب طريد الا اسيرا وأداة لهموم الحياة الدنيا كما امتصتها الجماعات وصاغتها قيما ومؤسسات وقوانين وآلهة وعبادات ومذابح . «هذه آلهتك يا اسرائيل!» .

هذا هو العالم الذي يدعونا السرياني الى الخروج منه حتى نلقى الله وانفسنا وعالمنا الاصيل . هذا هو العالم الذي قالت الكلمة الالهية بشأنه : «لا تحبّوا العالم ولا الاشياء التي في العالم . إن احب احد العالم فليست فيه محبة الآب . لان كل ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظّم المعيشة ليس من الآب بل من العالم . والعالم يمضي وشهوته واما الذي يصنع مشيئة الله فيثبت الى الابد» (يوحنا) .

ليس صحيحا البتة ان خلطة الانسان بالانسان تدنيه الى قلبه . هذا نختبره كل يوم . بل الصحيح اننا نقرب من الاخرين بقدر ما نعود الى انفسنا ونعرف ذواتنا ونستقر في ربنا . فاذا كان الرهابين والنسّاك يخرجون من العالم فليس ذلك لانهم يرذلون الناس بل لانهم يريدون ان يتحرروا من هموم الناس . يخرجون ليتسنى لهم ان يجالسوا انفسهم ويتأملوا في حركات قلوبهم ويتمعنوا في خطاياهم وضعفاتهم ويتملأوا من الواحد الاحد ومن روحه . يتعلمون ان الله وحده يروي الكيان ، وأن الكيان بغير الله مدمن لذة بعد لذة حتى الذل والنضوب والفناء . يتعلمون ان الحياة في الله هي التي تجمع ما تبعثر وتوحد ما تشتت وتعيد الكل الى حجمه ومكانه . يتعلمون ان يرحموا وان يحبوا حتى الدموع وبذل النفس . لذا تجدهم ، على انصرافهم عن الخلطة بالبشر ، اشد خلق الله حبا لخلق الله وارهفهم حسا واكثرهم رقة وفهما للناس ومشكلاتهم وتقهما ...

من القوم من يخرجون بالجسد ومن لا يخرجون . ولا ينتقض هؤلاء اولئك طالما يسعى الجميع الى ربهم كل وَفق قامته وحسب موهبته . المهم ان يرهب المؤمنون الله حيثما حلوا وان يدركوا انه قد اعطي لهم ان يكونوا بلا هم لان الله نصيبهم ، وان عالمهم وجه يطل على الوجه وعين تقيم في العين وانهم اطفال الله يسرحون في جنان ربهم بلا هم والله راعيهم على الحق والبر والفرح والرضى والحياة . انها لشهادتهم في عالم ازدوج بالهم والقلق والموت .

سيبقى عالمنا متمرغا في مشكلاته ، لا يواجه مشكلة الا ليخلق غيرها . ليس الخلل في الآخر ولا في عالم الله . الخلل في النفس كامن . لا احد افضل من احد . «الجميع اخطأوا واعوزهم مجد الله» . فطوبى لمن عرف نفسه وحدّه ووقف عنده . هذا يجد الطريق الضيق المفضي الى جنات عراض ... هذا يجد الطريق الى الحياة ... وما عدا ذلك يزاد له ...

الارشمندريت عصام بيطار

دفعة جديدة تقسم يمين الولاء للكتائب

شدد ممثل النيابة العامة في حزب الكتائب اللبنانية السيد بول مسك على ان الكتائبي هو رسول ، في كلامه صدق وفي ظاهره نبل وصراحة ، لا ينجرف عن الخط النضالي الصحيح . واشار الى ان الالتزام يعني الانضباط ، ونكران الذات والتضحية ، والمحبة . ورأى ان الكتائب هي صمام الامان وحجر الاساس في لبنان معلنا ان الحزب باق على رغم العراقيل التي يواجهها والقضايا المصيرية التي يتحداها .

في اطار قسم اليمين الشهري الذي تنظمه مصلحة الحشد في حزب الكتائب جرى في البيت المركزي ، الحادية عشرة من قبل ظهر الاربعاء الماضي القسم الثاني برئاسة رئيس مصلحة الحشد السيد اسكندر شلر وعضوية السيد مسك ورئيس المكتب الاداري في مصلحة الحشد السيد شوقي الفرخ .

كلمة مسك

بدأ الاحتفال بالنشيد اللبناني ثم اعطيت الكلمة للسيد مسك الذي القى كلمة النيابة العامة . استهلها بقصيدة رحب فيها بالمنضوين الجدد ثم خاطبهم محددا معنى الالتزام والمسؤوليات التي ستلقى عليهم . مستشهدا بمحطات نضالية للرئيس المؤسس الذي رحل تاركا الحزب الذي انشأ ونظم في عهدة امناء على الرسالة يكملونها في زخم وانضباط فائق .

وقال: «ايها المنضوون الجدد ، الكتائبي الذي نريد هو ذاك الانسان الشهم يستدعيه الوطن لحظة الواجب ولا يحمل اليه لتنفيذ المآرب واثارة الضغائن والعقارب . كتائبي رسول . في كلامه صدق وفي ظاهره وداعة ونبل يصارحك في كل امر وما همه ان تكون هذه المصارحة شؤما عليه . يكفيه ان يرضي ضميره الوطني ولا ينجرف قيد انملة عن الخط النضالي الصحيح .

الا نلقى هذا الكتائبي اليوم في كل محيط من بلدنا وفي كل مرمى من مرامي ابصارنا نمحضه الحب وتترسم خطاه وهو المنطلق ابدا على خطى الرئيس الراحل ويكمل مسيرته بزخم الرئيس الراهن الدكتور ايلي كرامة الذي يجسد التعاليم الكتائبية باجلى معانيها وهو ابن هذه المدرسة .

واضاف: «الالتزام في الكتائب يعني الانضباط ونكران الذات والتضحية والمحبة . نضال الكتائب طويل ، صراع مع التيارات الهدامة الرامية الى اضعاف لبنان . ثورة على الفقر والجهل والمرض . حققت في هذا المجال الكثير ولا تزال . والمثل على ذلك المستوصف الصحي الاول الذي انشأته الكتائب في الشمال وفي طرابلس في منطقة كرم القلة العام ١٩٣٩ اضافة الى ان «الضمان الاجتماعي» وقانون العمل هما من ثمار الحزب .

وقال: الكتائب هي صمام الامان في هذا الوطن . انها حجر الاساس ، واذا كان بعض الناس لا يرون هذا الحجر بمنظار واضح لا غرابة في ذلك لانه من طبيعة هذا الحجر ان يستخفي تحت الدعائم . والدعائم هي انتم ايها الشباب الخلص ، جئتم تنضوون تحت لواء هذا الحزب في عز واباء ، لا اطماع لكم ولا غايات ، لان لا مكان اصلا لمن يتخذ من الحزب مطية لتحقيق اغراضه ومصالحه .

ايها المنضوون الجدد . اعلموا ان الكتائب اللبنانية المدرسة باقية ابدا على رغم العراقيل التي نواجهها والقضايا المصيرية التي نتحداها بعنفواننا ورؤيانا التي تنصب كلها في خانة الحفاظ على ديمومة لبنان وطنا مميزا سيدا حرا على رغم كل الاعاصير . ولعل من اروع الثوابت التي تؤكد على ذلك عزيمتنا التي لا تكل .

واضاف: كونوا في مجتمعكم القدوة . اياكم والمغريات ، كونوا المثل الاعلى

(البقية على الصفحة ١٢)

الجميل حضر قداس عيد مار مارون في الحكمة
خريش : أمنيتنا المصالحة الشاملة بين الجميع
زيادة : آمل في أن تكون الحرب في نهايتها

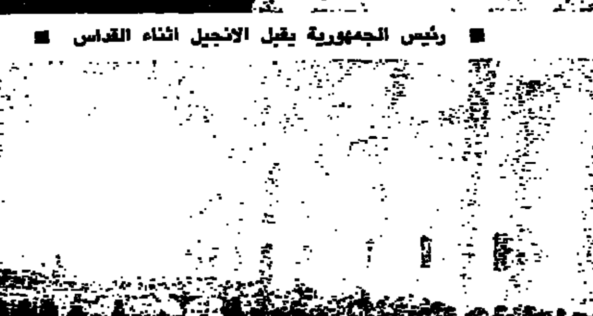
■ رئيس الجمهورية يقبل الانجيل اثناء القداس ■



■ الرئيس الجميل في قداس الحكمة ■ (دالاتي ونهرا)

■ المطران زياده يلقي عظته ■

■ البطريرك خريش يلقي عظته ■





■ الحضور في قداس زغرتا ■

■ امام كنيسة عنايا ■

■ المطران اسكندر يلقي عظته في زحلة .■

احتفلت الطائفة المارونية في لبنان امس ، بعيد مار مارون واقيمت بالمناسبة القداديس في مختلف المناطق . وحضر الرئيس امين الجميل القداس الذي ترأسه المطران اغناطيوس زيادة في كنيسة مار يوسف ، الحكمة في الاشرفية .

في بكركي ، ترأس نيافة الكاردينال خريش القداس يعاونه الاب يوحنا عويس القيم البطريركي العام والاب ميشال عويط بحضور النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده والنائب الشيخ الياس الخازن والدكتور جورج شقير وعدد من وجهاء المنطقة وحشد من المؤمنين .

وصادف العيد ذكرى تتويج غبطة البطريرك خريش على كرسي انطاكية وسائر المشرق . وقد امت الصرح البطريركي شخصيات ووفود شعبية للتهنئة وشاركت في القداس الاحتفالي .

عظة خريش

وبعد الانجيل المقدس القى الكاردينال خريش العظة الاتية :

ايها الابناء الاحباء ،

في غمرة الالام والاحزان والمآسي التي يعيشها لبنان اليوم نرى ان افضل امنية نلتمس من الله تحقيقها ، بشفاعة ابينا القديس مارون هي المصالحة الشاملة في داخل كل طائفة من طوائفه وبين جميع الطوائف والفئات فيه ليعود الامن والاستقرار . والسلام الى ربوعه والمحبة والتضامن والتعاون الى جميع ابنائه .

فمنذ حوالى عشر سنوات ونحن نعاني ويلات ومصائب وفواجع لم يعان مثلها اي بلد آخر . وقد التجأنا الى القريب والبعيد والى الشقيق والصديق ، وعقدنا المؤتمرات على شتى المستويات ، من دون ان نستطيع الخروج من المحنة واصبحنا في وضع وكاننا فيه غرباء عن ذاتنا ، وعن الله ، وعن القريب وبتنا نعتقد بان الخروج من وضع الضياع هذا لا يمكن تحقيقه الا باعتماد الاصالة بالرجوع الى الذات والى الله والى القريب . وقد اتخذنا هذا موضوعا لرسالتنا بمناسبة الصوم وقد نشرت اليوم في الصحف . ونود ان نلخص لكم مضمونها في كلمتنا هنا .

العودة الى الذات .

الانسان مجموعة ميول متناقضة منها الصالح ومنها الطالح والعودة الى الذات هي فحص للضمير وجهاد ضد النفس الامارة بالسوء لتنقيتها وتطهيرها من كل ما هو شرير ومنحرف وذلك بتغليب المحبة على البغض ، والتسامح والصفح على الحقد والثار ، والقناعة والكفاية على الجشع والاحتكار ، والتواضع على الكبرياء ، والتعاون على المضاربة . والالفة على التسلط . واليقين بالنظم والقوانين على الفوضى والاضطراب ، وحل الخلافات والمشاكل بالتفاهم والحوار لا بالحديد والنار . والاقرار بان الله عندما خلقنا غرس في قلوبنا الشرائع والنواميس والقوانين التي يجب علينا العمل بموجبها والتقيد بها تحقيقا لغاية خلقه ايانا . وان الثقة بالله يجب ان تتغلب على التشكيك به .

العودة الى الله .

لكن الانسان لا يستطيع العودة الى ذاته وتغليب الخير فيه على الشر الا اذا عاد في الوقت عينه الى الله خالقه وربه . والعودة الى الله تتم بالايمان به خالقا ومخلصا ومحاسبا . وبالاخلاص له والتقيد بسننه ووصاياه والاتكال عليه والتمس نعمته ورحمته للانتصار على النفس الامارة بالسوء وعلى مشاكل الحياة ومصاعبها الكثيرة .

وقد تجسد ابن الله ليكون رجاءنا وهادينا ومعلمنا ومثالنا في التصرف والسلوك . وقد حذرنا من الانبياء الكذبة وقال لنا لا تعبدوا ربين معا الله والمال . وعلمنا المحبة والتواضع والصفح والمغفرة حتى للاعداء . وعمل الخير ومساعدة الاخرين . ومن ثم فالعودة الى الله تقتضي العودة الى القريب .

العودة الى القريب

ان الله الذي خلق الانسان اراده كائنا اجتماعيا عندما قال في مستهل كتابه : انموا واكثروا واملأوا الارض واخضعوها . والنمو يقتضي الحب والتآلف والاتحاد بربط الدين والمجتمع . واخضاع الارض واعمارها واستثمارها لمصلحة الناس يقتضي التعاون والتعاضد بينهم . ولكي يتحقق هذا في المجتمع لا بد من سلطة فيه ومن نظم وقوانين يتقيد بها الافراد والجماعات تهدف الى خير الجميع والمساواة بينهم في الحقوق والواجبات . وعندما تضعف السلطة في الوطن وينتفي الولاء له ، ويتصرف الاقوياء الى تكديس الثروات على حساب الضعفاء ، متحللين من الانظمة والشرائع ، يختل التوازن الاجتماعي وتبرز في المجتمع طبقة يبطرها الغنى والمال وطبقة يسحقها الفقر والفاقة . فتتصاعد. عندئذ ، الشكوى ويضطرب حبل الامن وتعم الفوضى . وبعد ذلك لا يعلم الا الله ما تحول اليه الحال من تدهور وفساد . وهذا ما وصلنا اليه من انهيار بسبب لنا الويلات والمآسي . وهذا ما يوجب علينا العودة الى القريب بالحوار والمصالحة والعمل معا على ايجاد حلول كفيلة بالانقاذ من الانهيار المحتوم . ان لم يتدارك بما ينبغي له من مصارحة واخلاص وتضحيات ولو جسيمة وهذا على الصعيد الوطني .

اما على الصعيد الديني ، فالعودة الى القريب والمصالحة معه الزام وواجب ، فالدين يعلمنا ان جميع الناس اخوة . وان العبادة مرذولة لدى الله اذا كان مقدمها يحمل حقدا في قلبه على اخيه . وقد قال السيد المسيح : اذا كنت تقدم قربانك على المذبح وذكرت ان لاخيك عليك شيئا فدع قربانك هناك واذهب اولا فصالح اخاك ثم عد وقدم قربانك . ومهمة الكنيسة ولا تزال وستبقى مهمة مصالحة ومغفرة . وهذا ما يكرره دوما احبارها الاعظمون وقداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني . بالاضافة الى اهتمامه المستمر بعودة المصالحة والسلام الى لبنان . وتعبيرا عن رغبته الملحة في تحقيق ذلك . قد بعث الينا والى اللبنانيين كافة ، كما تعلمون . برسالتين واحدة في اول ايار من السنة الفائتة والثانية في ٢٥ من الشهر الفائت من السنة الجارية . وقد اعرب فيهما عن اسفه وألمه لاستمرار التوترات التي تغذي المواجهة المسلحة بين مختلف الفئات ودعا جميع الذين اشتدت عليهم وطأة آلام الحرب الا يستسلموا للضغينة والحقد وشهوة الثار التي تزيد في وطأة الالام التي تنيخ بثقلها على الشعب اللبناني ، كما دعا ايضا جميع الذين يحملون المسؤولية القيادية في مختلف الطوائف ان يبذلوا بثقة ومقدرة الجهود .الملحة لتحقيق الحوار والمصالحة بين جميع اللبنانيين .

وقد نشرنا رسائل قداسته بواسطة الاعلام وضمنا قسما كبيرا من الرسالة الاخيرة في رسالتنا العاشرة في مناسبة الصوم الكبير التي ذكرت مقاطع منها وسائل الاعلام المحكية والمرئية نهار البارحة ـ وقد نشرتها كاملة صحف اليوم . وانا اذ نشكر لقداسته اهتمامه بوطننا ومحبته لابنائه نرجو ان يكلل الله مساعيه بالنجاح .

والقديس مارون الذي تحتفل كنيستنا اليوم بعيده في كل انحاء العالم انما اصبح ابا لكنيسة وشعب يحملان اسمه بفضل بقائه دوما مع ذاته لينقيها من كل عيب ونقيصة ، ومع الله ليعبده ويمجده ويستمد نعمه وبركاته ورحمته على شخصه وعلى الكنيسة وعلى الناس اجمعين . وكان مع القريب بفضل التعليم والارشاد اللذين كان يلقيهما على الوافدين اليه وبشفائهم من الامراض الجسدية والنفسية بقوة المواهب التي منحه الله اياها . وانما بفضل صلواته وشفاعته وصلوات من اقتدوا به وشفاعتهم استطاع اباؤنا واجدادنا ان يتغلبوا على كل المتاعب والمصاعب التي واجهتهم على مر الزمن وان يحافظوا على ايمانهم وحريتهم وان يعيشوا بتوافق وسلام مع الذين مثلهم من مختلف الطوائف سكنوا لبنان للحفاظ على ذات القيم .

ولنا ، من صميم الفؤاد . نسأل الله بشفاعته المستجابة ان ينير العقول ويقوي الارادات لدى جميع اللبنانيين لينتصروا على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم ليسارعوا الى الحوار الصريح الصادق والمصالحة الشاملة المخلصة ليعود لبنان بجميع ابنائه وارجائه واحة اخوة ومحبة واستقرار وسلام .

وقد حضر القداس ايضا محافظ البقاع السيد ديب يونس .

وبعد ذلك استقبل البطريرك خريش المهنئين ومن ابرزهم : البطريرك يوحنا بطرس كسبريان للارمن الكاثوليك ، الدكتور سعيد الحاج مدير التعليم الخاص ، القاضي جورج طايع ، المحامي سامي الخوري ، السيد محمد سعيد الاحدب ، والملحق الصحافي في سفارة فرنسا فرانسوا ابي صعب .

الجميل يحضر قداس الحكمة

وفي كنيسة مار يوسف الحكمة ترأس المطران زيادة القداس ، وحضره الرئيس امين الجميل ، والرئيس شارل حلو ، والوزير جوزيف الهاشم والنواب مخايل الضاهر وادمون رزق ولويس ابو شرف وفؤاد لحود وبيار حلو وبطرس حرب وجورج سعادة وشفيق بدر وقائد الجيش العماد ميشال عون وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي ورئيس الاركان العامة في قوى الامن الداخلي العميد انطوان نصر والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ورئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة ورئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والوزير السابق الدكتور قيصر نصر وقائد الحرس الجمهوري العقيد لويس قسيس والوزير السابق السيد هنري طربيه والامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والسادة مارون حلو وجورج عدوان وايلي اسود وشارل غسطين ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان وممثلو الرابطات اللبنانية المسيحية ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير سليمان فرح .

واتخذت في محيط الكنيسة تدابير امنية مشددة من الجيش اللبناني رافقت وصول رئيس الجمهورية ومغادرته . وشارك في الصلاة جمهور من المصلين من اهالي المنطقة .

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران زيادة العظة الاتية :

فخامة الرئيس نحن سعداء لمشاركتنا في هذا العيد الكبير وفي الصلاة والذبيحة الالهية التي نرفعها الى الله على نية فخامتكم وعلى جميع الذين يؤازرونكم لخدمة الله للوصول الى السلام والامان والمحبة الكاملة بين جميع ابناء الوطن الحبيب .

نطلب من الله ان يقويكم في هذه الخدمة الكبرى خدمة جميع ابناء الله في توحيد الصفوف وارجاع الامان والسلام الى الوطن الحبيب في ايام فخامتكم .

اسهروا واثبتوا على الايمان . كونوا رجالا وتدبروا اموركم كلها بالمحبة (١ قور ١٦ ز ١٣) وامتحنوا نفوسكم هل انتم على الايمان ثابتون ؟

ايها الاخوة الاحباء .

كنيسة قورنثية التي يوجه اليها بولس الرسول في رسالته الاولى هذه الوصية كانت تعاني ما كانت تعانيه الكنيسة الاولى كلها في تلك الايام من اضطرابات في الداخل واضطهادات من الخارج . ولا حول ولا قوة لها الا بايمانها. ايمانها بالمسيح الذي ارسى اساساتها على الصخر ونفخ فيها روحه وارسلها ، لتذهب وتتلمذ جميع الامم ، وتعلم الحق وتنشر المحبة والحرية والعدالة بين البشر .

اليس ان كنيستنا اليوم ـ مع هذا الوطن الذي ولدته ولا تزال تلده بالاوجاع ، تعاني معه ما كانت تعانيه الكنيسة الاولى من اضطرابات في الداخل . واضطهادات وحروب من الخارج . وهي ترى ذاتها اليوم « مخذولة من الجميع ، كما يقول اشعيا النبي ، عن خادم الرب ، وتردد شاكية امرها لله مع داود النبي قائلة : « نظرت الى اليمين ورأيت فلم يكن من يعرفني . بعد عني كل ملجأ وليس من يسأل عن نفسي فصرخت اليك يا رب ، قلت انت معتصمي في ارض الاحياء » (مز ١٤١) .

لذلك ، وبكل ما اتانيه الله واياكم من ايمان برسالة هذه الكنيسة ، وثقة راسخة بمصير هذا الوطن الصغير الذي اراده الله وركزته جهود وتضحيات ابائنا ، شاهدا للحرية والحق في هذا الشرق . وبما يمليه علي واجب الرعاية لنفوسكم ، اتوجه اليكم في صباح هذا العيد المقدس مرددا على مسامعكم وصية رسول الامم هذه : ان اسهروا واثبتوا على الايمان . كونوا رجالا وتدبروا اموركم بالمحبة . ومثله ادعوكم لان تفحصوا ضميركم فتختبروا انفسكم هل انتم على هذا الايمان ثابتون .

اما واجب السهر فتفرضه على القادة والمسؤولين وعلينا جميعا تلك المؤامرة المستحكمة المتعددة المذاهب والمآرب والجنسيات التي قلما تعرض وطن لمثلها . والتي لا تحجم عن اعتماد افظع الوسائل وابشعها ذبحا وتخريبا وتدميرا وتشريدا لنيل مآربها . وقد بات امرها مفضوحا واساليبها معروفة عندنا ويعرف الكل انها تستهدف كل شيء ، ولن يسلم احد من شرها في هذا الوطن اذا قيض لها ان تمر .

فلنمتحن ايها الاخوة انفسنا هل نحن على الوطن ساهرون ؟

واما الثبات على الايمان بالله ، الذي نلتقي في عبادته ، كل منا على طريقته . فقد كان ولا يزال سر بقائنا وتوافقنا ، وهو سلاحنا الاقوى في وجه العاديات ، وبخاصة بعد ان تبين لنا بما لا يقبل الشك ، بطلان اعتمادنا على الغير ، وشر تحالفاتنا الخداعة مع الاجنبي والغريب اذ لمست كل فئة منا بيدها ان ليس من يريد لنا الخير ولا واحد . وان الكثيرين سعوا ويسعون الى زعزعة هذا الايمان واغتياله في النفوس والانحراف به . فاذا بالناس عندنا يتقاتلون ويا للاسف باسم الدين ، واذا باسم الله يذبح الاخ اخاه الانسان صورة الله ومجده على الارض ، فتتحقق على ارضنا نبوءة السيد المسيح الذي قال : « وتأتي ايام يظن فيها من يقتلكم انه يقدم لله قربانا » . اليس ان القتل وسائر التعديات التي ترتكب هي بالعكس جحود وكفر بالله الخالق والمجازي ؟

فلنمتحن ايها الاخوة اذن انفسنا ، هل نحن على الايمان بالله ثابتون ؟

اننا نرى والالم يحز بانفسنا والقلق يقض مضجعنا ان هذه الحرب اضعفت بل عطلت الايمان في نفوس الكثيرين وتسببت باشاعة الكفر .وتفاقم الاجرام ، والعنف وانتشار الفوضى والفساد في البلاد ، وبخاصة في فريق من صفوف شبابنا العزيز . ولكن حيث تكاثرت الخطيئة كما يقول الرسول تزايدت النعمة. هذا ما نتبينه وما ينعش في نفوسنا الرجاء ويثير فيها الاعجاب عندما نشهد وبخاصة في صفوف الشباب ، هذه النهضة الروحية التي لم تشهد لربما كنيستنا وبلادنا مثلها عبر تاريخها . فانهم يحصون بالالاف والحمدلله ، اولئك الشبان والشابات الذين انشأوا الحركات الرسولية والاجتماعية المتعددة الاسماء الموحدة الاهداف ، بغية التعمق في مبادىء دينهم الصحيحة وتعزيز تمسكهم بعقائد ايمانهم ، ونشر تعاليم الانجيل ، والقيام بالرسالات في مختلف انحاء البلاد . والتفاني في خدمة القريب دون تمييز خدمة مجردة ، واشاعة روح الالفة والمحبة والتآخي بين مختلف المذاهب والفئات .

فاليهم جميعا نتجه بفكرنا وقلبنا لنعبر لهم عن خالص محبتنا الاخوية ، ونبدي لهم اعجابنا بما يسعون اليه ، وتشجيعنا للجهود التي يبذلونها . ان الشباب الملتزم بانجيله المتمسك بايمانه كان منذ البدء ولا يزال موضع ثقة الكنيسة والبلاد وفخرها . ومحط امالها الم يخصهم يوحنا الرسول بكلمات تنم عما يكنه لهم من اعجاب ومحبة اذ كتب اليهم في رسالته الاولى يقول : « كتبت اليكم ايها الشباب لانكم اقوياء ولان كلمة الله ثابتة فيكم وقد غلبتم الشرير » .

اننا نؤمن بان قيام ونمو هذه النخبة من شبابنا الملتزم بانجيل الحق والمحبة ، وسقوط الالوف من رفاقهم في ساحة الشهادة دفاعا عن مقدسات بلادهم وعن الحرية والحق في وطنهم. بل في الشرق كله . بالاضافة الى دماء الابرياء التي سفكت فداء عن ثالمنا وفدية عن وطننا مع صلوات النفوس المؤمنة التي ما برحت منذ سنوات عشر تدق باب السماء وما تحمله شعبنا بصبر عجيب من قهر وحرمان وعذاب .

اجل اننا واثقون بان ذلك كله لن يذهب هدرا ، بل يعزز ايماننا كل يوم باذن الله الذي سمح بان نخضع لهذا الامتحان ، الرهيب ، انما يريد ان يطهرنا كما الذهب في البوتقة ، لكي يجعل منا ، الشعب المختار الذي تحدث عنه القديس بطرس في رسالته والامة المقدسة لكي نخبر بفضائل الذي دعانا من الظلمة الى نوره العجيب » .

لذلك لن لنا ايها الاخوة الاحباء بعد ان علمنا ما عانينا من هذه المؤامرات وهذا الخلاف وبعد ان تبين لنا أن لا غلبة لفئة عندنا على فئة بالعنف والقتال ، لجل لقد آن لنا لن نعمل بوصية الرسول ، فتتدبر امورنا كلها بالمحبة ». المحبة التي لها وحدها الغلبة وبايماننا بالله الواحد وبمحبتنا له ولبعضنا بعضا يتم لنا النصر على مناوئينا والمتآمرين علينا .

وانني امل وكثيرون هم الذين مثلي يتمنون ان تكون هذه الحرب قد اشرفت على النهاية .وقد دقت ساعة التلاقي والوفاق وفيما ارفع معكم الى الله الدعاء على يد شفيعنا القديس مارون الذي نحتفل اليوم بعيده ان يتم مساعينا للخير اكرر دعوتي اليكم والى جميع ذوي النيات الطيبة وهم كثرة في هذا البلد ، مرددا كلام الرسول الذي به بدأت حديثي اليكم ان « اسهروا ايها الاحباء واثبتوا على الايمان . كونوا رجالا وتدبروا اموركم كلها بالمحبة » . لان فجر الخلاص يطل وقريبا يطلع النهار وتشرق من جديد شمس المحبة فتغمر بلادنا بالدفء والنور ، باذن الله وعونه وعنايته الابوية وبركته التي تشمل جميعنا امين .

بعد العظة استكملت الصلاة وتناول الرئيس الجميل القربان المقدس مع جموع المصلين ومن ثم انتقل الى صالون الكنيسة وتلقى التهاني من النواب والرسميين والعسكريين والمواطنين يحيط به المطران زيادة والعماد عون والوزير الهاشم ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان . وتبادل معهم عبارات المجاملة والتهنئة .

وفي الثانية عشرة غادر الرئيس الجميل الكنيسة وودعه المواطنون الذين تجمعوا في محيطها مصفقين وهاتفين .

في زغرتا

وفي زغرتا ، اقيم قداس حبري في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا عند العاشرة من صباح امس بدعوة من رعية اهدن ـ زغرتا ، تراسه النائب البطريركي العام المطران نصر الله صفير يعاونه المونسنيور دهمان والمونسنيور اميل سعادة وحضره اركان القيادة السياسية العليا في زغرتا الزاوية السادة روبير فرنجية والنائب رينيه معوض والشيخ سليم كرم والمحامي سيمون بولس ، كما حضره النائب الدكتور بلخوس حكيم ، والمحامي رامز خازن ومدعي عام الشمال هاني المولى ونقيب المحامين بطرابلس جان حرب ، القاضي انطوان شبياق ، قائمقام زغرتا انور حاكمة ، قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور ، والعقيد جوزيف خوري والنقيب سمير صبيح ولفيف من الكهنة ورجال الدين وحشد من ابناء المنطقة .

والقى المطران صفير عظة دينية بعد الذبيحة الالهية ، وقال: ما احوجنا اليوم الى رفع الصلوات الى القديس مارون لمساعدتنا في التغلب على المحنة التي نتخبط فيها منذ عشر سنوات ، وعلى ما يعصف في نفوسنا من انانيات وعلى ما يتهدد وطننا المعذب من اخطار التشتت والزوال . اجل اننا في امس الحاجة لان نتوجه الى ابينا القديس مارون لنتغلب على المحنة وما عسانا نقول والناس في كل يوم بلبنان مهددون بارواحهم وارزاقهم ، مهددون بالقتل والتفجير الى ما هنالك من انواع الشر والاذى. لجل ان ما نحتاج الى صلوات القديس مارون وامثاله من القديسين والشهداء لكي ننتصر على هذه المحنة التي طالت . ونحتاج الى صلاته لكي نتغلب على ما علق في النفوس من انانيات واحقاد .

واضاف: نتوجه الى القديس مارون في هذا اليوم الذي نعيد فيه له ، لكي يرفع الصلوات لاجلنا ، لكي نتغلب على الاخطار التي تتهدد وطننا بالزوال ، ولا حاجة الى تعدادها وقد اصبحت معروفة ، لكننا نود ان نقول ان اللبنانيين يرفضون التسليم بالامر الواقع ويرفضون رؤية وطنهم يتفتت ويزول .

وتابع المطران صفير: لنا كل الثقة بان القديس مارون سيستجيب ، ونرفع اليه الصلوات اليوم وفي كل يوم لكي يغلبنا على انانياتنا وعلى شهواتنا وعلى ما يتهدد وطننا من اخطار ، واننا اذ نهنئكم جميعا بهذا العيد وانتم على مثال ابائكم واجدادكم كنتم وستظلون الابناء المخلصين لمار مارون ترفعون اليه الصلوات ، ونحمل اليكم بركة صاحب النيافة ابينا السيد البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى الذي شدد في رسالته التي صدرت بالامس على هذه الرسالة الانجيلية التي مارسها القديس مارون وابناؤه على مر العصور ، اننا نهنئكم ونسأل الله بشفاعة هذا القديس ان يعيد علينا وعليكم اعيادا عزيزة وتكون حافلة بالخير والطمأنينة والسلام .

واعقب القداس ندوة اقيمت في قاعة المحاضرات في سراي زغرتا حول رسائل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بشأن القضية اللبنانية وشارك فيها المطران نصر الله صفير والمدير العام رامز خازن والقاضي طربيه رحمه ، وادار الندوة الخوري اسقف اميل سعادة ، فيما تغيب الوزير السابق الدكتور اميل بيطار .

في زحلة

وفي زحلة اقيم قداس احتفالي بدير مار انطونيوس ترأسه راعي الابرشية المطران جورج اسكندر يعاونه الوكيل الاسقفي الاب جورج معوشي ورئيس دير مار انطونيوس الاب انطوان حويس .

وحضر القداس ، وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف ، والنائب الياس الهراوي ، ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ، والرئيس الاول القاضي جورج قاصوف ورئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصايغ ، ومفوض الاقليم غسان المر ، وممثل بلدية زحلة ميشال سابا ، وقائد منطقة البقاع العميد ابراهيم شاهين ، ومدير فرع المخابرات الرائد جميل السيد ، ورئيس امن علم البقاع الرائد نبيل حيدر ، وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة ، وامر المفرزة القضائية النقيب خضر قبيسي ، ومفوض الوطنيين الاحرار ميشال فلفلي ، والامين العام للتجمع الزحلي العلم المحامي وجيه حداد ، ورؤساء الدوائر الرسمية والفعاليات والاهالي .

كما حضر القداس راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد ، وراعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبريدون خوري ، والنائب الاسقفي للسريان الارثوذكس الخور اسقف نعمان اوسي ، ورئيس الطائفة الانجيلية الارشمندريت اثناسيوس نصوره وعدد من الكهنة ، وخدمت القداس جوقة مار انطونيوس بقيادة الاب جوزف سلامة .

وبعد الانجيل ، القى المطران جورج اسكندر عظة قال فيها :

في مسيرة حياتنا كلبنانيين لا داعي للبراهين والاثباتات على اننا الان وبوجه عام منحرفون وساقطون واننا بحاجة الى توبة واصلاح وتجديد . لاجل ذلك لحب ان تغدو مشاركتنا في هذا العيد وهذه الذبيحة لا مجالا فقط للالتقاء والتهاني والقاء العظات وسماعها وللكلام عن المارونية واعمالها بل وقفة خشوع وتواضع فيها نفحص ضمائرنا ونضرع الى الله ان ينير قلوبنا وعقولنا ويقوي عزائمنا لنبدل ما وجب تبديله في حياتنا الخاصة والعامة ونصلي فيها من اجل اخوتنا في الكنيسة والوطن ، خاصين بالذكر المسؤولين

(البقية على الصفحة ١٢)

أبو ناضر: المشكلة تغربلت والمطالب توضحت ولابد من اللقاء والتعاون لإيجاد حل

قال قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر ان المشكلة اللبنانية تغربلت اليوم واصبحت المطالب واضحة وينقصها فقط الوقت والطريقة .. لذلك يجب ان نتعاون ونتلاقى لانه لا بد من الاجتماع والتباحث بكل صدق وبكل اخلاص .

واضاف: اذا كانت سوريا تستطيع ان تؤمن للبنان امنه وحريته واستقلاله وكرامته . فاننا حتما نجتمع مع سوريا . ونفى ان يكون قد تم اي لقاء بين القوات وبين اي من القادة الفلسطينيين .

وقد جاء ذلك في حديث ادلى به ابو ناضر الى «وكالة الانباء الصحفية» هذه وقائعه:

● هناك من روج لمعلومات تقول ان «اتفاق جنتلمان» تم في اعقاب احداث ٦ شباط وهو يقضي بتكريس وجود ثلاث ميليشيات تابعة لـ «القوات اللبنانية» و «حركة امل» والحزب التقدمي الاشتراكي كقوى تتصرف بالقرار اللبناني ، ويعود هؤلاء الى اجتماعات عقدت بعد ذلك التاريخ ومنها اجتماع رعاه رئيس الجمهورية . فما هو قولكم في ذلك؟

□ ليس هناك «اتفاق جنتلمان» بالنسبة لموضوع الميليشيات . بل هنالك امر واقع تكرس في ٦ شباط ويقضي بوجود ثلاثة فرقاء رسميين على الاقل ، وهم كانوا موجودين على الساحة قبل هذا التاريخ وهم الاشتراكي و «امل» و «القوات اللبنانية» .

اما اليوم فقد كثر عدد الفرقاء على الارض ، فهناك القوميون و «المرابطون» و «حزب الله» و «جند الله» و «التوحيد» والى كل ما هنالك من فئات واحزاب وتنظيمات متواجدين على الارض بكامل سلاحهم وعتادهم .

اني اعتبر انه في ٦ شباط كان هناك «هبة» واقعية استلزمت اجتماع هؤلاء الاطراف الثلاثة لتهدئة الوضع ، وبالفعل هذا ما حصل لانه تبين ان كلا من هذه الاطراف لم يكن يريد ترك البلاد تنزف الى النهاية . فمن اجل ذلك اجتمعنا وتناقشنا واتفقنا على وجوب تهدئة الوضع قدر الامكان .

ان تردي الوضع اليوم عائد الى الفريقين الباقيين وهما «امل» والحزب الاشتراكي اذ تكاثرت عليهما المزايدات وتعددت الاحزاب وكانت تتحكم بالامور على الارض . اذن المعادلة الثلاثية لم تعد موجودة ، فالاحزاب والفئات الصغيرة الاخرى بحوزتها اسلحة ومدافع تقصف الناس متى شاءت وتؤجر خدماتها للذين يدفعون لها ، ايضا هناك اطراف فلسطينية بدأت اليوم تأخذ حجما معينا في بيروت الغربية والتي ستشكل من جديد مصدر قلق ، ومصدرا لفقدان التوازن على الساحة اللبنانية ، وهذا ما يجب ان نتنبه له .

من هنا ، نرى ان المعادلة الثلاثية التي كانت تضم «امل» والحزب الاشتراكي و «القوات اللبنانية» لم تعد صالحة وانها يجب ان تتغير .

نلتزم بما يريح لبنان

● يؤكد عدد من السياسيين ومنهم وزراء ، ان الكرة اصبحت الآن في ملعب الرئيس امين الجميل ، نظرا لالتزامكم بقراره . فكيف تنظرون الى هذا الامر؟

□ السؤال كما هو مطروح ليس صحيحا ، والاصح اننا ملتزمون باي قرار يريح لبنان ، وملتزمون ايضا باي موقف يرجع للبنان حريته واستقلاليته ويخرج كل عنصر غريب عن هذا الوطن . فكما ان رئيس الجمهورية ملزم بمسيرة الانقاذ . نحن ايضا ملزمون بها ، وكل مواطن حسب امكانياته ملزم ايضا بهذه المسيرة ، بمعنى ان المسيحي والشيعي والسني والدرزي وكل الطوائف والفئات على انواعها من الشمال الى الجنوب ملزمة بهذه المسيرة وليس فقط «القوات اللبنانية» .

واعتقد انه بات على الجميع المباشرة بالعمل ليكون هناك فعلا مسيرة للانقاذ ، لا ان تكون مسيرة كلامية ومنبرا للتهجمات والمزايدات السياسية ، بل ان نعمل فعليا لمصلحة هذا البلد . لان الاحداث برهنت انه ليس باستطاعة احد ان يفرض ارادته على الاخر ، بل هناك امكانية للتوصل لحل سياسي معين او تركيبة سياسية جديدة تكون الضمانة الفعلية لحسن سير مسيرة الانقاذ .

مؤسساتنا مرهونة بعودة الدولة

● تتحدثون عن ضرورة توحيد لبنان بينما تمتلكون مؤسسات خاصة بكم كقوات لبنانية ، على الصعيد العسكري والخارجي وسوى ذلك . فكيف يتفق الحديث عن وحدة لبنان مع واقع وجود هذه المؤسسات؟

□ لا ارى اية مشكلة اساسية بالنسبة لهذا الموضوع . مؤسساتنا العسكرية جاءت وليدة الاحداث التي عصفت بلبنان ، ولانه كانت هناك ضرورة لوجودها منذ سنة ١٩٧٥ وحتى اليوم . واني اعتبر ان وجود هذه المؤسسات لا يناقض اي وجود اخر ، فعندما نلمس ان الدولة قد استعادت سيطرتها الكاملة على البلاد وانها تمسك بزمام الامور على الاراضي اللبنانية كافة ، عندئذ نتخلى عن جميع مؤسساتنا ، مدنية كانت ام عسكرية ، لصالح الدولة . ولكن طالما نحن نشعر ان المسيحي ما زال مهددا في هذا البلد وان حرية وامن المسيحيين مهددة ، فنحن بحاجة لان تكون لنا ضمانة معينة ممثلة بهذه المؤسسة .

جيش فيدرالي

● تتهمون غيركم بانه يسعى دائما لاحباط الخطط الامنية . ولكن السؤال: كيف يمكن لخطة امنية ان تنجح في ظل وجود ميليشيات؟ واذا كان اللواء السادس لا يستطيع الحسم بمواجهة حركة «امل» مثلا ، الا تنطبق نفس القضية على اللواء الخامس بمواجهة «القوات اللبنانية»؟

□ يفتقد لبنان اليوم للامن الصحيح كما هو متعارف عليه . لان الامن في لبنان هو امن بالتراضي ، وهذا يعني ان على كل فريق ارضاء الفريق الاخر لتسهيل مهمة الجيش مثلا ، ولسماح مرور هذا الجيش باتجاه الجنوب وكيفية انتشاره . فهذا الجيش ملزم بان يمر على جميع القوى الفاعلة على الارض ومراعاة خواطرها لكي يستطيع تنفيذ مهماته . فاصبح وكانه جيش فيدرالي بين كل الطوائف يعطونه الحق بالتجول على الاراضي اللبنانية . ونحمد الله انه ما تزال هناك مصداقية لدى الجيش في ما يخص تعامله مع الفئات .

هذا من جهة ، اما من جهة اخرى ، فانني اسف ان القول اذا كان لا بد من القول ، ان الجيش يتعامل في المنطقة الغربية مع اربعة او خمسة فرقاء على الاقل ، وهذا الوضع ليس موجودا عندنا . فالجيش يتعامل مع فريق واحد . ومن المؤكد انه ليس بامكان اللواء السادس مواجهة هذا العدد من الاحزاب والمواقف ، مما ادى الى عرقلة تنفيذ مهماته . ففي المناطق الشرقية مثلا ، بامكان الجيش ان يقوم بمهامه على احسن وجه ، لان الفريق الواحد يسهل ضبطه ، بينما عندما يكون هناك اكثر من فريق تتعقد المهام ويصعب تنفيذها .

لقد برهنا عدة مرات تجاوبنا مع وجود الجيش في مناطقنا واقدمنا على تنازلات صعبة فقط لكي نعطي الجيش دفعا جديدا من المصداقية على الارض تمكنه من الانطلاق . انما للاسف تبين ان كل ما قمنا به من جهتنا لم نر ولم نلمس اي شيء مماثل له من الجهة الاخرى . فالمسيحي ما زال مهددا اذا سلك طريق المطار او البريد او المالية او اي مكان اخر ، بينما في الحوض الخامس مثلا ، سلمنا زمام الامور في مناطقنا للجيش وللقوى الشرعية .

لكن دور الجيش قد تعطل لانه وليه من الجهة المقابلة عدة عوائق وعدة موانع شلت عمله واضعفت قدراته . من هنا ، وعلى ضوء التفاوت الحاصل في التنفيذ العام ، تعطل التنفيذ من جهتنا ايضا .

واليوم يقوم الجيش بدوره في مناطقنا كجيش . فهو عندما يرى انه لا يستطيع ان يقوم بمهمته لان في الجهة الثانية لا يتم التنفيذ ، عندئذ لن تكون للجيش هنا الحرية المطلقة . فعندما يتمكن الجيش بان يمسك زمام الامور ويفرض الامن في المناطق الغربية ، اعتقد ان معظم المناطق سترتاح طبعا . وهذا لن يمنع وجود المخربين والمندسين لمحاولة تعطيل الادوار ، انما اجد انه لصالح شعبنا في بيروت الغربية ان يصبح لديه قوة تستطيع القيام بهذا الدور بكل معنى الكلمة ، حتى بتنا نشعر اننا عدنا الى اجواء ما قبل ١٩٨٢ ، حيث كانت تعددية الاحزاب والمنظمات والفئات تبعث هذا الخراب وهذه الفوضى على الارض .

● لوحظ في الفترة الاخيرة انكم تطالبون فعلا باخراج الاسرائيليين من الجنوب ، فهل هذا موقف يصنف الاسرائيلي عدوا؟

□ نحن نطالب بخروج كل الغرباء على السواء من لبنان لكي نستعيد بلدنا . واني اعتبر انه عندما يغادر الغرباء بلادنا ، عند ذلك يمكن للبنانيين جميعا العيش بسلام ومحبة . لكن طالما هناك تدخلات في سياستنا الداخلية ، وطالما انه من اجل انشاء وزارة تذهب الى سوريا . وطالما لكي يعود الوزير الحص عن استقالته يحتاج لمن يبعث له بمرسال من سوريا لكي يعود عن هذه الاستقالة . وطالما اننا لا نستطيع ان نجتمع مع بعضنا كاخوان في وطن واحد . فلن نخرج بنتيجة فعلية على الارض .

الترقب والحذر

● وكيف تقيمون علاقاتكم اليوم مع سوريا خاصة وان لهجة العداء لها خفت من قبلكم بشكل ملحوظ؟

□ نحن اليوم في فترة ترقب وانتظار من جهة سوريا ومن جهة الجنوب . ليس لدينا عقدة تجاه احد . فاذا كانت سوريا تستطيع ان تؤمن للبنان امنه وحريته واستقلاله وكرامته . نجتمع حتما مع سوريا . اما اذا رفضت ، عندها تعيد النظر . نحن نعيش اليوم بترقب وحذر وهذا امر مهم يجب ان يفهمه الجميع . قد نتنازل عن كل شيء من اجل مستقبل هذا البلد . ولكن هناك امر اساسي لا بد منه وهو حريتنا وكرامتنا ووجودنا وكياننا السياسي الوحيد في العالم العربي . حيث للمسيحي كيانه وكرامته وعنفوانه ولا يعيش بالذمة كما هو الحال في البلاد العربية .

هذا من جهة . اما من جهة اخرى فلقد برهنت سوريا عن ذكاء لانها جعلت الاطراف اللبنانية في الواجهة ، فهي قد عرفت كيف تبقى على الحياد في حربنا مع الفلسطينيين ، اذ كانت «تدفش» بميزانها العسكري باقي الاطراف من كتيبة ليبية كالتي كانت في المديرج ، الى الفصائل الفلسطينية المختلفة ، الى الاحزاب اليسارية وغيرها ...

اعتبر ان سوريا اليوم خرجت بعض الشيء من هذه اللعبة ، وبخروجها هذا خفت حدة المواجهة المباشرة التي كانت بيننا .

(البقية على الصفحة ١٢)

توتر في الجبل ورمايات على الأحياء

فيما اكدت المصادر الامنية الانتهاء من الاستعدادات لتجهيز القوة العسكرية التي ستتولى حفظ الامن في المنطقة الواقعة جنوب جسر الاولي فور الانسحاب الاسرائيلي ، جددت المواقع المسلحة قبل ظهر امس اعتداءاتها على مواقع الجيش في محاور الجبل والاحياء السكنية المجاورة .

وربطت المصادر عودة التوتر اليومي الى محاور الجبل ببداية اللقاءات والاتصالات الخاصة بفتح طريق بيروت - دمشق . ففي ساعة متقدمة من صباح امس تجددت الرمايات الرشاشة على مواقع الجيش في سوق الغرب وقلعة الحصن من تلال عيتات وكيفون .

وفي التاسعة صباحا تعرضت احياء بلدة بسابا السكنية لقذيفة مدفعية ، اتبعت برمايات غزيرة بالمضاد استمرت حوالى ثلث ساعة .

وفي العاشرة تعرضت احياء بلدة كفرشيما لرمايات محدودة بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة من تلال الشويفات وبناية الريشاني .

وفي الثانية بعد الظهر بدأت تتعرض مواقع الجيش وقوات الفصل في سوق الغرب وقلعة الحصن للقنص متقطع .

عمليات ليلية

وكانت محاور الجبل قد شهدت منتصف ليل امس الاول اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والدبابات .

واشارت تقارير قوات الفصل الى تعرض موقعها بين بسابا والمعروفية لرمايات صاروخية ورشقات قنص من دون وقوع اصابات . كما تعرضت مواقع المراقبين الفرنسيين واللبنانيين في تلة ٨٨٨ لقصف مماثل .

وبعد الثانية عشرة والنصف تعرضت مواقع الجيش في عين الرمانة لقصف صاروخي ومدفعي مصدره الحي الغربي في عاليه واستمر الوضع على حاله على مدى ساعة ونصف الساعة .

وفي الاولى والربع فجرا تعرضت احياء بسابا وكفرشيما لرمايات مدفعية ورشقات قنص من تلال المعروفية والشويفات .

وكان تقرير لقوات الفصل قد اشار الى اصابة موقعي قوات الفصل في فندق كامل وتقاطع القماطية - بمكين اصابات مباشرة لم تؤد الى اصابات في الارواح .

رباب الصدر تدعو لإبعاد التشرد عن الأطفال

على اثر الحملات التي شنتها القوات الاسرائيلية على المؤسسات التربوية في الجنوب، وبعد قيام الجنود بالاعتداء على الطلاب والاطفال والايتام في مؤسسة جبل عامل المهنية ومبرة الزهراء، ادلت امس السيدة رباب الصدر شرف الدين بالتصريح الاتي:

للمرة الثالثة تتشرد يتيمات مبرة الزهراء، فمن فقدهن لذويهن في الحرب اللبنانية واجتياح ١٩٧٨ الى اجتياح ١٩٨٢، الى حالة التشرد التي نحن فيها على اثر الهجمة الشرسة الاخيرة على مقرهن في برج الشمالي حيث روعتهن الصهيونية التي لا ترحم، وللمرة التي اضيفت على ما يزيد عن الحصر، يقف اشبالنا في مؤسسات جبل عامل المهنية لصد عدوان غاشم على المعاني الانسانية التي تتجمع في هذه المؤسسة الاجتماعية.

وقد جرت العادة ان نعود الى الضمير العالمي والمؤسسات الدولية اذا ما هتزت حالة انسانية فوق العادة، مع معرفتنا ان صرختنا هي صرخة في واد. كيف نثق بفعالية المؤسسات الدولية وفروعها تقف عاجزة عن اسعاف المصابين. فهؤلاء جرحى مؤسسة جبل عامل وايتام مبرة الزهراء يبقون ما يزيد الى العشرين ساعة دون اسعاف، لان المحتل منع الصليب الاحمر من نقلهم الى المستشفيات. ولو لم يكن بجانبهم المدرسة التمريض، ولو لم يحجز الاطباء المدرسون فيها طوال ليل الاقتحام الغاشم الطويل، لحدثت الكارثة الفعلية لعشرات المصابين.

فلذلك، لا اتوجه الى المؤسسات الدولية، بل اتوجه الى اهلنا في لبنان ليتحركوا نحو ابعاد التشرد عن اطفالنا.

واضافت السيدة رباب الصدر: ان الواجب الوطني يفرض علينا ان نعيد الى اطفال مؤسسة جبل عامل، ومبرة الزهراء الركن الهادىء، والقلب الحاني، وهذا من اسباب مقاومة كل وسائل المحتل الذي لا يوفر جهدا في غرس القلق في نفوسنا. ولكن لن يكون لهم ما ارادوا، وشعبنا يهدر الايمان في نفسه، ويده معطاء، فلن نتوانى على البذل لانها مجبولة على حب الخير واداة حق الله.

كما اتوجه الى اهلنا في جبل عامل مقاومة وجمهورا، ان وثقوا روابطكم وشدوا ضرباتكم، وثبتوا عزيمتكم، فانتم التحرير، لانكم انتم الاحرار، والله ينصر من ينصره.

مطر: مصير لبنان آت من الجنوب والحرب الاقتصادية أصعب من القذائف

اكد عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر، ان المؤامرة على لبنان تهدف الى «شرذمته وتشتيت بنيه». وان «التحدي الكبير في ان يكون اللبنانيون في مستوى احباط المؤامرة».

فقد حاضر مطر عن «قضايا الساعة» بدعوة من اقليم الشوف الكتائبي وحضور اعضاء اللجنة التنفيذية فيه ورؤساء الاقسام في المنطقة واقليم الخروب ورؤساء وممثلي مكاتب التوجيه والاعداد في نطاق سلسلة المحاضرات التي تنظمها مصلحة التوجيه والاعداد في الحزب .

واستهل المحاضرة بالقول :

قضايا الساعة كثيرة ولا نستطيع ان نعتقد ان قضيتكم التي هي قضية لبنان الا من قضايا الساعة . كل مظلوم ومهجر وصاحب حق ، قضيته من قضايا الساعة . في هذا السياق سنعرض للوضع في الجنوب وارتداده على الشوف وعلى كل لبنان وسامر سراعا على كون الازمة الاقتصادية هي جزء من المؤامرة وسانتوقف عند كيفية رفع التحديات . هنالك تشابه كبير وعميق بين وضع الجبل يومذاك والوضع الحالي في الجنوب ذلك ان الاحتلال الذي لعب بمصير الناس ومصير الوطن لا يزال يكمل لعبته . نحن اليوم في وضع مشابه الى حد بعيد . ولا اقول بانه الشبه مطلق . ذاك الوضع الذي كان في الشوف عشية الانسحاب في ايلول سنة ١٩٨٣ . ومع فروقات لا باس بها . واشير الى اهمها :

- ليس في الجنوب اليوم حرب كتلك الحرب الضروس التي كانت في الجبل .
- ليس هناك من خلافات مستعصية بين الفئات التي تؤلف الجنوب .
- ليس في الجنوب نية وتخطيط لانشاء كيان خاص لفئة من الناس .
- في الجنوب مقاومة قوية للوجود الاسرائيلي .
- هنالك اختلاف واضح في موقف سوريا بين الامس واليوم ثم هنالك العبر التي اخذها كل الفرقاء منذ تاريخ الانسحاب الاسرائيلي والماسي التي تلت .

واضاف : الوضع في الجنوب يشكل تحديا مصيريا . بمعنى ان ما سوف يحدث في الجنوب سواء منه السلبي والايجابي ونحن ندعو الى ان ترجح كفة الايجابيات على السلبيات . ان ما سوف يحدث في الجنوب ابان الانسحاب الاسرائيلي وبعده سيكون له تاثير كبير على مستقبل لبنان . لذلك ارى ان مصير لبنان قائم الى حد بعيد من الجنوب . لماذا ؟ لاننا نعتقد ان الاحتلال ، اي احتلال لا ياتي الى البلد المحتل في سياحة . بل الى اهداف سياسية وعسكرية واقتصادية . والمؤامرة التي بدأت في اوائل السبعينات وتكرست بالحروب المستمرة على ارض لبنان منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ كان لها اهداف كثيرة ، من بين هذه الاهداف شرذمة لبنان وتقسيمه وتوطين الفلسطينيين فيه بعد ضرب التهم العسكرية . والمؤسف هنا ان بعض العرب ، بدلا من ان يكونوا وسيلة انقاذ ، ساهموا في المؤامرة بوعي او بغير وعي . اذن الشيء الاساسي والمهمة الاساسية ان ما سيحدث في الجنوب سيكون له التاثير الكبير على مصير لبنان . والتحدي هنا ان يكون اللبنانيون في الجنوب وفي غير الجنوب في مستوى احباط هذه المؤامرة وليس تركها تنفذ فصولها الاخيرة ، هناك في هذا السياق بعض الايجابيات :

وقال : الايجابية الاولى المؤسسية اذا جاز التعبير هي ايصال الجيش الى مقربة من الارض التي بدأت اسرائيل تجلو عنها . وتاليب الارادة الوطنية الشاملة حول هذا الجيش وتقويته ومده بكل وسائل الانتشار والقوة . من التحديات الاولوية الاساسية ان يتوجه كل السلاح وكل المسلحين وكل الميليشيات في مسيرة حقيقية بل في قيامة تاريخية مع هذا الجيش من اجل استرداد كل شبر من ارض لبنان تجلو عنه اسرائيل .

وتابع : ان ايجابيات اخرى ظهرت في حياة الجنوبيين ، مثلا اثر محاولة اغتيال السيد مصطفى سعد شفاه الله والتشييع الذي جرى لطفلته الشهيدة اظهر هذا الشيء ، فضلا عن المظاهرات التي قام بها بعض الفلسطينيين المتواطئين ، ردة فعل ايجابية لدى الجنوبيين اكدت على وحدة العيش ومجابهة التطورات . هذه هي بعض الحقائق . ماذا ستفعل اسرائيل . ماذا سيحدث . لا احد يستطيع ان يجزم في هذا الموضوع ، ولكني شخصيا لا ارى ماساة في حجم تلك التي حدثت في اعقاب انسحابها من الشوف .

ان الكلام عن الاصلاح السياسي واللامركزية وكل الامور الاخرى ازاء ضعف الوطن الواحد والسلطة المركزية التي تمسك بالوطن ، يعني تفكيك الوطن الى دويلات ، بل الى قائمقاميات والقطاعات وقبائل والى غيتوات متبادلة الحقد والنقض والى مشاريع من الحروب التي لا تنتهي . ماذا يعني الاصلاح في بلد محتل ؟ ماذا تعني العدالة الاجتماعية التي هي شيء مقدس لجميع الناس في وطن محتل ، محروم ، معذب مشرد محطم اقتصاديا واجتماعيا .

فكما العدالة الاجتماعية في وطن ليس فيه امكانية عدالة اجتماعية هكذا الاصلاح في وطن محتل . الانسان فيه مهان ، الكرامات والقيم مهددة ومهدورة . لا معنى للاصلاح ان لم يكن في خدمة التحرير.

ليست المسالة اليوم مسالة اصلاح ، وليس التحدي الاول في لبنان تحدي الاصلاح ، التحدي الاول هو وجود الوطن وبقاؤه . علما اننا رواد اصلاح علمي موضوعي حقيقي وعدالة ومساواة للجميع . الهدف الواضح هو الاستئثار باكبر قدر من المغانم عند البعض حتى وان كانت مغانم رخيصة ، وهذا ما يؤكد ان الصراع الخدعة الذي يقوم على ارضية شكلية من حقوق الطوائف ومن «مصالح الفرقاء» ولكنه بالحقيقة معركة انتحارية ضد مصلحة الوطن ، وضد مصلحة الطوائف .

ان الازمة الاقتصادية في وطن مرتاح يمكن ان توجد لها الحلول بسرعة وفي شكل طبيعي . اما ان تاتي الازمة لكي تضاعف الازمة الوطنية المصيرية وتلغي المناعة عند اللبناني وتصيب حياته واولاده وعياله فهذا نوع من اللعب بالمصير . ان الحرب الاقتصادية اهي اصعب من حرب القذائف . لان الانسان لا يستطيع ان يتحاشاها.

ان الوضع صعب والزمان عسير ، ولكني اود ان اقول ان لبنان مر في تاريخه الطويل بازمات ومحن لا تقل عن هذه . كما انني في بداية حرب عام ١٩٧٦ يوم واجهتنا اقسى الظروف ويوم حاولت اميركا اجلاءنا عن ارضنا ولم يبق معنا احد الا شباب اقسموا ان يموتوا على هذه الارض.

ان لبنان له من مخزون البطولات ومن احتياطي العنفوان ما يؤهله لكي يجعلنا ننظر الى المستقبل بامل . هذا الايمان هو جزء اساسي من الحل .

الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الملازم أول رمان



■ في الطريق الى الكنيسة ■ (جوزف فضول)



■ الحضور اثناء الجناز ■

اقيم قبل ظهر أمس في كنيسة بطرس وبولس في الحازمية قداس وجناز لمناسبة مرور سنة على استشهاد الملازم الاول المغوار غسان زكي رمان في قبرشمون، بحضور العميد الياس خليل ممثلا رئيس الجمهورية، وقائد فوج المغاوير الرائد فيليب رحال ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون، وقائد الجيش السابق العماد ابراهيم طنوس، واهالي ورفاق الشهيد.

وقد القى ضابط من دورة الشهيد كلمة نوه فيها ببطولته وتفانيه في خدمة لبنان حتى استشهاده مؤكدا ان الاجيال سوف تتعلم السير على خطاه وسوف تروي يوما قبرشمون بدمعها تكفيرا عن خطاياها.

وفي نبذة عن حياة الملازم الشهيد:

- ● ولد في حارة حريك - بيروت بتاريخ ٤ كانون الاول عام ١٩٥٨.
- ● انهى دراسته الثانوية عام ١٩٧٨.
- ● تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط في المدرسة الحربية بتاريخ ٢٢ ايلول ١٩٨٠.
- ● تخرج برتبة ملازم في سلاح المشاة بتاريخ ٦ ايار ١٩٨٣ في دورة مغاورة الانقاذ.
- ● شكل الى الكتيبة المجوقلة الثانية بتاريخ ٩ ايار ١٩٨٣.
- ● شارك في معارك عديدة لا سيما المحافظة على الامن في منطقة الفنادق بيروت وفي سوق الغرب والشحار الغربي.
- ● حائز على وسام الحرب عام ١٩٨٣ تقدرا للاعمال الباهرة التي قام بها.
- ● حائز على تنويه قائد الجيش عام ١٩٨٣.
- ● استشهد بتاريخ ١٤ شباط ١٩٨٤ في الشحار الغربي
- ● منح وسام الحرب والجرحى بعد الوفاة .
- ● رقي لرتبة ملازم اول بصورة استثنائية اعتبارا من ١٤ شباط ١٩٨٤.
- ● عرف بشجاعته الفائقة واندفاعه الذي لا مثيل له وبمسلكيته العسكرية النادرة فكان مثال المغوار الذي ابى الا ان يسطر بدمائه الزكية تاريخ مجد وعنفوان.

الشرطة الكتائبية تحذر من الاحتكار

نبهت الشرطة الكتائبية التجار امس الى وجوب عدم احتكار اي سلعة او مادة استهلاكية . واعلنت انها ستبدأ الاسبوع المقبل حملة دهم للمستودعات لمنع اي احتكار .

لقاء غانم في قسم كور

دعا قسم كور في اقليم البترون الكتائبي الى حضور لقاء مع المحامي رفيق غانم (رئيس مصلحة التوجيه والاعداد في حزب الكتائب اللبنانية) حول موضوع «الكتائب المؤسسة» وذلك في السليمة من مساء الجمعة ١٥ شباط الجاري في قاعة محاضرات القصر البلدي - زوق مكايل .

تحركات اسرائيلية في البقاع الغربي

سجلت تحركات اسرائيلية اليه ليل امس الاول في منطقة القرعون ولالا وكانت القوات الاسرائيلية انسحبت من مراكزها الثلاثة في منطقة بعلول .

كرم استنكر خطف ربابي

دان نقيب المحررين السيد ملحم كرم خطف المسؤول في شركة طيران الشرق الاوسط السيد سامي ربابي ، وهو في طريق عودته الى منزله من مقر عمله في مطار بيروت الدولي . ولجرى من الخارج اتصالات بالمسؤولين والقيادات والفعاليات السياسية والامنية . لتامين الافراج عنه واعادته سالما الى عائلته والى شركته التي خدمها في اخلاص وتفان واعطاها زهرة عمره ، وكان مثالا يقتدى في المواطنية والمحبة والانفتاح .

وناشد الخاطفين ان يغلبوا ضميرهم وحسهم الوطني على اي اعتبار اخر فيبادروا الى اطلاقه ، خصوصا انه صحافي مسجل على جدول النقابة ، وانسان لم يقدم طول حياته الا على البذل وخدمة لبنان بكل فئاته من دون ان ينجرف في اي تيار او هوى الا تيار لبنان الواحد الموحد بارضه وشعبه ومؤسساته . وهو لا يستحق بعد كل هذا الجهد الطويل في سبيل وطنه وشعبه ان يكافا باسوأ ما يمكن ان يصيب انسانا وهو خطفه واحتجاز حريته .

واعرب عن امله في ان تتوصل الجهود الكثيفة التي يقوم بها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء ، خصوصا الرئيس سليم الحص والسيد نبيه بري والشخصيات والفعاليات الاخرى الى اعادة السيد ربابي سليما معافى الى اهله وقادريه وزملائه في اسرع وقت .

سويد: كل شيء جاهز للاستفتاء على التجديد للاسد

بحمدون - الانوار:

اعلن السيد اسد سويد ، امين فرع الجبل وعضو القيادة القطرية في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، في لبنان ان كل شيء اصبح جاهزا في الاماكن المحددة لعمليات الاستفتاء الشعبي والذي يشمل جميع السوريين المقيمين في لبنان وسيبدأ الاستفتاء في الثامنة من صباح اليوم الاحد وينتهي الساعة الثانية عشرة ظهرا . وقال سويد: اننا نامل ان تكون نتائج الاستفتاء مبايعة جديدة للرئيس القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واوضح سويد ان هناك لجنة خاصة في كل مركز من مراكز الاستفتاء في لبنان ، وقد حدد مركزان في منطقة الجبل احدهما في بحمدون والاخر في قرنايل . واضاف انه بعد انتهاء عملية الاستفتاء سيجري فرز الاصوات وترسل الى مركز الحزب في دمشق .

المطران حلو: لا أخاف من فتنة في الجنوب

اطلق راعي ابرشية صيدا ودير القمر وما اليهما للطائفة المارونية المطران ابرهيم حلو نداء الى الصيداويين والجنوبيين بصورة عامة ناشدهم فيه الى ضرورة التنبه لكل امر ، محافظة على تاريخ لبنان المجيد واصالته المباركة . وقال انه لا يخاف مطلقا من حدوث فتنة دينية او طائفية في الجنوب .

وجاء ذلك في حديث للمطران حلو دار فيه الحوار التالي :

● هل تعتقد ان صعوبات حقيقية تواجه عملية دخول الجيش اللبناني الى صيدا وضواحيها؟

□ يلفت النظر ويستحق الثناء والتقدير موقف المواطنين ، كل المواطنين في صيدا والجنوب من الجيش اللبناني . فالشعب ، بكل فئاته ، طالب ويطالب بالحاح ورجاء دخول الجيش بسرعة وبقوة فور الانسحاب الاسرائيلي .

لقد نقل المسؤولون المدنيون والروحيون هذا الطلب الى السلطات المختصة ، وكان لي الشرف والسرور ان نقلت شخصيا ذلك الى فخامة رئيس الجمهورية ومعاونيه في الحكم ، وكان الجنوب في غاية الايجابية . والجيش هو المسؤول الاول والاكبر عن بسط السلطة وفرض الامن ولا بديل من الجيش كما هي الحال في كل دول العالم .

● تتحدث المصادر الاسرائيلية عن وقوع احداث طائفية ومجازر دامية فور الانسحاب الاسرائيلي . ما هو تعليقكم على ذلك؟

□ سمعنا ولا نزال نسمع الكثير من هذا الكلام ، ونؤكد ان شعبنا الصيداوي والجنوبي هو شعب لبناني اصيل متميز على مدى التاريخ وطوال اجيال بقيم انسانية صريحة وفضائل دينية سامية جعلته يحافظ على عيش اخوي بتفاهم وكرامة ومحبة ، ولم يزل يحافظ على هذا العيش الصالح .

لذلك لا اخاف مطلقا من حدوث فتنة دينية او طائفية في هذه المنطقة لاني اعرف من هو شعبنا ، الا لا سمح الله اذا تدخلت عناصر غريبة واثيمة تريد احداث فتنة .

واردف يقول : لاصحاب هذه الغاية ، اذا وجدوا ، اريد ان اوجه سؤالا : يا اخوتي بشر انتم ، هل تؤمنون بالله وهل تخافون غضبة الرب ، عندكم اهل واقارب وربما اولاد ، هل تقبلون ان يمتد الشر اليهم؟

وقال المطران حلو : ولاجبكم ان تمنعوا الشر عنكم وعن كل انسان لانه انسان . خافوا الله تعالى وسيروا في طريق الخير .

اتصالاتنا موفقة

● ما هو تقويمكم للاتصالات التي تقومون بها مع مختلف الفاعليات في صيدا؟

□ اتصالاتنا مع كل المسؤولين في صيدا والجنوب موفقة جدا والحمد لله وناجحة جدا والكل يسعى بقلب واحد الى هدف واحد وهو السلام والعيش الهني لكل مواطن على ارض الوطن وبخاصة على ارض الجنوب .

● ما هو النداء الذي توجهه الى الشعب الجنوبي في هذه الايام؟

□ اناشد الشعب الجنوبي الحبيب بكلمة من اعماق القلب ليبقى واعيا متنبها لكل امر ليحافظ على تاريخه المجيد واصالته اللبنانية المباركة وليعمل دائما مع الدولة والمسؤولين فيها للوصول الى السلام الشامل والمحافظة عليه . وهذا يتطلب ولا شك جهودا جبارة وتضحيات متواصلة من الجميع ، وهنيئا للساعين في هذا السبيل ، والله تعالى هو القائل : طوبى لصانعي السلام فانهم ابناء الله يدعون .

وختم المطران حلو قائلا : يسرني ويشرفني ان اردد على شعبنا الطيب كلام قداسة الحبر الاعظم ونداء صاحب النيافة والغبطة ابينا السيد البطريرك يدعوان اللبنانيين الى الاتكال على الله تعالى والعمل الجدي بكل ضمير حي وتعاون اخوي للخلاص من المحن والشدائد والعودة الى الحياة الحرة الكريمة والهنيئة باذن الله .

ملخص الأحداث في منطقة عمل قوات الطوارئ

اصدرت قيادة قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان الملخص الاتي للتطورات والحوادث في منطقة عملياتها في الاسبوعين الماضيين.

أ - الحوادث:

١ - بتاريخ ٢٤ كانون الثاني القيت قنبلتان بخفيتان من سيارة عسكرية اسرائيلية في وسط حاجز تفتيش للقوات الفرنسية على مقربة من بلدة جويا.

٢ - بتاريخ ٢٤ كانون الثاني قتل جندي فيجي وجرح اثنان من افراد القوات الدولية عندما اطلقت عناصر مسلحة مجهولة النار على دورية فيجية. وقع الحادث التاسعة والنصف من مساء الخميس على مقربة من قرية باتولية على بعد خمسة كلم جنوب شرق صور، واطلقت هذه العناصر نحو ٣٠ طلقة بندقية على دورية فيجية متجولة قوامها خمسة عناصر اصابت ١٩ منها سيارة الدورية وقتل سائقها الجندي ب. تويوز على الفور واصيب اخر بجروح خطرة ونقل الى مستشفى رامبام في حيفا، وثالث بجروح طفيفة ونقل الى مستشفى القوات الدولية في الناقورة. ويشار الى انه منذ تشكيل القوات الدولية قتل ١٠٣ جنود بينهم ١٧ فيجيا.

٣ - تاريخ ٣٠ كانون الثاني اطلقت عناصر مجهولة خمس طلقات عند منتصف الليل، بالقرب من موقع نروجي على جسر الخردلي.

٤ - الثانية والدقيقة الـ ٤٥ في ٣٠ كانون الثاني اطلقت ثماني طلقات من رشاشات خفيفة على سيارة للكتيبة الفنلندية من موقع اسرائيلي بالقرب من بلدة فرون. وقال القائد الاسرائيلي المحلي انها اطلقت خطأ.

٥ - في خلال الاسبوعين الماضيين منع ١١ عنصرا مسلحا من دخول المنطقة الدولية. وفي خلال المدة نفسها سلم حاملو اربعة بنادق حواجز تفتيش القوات الدولية اسلحتهم قبل دخولهم المنطقة الدولية.

٥ - في ٣١ كانون الثاني وصلت كتيبة تضم ١٦٠ جنديا نيباليا الى جنوب لبنان للانضمام الى القوات الدولية وستنضم الى هذه الكتيبة ثلاث مجموعات اخرى من النيباليين في الشهر المقبل ويكون مقر قيادتها في بلدة الحنية على بعد ثمانية كلم جنوب شرق صور.

ب - حوادث اخرى:

١ - في ٢٢ كانون الثاني و ٢٤ منه استمر في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة عقد الاجتماعات التي تضم ممثلين عسكريين عن لبنان واسرائيل بدعوة من الامين العام للامم المتحدة لمناقشة النواحي العسكرية المتعلقة بانسحاب الاسرائيليين والتدابير الامنية في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي.

في ٢٢ كانون الثاني حضر الوفد الاسرائيلي وشرح قرار الحكومة الاسرائيلية المتخذ في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٤ . بينما ادى الوفد اللبناني تحفظاته على اساس موقفه المتخذ في الاجتماع الذي عقد في ٧ كانون الثاني.

في ٢٤ كانون الثاني استمر الوفدان في تبني موقفيهما الاولين واتفقا على ترك تحديد تاريخ الاجتماع المقبل مفتوحا.

٢ - في ٢٦ كانون الثاني قام نائب الامين العام للشؤون السياسية الخاصة السيد بريان اوركهارت بزيارة لقيادة القوات الدولية. وزار، بعدما اجتمع مع قائد القوات الدولية وكبار الضباط قيادة الكتيبة الفيجية في قانا للتعزية بالجندي الفيجي الذي توفي اخيرا.

٣ - زارت مساعدة الامين العام لشؤون الخدمات العامة السيدة فليل القوات الدولية بين ٢٦ كانون الثاني و ٢٩ منه.

٤ - زار مساعد الامين العام لشؤون الموظفين السيد ل. ب. نيفر القوات الدولية بين ٢٧ كانون الثاني و ٢٨ منه.

مجلة «الجيش» في عددها الجديد

صدر عدد شباط من مجلة «الجيش» متضمنا مواضيع وتحقيقات متنوعة ، ابرزها:

«الموقف: الرئيس يقول لن نقبل باستعمال القوات الدولية لفصل منطقة لبنانية عن اخرى ، «توجيهات القائد: امر اليوم رقم ٣٠» ، «موضوع الغلاف: الذهاب الى الجنوب عودة الى الوطن» ، «سلاح: الحرب المضادة للغواصات ، الاميركيون يراهنون على التفوق النوعي والسوفيات ينقلون قوتهم النووية الى البحر» ، «مقال ستراتيجي : دول عدم الانحياز ، تاسيسها ، مؤتمراتها ، نشاطاتها ، وتاثيرها العالمي» ، «ملف: قلب بيروت المستقبل ينتظر قرار العودة الى الحياة» ، «لبنان في العالم» ، «من التاريخ - عبارة الحرب الجيش والاركان العامة الالمانية» ، «طب : الجرب والقمل سببهما كثافة السكن وعلاجهما نظافة ووقاية ودواء» ، وغيرها من المواضيع الاخرى .

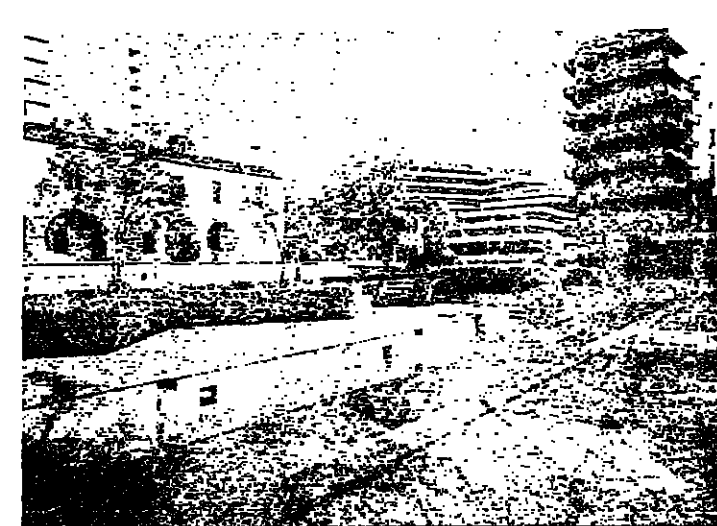
وفد من «البوليساريو» زار جمعة

استقبل امس عضو المكتب السياسي لحركة «امل» المحامي هيثم جمعة وفدا من «جبهة تحرير البوليساريو» ضم علي محمود ونور الدين ، وتشاوروا معه في الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والعربية . ونقلا تحيات رئيس الجمهورية الصحراوية محمد عبد العزيز الى حركة «امل» ورئيسها المحامي نبيه بري .

وقال نور الدين انه اطلع المحامي جمعة على اخر التطورات في قضية الشعب الصحراوي وكفاحه العادل خصوصا بعد دخول الجمهورية الصحراوية منظمة الوحدة الافريقية وبعد اعتراف نيجيريا ويوغوسلافيا بها . وبعد تكريس الحل الذي اصدرت مشروعه منظمة الوحدة الافريقية حول المفاوضات المباشرة واجراء استفتاء حر وعادل تحت اشراف المنظمة والامم المتحدة .

وقد زكت الجمعية العمومية للامم المتحدة هذا القرار واطلعناه على اخر التطورات العسكرية خصوصا بعد الهجوم المغربي الكبير الذي بدأ في مطلع العام وسيجري الوفد اتصالات بالمسؤولين اللبنانيين ويسلم رسالة من رئيس الجمهورية الصحراوية الى الرئيس الشيخ امين الجميل .»

٣٦ بطاقة بريدية تحكي « لبنان الحياة »


■ حي مار نقولا. لم تتغير معالمه الاحداث ■

■ بيت لبناني يعض تفردنا! ■

بيروت «ست الدنيا ودرة الشرق» غيرت الحرب معالمها وحولت مجرى الحضارات فيها ، وباتت بنظر باقي الشعوب ، مدينة النار والبارود ، تسكنها مجموعة ناس اشرار ، حولتهم الايام ، ربما قسرا ، الى حفاري قبور بعضهم الاخر .

بيروت الحياة ، التي كان يرفض الليل ان يغادرها قبل ان يسلم ساهريها للنهار...بيروت التي كانت «دينامو» المعرفة في المنطقة ينساها الجميع اليوم ، ولم تعد بنظرهم اكثر من «تحفة» حربية تصلح للفرجة ليس الا .

واذا كانت بيروت العاصمة قد تبدلت نظرة الامم اليها ، فمن الطبيعي ان ينال هذا التغير من وضع لبنان ككل الذي تصفه بعض وسائل الاعلام الاجنبية «بحقل تجارب» او لعبة «داما» تحرك المصالح الدولية احجارها ، او ما يعرف بامراء الحرب فيه!

السيد موريس ناكوز حاول دحض هذه الاوهام ، فحمل «كاميرته» وجاب المناطق اللبنانية في محاولة منه لمحو هذه المزاعم . فلبنان بنظره لا يموت ولا يمكن ان يعرف الزوال . لبنان ليس دمارا وخرابا وانقاضا وجثثا وحيوانات ناطقة... لبنان بمفهومه ليس خطوط تماس وجبهات ساخنة ، وابنية مدمرة ولو كانت الحرب فعلت فعلها في البنيان كما في الانسان...الا انه يبقى الوطن المتشبث بارادة الحياة ، المؤمن بالشفاء رغم كل النزف والمصائب والنكبات .

السيد ناكوز امتشق «كاميرته» وكأنه يعلن العصيان على الحرب ، فصور وطن الجمال ٣٦ لقطة بشكل «كارت ـ بوستال» او بطاقات بريدية لتصدر الى العالم دون غلاف او اقنعة او تزييف علها توضح ـ حسب قوله ـ الغاية التي انجزت من اجلها .

عن هذه الغاية يقول: ان معظم وسائل الاعلام الغربية لم تعد تفهم من لبنان الا خطوط تماسه ، وما انفكت هذه الوسائل حتى الان تنقل صورا لا تمت الى واقعنا بصلة ولها التأثير السلبي على نفسية المغترب اللبناني الذي بات يعتقد ان وطنه على طريق الزوال... الا ان الحقيقة غير ذلك ، فلبنان تغير نحو الاحسن رغم كل ظروف الحرب ، ان الابنية التي تهدمت اعيد اصلاح معظمها افضل مما كانت عليه ، وما المشاريع العمرانية السياحية الكبرى المنتشرة على الشاطئ اللبناني الا دليل واضح على ارادة الحياة التي يمتاز بها اللبناني والتي تؤهله لاجتياز كل المحن والمستجدات .

■ الحياة مستمرة رغم الحرب ■

لبنان الحياة الذي حاولت ان اصوره رد على كل المزاعم التي تشير الى اننا بتنا مزرعة او مجموعة زواريب ودكاكين . فنحن ما زلنا منذ عشر سنوات نتحدى ظروف الحرب وما الحركة التي نشهدها في شوارعنا وتعالي البنيان في مناطقنا ، الا تعبيرواضح على أننا شعب خلق ليحيا لا ليموت .

السيد ناكوز يعد باصدار ٣٦ بطاقة جديدة لباقي المناطق اللبنانية ، لتكمل ما انجزه حاليا .

نبيل حرب


■ بلهون في مدينة الملاهي وما همهم قصف ■

■ كلما سقطت قذيفة ارتفعت طبقة ■

■ تمثال الشهداء في بكفيا وعلى راسهم الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل ■

أسبوع المرفع: عادات وتقاليد تبدأ بالأكل وتنتهي بالصوم

لبنان معروف منذ القدم بعادات ابنائه وتقاليدهم . وقد اصبحت هذه العادات والتقاليد من صميم حياتهم وواقعهم . حتى في ايامنا الحاضرة ، لا تزال اكثر هذه العادات والتقاليد جارية في اغلبية المناطق اللبنانية .

اما الاقلية ، فقد ضربوا ببعضها عرض الحائط ، لانها بالنسبة اليهم ليست سوى بقايا عادات وثنية او سخافات ، لدرجة ان العقل السليم لا يمكنه ان يسلم بها .

والحقيقة هي ان لبعض هذه العادات والتقاليد معانيها ومغازيها ورموزها ، والبعض الاخر ليس سوى سخافات وخرافات اوصلتها الينا السنون والاجيال دون ان تمر بمراقبة دينية او تاريخية .

ولاسبوع المرفع ، كما لغيره من الاعياد والتذكارات ، عادات وتقاليد ومعان عديدة .

الناحية الدينية تدور حول اسم «احد الموتى» او «اسبوع الموتى» .

تذكر الكنيسة جميع الموتى المؤمنين طوال هذا الاسبوع الموافق قبل الصوم الكبير ، وترفع الصلوات من اجل النفوس التي ما تزال تتألم بانتظار الملكوت .

هذا الاحد ، احد الموتى ، كان معروفا ب «احد مرفع اللحم» . لان العادة القديمة كانت تقتضي بان يكون هذا النهار اخر يوم تسمح فيه الكنيسة بأكل اللحم . ثم يرفع عن الموائد حتى ما بعد عيد الفصح .

الناحية الدنيوية

اما الناحية الدنيوية فانها تدور حول «احد المرفع» و«اسبوع المرفع» حيث ينصرف المرفعون الى اقامة الولائم واحياء الحفلات . والاكثار من عقد الزيجات التي حرّمها المجمع النيقاوي المنعقد سنة ٣٢٥ ، في جلسته الـ ٥٢ ، ايام الصوم التي تليه ، الا باذن خاص من السلطات الروحية المختصة ، ولمسوغات قانونية موجبة .

المرفع في التاريخ

ان اول من استسلم الى الاكل والشرب والملاذ الدنيوية في المرفع هم الرومان الوثنيون الذين كانوا يحيون حفلات عامرة . فيزينون عربات الخيل ، ويقرعون الطبول ، ويجوبون الشوارع والاسواق ، ويتحلقون للرقص والغناء والطرب ، هاتفين باسم الهتهم كي تشاركهم افراحهم وتستجيب هتافاتهم وصراخهم .

وكان يشارك بتلك الاحتفالات النساء والاولاد .

اما الشيوخ والمتقدمون في السن ، الذين لم يكونوا يبارحون منازلهم ، كان عليهم ان يصلوا الى الالهة كي تقبل هتافات اولادهم وذويهم .

وفي اخر المطاف ، كانوا يتجمهرون في امكنة عامة ، ويبدأون بالاكل والشرب والاستسلام الى الملاذ الدنيوية والشهوات المحرمة .

اما مدة هذه الاحتفالات فكانت حوالى الشهرين : تبدأ في تشرين الثاني وتنتهي في عيد الشمس في السادس من كانون الثاني .

ولا يزال مفهوم هذا النوع من المرافع ساريا في بلدان عدة ، كالارجنتين والبرازيل وكندا ... حيث تقام كل سنة احتفالات كرنفالية منظمة ، طيلة اسبوعين او اكثر . تعرض خلالها العربات المزينة ، والفنون المتعددة ، والازياء المختلفة ، والمعارض المتنوعة ، والاطعمة المنتخبة ، والمشروبات المنتقاة ...


■ الذبائح في المرفع ■

وفي السنين الاخيرة ، كم لاقت رواجا في بلادنا هذه الاحتفالات الكرنفالية ، حتى كادت تعم جميع المدن والقرى ، خصوصا في فصل الصيف ، حيث الطبيعة هادئة ساكنة ، تساعد على انجاح الاحتفالات الترفيهية والمسلية .

وكلمة كرنفال الفرنسية هي من اصل لاتيني ، وتعني «لحم» . واللغة الفرنسية تحتوي على مشتقات هذه الكلمة ، وتدور كلها حول اللحم واكلة اللحوم!

ومن هنا ، بدون شك ، استعملت كلمة «كرنفال» . وكلنا يعرف ان اللحم مشهٍ ، وان مع اللحم يحلو الشرب و«الكيف» والغناء والطرب .

وقد وصلت الينا كلمة «كرنفال» غير المعربة للدلالة على الاحتفالات العالمية والمهرجانات الدنيوية ليس الا .

اما كلمة «كرنفال» المعرّبة تحت اسم «مرفع» ، فهي مأخوذة من فعل «رفع» اي رفع اللحوم عن الموائد حتى ما بعد نهاية الصوم .

والطوائف التي ترفّع اليوم ، هي الكاثوليكية والارثوذكسية واللاتين .

مدة المرفع الديني

كانت مدة المرفع الديني في القديم اطول مما هي في ايامنا ، اذ كان يبدأ من الحادي عشر من تشرين الثاني حتى مدخل الصوم . ثم حصر بين الخامس والعشرين من كانون الاول والصوم .

بقلم
الخوري سمعان بطيش

وبعده ، بين عيد الظهور اي الغطاس في السادس من كانون الثاني والصوم . ولخيرا ، استقر على ما هو عليه اليوم ، اي في الاسبوع الذي يسبق بداية الصوم .

المرفع في لبنان

يستعد له اللبنانيون ، خصوصا سكان القرى والجبال ، الذين ما يزالون يحافظون على التقاليد والعادات التي ورثوها عن الاباء والاجداد ، وربما ليس ذلك حبا بابائهم واجدادهم ، ولا تعلقا بالعادات والتقاليد ، بل يقينا منهم بان بعض هذه العادات والتقاليد ترمز الى حقائق بارزة ، وتدل على وقائع ثابتة ، وبالوقت ذاته ترفّه عن النفس ، وتسلي القلب ، اللهم اذا كانت لا تسيء الى الذات والى الاخرين .

تهيئة «المرفعية»

يهيء اللبنانيون «المرفعية» ، وهي المقدار اللازم لهم من اللحم والمشروبات والمأكولات .

ومنهم من يربي خروفا او قرقورا او جديا لهذه الغاية ، فيعتني به ويعلفه ، حتى اذا ما حل يوم «خميس السكارى» ، وهو الخميس الموافق في اسبوع المرفع ـ ويزعمون ان السكر فيه محلل ـ ينبحونه ، وتجتمع العيلة الى طاولة واحدة ، ويبدأون بالاكل ، ويتبارون بالشرب ، كما ويأذنون للاولاد وللنساء بارتشاف الخمور بحجة التبرك ـ وقد كان محرما عليهم الشرب قديما ـ متمنين على بعضهم ان يصوموا بخير كما رفعوا بخير .

التحريض على الزواج

ويكثر في هذا الاسبوع حض العزّاب على الزواج ، خصوصا من قاربوا التقدم في السن ، لئلا «يلبطهم المرفع» وقد لا يستطيعون تحمل لبطاته . ولان زمن الصوم يحرّم عقد الزواج لان هذا الاخير هو بحد ذاته حالة فرح وسعادة ، بينما الصوم هو حالة قهر ذات وعمل اماتات وتقشف .

ليلة قطع الزفر

اما ليلة «قطع الزفر» ـ والزفر كلمة سريانية ـ وهي الليلة الاخيرة من اسبوع المرفع ، وعشية مدخل الصوم الكبير ، سمّيت كذلك ، لان الناس كانوا يودعون فيها المآكل الزفرية ، ولا يعودون اليها الا بعد عيد الفصح .

آخر الجولة

ومن التقاليد المرعية في هذه الليلة حتى ايامنا ، ولا سيما في القرى ، ان يجتمع كل افراد الاسرة ، في البيت الوالدي ، فيتسامروا ، ويتآنسوا ، ويتحادثوا ، ويتذاكروا ، ويتبادلوا لذة اللقاء والاجتماع ، متمنين على بعضهم ان يصوموا بخير كما رفعوا بخير .


■ قطيع ماعز في نهر الذهب ■

الطقس اليوم

يتأثر شرق حوض البحر المتوسط بمنطقة من الضغط المنخفض في خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة.

وتوقعت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان يكون الطقس في لبنان غائما الى مساء اليوم مع ضباب محلي على الجبال. الرياح سطحية معتدلة الى نشطة احيانا. الحرارة على السواحل من ١١ درجة الى ٢٠. على علو الف متر من ٥ الى ١٢. في البقاع من ٢ الى ١٤.

الرطوبة من ٥٠ في المئة الى ٧٥. كمية الامطار في الساعات الـ ٢٤ المنصرمة ٤٫٦ ملم. من ايلول الى اليوم ٤٠١٫٢ ملم. المعدل حتى اليوم ٥٦٩ ملم. البحر هائج.

في ندوة «المارونية أرض وشعب» في الزوق

نعمان: المارونية دخلت التركيبة اللبنانية بقيادة مبتورة ولم تقدر على تأمين شهادة كاملة عن حقيقتها

ميشال إدّه: العودة إلى الأصول المارونية كافية للخلاص والإنقاذ



■ الاباتي نعمان والسيد ميشال اده ■

■ الحضور يتقدمهم الاب يوحنا ثابت والنائب بيار حلو ■

بدعوة من نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي زوق مكايل، اقيمت مساء امس الاول ندوة في قاعة المحاضرات في القصر البلدي بعنوان «المارونية ارض وشعب» تحدث فيها الاباتي بولس نعمان والوزير السابق ميشال اده.

حضر الندوة حشد من السياسيين والفاعليات السياسية والاجتماعية والروحية والثقافية واساتذة الجامعات غصت بهم قاعات القصر البلدي في الذوق.

افتتحت الندوة بالنشيد الوطني اللبناني، ثم القى السيد نديم سلامة كلمة باسم النادي مرحبا وقال: لماذا يطرح هذا الموضوع وفي هذا الظرف بالذات؟ ان طرحنا للقضية المارونية اليوم هو الرد على كل الطروحات التي تتناول المارونية اليوم اي من خلال المارونية السياسية. لكن الحقيقة هي غير ذلك فالمارونية هي ارتباط الشعب بالارض منذ ان كان هناك موارنة.

فالمارونية تعني الارض والشعب وليس هناك من مارونية سياسية او مارونية عسكرية او اجتماعية بل كلها وحدة لا تتجزأ وتعني ان وجود الموارنة هو وجود شعب وارض ودولة وكيان مستقل.

وختم قائلا: المارونية هي الاختيار الصعب ونحن كموارنة اخترنا هذا الصعب وتاريخنا حافل بالبطولات لكي نحافظ على كياننا وهويتنا وديننا في هذا الشرق.

الاباتي نعمان:

ثم بدأت الندوة وتحدث اولا الاباتي بولس نعمان فقال:

المارونية قبل ان تتحول مفهوما نظريا، كانت شعبا. والشعب قبل ان يكون في مجتمع، كان مجموعة من الناس تحلقوا حول دير على اسم الناسك مارون. والدير كان جماعة رهبانية منتظمة تحمل عقيدة وتتفانى في سبيل عيشها بامانة وتعلمها وتنشرها.

وكانت العقيدة الايمان بانسانية يسوع الكاملة، الاله الذي تجسد وسار على دروب الحياة على غرار كل واحد منا، عانى الجوع والتعب والالم والعذاب والموت. وقام من الموت ورفع ذاته مثالا لكل حي وقال: انا الطريق والحق والحياة. يسوع هذا هو الاله الذي يحق له العبادة والسجود. وحتم الايمان بيسوع المسيح الانسان الاله على المؤمنين برسالته، محبة كل انسان واحترامه والعمل على تطوره ومساعدته على اكتشاف هذه الحقيقة. اذا، ان كل انسان معد للخلاص وجدير بمحبتنا انطلاقا من انسانية يسوع الهنا.

هذه العقيدة، حملها رهبان دير مار مارون، بتكليف من مجمع خلقيدونية العام ٤٥٢. وحملها كذلك قسم من الشعب. وعاش في سبيلها الالام والاضطهادات العديدة. وهي التي وجهت تعليمه وتربيته محافظا عليها ومدافعا عنها، بالكلمة والحياة حتى الدم. وبسببها قاسى وشقي حتى جبلت ارضه بعرق جبينه وصبغت بلون دمه. وحين اشتد عليهم الاضطهاد في سوريا الشمالية، وعجزت السهول عن تأمين الحماية لهم، انضموا الى رفاقهم في جبل لبنان، وتحصنوا فيه، متابعين جهادهم في سبيل عقيدتهم.

ولا نظن ان هذه الوقائع حصلت عن سابق تصميم وعن وعي حاضر دائما في هذه الجماعة، لكن الاحداث التي تعاقبت على حياتها ادت الى الدمج الكامل بين الحفاظ على ذاتها والحفاظ على عقيدتها، في شكل انها حين كانت تحافظ على العقيدة، كانت في الوقت عينه، تدافع عن ذاتها. وكان دفاعها عن ذاتها، دفاعا تلقائيا عن العقيدة.

ومن جراء هذه المعاناة والعيش في الجبال الوعرة والاستشهاد، تكونت لدى هذه الجماعة نفسية خاصة وروحية واخلاق دعوناها اليوم بالمارونية. وحين اندمجت العقيدة بالحياة اليومية تحولت قضية. والقضية ترتبط دائما بالشعب والارض.

وعدد الاباتي نعمان عناصر هذه النفسية. وهي: النظرة الروحية الى الكون والتكرس الكلي لتحقيقها، والبساطة الكلية في العيش، والاصالة الفكرية والروحية على رغم المغريات التي انهالت من الشرق والغرب، والاحترام للانسان واخيرا محبة الحرية والدفاع عنها.

وحدد مفهوم الحرية بالآتي: هي حرية الوجود الانساني الكامل لكل انسان، الوجود الفاعل الجانب، حرية الرأي الجريء الصريح. حرية العمل المسؤول، حرية الاختيار، وحرية استحقاق القيادة كل يوم وكل ساعة بالعمل المضني والجهد حتى الدم. هذه النظرة الى الحرية والانسان، لا تتحقق عندنا، الا في مجتمع متعدد، يعترف بالتعددية، وليست التعددية الاثنية فقط بل الحضارية والروحية والثقافية. وهذا المجتمع لا يرفض الغير لانه يختلف عنه عقيدة وعادات ومشارب، لكنه يقبله لانه مختلف لا بل يفتش عنه ليغتني به.

انطلاقا من هذه المفاهيم التراثية، وانطلاقا من كون المارونية ليست عقيدة روحية صرفة، ولا نظاما اجتماعيا صرفا، وليست كنيسة فقط ولا امة فقط، لكنها احدى انجح تجسدات الفكر العملي الاجتماعي والتركيب الكنسي لانها وجدت في ذاتها الامانة للمسيح والكنيسة من جهة، والثقة المطلقة بالايمان التراثي المتجدد من جهة ثانية، وتميزت على مدى التاريخ بقيادتين: قيادة روحية تنبثق من حتميات العقيدة وتمثلها، وقيادة زمنية سياسية تنبثق من المجتمع والحياة اليومية وتنظمها. هاتان القيادتان عاشتا جدلية دائمة ومتواصلة. وهذه هي الجدلية الداخلية التي تعبر عنها الصراعات الداخلية التي تعبر عنها الصراعات الداخلية ضمن الجماعة المارونية. وعلى مقدار انسجام هاتين القيادتين، او تباينهما، يتوقف نمو المارونية وازدهارها، او هبوطها وانحطاطها. واورد امثلة عن التباين والصدام بين القيادتين، منها الخصام بين الكنيسة والمقدمين في اخر عهد المماليك الذي انتهى بانتصار الكنيسة وتكوين مسيرة المقدمين. وفي اخر عهد الامارتين زمن الثورات الاجتماعية.

واورد امثلة عن الانسجام وازدهار بين القيادتين، زمن الامارتين في عهد المشايخ آل حبيش وآل الخازن وغيرهم هذه هي الجدلية الداخلية.

اما عن الجدلية الخارجية، فقال: انطلاقا من هذه المفاهيم التراثية ايضا، نفهم موقف المارونية من الامم المجاورة وصراعها غير المتكافىء مع الامبراطوريات والديكتاتوريات، مسيحية كانت ام اسلامية. لا فرق، خصوصا الديكتاتوريات العسكرية والثيوقراطية القاهرة لكل التمايزات المستحبة والتي تزيد المجتمع غنى وثراء.

فقد اصطدمت المارونية مع الامبراطورية البيزنطية لانها كانت كنيسة وحكما في الوقت ذاته، وانسجمت مع الامويين، بينما اصطدمت مع العباسيين الذين حاولوا الحكم بحسب الشريعة الاسلامية. هذه هي المارونية في جدليتها المزدوجة بالنسبة الى الداخل وبالنسبة الى الخارج. وبقيت هكذا حتى سنة ١٩٤٣ حين انتهت مرحلة الكنيسة المارونية، كقائدة لمسيرة شعب. وقام حكم الدولة اللبنانية التي كان الموارنة جزءا منها.

وتعدل هذا الواقع بعض الشيء مع الاستقلال. لان المارونية لم تعد تؤلف وحدة مستقلة في ذاتها، وتمكن القيادة الروحية من البقاء فاعلة، وساهرة على الصفات التي كونت قضيتها، ودخلت الكيان الجديد وكانها تنازلت عن الجزء الاساسي من تكوينها واوكلت امر السهر عليه الى السياسيين.

وتساءل عن سبب الاهمال، هل هو اعتزال القيادة الروحية؟ او هو طمع وطغيان القيادة الزمنية السياسية وعدم كفايتها؟ او هو يعود الى امكان الفصل بين الزمني والروحي في الدين المسيحي الذي تؤلف المارونية جزءا منه؟

وقال ان الفريق الآخر في التركيبة اللبنانية دخل الكيان الجديد بقيادتين، تدريجا بدء طغيان القيادة الروحية بتأثير المحيط على القيادة السياسية. وبدلا من ان تبقى الجدلية الداخلية في كل فريق، لخير التركيبة والوطن، حصل الصراع بين الفريقين بطريقة خفية وعلنية. ونتج عن هذا الوضع امران:

الاول: ان المارونية التي دخلت التركيبة اللبنانية بقيادة مبتورة، لم تقدر على ان تؤمن شهادة كاملة عن حقيقتها وعقيدتها لتطوير الانسان والمجتمع.

والثاني: ان الفريق الثاني الموحد داخليا والمساند من المحيط، طغى سياسيا وتخريبا، القيم بالوطن الصغير الذي تكون اساسا كي يكون مثالا للقيم ولكرامة الانسان في الشرق.

وختم قائلا: سألني مرة الرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل: ما هي مساحة لبنان وكيف تغيرت عبر التاريخ وتطورت؟ فاجبته: مساحة لبنان كانت على مدى التاريخ، مساحة الحرية عند الموارنة اولا وفي الشرق ثانيا. فاذا كانت الحرية عند الموارنة محترمة وبخير، كان لبنان كبيرا، واذا كانت الحرية مهانة عند الموارنة ومحتقرة، كان لبنان في اصغر احجامه.

ترى هل ستحتوم الحرية في لبنان لم تتقلص. ليس الجواب عندي. بل عند اصحاب النفوذ في لبنان وفي الشرق. مرة جديدة، نجدد ايماننا بالله المتجسد بيسوع المسيح، وبالقيم التي نشأنا عليها. وكل ما يأتي من الرب، نقبله. ونحن لا نزال حاضرين كي نغير التاريخ لمصلحة الانسان والتاريخ.

اما الوزير السابق ميشال اده فاستهل كلامه بشكر النادي والاباتي نعمان وبلدية الزوق مشيدا برئيسها المحامي نهاد نوفل منوها بعمله في شتى المجالات. وقال:

نلتقي هذا المساء لمناسبة عيد مار مارون، شفيع الطائفة المارونية، في اجتماع اردناه ليس فقط فرصة للتذكر والاحتفال، بل دعوة ملحة للتأمل والمراجعة الضميرية، في ما آلت اليه احوالنا وشؤوننا، وفي ما نرجوه لانفسنا ولوطننا من مصير.

وهل هناك اجد من الظروف الحالية دعوة الى الموقف المطلوب، ومحاولة لاعادة الاهتداء الى طريق الينابيع. تلك التي كانت سبيلنا الدائم في تاريخنا الطويل، ودرب خلاصنا الاكيد في كل ما واجهناه في الماضي وعبر مختلف الحقب.

ولعلي لست بحاجة لان ابرهن لكم ان الظروف الحالية التي نجتازها هي اصعب ما نواجهه كشعب وكابناء وطن، اذ بعد عشر سنوات من المحن والمآسي، ما زلنا نجد انفسنا على اعتاب مصير مجهول. فهل هناك من شعب اخر، اكثر من الشعب اللبناني، عانى في العصر الحديث ما عانيناه. هل هناك من بلد او من شعب عرف ما عرفناه من اصناف الحروب ومن وسائل الدمار المستعملة ومن انواع الصراعات الدائرة ومن طرق الموت التي واجهناها؟ الم يدفع كل واحد منا ثمنا؟ الم يكن كل واحد منا ضحية بشكل او باخر، او لم تحصد الحرب عشرات الالوف من الابرياء، من مختلف الفئات والمناطق والطوائف؟.

اننا جميعا نعرف ذلك جيدا. ولكن بودنا الا ننساه لحظة، الا ننسى ان اللبنانيين، مسيحيين كانوا او موارنة خصوصا، مسلمين سنة او شيعة ام دروزا، دفعوا جميعهم الاثمان الغالية، وقدموا الشهداء والضحايا.

ويحضرني في هذه المناسبة كلمة للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل قالها عن جميع الشهداء الصادقين لاية طائفة انتموا ان كل واحد منهم انما مات من اجل نظرة خاصة للبنان، وان الجميع بالتالي هم شهداء هذا الوطن:

والسؤال الاليم الذي لا بد ان يراودنا باستمرار هو : من اجل ماذا مات جميع الذين ماتوا ؟ وهل من المعقول ان يذهب كل ما بذلناه من دماء هباء في غبار الحرب وظلمة الايام، وهل يجدر بنا كشعب يليق بالحياة مثلنا الا يرى في ارواح شهدائه موجبا للبقاء والاستمرار والبناء والتحصين، وحافزا للوجود وصون القيم ولكن قبل كل ذلك سببا للتمرد الجماعي، التمرد على الظلم والقهر والذل المفروضة علينا جميعا منذ عشر سنوات. وحسبنا ان نلاحظ ان الحرب الدائرة عندنا هي حروب متنوعة ومتعاقبة. الاخرون عرفوا اما حربا تقليدية على جبهات القتال واما حربا اهلية مثل الحرب الاسبانية المشهورة التي لم تدم مع ذلك الا ثلاث سنوات، واما ثورات داخلية انتهت باحلال انظمة جديدة، والامثلة عليها عديدة.

فاين حربنا من مختلف هذه الاصناف، انها حرب شاملة ومتضمنة لشتى انواع الحروب، انها في كل مكان ومن كل مستوى : تقليدية وخارجية واهلية وطائفية. فيها ملامح جبهات القتال بالاسلحة الثقيلة وملامح القتال الداخلي المبتكر: خطف وقنص وانفجارات وسيارات مفخخة وقصف عشوائي وحواجز ثابتة وطيارة وذبح على الهوية، الى درجة ان المصائب لحقت بالجميع على التوالي، وليس باستطاعة احد ان يقول انه ربح او اطمأن او استقر وربما من هنا نبدأ.

من هنا نبدأ لنقول ان كل ذلك لا يخيفنا ولا يدفعنا الى اليأس. فتاريخنا اللبناني، وتاريخ الموارنة خصوصا، هو تاريخ الشدائد ولعل في عيد مار مارون افضل مناسبة لاستلهام هذا التاريخ الذي يرقى الى اكثر من ١٦٠٠ سنة من التراث العريق الذي جعل للمجتمع الماروني خصائصه وميزاته ودوره الاساسي بالتالي في بناء لبنان.

ان اصولنا المارونية، لو عدنا اليها كانت كافية للخلاص والانقاذ. حسبنا فقط ان نبقى اوفياء لها، ان ننهل منها، مارونيا ومسيحيا فتصحح مسيرتنا جميعا. ونعيد بناء وطننا عبر اعادة بناء انفسنا.

لا ينبت من العوسج تين كما جاء في الانجيل المقدس، فحاصرنا شوك وعوسج ليس فيه اي بارقة للبنان الجديد. وهل يمكن للبنان هذا ان يبنى على الوقائع الحالية في ما نشهد من بطر وجشع وتهريب وبذخ وانعدام معظم قيم مجتمعنا الماروني المعروفة.

هل لبنان الجديد هو نوادي القمار والفسق والهتك والفساد الاخلاقي في كل منطقة ومكان ؟ واين نحن الان من فضائل مجتمعنا الاساسية في التقشف والنسك والصلابة والاصالة وحب الواجب والتعلق بالارض والشهادة للمسيح. فهل كان بامكان الموارنة ان يستمروا على مدى الاجيال كشعب له ذاتيته وحيويته، لولا تلك الفضائل. وهل بامكاننا بعد الان الاستمرار من دونها ؟

ان حقيقة الموارنة لا تظهر الا في الشدائد. تاريخنا شاهد على ذلك . كان الموارنة مدعوون الى امتحان دائم عليهم ان يجتازوه ابدا، وكان السهولة ليست لا من طبعهم ولا من تقاليدهم .

وحتى يتبين لنا مدى الطريق الذي سلكناه في سبل الضلال، يكفي ان نسترجع ما كتبه عنا الشاعر الفرنسي الكبير لامرتين منذ ١٥٠ سنة حين قال : ان شاء المرء ان يتمثل امام ناظريه، ما يمكن ان يتراءى للمخيلة من عهد المسيحية الناشئة الصافية .

اذا شاء ان يرى البساطة، وحرارة الايمان الاصلي، وطهارة الطبائع، والتجرد عند رسل المحبة، ونفوذ الكهنوت دون ما تجاوز، والسلطة دون ما تسلط والفقر دون ما استعطاء والكرامة من غير كبرياء، والصلاة، والتيقظ، والتقشف، والعفة، وعمل اليدين .

اذا شاء ذلك، لوجب عليه ان يأتي الى عند الموارنة .

واضاف : هؤلاء هم الموارنة كما كانوا وكما يجب ان يظلوا .

فالموارنة ليسوا دعاة امتيازات على الاطلاق، تاريخهم دليل على نبذ كل ما له علاقة بالامتيازات والمغانم والمكاسب، منذ مجيئهم في بداية تاريخهم من سهول سوريا الخصبة التي تخلوا عنها من اجل الحفاظ على عقيدتهم ثم استقرارهم في جبال لبنان وتعاطيهم مع الارض والصخر، ومواجهتهم لشتى اخطار الجوار. انهم كانوا شهودا للمسيح بحق. ودورهم في بناء لبنان كان دور العطاء وليس الاخذ . واذا كان لبنان الحديث قد قام في الاساس ليكون موطنا لهم وايضا لسائر الطوائف اللبنانية المتعلقة كلها بالحريات والكرامة، فلانهم مدعوون اكثر من غيرهم الى البذل والتضحية والعطاء . يبني من يعطي وليس من يأخذ والموارنة بنوا واعطوا وهم مدعوون الان بصورة خاصة الى المزيد من العطاء .

البعض الصق الموارنة الكثير من التهم، قد لا يتسع المجال الان لردها كلها. واكتفي بالتوقف عند تهمة المارونية السياسية التي صارت تستعمل بصورة مبتذلة، وتنال من الموارنة كطائفة وككنيسة .

ان هذا التعبير «المارونية السياسية»، ربما لا يستعمله البعض عن سوء نية، ولكن سيئاته في الوقت الحاضر كثيرة. علما بانه لا ينطبق لا على الحقيقة التاريخية ولا على الواقع الحالي . فهو بدعة لانه ليس هناك من شيء اسمه مارونية سياسية. فهناك شعب ماروني وكنيسة مارونية. وهناك ممارسات واخطاء ارتكبها بعض رجال السياسة، لاي طائفة انتموا، منذ تاريخ الاستقلال وحتى الان. اننا نتمنى ان يكف الجميع عن استعمال هذه التعابير الجارحة .

فالشعب الماروني كشعب والكنيسة المارونية ككنيسة لا علاقة لهما بالممارسات التي عرفتها الحياة السياسية اللبنانية والتي يسأل عنها الجميع ومن جميع الطوائف .

واضاف : عشية هذا العيد الذي نحتفل به الان في ذروة المأساة والمحن وظلمة الرؤية، اتمنى ان اصارحكم بالخلاص، وبالخلاص المؤمن اذا جاز لي التعبير، وانا العلماني الذي شاءت له الظروف بعض المعاناة في الحياة العامة، وان اتعرف على بعض الاحداث التي نعايشها .

فقد عايشنا كل شيء، وجربنا الحلول كافة، وحتى الان لم ينفع الكثير. انما لنا انفسنا ايها الاخوة. ولنا تراثنا وقيمنا وتقاليدنا وينابيعنا التي نعود اليها .

لا بد للعنف والحرب ان ينتهيا في لبنان. ان انتهاء الحرب لا يمكن ان يتحقق من دون انتهاء الحقد، وكل حل يجيء وسط البغض والحذر وانعدام الثقة لن يستمر. وواجب الموارنة هو في البدء بكسر هذا الطوق واخذ المبادرة بشجاعة . فالقضية لا يمكن ان تكون قضية مقايضة. على الموارنة ان يكونوا القدوة والبادئين والمسؤولين اكثر من غيرهم وقبل غيرهم . فلا ينتظرون ان يبادر الاخرون حتى يردوا لهم المبادرة، يجب ان يكونوا فعلا شهودا للمسيح : «احبب قريبك حبك لنفسك» علمنا السيد المسيح .

وختم الوزير اده قائلا : «قوة الموارنة الحقيقية هي في الايمان والوحدة وهذا ما يساعدنا على التغلب على محنتنا الحالية فالتعلق بالفضائل المارونية يجعل منا القدوة بالنسبة الى الجميع وبها نشق الطريق نحو مستقبل افضل» .

وبعد ذلك جرى طرح عدد من الاسئلة تتناول الموضوع للطروح من كافة جوانبه .

كلية الاقتصاد في اليسوعية تنشئ مركزاً للمعلوماتية وتصدر دراسات اقتصادية



■ العميد الدكتور لويس حبيقة ■



■ غلاف مجلة الكلية ■

كتبت احكام زيدان:

كلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف هي الكلية الوحيدة في لبنان التي تقوم بنشر دراسات اقتصادية عن لبنان والدول العربية.

وقد تناولت الدراسات في اعدادها السابقة اوضاع البلاد العربية في السبعينات وبداية الثمانينات، وبحثت الاعداد اللاحقة، ميزان المدفوعات اللبناني ومشكلة السكن في لبنان ومشكلة الدين العام.

كما انشأت الكلية هذه السنة مركزا للمعلوماتية يهتم بالقضايا الادارية والتعليمية.

عن كل جديد في الكلية وعن مجلة الدراسات والهدف من اصدارها، التقت «الانوار» عميد كلية الاقتصاد في جامعة القديس يوسف، الدكتور لويس حبيقة، الذي قال:

بدأت المجلة سنة ١٩٦٧ الا انها توقفت عن الصدور سنة ١٩٧٥. وقد عاودنا نشر هذه الدراسات الاقتصادية ابتداء من ايار ١٩٨٣، ونحن الان في صدد اعداد الرقم ٢٧ لمجلتنا الذي سيصدر في نيسان المقبل لان المجلة، فصلية.

اما الاعداد التي صدرت سنة ١٩٨٣ فقد توسعت بشكل رئيسي بالنسبة لاقتصاد الدول العربية التالية: لبنان، البحرين، السعودية، الاردن، سوريا، العراق، مصر، قطر، الكويت، الامارات العربية المتحدة. وقد تناولت المقالات اوضاع البلاد العربية خلال السبعينات والثمانينات واعدتها سبع طالبات من الدراسات العليا هن: داني غصن، نيكول اشقر، دانيال ابو جودة، جويس سرجي، هيلدا اده، ادال كرم، وفيرا صفير.

اما الاعداد اللاحقة، فتوزعت على المواضيع التالية: ميزان المدفوعات اللبناني، مشكلة السكن في لبنان، ومشكلة الدين العام. وهكذا سنحاول معالجة كافة المعضلات الاقتصادية مع طلابنا، واساتذتنا الذين يشرفون على اعمال الطلاب.

هدف المجلة هو عرض الاوضاع الاقتصادية بشكل علمي وايجاد الحلول لها، والاستفادة من خبرة اساتذتنا وتشجيعهم على الابحاث وعلى الانتاج العلمي. هدفنا اذن هو عرض ميزاتنا العلمية والفكرية ليستفيد منها القراء. انما تبقى المشكلة في ان لغة مجلتنا هي الفرنسية مما يحد من انتشارها في الدول العربية. لذا نأمل مستقبلا ان تحتوي المجلة اللغات الثلاث كي تصبح اوسع انتشارا وكي يتسنى للقارىء العربي الذي لا يجيد الفرنسية الاطلاع على مضامينها والافادة منها.

● ماذا عن جديد الكلية لهذه السنة؟

□ جديد الكلية، انشاء مركز المعلوماتية للقضايا الادارية والتعليمية. وبهذا يصبح المجاز في الاقتصاد من كليتنا ملما في المعلوماتية وفي استعمال الكومبيوتر، اذ اننا نعمل على تطوير الدروس بشكل يتلاءم مع حاجات المؤسسات الخاصة والعامة. هدفنا، تخريج الاقتصادي الذي يمكن ان تستفيد منه عمليا وبسرعة كافة المؤسسات اللبنانية. والدروس تشمل النواحي النظرية والتطبيقية على السواء.

مركز المعلوماتية هذا هو تابع لكلية العلوم الاقتصادية، وهذا لا يعني انه اختصاص مستقل في المعلوماتية. بل ان هذا المركز وضع خصيصا لتدريس طلاب كلية الاقتصاد على التكنولوجيا الحديثة في عالم الكومبيوتر، نظرا لدخوله بصورة جدية في عالم الاقتصاد. فالكومبيوتر اليوم اهميته ودوره الفعال في تنظيم المؤسسات لجهة المحاسبة والمبيع وجداول العمال وغيرها من النواحي الادارية.

المصارف، اليوم، تعتمد بشكل كلي تقريبا على الكومبيوتر في تنظيم حسابات الزبائن والقروض والمحاسبة الداخلية.

عالم اليوم هو عالم استعمال التكنولوجيا الحديثة حتى في المنازل. وعلينا ان نتكيف مع هذا الواقع المتطور وهذا ما نقوم به بالفعل.

استعمال المعلوماتية في التدريس هو جزء من التغيير الذي تحدثه الكلية منذ سنوات عديدة. الدروس تتطور كل سنة مع التطور العلمي في العالم، لذلك نرسل سنويا العديد من اساتذتنا الى الخارج للتعرف على التقدم العلمي هناك. وهذه السنة مثلا سوف نرسل اربعة اساتذة الى الولايات المتحدة خلال الصيف لهذه الغاية، كما سنرسل اخرين الى فرنسا. فالتطور مع ما يجري في العالم، هو همنا الاساسي وهدفنا الذي نسعى الى تحقيقه.

● هل تواجهون مشكلة الاستاذ المتخصص؟

□ من اهم مشاكلنا هو النقص في المتخصصين في علم الاقتصاد، نظرا لعدم عودة العديد منهم الى لبنان والعمل فيه، والذين يعودون اليه يذهبون الى الشركات الخاصة التي تدفع لهم اكثر مما تدفع الجامعات. وهكذا مع الوقت نخسر للاسف العديد من كفاءاتنا التي يصعب التعويض عنها في احوال لبنان الحالية، لذلك نسعى في الوقت الحاضر الى تطوير وتدريب الجسم التعليمي الحالي لكي يبقى مطلعا على التطور العلمي الحاصل في اوروبا واميركا.

● كيف تقومون علاقتكم مع طلابكم، وهل تسمحون لهم بالتدخل وابداء الرأي في الشؤون الادارية؟

□ علاقتنا مع الطلاب تنطلق مما يجب ان تكون العلاقة عليه، اي ان تكون هناك علاقات مودة وتفاهم شرط ان تكون هذه العلاقة مبنية على الاحترام المتبادل والحفاظ على دور كل طرف في الجامعة. من الخطأ ان يتدخل الطلاب كثيرا في القضايا الادارية وفي تنظيم الدروس، من الضروري اخذ اراء الطلاب في هذه القضايا ولكن مع الاحتفاظ للادارة بحق القرار والادارة.

فاعطاء القرار للطالب، يعني انخفاض مستوى التعليم، لانه في العديد من الاحيان ينظر الى وضعه الشخصي اكثر من النظر في الحفاظ على المستوى التعليمي. الطالب عادة، يريد الاسهل والانسب له وهذا منطقي بالنسبة له اذا وضعنا انفسنا في مكانه. لذلك من الضروري ان تكون للادارة شخصيتها واستقلالها عن كافة مصادر القرار ليبقى لنا امل في تحسين مستوى التعليم.

الاخطر من هذا ان يتدخل الطلاب في تحديد المواد ومحتوى تلك المواد، او ان يتعاطوا في تحديد برامج الامتحانات التي يجب ان تبقى شغل الجسم التعليمي والاداري وحده. فالطالب في لبنان عليه ان يبقى طالبا وليس استاذا ومديرا في نفس الوقت. فلكل فريق واجبه وعليه احترام واجب الاخر.

علاقتي مع الطلاب ترتكز على هذه المبادىء التي اراها ضرورية لتفادي الوقوع في فخ تدني مستوى التعليم. واعتقد اننا في الكلية استطعنا ان نتفاهم على هذه المواضيع. وعلاقة الادارة والاساتذة مع الطلاب، علاقة جيدة مبنية على الاحترام المتبادل وعلى دور كل فريق في الكلية، والتعاون ضروري ولا غنى عنه للسير في دفع الكلية الى الامام.

● هل لاحظتم تدنيا في المستوى التعليمي بالنسبة لطلاب السنة الاولى، في ظل الاوضاع الامنية الراهنة وفوضى التدريس؟

□ بالنسبة لطلاب السنة الاولى اقول: على المتخصص في علم الاقتصاد في لبنان، ان يكون ملما في اللغات الثلاث، وهذه هي مهمة المدارس الابتدائية والتكميلية وليست مهمة الجامعة. لذا نشعر بتدني مستوى اللغات بالنسبة لطلاب السنة الاولى وهذا ما يصعب علينا تصحيحه في السنوات الجامعية. لذلك على المدارس ان تقوم بالجهد الجهيد لانقاذ العلم في لبنان قبل ان يفوت الاوان.

تحسين مستوى التدريس هو ايضا ضرورة ملحة خاصة في الاوضاع الامنية الحاضرة التي تؤثر على انتاجية الطلاب والاساتذة في اعمالهم. فمن الخطأ ان نترك الامور تجري كما هي عليه، بل علينا ان نواجهها فعليا. بمعنى اخر ان نمنع تأثير هذه الاوضاع على المستوى العلمي للطلاب، وهذا يتطلب جهدا كبيرا من قبل الادارة والطلاب.

الخطر الكبير الذي نواجهه في لبنان هو تدني مستوى التعليم فيه بشكل عام، مما يتعذر مستقبلا اعادته الى مستوى ما قبل الحرب. اذا لم نقم منذ الان بالجهد الكافي على كافة المستويات بدءا من وزارة التربية، وحتى اخر مدرسة في لبنان لتفادي الوقوع في هذا «الفخ الجهنمي».

● هل تعترض خريجيكم مسالة سوق العمل؟

□ لم نواجه حتى اليوم مشكلة العمل. وفي الواقع نقوم بمساعدتهم على ايجاد العمل من خلال ايداعنا كل سنة ولدى ١٥٠ مؤسسة اسماء طلابنا ورغبتهم في الالتحاق في تلك المؤسسات. وهذه بدورها تتصل بنا او مباشرة بالطلاب للاتفاق معهم. لذا ليس هناك مشكلة عمل، انما هناك مشكلة معاشات. فالاقتصادي في لبنان اليوم لا يتقاضى ما يعادل كفاءته التي ما زالت مجهولة من قبل العديد من المؤسسات. فدور الاقتصادي هو خاصة دور نظرة المؤسسة الى البعيد، دور تطور المؤسسة. وهذا ما لا تقوم به او لنقل لا تشعر به مؤسساتنا اللبنانية في اكثريتها. لذلك لا بد من ان ينجلي دور الاقتصادي في لبنان لياخذ مكانته في المؤسسة.

مشروع بناء جديد لكلية التربية في اللبنانية

■ تصميم المشروع ■

في لقاء عقد في كلية التربية الفرع الاول ، قدم المهندس محمود القعقور مشروع بناء جديد لكلية التربية قال انه يستجيب من حيث سعته وتجهيزه لمتطلبات مؤسسة ديناميكية تستطيع مواكبة الحياة التربوية في تطورها وفي تطبيق تكنولوجيا التربية ، واعطاء الطلاب منها فرصا اكبر للتدريب التربوي المنتظم .

وقال ان المشروع المقترح يتالف من خمسة عناصر اساسية هي :

- قسم التعليم العام
- قسم المختبرات والمحترفات
- قسم الخدمات العامة
- قسم الادارة
- قسم التدريب الرياضي .

اولا : قسم التعليم العام : ويشمل :

١ - ١٥ قاعة تدريس تستوعب الواحدة منها ٣٦ طالبا

٧ قاعات تدريس تستوعب الواحدة منها ٧٢ طالبا

٢ - المدرجات : يستوعب المدرج حوالى ٩٠ طالبا .

ثانيا : قسم المختبرات والمحترفات : ويشمل :

١ - مختبر للفيزياء : يتضمن قاعة للتجارب ، قاعة للابحاث ، مكتب للاستاذ ومخزن .

٢ - مختبر للكيمياء : يتضمن قاعة للتجارب ، قاعة للتحاليل الكيميائية ، قاعة للابحاث ، مكتب للاستاذ ومخزن .

٣ - مختبر العلوم الطبيعية : يتضمن قاعة للتجارب ، قاعة للابحاث ، مخزن ومكتب للاستاذ .

٤ - مختبر للجغرافيا

٥ - قاعة للرسم

٦ - قاعة للموسيقى

٧ - المركز السمعي - البصري ويتالف من : صالة العرض ، ستديو ، مختبر للصوت ، مختبر للصورة ، مركز لتصليح الآلات ، مكتب لرئيس المركز ومخزن .

٨ - مختبر للغات .

٩ - المشغل التكنولوجي التربوي ويتالف من :

- قسم المهارات الاساسية ويتضمن ورشة تقنية واحدة يتدرب فيها الطلاب على الاعمال اليدوية والآلية ويقومون بالاشغال الفنية الآيلة الى صنع ادوات تربوية ووسائط تعليمية مختلفة : اشغال الورق والكرتون ، اشغال الخشب ، اشغال الكهرباء واشغال اللدائن والزجاج .
- قسم الوسائل التعليمية المجسمة ويتضمن ورشة النماذج والعينات والتحنيط وورشة العجائن والقوالب .
- قسم صناعة الكتاب المدرسي ويتضمن مختبر التصوير الفوتوغرافي ، الرسم ، الطباعة والاستنساخ ، مكتب رئيس المشغل ومخزن .

ثالثا : قسم الخدمات العامة ويتضمن :

١ - المكتبة وتتالف من قاعة للمطالعة ، قاعة للمكتب ، مركز للاعارة ، مكتب امين المكتبة ومخزن للكتب .

٢ - قاعة متعددة الاستعمال تستوعب ٣٦٠٠ شخصا وتتحول عند الضرورة الى سينما او مسرح وقاعة مؤتمرات وحفلات رسمية

٣ - صالة عرض

٤ - المطعم

٥ - المخزن العام

٦ - عيادة طبية

٧ - بيت الحارس .

رابعا : قسم الادارة

خامسا : مكاتب الاساتذة

سادسا : قسم التدريب الرياضي ويتضمن : صالة للجمباز ، مشالح ، حمامات ، مخزن وملاعب خارجية .

محاضرتان في بعلبك

معركة الغلاء لا طائفية وتهم الشعب كله



■ من اليمين المقداد ، عرفات ، محي الدين خلال اللقاء ■

بعلبك - «الانوار»:

ضمن سلسلة اللقاءات التي تعقد في محافظة البقاع تحضيرا لانعقاد المؤتمر الوطني العام لمكافحة الغلاء والاحتكار ، القيت امس في مركز اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني في بعلبك محاضرتان تركز موضوعهما حول الازمة الاقتصادية الراهنة والحلول والاقتراحات . وذلك بحضور حشد من ممثلي المنظمات الشبيبية والهيئات الرياضية والثقافية والنسائية والاجتماعية والتربوية والكشفية في المنطقة .

استهل اللقاء السيد جمال عرفات بقوله: لقاؤنا اليوم ياتي في اطار التحضير للمؤتمر الوطني الشعبي لمكافحة الغلاء والاحتكار ، او لتعبئة كل الجهود من اجل الوقوف امام شبح الموت من الجوع من جراء الازمة الاقتصادية .

وتابع: المواطن اللبناني الذي تحمل الموت والقهر والتهجير والدمار والاحتلال بكل اصنافه ، وانسداد ابواب العمل امامه ، لن يتهاون او يتساهل اليوم بالعبث بلقمة عيشه وايصاله الى الجوع .

وطالب المسؤول الاداري في الاتحاد طلال المقداد بالوقوف صفا واحدا ، والخروج الى ساحة النضال بكل الامكانيات للمساهمة في الدفاع عن خبزنا وقوت عيالنا ومواجهة الاحتكار .

وشدد على ضرورة وضع حد لسياسة الانفاق غير المنتج في الموازنة ، ووضع حد لمافيا التهريب والاستيراد والمضاربات والتوجه الى تحريك المشاريع الانتاجية الصناعية والزراعية والمساعدة على اعمار المرافق والمؤسسات التي لحق بها الدمار ، وحل المشاكل المتعلقة بالسكن والتربية والصحة والخدمات العامة ، وفتح الافاق لاصلاح اقتصادي اجتماعي ديمقراطي جذري .

محاضرة رئيس نقابة المزارعين

والقى رئيس نقابة المزارعين في لبنان يوسف محي الدين محاضرة اشار فيها الى ان الدين على الدولة بلغ ١٧ مليار دولار ، ومجمل ميزانيتها وما ياتيها من موارد لا يسد سوى ٨٠٪ من فوائد الديون . اما حجم الشلل في القطاع الصناعي فهو ٧٥٪ من مجمل الانتاج .

ونسبة ٢٥ - ٣٠٪ من الاراضي التي كانت تستثمر زراعيا في البقاع مهملة نتيجة اعتبارات امنية . و ٦٥٪ من المنشات الزراعية والمزارع مستخدمة لاشكال عسكرية نتيجة الاعتبارات الامنية .

وتطرق الى انتشار البطالة بين صفوف العمال الزراعيين . وقال ان معركة الغلاء لا طائفية ولا مذهبية ولا عشائرية ، فهي تهم كل الشعب اللبناني ، واكد على بعض المطالب لاخراج لبنان من ازمته الاقتصادية الخانقة ومنها.

- ضرورة اعادة النظر في سياسة الانفاق واعطاء الحصة الكبرى للوزارات ذات الطابع المنتج .
- ضرورة حصر التعامل بالعملة الصعبة في لبنان بالبنك المركزي .
- تنفيذ قرار مجلس الوزراء والمتعلق بمكتب الادوية .
- تعميم تطبيق الضمان الاجتماعي على كل العمال اللبنانيين .
- استعادة المرافىء الشرعية .
- اعادة النظر بواقع الزراعة اللبنانية .
- اعتماد السلم المتحرك للاجور .

الذهب والعملات في أسبوع:
الليرة خسرت ٥،٣ بالمئة والدولار تخطى كل الاوروبيات

اقفل الدولار الاميركي في آخر العمليات في سوق بيروت امس الاول الجمعة (امس السبت عطلة رسمية) على ١٣٨٠ قرشا في مقابل ١٣١٠ قروش لاقفال نهاية الاسبوع الماضي (السبت ٢ شباط الجاري) اي بزيادة قدرها ٧٠ قرشا ونسبتها ٥.٣٤ بالمئة من اسبوع الى اسبوع.

وكان العمل في سوق بيروت هذا الاسبوع مثيرا وحافلا بالتطورات رغم قصر مدة العمل حيث ان السوق اقفلت ثلاثة ايام (الاربعاء والخميس وامس السبت) اي انها عملت رسميا ثلاثة ايام فقط شهد خلالها سعر الدولار الاميركي تقلبات حادة، في مصلحته حيث سجل مستويات تاريخية جديدة تخطى معها للمرة الاولى سقف الـ ١٥ ليرة قبل ان يعود ويتراجع الى سعر الاقفال امس الاول الجمعة اي الى ١٣٨٠ قرشا.

فالدولار فتح يوم الاثنين الماضي على ١٥١٠ قروش الا انه سرعان ما عاد وتراجع يوم الثلاثاء ليقفل على ١٣٣٠ ومن ثم عاد وارتفع في آخر ايام هذا الاسبوع الجمعة الى ١٣٨٠ قرشا.

والواقع ان «حمى» الدولار كانت شديدة في سوق بيروت هذا الاسبوع تحت وطأة استمرار الازمة النفسية تجاه الليرة اللبنانية. وكان يمكن للدولار ان يتخطى سقف الـ ١٥ ليرة لولا التحركات المكثفة التي قام بها الحكم طوال ايام هذا الاسبوع تقريبا والتي توجت في اللقاء الذي تم في القصر الجمهوري (يوم الثلاثاء الماضي)، والذي ضم الرئيسين الجميل وكرامي والوزير الدكتور سليم الحص ورجل الاعمال اللبناني - السعودي رفيق الحريري والذي قيل بنتيجته ان اتفاقا تم بين المجتمعين لاغراق السوق النقدية بنحو ٥٠٠ مليون دولار اميركي.

اما بالنسبة للتدابير التي اتخذها مصرف لبنان امس الاول الجمعة لتصويب وضع الليرة عبر تعاميمه الثلاثة التي اذاعها، فانه لا ينتظر لهذه التعاميم ان تعطي اية نتائج ايجابية لمصلحة الليرة قبل مطلع الاسبوع المقبل باعتبار ان السوق كانت مقفلة امس.

اما عن اسباب الموجة «الهستيرية» التي سيطرت على سوق بيروت هذا الاسبوع فتبقى هي عينها وفي معظمها اسباب نفسية ناجمة عن عدم الثقة بالمستقبل السياسي والامني الامر الذي يدفع المتعاملين في السوق الى التوجه نحو الدولار وعلى حساب النقد الوطني.

اما في الخارج، فان الدولار الاميركي ارتفع بحدة خلال هذا الاسبوع وسجل اسعارا تاريخية تجاه اهم العملات الاوروبية الرئيسية وخصوصا تجاه المارك الالماني والفرنك الفرنسي والين الياباني مستفيدا من استمرار تحسن اسعار فوائده ومن المؤشرات الاقتصادية الاميركية الايجابية عن رغم التقلص الحاد في حجم الكتلة النقدية الاميركية والذي يبلغ ١.٩ مليار دولار في نهاية هذا الاسبوع. وهو تقلص يقدر ان ينعكس على مستويات الفوائد انخفاضا.

وقد اثار الارتفاع الشديد في سعر الدولار خوف غير دولة اوروبية على مستقبل عملاتها مما استدعى اتصالات مستمرة ومكثفة بين الشركاء الاوروبيين للاتفاق على سبل دعم عملاتهم في وجه خطر زحف الدولار حيث تم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك للمصارف المركزية الاوروبية الرئيسية صباح غد الاثنين لتحديد الاجراءات التي يمكن اتخاذها للدفاع عن العملات الاوروبية مع الاشارة هنا الى ان مصارف مركزية اوروبية عدة وخصوصا منها المصرف المركزي الالماني كانت موجودة في السوق معظم ايام هذا الاسبوع للدفاع عن المارك الالماني الذي سجل ادنى سعر له تجاه الدولار منذ اكثر من ١٣ عاما.

وبمقارنة سعر الدولار في نهاية الاسبوع الماضي في سوق لندن (الجمعة ١ شباط) مع اسعاره في نهاية هذا الاسبوع (الجمعة ٨ شباط) فان الدولار:

١ - ارتفع من ١.١٢٨٥ للجنيه الاسترليني الى ١.١١٧٥ (+ ٠.٩٧٪)
٢ - ارتفع من ٣.١٧١٥ للمارك الالماني الى ٣.٢٤٢٥ (+ ٢.٢٣٪)
٣ - ارتفع من ٢.٦٨٧٥ للفرنك السويسري الى ٢.٧٦٢٠ (+ ٢.٧٧٪)
٤ - ارتفع من ٩.٦٩٢٠ للفرنك الفرنسي الى ٩.٨٩٤٧ (+ ٢.٠٩٪)
٥ - ارتفع من ٢٥٦.٠٥ للين الياباني الى ٢٦٠.٦٥ (+ ١.٧٩٪)

الضمان يعلق مباحثاته والمستشفيات لتعذر توفير الأموال اللازمة

قرر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تجميد المفاوضات مع نقابة المستشفيات الى حين تأمين المصادر المالية المطلوبة لتغطية النفقة الناجمة في كلفة الضمان الصحي عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع نقابة اطباء لبنان والذي اقره مجلس الادارة قبل اسبوعين.

ويذكر هنا بان مجلس ادارة الضمان كان قد باشر منذ حوالى الشهر باجراء مفاوضات مباشرة مع نقابة اصحاب المستشفيات تهدف الى تعديل التعريفة الاستشفائية بناء على طلب النقابة. وان المفاوضات قد قطعت شوطا بعيدا حيث قيل ان اتفاقا قد امكن التوصل اليه بين الضمان ونقابة المستشفيات حول الزيادات الجديدة في تعريفات الاعمال الاستشفائية.

وعلم ان ادارة الضمان اتصلت قبل ايام بنقابة اصحاب المستشفيات وابلغتها اضطرارها الى تعليق المفاوضات معها ولحين الانتهاء من حسم قضية تامين الموارد المالية الناجمة عن الزيادات التي اقرت على التعريفات الطبية بنتيجة الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع نقابة اطباء لبنان.

الارز ٧ ل، السكر ٤ ل، والعدس ٢١ل.
السلع الغذائية: ارتفاع مستمر وفقدان لمواد أساسية

سجلت اسعار بورصة الادوية ارتفاعا في الادوية الصحية في الاسابيع الاخيرة حيث بات يتعذر على ذوي الدخل المحدود والمرضى منهم شراء الادوية التي يحتاجونها للاستشفاء وتراوحت نسب ارتفاع الاسعار في بعض اصناف الادوية الضرورية . والتي لا يمكن الاستغناء عنها في هذه المرحلة من ٢٠ الى ٤٥ بالمئة اضافة على التسعيرة الرسمية التي تحددها وزارة الصحة العامة .

ومن ابرز الاصناف التي ارتفعت اسعارها هي تلك التي تتعلق بامراض القلب والاعصاب والمسكنات، وبات من الصعب على الاطباء ايجاد الدواء البديل لهذه الاصناف لاعطاء مرضاهم العلاج اللازم.

وفي ما يلي بعض الاصناف التي امكن الحصول على اسعارها:

الصنف	السعر القديم	السعر الجديد	نسبة الارتفاع
نيتروماك	٣٥	٤٠	١٤.٢٨٪
انترال	٢٥	٢٩.٢٥	١٧٪
ليبلنتيل	٢٥	٣٢.٦٠	٣٠.٤٪
تيلاليم	٣٥	٤١.١٠	١٧.٥٧٪

وهذا التطور اعاد طرح الاسئلة الاتية:

- هل يتم استيراد الدواء صباحا ويتم اخراجه قبل الظهر من المرفأ وبسعر حسب اقفال الدولار في بيروت؟.

- هل قرار التسعير يعود لمستوردي الادوية واصحاب المصانع المحلية، ام يتطلب ذلك موافقة مسبقة من وزارة الصحة بناء للفواتير المقدمة من قبل المستورد او صاحب المصنع المحلي حيث تبين الوزارة الكلفة الفعلية لعملية الاستيراد او التصنيع؟.

- ماذا تفعل الصحة لضبط مستودعات الادوية واتلاف الفاسد منها، الى جانب ملاحقة التسعير بحسب فواتير الاستيراد.

إلغاء مناقصة السكر الوطني تمهيدًا للتسليم إلى التعاونيات

بعد فقدان مادة السكر من التعاونيات والاسواق ، وبعد ارتفاع الاسعار بشكل جنوني ، اعلن مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري امس عن الغاء المزايدة لبيع كمية ٦٢٠٠ طن من السكر والمحددة في ١٩ شباط الجاري .

وقال برباري: وبالنظر الى المتغيرات في السوق المحلي سيستعاض عن هذه المزايدة بعرض جديد سيقدمه وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير الى مجلس الوزراء في جلسة يوم الاربعاء المقبل لابداء الراي واتخاذ القرار المناسب بشانه .

اضاف : ويقضي هذا العرض ببيع كميات من مادة السكر الى التعاونيات وربما الى السوبر ماركت باسعار محددة يستفيد منها المستهلك على ان يشرف مراقبو مصلحة حماية المستهلك على عمليات البيع للمواطن .

واوضح ان مكتب الحبوب اعد دراسة بهذا الخصوص تضمنت المتغيرات التي طرأت محليا وخارجيا على مادة السكر من اسعار وغيرها .

من جهة ثانية وفي ما يتعلق بعمليات بيع الطحين تبين لمراقبي مصلحة حماية المستهلك من خلال الدوريات التي قاموا بها ان بعض اصحاب الافران يقدمون على بيع الطحين بأكياس من النايلون بسعر ٢.٢٥ ليرة للكيلوغرام الواحد .

واكد المراقبون ان الطحين يباع خارج الاطار القانوني .

ندوة تحضيرية لـ«مؤتمر الغلاء»: منصور، نعمه، قرانوح، اللمع

في اطار حملة التحضير لـ « المؤتمر الوطني الشعبي لمكافحة الغلاء والاحتكار»، عقد اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الصناعات والمواد الغذائية والفندقية في لبنان ندوة حاشدة مساء امس الاول الجمعة حضرها عدد من العمال والنقابيين ، كما حضرها عدد من الشخصيات :النقابية والسياسية وممثلون عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، اضافة الى بعض اركان الاتحاد العمالي العام وقيادة « الاتحاد الوطني للنقابات » .

تحدثت في الندوة الدكتورة نجاح منصور حول « الانعكاسات الاجتماعية للازمة الاقتصادية المستشرية حاليا في لبنان على الجماهير الشعبية عامة والفئات الكادحة منها بصورة خاصة » .

ثم تكلم السيد ياسر نعمة رئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام فقيم ظاهرة التردي في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، التي يعاني منها شعبنا اللبناني والدور الذي يمكن للطبقة العاملة وحركتها النقابية ان تلعبه في مواجهة هذه الازمة » .

تلاه بعد ذلك السيد فؤاد قرانوح امين عام جامعة نقابات العمال والمستخدمين في لبنان فتكلم عن انعكاسات الازمة الاقتصادية على الصناعة الوطنية وحركة التصدير وعلى العمال الصناعيين خاصة .

واخيرا ، تكلم السيد غسان اللمع رئيس اتحاد عمال الاغذية عن الاثار المدمرة للازمة الاقتصادية وموجة الغلاء الفاحش على القطاع الغذائي وعماله وعلل اسباب هذه الازمة وطرح تصوره حول الحلول الآنية والمرحلية من اجل التصدي لها .

وفي الاطار نفسه ، عقد لقاء لعمال البناء في مدينة « الكرامة » حضره النقابيان عبد الكريم الحجيري وسعيد عيسى اضافة الى ما يناهز الستين عاملا ومواطنا .

معلمو بيروت

كذلك عقد مجلس مندوبي اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ، في محافظة بيروت ، اجتماعا تم فيه التداول في مواضيع تربوية واجتماعية ، ومشاركة مكتب المعلمين في المؤتمر .

الأدوية تسجل ارتفاعًا ما بين ٢٠ و٤٥ بالمئة

سجلت بورصة اسعار السلع والمواد الاستهلاكية مزيدا من الارتفاع مع بروز تطور جديد هو فقدان بعض الضروري منها كالارز والسكر حيث تعمل الجهات الرسمية وخصوصا وزارة الاقتصاد والتجارة - مصلحة حماية المستهلك على تأمين كميات كافية للاستهلاك المحلي .

ويعود السبب الاول لارتفاع الاسعار الى استمرار ارتفاع الدولار الذي على اساسه يسعر المستوردون بضائعهم ، بالاضافة الى المعادلة القائمة على العرض والطلب ، حيث لوحظ خلال الاسبوعين الماضيين تهافت على شراء المواد الاساسية والاستهلاكية مما انعكس تصاعدا في ارتفاع هذه المواد ، وهذا ما ادى بالتالي الى زيادة هذه الاسعار بشكل غير معقول .

اما بالنسبة لتطور اسعار السلع والمواد الاستهلاكية فكانت في بورصة الاسواق على الشكل الاتي :

- ارتفع سعر كيلو الارز من ٤٥٠ قرشا في مطلع الاسبوع الى ٧٢٥ قرشا في نهاية الاسبوع . كما ويبرز تطور جديد هو فقدان هذه المادة الحيوية .
- كذلك ارتفع كيلو السكر من ٢٥٠ قرشا في مطلع الاسبوع الى ٤٠٠ قرش .. وفقدانه من بعض التعاونيات .
- ارتفع سعر الحليب المجفف على انواعه : نيدو . تاترا . وكليم نسبة ١٥ بالمئة بالرغم من ان الدولة تقوم هي بتسعيره . فبيعت علبة حليب التاترا بـ ٤٥ ليرة بعد ان كان سعرها منذ حوالى الاسبوعين بـ ٣٠ ليرة، كما ارتفع سعر «النيدو» من ٤٦ ليرة الى ٦٠ ليرة ، وارتفع الـ «كليم» من ٤٤ الى ٥٧ ليرة .
- ارتفع سعر كيلو زيت الصويا من ١٠.٢٥ ليرات الى ١٣ ليرة، وهذه المادة تستهلك كثيرا من قبل المواطن اللبناني .
- ارتفع سعر علبة الحمص من ٥٥٠ قرشا الى ٦ ليرات ثم الى ٧.٢٥ ليرات .
- ارتفع سعر علبة العدس العريض من ٨ ليرات الى ١٢ ليرة .
- ارتفع سعر علبة الفاصوليا من ٧ ليرات الى ٨.٢٥ ليرات .
- ارتفع سعر علبة السردين من ١٤٠ قرشا الى ٢٥٠ قرشا .
- ارتفع سعر الفيجيتالين من ٦٤.٥٠ ليرة الى ١٠٣ ليرات .
- ارتفعت اسعار المحارم الصحية بنسبة ١٥ بالمئة .
- سجل كيلوغرام لحم الغنم الهبرة ارتفاعا اذ بيع بـ ٧٠ ليرة و٦٥ ليرة بعد ان كان سعره ٥٥ ليرة وسجل سعر كيلوغرام لحم عجل البقر ٤٥ ليرة الهبرة و٣٥ ليرة عادي .
- استقر سعر الفروج على سعر ١٦.٤٠ ليرة بعد ان كان سعره ١٠.٢٥ ليرات ثم ١٣.٥٠ ليرة .

اما بالنسبة لكرتونة البيض . فقد انخفض سعرها الى ١٨.٧٥ ليرة بعد ان كانت تباع بسعر ٢٠.٦٥ ليرة .

الاشغال توصي بالتمديد للمستثمرين في مطار بيروت

كتب وزير الاشغال العامة والنقل الى مجلس الوزراء مقترحا تمديد مدة استثمار المستثمرين العاملين في مطار بيروت الدولي بما يوازي مدة الاستثمار المستحقة لهم خلال فترة توقف الحركة الجوية في المطار ، واعفائهم من بدلات الاستثمار التي ترتبت عن هذه المدة شرط تنازلهم عن المطالبة باي تعويض عن اي عطل او ضرر نتج عن الاستثمار مهما كان نوعه .

البروتوكول مع تشيكوسلوفاكيا غدًا
اتجاه لبيع سلع لبنانية تحسم قيمتها من القرض

يصل بيروت عند السادسة من صباح اليوم الاحد نائب وزير التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكي السيد جاكوبيك على رأس وفد رفيع المستوى من وزارة التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية وذلك لتوقيع بروتوكول مالي مع لبنان بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي .

وسيلتقي الوفد الزائر صباح يوم غد الاثنين مسؤولي وزارة الخارجية ثم يلتقي في اليوم عينه رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون ويقوم بزيارة الى مجلس الانماء والاعمار وينهي اتصالاته في اليوم عينه ايضا ليعود مجددا الى وزارة الخارجية لتوقيع اتفاق البروتوكول رسميا .

ويذكر بان البروتوكول المنوه عنه يقضي باعطاء تسهيلات مالية للبنان بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي يستفيد منها لبنان في شراء سلع ومعدات تشيكوسلوفاكية في اطار تنفيذه لمشاريع اعمارية محلية ملحوظة في برنامج الاعمار العام للسنوات الخمس المقبلة .

وعلم ان رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون قد اثار في اجتماع لجنة التنسيق المولجة بتولي المفاوضات التجارية والمالية مع الخارج في اجتماعها الذي عقدته امس الاول ضرورة تعديل بعض جوانب شروط البروتوكول المنوي توقيعه مع تشيكوسلوفاكيا بشراء سلع ومنتوجات لبنانية تحسم من اصل قيمة القرض الذي سيحصل عليه لبنان بموجب البروتوكول المنوه عنه وذلك بهدف تحقيق التكافؤ في المعاملة وتسهيل تصريف الصادرات اللبنانية .

وعلم ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قد بارك وجهة نظر السيد مارون ، واوصى مسؤولي وزارة الخارجية والمفترين باخذ وجهة نظر رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية بعين الاعتبار عند ابرام البروتوكول مع الجانب التشيكوسلوفاكي غدا .

أصحاب المحامص يشكلون هيئة ويقترحون أسعارًا مرشحة للتعديل

رفع اصحاب المحامص في لبنان مذكرة الى المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة تضمنت شرحا لاسباب ارتفاع اسعار البن . وقد طالبت المذكرة بانشاء نقابة رسمية ومؤسسة للاستيراد تضم التجار واصحاب المحامص ، ومعارضة للمشروع الذي اعدته الدولة والذي يقضي بمنع تصدير البن المحمص .

اجتمع امس ممثلو خمس عشرة محمصة في لبنان تشكل نسبة ٨٥ في المئة من انتاج البن المحمص وهي : طاقش ، نجار ، نوفو برازيليا ، دانيال ، عدنان ، الشرق ، بارانا ، ابي نصر ، اروم ، حبيب ، باسيلي ، الداعوق ، ميناس دوبرازيل ، وحضر اللقاء مندوب عن وزارة الاقتصاد والتجارة السيد ايلي كفوري .

ناقش المجتمعون اوضاع القطاع والصعوبات التي يلاقيها . وبعد الاجتماع انبعث المعلومات الاتية :

١ - رفع مذكرة الى وزارة الاقتصاد والتجارة تضمنت دراسة للاسعار على اساس كلفته اليوم في بلد المنشأ وهو ٢٢٢٠ دولارا للطن الواحد اضافة الى النفقات التي يتحملها صاحب المحمصة (الطاقة واجور العمال).

٢ - تشكيل لجنة مؤلفة من السيدين ميشال نجار ووليد طاقش مهمتها متابعة التطورات والسهر على مصالح اصحاب هذا القطاع .

٣ - ملاحقة مصالحهم لجهة تعديل الاسعار وفقا لتغييرات السعر في المصدر ووفقا لتقلبات اسعار الدولار .

٤ - المطالبة بانشاء نقابة رسمية لحماية مصالحهم .

٥ - درس المجتمعون المشروع الذي وضعته الدولة والقاضي بمنع تصدير البن المصنع محليا ورفضوه معتبرين انه مشروع هرطقة لصناعة البن في لبنان . وينتج عنه تسريح عدد كبير من العمال ووقف ايرادات التصدير من النقد النادر .

٦ - وطالب المجتمعون بانشاء شركة تنظم عملية استيراد البن تضم تجار البن الاصليين ونقابة اصحاب المحامص من اهدافها توحيد سعر البن في عملية استيراده وبيعه محليا .

وخلال الجلسة اتصل المجتمعون بالمدير العام لوزارة الاقتصاد السيد عبد الرحمن اللاذقي ووضعوه في جو المناقشات والمطالب . ووعد اللاذقي بالدعم عبر الجهود « التي تؤول الى حماية المستهلك والمصنع » .

وقد رفع اصحاب المحامص المذكرة الاتية :

ستتقدم لاحقا من سعادتكم بشرح واف عن مصاعبنا . وتوضيحا لواقع اسعار البن الحالية نعلمكم بان سعر كيلو البن المحمص بالجملة هو ٤٣ ليرة لبنانية .

وكيلو البن المطحون ضمن اكياس المنيوم بسعر الجملة هو ٤٥ ليرة ، مع هال ٥٥ ليرة .

وفي ما يتعلق باسعار كيلو البن بالمفرق فبيعه عائد الى البائع كل بطريقته . لافتين نظركم الى ان هذه الاسعار معرضة للتغيير قريبا في ضوء ارتفاع الاسعار في المنشأ وتقلبات سعر الدولار الاميركي .

واتفق التجمع على تعيين رئيس مؤقت له السيد ميشال نجار ونائب للرئيس السيد وليد طاقش مهمتهما متابعة الاتصالات والدفاع عن مصالح اصحاب المحامص .

الإجازة للمالية استحداث أنواع جديدة من اليانصيب

وافق مجلس الوزراء على ادخال نص على مشروع قانون موازنة العام ١٩٨٥ يسمح بموجبه لوزارة المال باستحداث انواع جديدة من اليانصيب .

وجاء في القرار:

تبين ان وزارة المالية تفيد ان انواعا جديدة من اليانصيب كاليانصيب الفوري واللاتو استحدثت في مختلف انحاء العالم وهي اكثر رواجا من اليانصيب الوطني التقليدي المعتمد حاليا في لبنان واكثر انتاجية .

لذلك وتمشيا مع التقدم والتطور في مجالات اليانصيب ووسائل تشويق الجمهور وحثه على الاقبال على انواع معينة من اليانصيب .

فان الوزارة المذكورة ترفع الامر الى مجلس الوزراء مقترحة الموافقة على ادخال النص التالي على مشروع موازنة ١٩٨٥:

- يجوز لوزير المالية بقرار منه ومع مراعاة احكام المواد ١٢١ الى ١٥١ من قانون المحاسبة العمومية ان ينشىء انواعا من اليانصيب وان ينظم مختلف اوضاعها واصول ادارتها .

- يمكن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية اعادة تنظيم مديرية اليانصيب الوطني وتعديل ملاكها بما يتلاءم مع الحاجة التي تستدعيها ادارة اليانصيب الوطني بجميع انواعه .

بناء عليه . ولدى المداولة ،
قرر المجلس ما يلي:

اولا: الموافقة على البند الثاني من النص المقترح والمبين اعلاه وتعديل البند الاول من هذا النص على الوجه التالي:

يجوز للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية ومع مراعاة احكام المواد ١٢١ الى ١٥١ من قانون المحاسبة العمومية، ان تنشىء انواعا من اليانصيب وان تنظم اوضاعها واصول ادارتها .

ثانيا: الموافقة على ادخال النص مدار البحث على مشروع قانون الموازنة العامة للعام الحالي، ١٩٨٥ وتكليف وزارة المالية اتخاذ التدابير اللازمة لهذه الغاية .

يذكر هنا ان باعة اليانصيب ومعتمدي توزيعه قد ابدوا احتجاجهم على هذه الخطوة باعتبارها تضر بمصالحهم لصالح اشخاص معينين .»

اجهزة لاسلكية هبة من السفارة الاميركية

وافق مجلس الوزراء على رصد اعتماد قدره مليونان و٣٠٠ الف ليرة لشراء وتركيب اجهزة اضافية لتأمين عمل ٣ اجهزة لاسلكية كبيرة مقدمة هبة من السفارة الاميركية في بيروت .

وجاء في قرار مجلس الوزراء:

الموافقة على شراء وتركيب اجهزة اضافية لتأمين عمل ثلاثة اجهزة لاسلكية كبيرة قوة ٥٧ وات وجهاز لاسلكي كبير لمركز القيادة قوة ٥٧ وات ماركة «موتورولا» سبق ان قدمتها السفارة الاميركية في بيروت هبة الى المديرية العامة للامن العام على ان تتم هذه الصفقة بموجب اتفاق رضائي مع شركة «موتورولا» الاميركية ، وان يرصد لها اعتماد قدره ٢٣٠٠٠٠٠ مليونان وثلاثمائة الف ليرة لبنانية في موازنة المديرية العامة للامن العام لسنة ١٩٨٤ .

وساطة لـ «ايرفلوت» مع موظفيها

تقدم موظفو شركة «ايرفلوت» الخطوط الجوية السوفياتية بطلب وساطة الى وزارة العمل ضد ادارة الشركة نتيجة اقدام الاخيرة على توجيه انذاري صرف لاثنين من موظفيها .

ورأس وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة جلسة وساطة امس الاول بين ادارة الشركة وموظفيها لبحث هذا الخلاف اضافة الى البحث في بعض المطالب المقدمة من الموظفين والمتعلقة بـ :

زيادة الاجور .
دفع الشهر الـ ١٣ .
زيادة المنح المدرسية .
اعداد سلم جديد للرواتب .

عمال «الريجي» عن مستقبل المؤسسة:
التصنيع في الخارج خسارة للبنان ومصنع في الغربية يفي بالمطلوب

اوضح بيان نشرته «الوكالة اللبنانية للانباء» باسم عمال الريجي ان التظاهرة التي جرت يوم الخميس الماضي في ٧ الجاري في مقر الشركة كانت «ضد وكيل شركة مانشستر توباكو كومباني البريطانية».

النائب سورين خان اميريان يسعى الى تلزيم الشركة انتاج السجائر اللبنانية في انكلترا .

واكد البيان ان على وزارة المال والدولة انشاء فرع لمعمل الريجي في المنطقة الغربية لتشغيل اليد العاملة العاطلة والموظفين الذين لا يستطيعون بسبب ظروف معينة الحضور الى معمل الحدث.

وفي البيان :

اولا: ان من تجمع ليس فريقا وانما هو معظم الذين يحضرون الى العمل على رغم المخاطر، ويؤمنون حاجات المصلحة وعددهم كبير جدا لا يستهان به ابدا.

ثانيا: ان انتاج معامل الريجي في الحدث في خلال الدوام العادي في حدود خمسة الاف صندوق من سجاير السيدرز المصنعة شهريا، ويقوم بهذا الانتاج الان العمال الذين يحضرون الى العمل على رغم التعطيل القسري الذي يحصل من وقت الى اخر.

ثالثا: ان توقعات الادارة تلحظ ان كمية سجاير السيدرز اللازمة لسد حاجة السوق المحلية تفوق الكمية المصنعة في الدوام العادي، لذلك قدمت الادارة مشروعا الى وزارة المال بصفتها سلطة الوصاية لزيادة الانتاج بنحو خمسة عشر الف صندوق سيدرز شهريا، وفي خارج اوقات الدوام العادي وبكلفة ٧٠٠ الف ليرة لبنانية شهريا تقريبا مما يؤمن دخلا للادارة قيمته نحو ١٨٠ مليون ليرة سنويا.

رابعا: لم توافق وزارة المال على مبلغ الـ ٧٠٠ الف ليرة اذ اعتبرته مبالغا فيه علما انه تحدد بناء على دراسة حسابية لكلفة الساعات الاضافية بحسب قانون العمل اللبناني والقوانين الادارية المرعية الاجراء.

خامسا: طلبت وزارة المال تكرارا من ادارة الريجي اعدادا لتصنيع سجاير السيدرز في بريطانيا معتبرة ان معامل الادارة في الحدث غير قادرة على تلبية حاجة السوق اللبنانية علما ان لدى الريجي الامكانات البشرية والفنية التي تتيح لها التصنيع في شروط جيدة وقد ثبت ذلك في السابق وبشهادة وزارة المال نفسها.

ثم انتهى البيان الى «مطالبة وزارة المال بالموافقة على مشروع انتاج «السيدرز» الخمسة عشر الف صندوق شهريا بكلفة اضافية قدرها ٧٠٠ الف ليرة».

..«واذا كانت كمية الصناديق الخمسة عشر الفا غير كافية لسد حاجة السوق المحلية، حينئذ يتوجب على وزارة المال اعداد مشروع لاعداد معمل

(البقية على الصفحة ١٢)

صدور مرسوم العمل الاضافي للموظفين

صدر امس مرسوم تحديد نظام العمل الاضافي في الادارات العامة ، وشروط التكليف به ، اضافة الى ضرورة وجود اعتمادات مخصصة لهذه الغاية في الموازنة .

وهنا المرسوم:

المادة الاولى: يتضمن هذا المرسوم نظام العمل الاضافي المذكور في المادة ١٢٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (نظام الموظفين) .

المادة الثانية: مفهوم العمل الاضافي:
يقصد بالعمل الاضافي العمل الذي يقوم به الموظف خلال الساعات التي تتجاوز ساعات الدوام الرسمي .

المادة الثالثة: شروط التكليف بالعمل الاضافي:
يشترط لتكليف الموظفين بالعمل الاضافي توفر احد الشروط التالية:
١ - الشروط المتعلقة بالاساس
أ - اذا كانت الانظمة المطبقة في دائرتهم تفرض عليهم العمل باستمرار في اوقات الدوام وخارجها ، وفي هذه الحالة يتوجب على الادارة المختصة ان تضع نظاما خاصا بها يصدر بقرار من الوزير المختص بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية تحدد فيه الاصول والقواعد التي تعتمدها لتنفيذ العمل الاضافي .
ب - اذا كلفوا بعمل اضافي غير داخل في المهام الموكولة اليهم بحكم وظيفتهم .
ج - اذا كلفوا بعمل اضافي داخل في المهام الموكولة اليهم بحكم وظيفتهم شرط ان يكون العمل ملحا ويتوجب القيام به من قبل الموظفين انفسهم .
د - ان تكون هناك اعتمادات مخصصة لهذه الغاية في الموازنة .
٢ - الشروط المتعلقة بالشكل
أ - يتم التكليف من قبل السلطة الصالحة .
ب - يتم التكليف قبل المباشرة بالعمل الاضافي .
ج - يحدد في قرار التكليف اسم الموظف ، ووظيفته ومكان اداء العمل ونوع العمل المكلف القيام به واوقات ادائه ومدة التكليف .

المادة الرابعة: السلطة الصالحة للتكليف بالعمل الاضافي:
يتم التكليف بالعمل الاضافي بقرار من الوزير او من المدير العام او من رئيس الوحدة المرتبطة مباشرة بالوزير مقترنا بتاشيرة مراقب عقد النفقات المسبقة وتبلغ نسخة منه الى مجلس الخدمة المدنية او التفتيش المركزي .

المادة الخامسة: منح التعويض الشهري المقطوع عن الاعمال الاضافية:
يمكن منح الموظفين تعويضا شهريا مقطوعا عن اعمال اضافية بالشروط التالية:
١ - ان يتم ذلك بمرسوم بناء على اقتراح الوزير المختص وبعد موافقة مجلس الوزراء .
٢ - ان يجري التكليف بالاعمال الاضافية خارج اوقات الدوام الرسمي .
٣ - ان يقتضي تنفيذ هذه الاعمال مدة لا تقل عن ستة اشهر .
٤ - الا يزيد التعويض المقطوع عن نصف راتب الموظف المكلف بالعمل الاضافي .
٥ - ان تكون هناك اعتمادات مرصدة لهذه الغاية في الموازنة .

المادة السادسة: كيفية اعطاء التعويض عن العمل الاضافي:
يعطى التعويض عن العمل الاضافي:
١ - بقرار يصدر عن المرجع الذي اصدر قرار التكليف .
٢ - يستند هذا القرار الى جداول اسمية تفصيلية تتضمن ما يلي.
أ - اسم الموظف الذي قام بالعمل الاضافي .
ب - وظيفته .
ج - راتبه الاساسي .
د - رقمه المالي .
هـ - الشهر الذي تم فيه القيام بالعمل الاضافي .
و - الايام التي قام فيها بالعمل الاضافي .
ز - عدد الساعات التي قام فيها يوميا بالعمل الاضافي .
ح - مقدار التعويض الاجمالي .
٣ - ينظم هذه الجداول الاسمية الرئيس المباشر للموظف المكلف بالعمل الاضافي ويصدقها ، كما يصادق عليها كذلك المرجع الذي صدر عنه التكليف .

المادة السابعة: يتولى التفتيش المركزي مراقبة الاعمال الاضافية والتحقق من ادائها وفقا للاصول المحددة في هذا المرسوم .

المادة الثامنة: يعمل بهذا المرسوم فور نشره لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة .

في ما يأتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاحد في ١٩٨٥/٢/١٠ :

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١١٣٠	باريس
» »	١١٤٠	زوريخ - فرانكفورت
» »	١٢٠٠	اثينا
» »	١٢٣٠	لندن
» »	١٤٠٠	لاغوس - منروفيا
» »	١٧٣٠	الظهران
» »	١٧٤٠	كويت
» »	١٧٥٠	جدة - خرطوم
» »	١٨١٠	عمان
التشيكية	٠٧٢٥	براغ
الهولندية	٠٨٣٠	امستردام
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
البلغارية	١٠٠٠	صوفيا
الفرنسية	١٦٠٠	باريس

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠٠٥	عمان
» »	١٠٣٠	ابو ظبي - دبي
» »	١٠٣٥	الظهران
» »	١٠٤٥	جدة
» »	١٥٢٥	روما
» »	١٦٠٠	لندن
» »	١٦٣٠	نيويورك - باريس
» »	١٦٤٥	اثينا
» »	١٧٠٠	نيس - جنيف
التشيكية	٠٦٥٠	براغ
البولندية	٠٧٤٥	دمشق
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
البلغارية	٠٩٠٥	صوفيا
الفرنسية	١٤٤٥	باريس

قضايا

«الغير - الاوروبي» ومقص الرقابة

«لقد تمعنت طويلا في لبنان ما يكفي لكي يبدو لي بلدا عابثا، وحتى ملطخا بالدم في بعض الاحيان، مثله في ذلك مثل الذكرى غير المجدية، بالرغم من كونها زاهية الالوان، تلك الذكرى التي يحملها اولئك الذين ينزلقون الى تركيب اوهام معينة بالرغم من ارادتهم الحسنة».

هذا ما تكتبه دومينيك شفالييه وينقله الى العربية الدكتور سهيل القش في «دراسات عربية» العدد ٣، السنة الحادية والعشرون، كانون الثاني ١٩٨٥ عن «تاريخ مجتمع جبل لبنان من منظار الحضارة الغربية» من دون تعليق، او شرح، او تفسير. بل ينقل ما «تتفضل به هذه الباحثة الفرنسية» حرفيا في حديثها عن «البلد العابث والملطخ بالدم»، ولا يعلق، في حواش صغيرة، على بعض افكارها «الخصوصية» و «الكونية» و «الاوروبانية» بكلمة واحدة تقول:

ان ما تتفضل به هذه الباحثة التاريخية من معلومات واستنتاجات وسرد لخلفيات ووقائع، نشكر عليه. ولكنها تتناسى ان لبنان هو بلد محب متسامح، في هذه البقعة من الارض، على ضفاف المتوسط. ولا يعقل ان يشكل خطرا على ابنائه وطوائفه وتعدديته الثقافية، الا في حالة واحدة. عندما يعود الفكر الاستشراقي الوافد اليه شرقا وغربا، ليلحقه ببلد من البلدان، او بحضارة من الحضارات او بالايديولوجية الراديكالية او الرأسمالية او الماركسية.

فلبنان، من هذه الناحية، ليس بلد «تطاحن دولي او اقليمي» حتى لو ارادته الدول العظمى كذلك في تاريخه القديم والحديث. بل بلد اختبار حريات وتسامح حضاري محب لجميع شعوب الارض الوافدة اليه، او المقيمة على ارضه. ولا يمكن لتركيبته «الديموغرافية» او «التاريخانية»، الا ان تكون خاصة جدا ومفهومة جدا من طوائفه التي آمنت بانه الوطن النهائي والاخير لها».

* * *

العيب يا دكتور القش، في اننا نتعامل مع الترجمة عن لبنان وكأننا نتعامل في بورصة الدولار او العملات الصعبة، دون حسيب او رقيب. فلماذا تكون افكار الغرب هي الميزان الحقيقي والعقلي و «الابستمولوجي» لفهم ودراسة مجتمعنا اللبناني، في شعبه وفي ارضه وفي اختباره التاريخي المذهبي، القديم منه والحديث، ولا نسارع نحن، في هذا الجيل، جيل المأساة واللعنة الوافدة من الرياح الاربع، الى افهام مفلسفي الفكرة التاريخية في بلادنا، انهم يتآمرون علينا في مقارناتهم بين مجتمعنا ومجتمعاتهم، لان حاضر اي شعب، او شخصانيته الثقافية او الاقتصادية، لا يمكن فهمها الا انطلاقا من بيئتها.

فالارض هي المكان الصالح لدراسة الاهواء والطبائع، والانسان فيها هو الحامي الروحي والمادي لها، لا تسليط مجهر الباحث الاجتماعي او التاريخي البعيد على محليتنا لاكتشاف الوقائع او التصورات العامة والخاصة عنا.

وفي الترجمة الحرفية المنقولة لنص شفالييه، ثمة عبارة تقول : «لا قيمة لاية حضارة الا بتفتح معالمها الخاصة، حتى لو فرض عليها الغير تغييرات معينة».

وهنا عين التناقض، لا بل الاقرار بان للحضارات «خصوصية ذاتية» قائمة بذاتها. فكيف لاقلامنا ان تنقل نصوصا وافدة الى مجلاتنا من «الغير - الاوروبي»، وهي بعيدة كل البعد عن خصوصيتنا الحضارية والتاريخية والثقافية، في ذاتها. في حين ان هذا «الغير» يقر ويعترف بان «مجتمع لبنان مجتمع مغرق في «نمونجيته»، وسط مجموع يستمد منه معالمه الخاصة.

فهل يصح ان تكون هذه «النمونجية اللبنانية» بعيدة عن بيئتها وارضها وشعبها وثقافة عاداتها وتقاليدها، لتقع في فوضاها ضحية الكلمات المستوردة، والتحليلات الاجتماعية المركبة. ونبقى صامتين تجاه من يترجم لنا من كتب سياسية واقتصادية وعسكرية وتاريخية عن وطننا الصغير، ويغرق بها اسواقنا المحلية والعربية، قبل ان يتحقق من هوية كتابها ومنظريها ومؤرخيها وموثقيها، ام ان الصمت في هذه الحال، يجذي الجبناء المستضعفين الذين يطبلون لفكرة : ان الشرق هو الغلط وان الغرب هو الصواب.

فيا رقابتنا الكريمة، حركي مقصك ولا تخافي على حرية القول والتعبير التي صانها ويصونها الدستور. فعندما تصبح هذه الحرية فوضى الكلام، ونقل افكار «الغير - الاوروبي» سلاحا ذا حدين، لجلجلة الوطن الطويلة. والذي يصورنا باننا «البلد العابث بأمنه وبثقافته في برك من الدم» لا يعود مسموحا ان نسكت عن «الضيم» او عن «الحيف الثقافي» الذي تلحقه الاقلام المستعارة، بحقنا السليب على ارضنا وبين شعبنا وثقافتنا القائمة على التسامح والغفران.

رياض فاخوري

كتاب جديد لـ كلارك

● صدر في الاسواق كتاب جديد للكاتب ت.ج كلارك بعنوان «الرسم في العصر الحديث في باريس» ويتناول الكاتب حركة الرسامين التعبيريين والتي بدأها في فرنسا الرسام العالمي مانيه والتي تقول بان مهمة الفنان الحقيقية هي نقل انطباعات بصره وعقله الى الجمهور وليس تصوير الواقع الموضوعي.

وركز الكاتب على مدينة باريس، وكيف ان الحركة تمركزت فيها وصورها الرسامون في عدة لوحات بردية جديدة خاصة لوحات الفرق المزدحمة ولوحة الرسام «مانيه الشهيرة «اوليمبيا» ولوحة الساقية في مسرح الفولي بيرجير الباريسي.

« قدامى الاكليريكيات » واجتماع التاسع من شباط
ابعاد مارونية من وحي « الخماسية الانطاكية »

اعتاد قدامى الاكليريكيات البطريركية المارونية (عين ورقة، مار عبدا، غزير) الاجتماع في التاسع من شهر شباط. وقد ارادوا اجتماعهم هذه السنة لقاء روحيا ووقفة تأمل ورجوع الى الذات، على ان يكون الواحد والعشرون من نيسان موعدا لتجديد عمدة رابطة القدامى. اما موضوع هذا اللقاء بمناسبة مار مارون فاستوحوه من الخماسية الانطاكية بابعادها المارونية التي جمع نصوصها الاب يواكيم مبارك، احد قدامى مدرسة غزير الاكليريكية، وطبعها سنة ١٩٨٤ في منشورات الندوة اللبنانية.

هنا نص كلمة الاب الدكتور بولس فغالي في الاحتفال:

كثيرون سمعوا او قرأوا عن الخماسية الانطاكية بأجزائها الخمسة ومجلداتها السبعة وصفحاتها التي تقارب الخمسة الاف تصفحتها فوجدت فيها التاريخ الماروني من خلال نصوصه الدينية والسياسية، وتعرفت فيها الى عادات شعبنا وتقاليده، واكتشفت روحانية الصلاة والعبادة، وامعنت النظر في صور ورموز رسمت على طريقتها الهوية المارونية.

من هذه الخماسية ننطلق بمناسبة عيد مار مارون شفيع الطائفة ومنارها، فنتأمل معا في ثلاثة ابعاد مارونية هي: بعد مسكوني وبعد انطاكي وبعد لبناني. البعد المسكوني يعلمنا ان الافاق المارونية تتسع باتساع العالم فلا تحدها حواجز عرقية وسياسية واجتماعية ودينية. والبعد الانطاكي يغرز جذورنا في مدينة انطاكية التي ورثت غنى اورشليم وحملته الى كنائس روما والقسطنطينية. والبعد اللبناني يربطنا بارض وطئتها اقدام اجدادنا منذ ايام مارون وسمعان العمودي (القرن الخامس)، ويقربنا الى شعوب وطوائف تقاسمنا واياها حلو الحياة ومرها طوال قرون واجيال.

١ - البعد المسكوني:

عندما نتحدث عن البعد المسكوني الذي يميز الكنيسة المارونية، فنحن نعني بذلك ان نطاق عملها لا ينحصر في مكان ما، وان مدى انتشارها الكون كله. رفضت المارونية منذ بداية عهدها ان تكون ملكية مع انها اقرت كالملكية بمقررات المجمع الخلقيدوني الذي انعقد سنة ٤٥١ واعلن ان المسيح اله وانسان معا، وانفصلت عن الكنيسة السريانية اليعقوبية مع انها تتكلم لغتها وتغرف من تراث واحد معها. ارادت الكنيسة المارونية ان تكون خلقيدونية وحسب، اي ان تؤمن ايمان الكنيسة الجامعة دون ان تسير في ركاب اصحاب بدعة انغلقوا على عقيدتهم ورفضوا عقيدة الاخرين، ودون ان تتنكر لتاريخ يجمعها بكنائس الشرق. مثل هذه الفرادة كلفتها غاليا. فاضطهدتها الكنيسة الملكية لانها رفضت ان تذوب فيها وهي تدين بالخلقيدونية مثلها، ولاحقتها الكنيسة السريانية كعدوة لدودة وقد عدتها متنكرة لاصلها متجاهلة لجذورها.

هذا التمزق الداخلي عاشته الطائفة المارونية مدى اجيالها. اراد الحاكم الشرقي ان يمنعها من الاتصال بالغرب، وهو الذي خاف ان تكون المارونية جسرا للمؤامرات التي تحاك ضده. ولكن المارونية تحدت ارادته وكان لها علاقات باوروبا السياسية منذ عهد الصليبيين. وجاء يوم اتصلت بفرنسا بموجب نظام الامتيازات الاجنبية، وبتوسكانة (في ايطاليا) في ايام فخر الدين. ولما بدأ المرسلون الغربيون يفدون الى الشرق، اتصلت بهم المارونية وارسلت معهم الى الغرب من يغرف من علمه ويتعلم لغاته. وكان للكنيسة المارونية علاقات باوروبا الدينية وعلى الاخص بروما عاصمة الكنيسة اللاتينية واولى كنائس المسيح. فمنذ تلك الرسالة الشهيرة التي ارسلها ابناء بيت مارون الى البابا هرموزدا سنة ٥١٧ على اثر مقتل ٣٥٠ مارونيا كانوا ذاهبين الى دير مار سمعان، الى تلك التي بعث بها البابا اينوشنسيوس الثالث الى ارميا العمشيتي سنة ١٢١٣ ومطلعها «كرمة الرب» يدعوه فيها الى المجمع اللاتراني، والى سلسلة الاتصالات التي جمعها العنيسي والتي كان اخرها رسالة رافقت درع التثبيت الذي ارسله الى البطريرك الحويك البابا لاوون الثالث عشر في ٢٧ شباط سنة ١٨٩٩، لم يتوقف اتصال الموارنة بروما في اصعب الحقبات فكم بالحري في القرن العشرين. ونذكر في هذه الاحداث بالذات الرسائل الثلاث التي وجهها البابا يوحنا بولس الثاني الى غبطة البطريرك والى اللبنانيين والى مطارنة الكنيسة بشأن مأساة لبنان.

يبدو لاول وهلة ان الموارنة شكلوا لفرنسا نقطة عبور الى الشرق، ولكن النصوص العديدة تدل على ان فرنسا كانت بحاجة الى الشرق لتثبيت قدميها في اوروبا ايام امبراطورية شارلكان، وانها ارتبطت بعلاقات مع المسيحيين كما مع المسلمين وعلى الاخص بعد حملة نابليون بونابرت على مصر في اواخر القرن الثامن عشر. لا شك في ان فرنسا قدمت الحماية للموارنة ولكن الموارنة قدموا لها المناخ الخصب لزرع مدنيتهم حول حوض البحر المتوسط. واهتمت بلدان اوروبا بمصير الموارنة الا ان الموارنة حملوا الى اوروبا احسن ما في الشرق من تراث وغنى. وفي اي حال كما عرف الموارنة ان يحافظوا على هويتهم بين خلقيدونية بيزنطية ومونوفيزية السريان، سيحافظون على هويتهم بين شرق يشاركونه في تراثه وغرب يلتقون به في ايمانهم.

المارونية في اساسها انفتاح، لا انغلاق. ومعرفتها باللغات الغربية والشرقية على السواء وقوة الحوار والتكيف عندها، جعلاها تتغلب على صعوبات يقف عندها الغير مكتوفي الايدي. ويكفي ان نذكر في هذا المجال الحضور الماروني في المهاجر العربية والاوروبية والاميركية وغيرها فيصح فيهم ما قاله احد الكتاب المسيحيين الاولين: «تراهم منتشرين في المدن وفقا لنصيب كل منهم. يجارون عادات اهل البلاد التي يقيمون فيها ويمتثلون في ان معا لشرائعهم السامية».

هذا البعد المسكوني اخرج الموارنة من عزلتهم وادخلهم في العصور الحديثة فما تقوقعوا على تراث ورثوه من الاباء وحافظوا عليه كما حافظ العبد البطال على وزنته فلم يستثمرها فاستحق لوم سيده. هذا البعد دفعهم في طرق الحداثة فوعوا واقعهم التاريخي الذي يعيشون فيه في عملية تقنية مستمرة ميزوا فيها الجيد من الرديء وتصرفوا على اساسه.

هذا البعد المسكوني فتح الموارنة على غنى الغرب بعد ان نام الشرق في سبات عميق اثقله حاكم تركي غاشم. تعلم الموارنة وحملوا علمهم الى ابناء وطنهم: فتحوا المدارس، ترجموا والفوا الكتب، اسسوا المطابع والجرائد والمجلات. فكانوا الحجارة الاولى في بناء نهضة فكرية ودينية وادبية لا نزال ننعم بثمارها الى الان. غير ان الموارنة لم يذهبوا الى الغرب فارغي الايدي. فما ارادوا ان يكونوا مستهلكين دون انتاج يحصدون ما لم يزرعوا، بل حملوا الى الغرب تراث الشرق وغناه. من ينكر ما قدمه جبرائيل الصهيوني في علم الكتاب المقدس وهو الذي نشر النصوص العبرانية والسامرية والسريانية والعربية ونقلها الى اللاتينية في البوليغلوتا او المتعددة اللغات؟ ومن عرف الغرب مثل يوسف شمعون السمعاني بعلم المخطوطات السريانية والعربية... ومثل يوسف لويس السمعاني بغنى الكنائس الشرقية في علم القانون والليتورجية؟

اجل، ان البعد المسكوني جعل الموارنة يتصلون بالغرب فيدخلون في العصور الحديثة منذ جبرائيل ابن القلاعي الى اسطفانوس الدويهي وغيره من طلاب المدرسة المارونية، ويفهمون اهمية الانفتاح على الاخرين والخروج من الذات الضيقة. ولكن بعض الالسنة رأت المارونية تنظر الى الغرب فنعتتها بالتغرب عن محيطها والتفلت من جذورها. لو سارت المارونية في هذا الخط من دون تبصر ولا روية لصح فيها هذا القول. ولكنها حافظت على اصالتها فتطلعت الى الغرب وظلت في الوقت ذاته امينة للشرق لانها ابنة انطاكية. فكيف تتنكر لتراث انطاكية العريق؟ وهذا ما يدفعنا الى الحديث عن البعد الثاني للمارونية الا وهو البعد الانطاكي.

٢ - البعد الانطاكي

يورد الاب يواكيم مبارك رسالة بعث بها البطريرك يوحنا مخلوف سنة ١٦٢٤ الى مجمع انتشار الايمان، وفيها ينتقد تأسيس بطريركية لاتينية تحمل لقب كنيسة انطاكية. فهناك بطرك واحد على انطاكية . من الشرق يخرج . ويكون عالما بطقوس الكنيسة الانطاكية وتقاليدها. اما البطريرك اللاتيني فهو غريب عن البلاد المشرقية ولغتها ولا قطيع له يسوسه. والذين يسمونهم بطاركة في الشرق هم هراطقة او منشقون. فلا يحق والحالة هذه الا لبطرك الموارنة ان يحمل لقب بطرك انطاكية.

ماذا تمثل انطاكية بالنسبة الينا ولماذا نشدد على البعد الانطاكي في تقليدنا الماروني؟ انطاكية مدينة عريقة في التاريخ الكنسي وفيها سمي اتباع يسوع ولاول مرة مسيحيين نسبة الى المسيح. من انطاكية انطلقت المسيحية وانتشرت في انحاء العالم المتحضر بعد ان كادت تختنق بفعل سيطرة التقاليد اليهودية على اورشليم. ومن انطاكية انطلقت الفكرة لعقد اول مجمع مسكوني سيحرر الكنيسة من كل قيد ويربطها بيسوع المسيح المخلص الاوحد.

كانت انطاكية في الماضي مركزا تلاقت فيه الحضارات الاتية من مصر وبلاد الرافدين واليونان وروما. فتفاعلت مع حضارات شعوب المنطقة. وكانت ايضا مركزا تأقلم فيه الفكر المسيحي وتفاعل والثقافة اليونانية واللغة السريانية. وحين اطل الفتح الاسلامي وسيطر على البلاد، حملت انطاكية الى الفاتحين علم اليونان وفلسفتهم، كما طبعت التصوف الاسلامي بطابع روحانية رهبانها ونساكها. ورغم كل ما حدث من تشرذم ستظل انطاكية تمد يدا الى الغرب اللاتيني واخرى الى الشرق البيزنطي... ولكن سيأتي يوم يسدل على انطاكية ستار مظلم ويتشتت سكانها على اثر غزوات المغول والتتر...

دور انطاكية العريق هذا حاولت المارونية ان تحييه رغم امكاناتها الضعيفة والصعوبات التي واجهتها في هذه البقعة من الشرق، بل رغم مضايقات كنيسة لاتينية تعتبر ان كل ما يختلف عنها في الطقوس والعادات بدعة وهرطقة وضلال. حاولت الكنيسة المارونية المحافظة على التراث السرياني الذي وصل الى يدها وتطويره بحسب متطلبات العصر وحاجات المؤمنين. غير ان محاولاتها لم تكلل دوما بالنجاح في علم الليتورجية والتنظيم الكنسي.

لعبت انطاكية دورا هاما يوم عرفت اليهود الى اليونان بعد ان فصل بينهم حاجز العداوة، ويوم نقلت تراث اليونان الى العرب وتراث المسيحيين الى المسلمين حين استعان البطريرك يوحنا الثالث (سنة ٦٣١) بعلماء من طي وتنوخ وعقيل لنقل الاناجيل الى العربية. وستكون المارونية وارثة لهذا الدور مع المدرسة المارونية. فتصبح صلة وصل بين العالم الغربي بكثريته المسيحية والعالم الشرقي بكثريته الاسلامية، وتجعل من لبنان نقطة لقاء واتصال ومركز اكتناز واشعاع.

عندما نتعرف الى طلاب المدرسة المارونية نرى ان هاجسهم الاول كان تعلم اللغات الغربية من لاتينية وطليانية وفرنسية والتعمق في اللغات الشرقية ولا سيما العربية. فكيف يمكنهم من دون اللغات ان يجعلوا تأثيرهم امتدادا لتأثير انطاكية في هذا المكان من العالم ؟ وهنا نود ان نعارض الافواه التي تعتبر اللغة الاجنبية اسفينا يدق في قلب العالم الشرقي، ومدخلا الى اذلال من يحسبون نفوسهم بغنى عن كل ثقافة الا الثقافة العربية التي هي الالف والياء بالنسبة اليهم. اما نحن الموارنة فلا نرضى ان يبدأ تراثنا مع العروبة، ولا نقبل بشكل من الاشكال ان تنحصر ثقافتنا بما تحمله الينا اللغة العربية من معلومات تسخرها السياسة غالبا لحكم متخلف يذكرنا بالعصور الجاهلية. نحن ابناء انطاكية، ونريد ان نستقي بحرية تامة من كل تراث فكري وديني وفني، اكان في دنيا الشرق او الغرب. اكان في محيط البحر المتوسط ام على شواطىء الاطلنطيك. ثم ان انطاكية عرفت ان تتحرر من عبودية اللغة منذ بداية تاريخها المسيحي، فتلت كلام الله باليونانية والسريانية في احتفالاتها الدينية، كما انشدته في العربية بعد امتداد الفتح العربي. وفي خطها عرفت المارونية ان تأخذ باكرا باللغة العربية دون ان تترك السريانية، وستأخذ بالطليانية ساعة تحتاجها من اجل حوار في سبيل تحرير لبنان، وستتعلم الفرنسية في عهد الانتداب، والانكليزية... اللغة اداة تحمل معرفة، وتفتح طريق الحوار مع الاخر، باحترام هويته الثقافية وفرادته وشخصانيته. لا فرق ان تكون لغة شرقية او غربية. لغة قديمة او حديثة. لا فرق مع العلم اننا نفضل العربية التي نقلنا اليها اول كتبنا (كتاب الهدى) منذ القرن الحادي عشر، ودرسناها في عواصم اوروبا، واطلقناها من عقالها الانحطاطي مع اشخاص امثال بطرس التولاوي وجرمانوس فرحات وبطرس البستاني وفارس الشدياق وغيرهم.

هذا هو وجه انطاكية كما تود الكنيسة المارونية ان تعبر عنه. فانطاكية هي حاملة رسالة وحدة وتلاق وحوار، وهي حاملة ارث الشرق الى الغرب ومعرفة الشرق الى تراث الغرب. وهي حاملة صليب تمتد يداها عليه مسمرتين وهي لا ترضى الا ان تعلق الصليب ولا تتركه. صلبت انطاكية يوم الخلافات العقائدية بين الاسكندرية والقسطنطينية، وصلبت يوم الانشقاق الكبير بين روما والقسطنطينية سنة ١٠٥٤ فكتب بطريركها بطرس الثالث لميخائيل كيرولاريوس يدعوه الى السلام والاخوة... وستصلب المارونية وما تزال لانها لا تريد ان تتنكر لتراثها الشرقي ولا تقبل ان تنقطع عن الرافد المسكوني الاتي من الغرب. حالة صعبة نعيشها وهي تضعنا امام خيارين يعتبران بنظري تهربا: الخيار الاول اندماج بشرق عربي يفقدنا هويتنا المسكونية. والخيار الثاني هجرة الى الغرب تنسينا هويتنا الانطاكية وتقطع صلتنا بارض طبعناها بطابع فريد، واحببناها حب الحبيب لحبيبته. وهكذا ندخل في البعد الثالث الذي وعدتكم بالحديث عنه الا وهو البعد اللبناني.

٣ - البعد اللبناني:

وكان يوم ترك فيه بيت مارون سهول سوريا والتجأوا الى لبنان، الى الجبل اللبناني، بل الى قمم الجبة والمنيطرة. فارتبطوا منذ ذلك الوقت بارض لبنان وشعب لبنان، اولئك الذين كانوا قبلهم وهؤلاء الذين جاؤوا بعدهم، وفهموا ان هذه الارض تحمل لسكانها مصيرا مشتركا وحياة مشتركة.

ولكن المناطق الوعرة التي اقام فيها الموارنة كانت تشبه الى حد بعيد الارض التي خلقها الله وقدمها لآدم. لم يكن فيها شجر بعد ان قطعت غاباتها، ولم يكن فيها انسان ليسويها ويحرثها. حطم الاتون الجدد الصخور وبنوا الجدران لحفظ الاتربة التي سقوها بعرق جبينهم ودماء ايديهم وارجلهم. وهكذا التصق الماروني بالارض فاحبها واعطاها قوته فاحبته واعطته قوته وقوت عياله. وكل ذلك ببركة الرب الحاضر بمعابده، الساكن في قلوب المؤمنين والجماعات بحسب قول الانجيل: حيث اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي اكون انا بينهم.

الارض عطية الله للانسان، والماروني يحافظ على ارضه فلا يبيعها الا في الضرورة القصوى، ويتعلق بضيعته فينشدها اشعارا، ويرتبط بوطنه فيتغنى بجباله وسهوله واوديته وانهاره واشجاره ولا سيما ارزه ، ارز الرب . غير ان الماروني لا يلتصق بارضه كالعبيد الذين يباعون مع الارض، ويقتنيهم المالك كما ارضه وماشيته، تلك كانت العادة في الشرق حيث يعني فعل «عبد» (في السريانية مثلا) عمل وفلح واستعبد. اما الماروني فجمع الصلاة الى العمل وربط الراحة بالحرية. هو العائش في ارض الرب يسير بحسب شرائع الرب: يعمل ستة ايام في الاسبوع ويرتاح في اليوم السابع، الذي هو يوم عيد يعيش فيه المؤمن فرح اللقاء باخوته في ارض قاسية وطبيعة لا ترحم.

تعلق الماروني بلبنان لا لاتساع ارضه وخصبها، ولا لسهولة العيش فيه، بل بسبب مناخ الحرية الذي يؤمنه له. عرف ان الانسان لا ينتفع شيئا ان هو ربح العالم كله وخسر نفسه، وان لا شيء يساوي الانسان قيمة وقدرا. من اجل هذا ترك كل شيء لتبقى له نفسه وشخصيته، لتبقى له حريته: حرية المعتقد والفكر، حرية القول والعمل، حرية الايمان والصلاة. ويوم لا يعود لبنان موطن الحرية، يتركه الماروني ويذهب الى بلدان اخرى لا يهان فيها بسبب ايمانه ومعتقده. غير ان قلبه المتعلق بارض الوطن لا ينفصل عنها بالسهولة التي نتصور. فيدافع عنها مضحيا بكل شيء حتى بدمه. وان هو ترك لبنان فيظل يئن حنينا الى بيت جده والتوتة والعرزال والزيتونة، ويتمنى ان ينهي حياته في ارض اجداده.

من احب الوطن احبه الماروني، ومن استباح ارض الوطن استباح الماروني دمه، ومن عبث بارض الوطن سيدفع ثمن عبثه عاجلا او اجلا. هذا الحب حتى الاستماتة ليس وقفا على الماروني، ولكنه كان اول من دعا الى الاستماتة في سبيل الوطن وكم يتمنى ان يسابقه في هذا المضمار كل الذين اختاروا لبنان وطنا لا يستبدلونه بكل البلدان.

وانتشر الماروني في كل ارض لبنان. من شماله الى جنوبه، ومن ساحله الى جبله وبقاعه، ومزج حياته بحياة الساكنين فيه. لم تكن تخلو حياته من مضايقات. ولكنه اعتاد التسامح من اجل العيش المشترك تاركا من حقه فاهما ان الوطن هو نتيجة عمل الطوائف ومشاركة جميع الافراد في بنائه. ان تألم عضو تألمت سائر الاعضاء، واذا اكرمت جماعة اكرمت معها سائر الجماعات .

ان تعلق الموارنة بلبنان هو تعلق عاطفي كتعلق انسان ببيت بناه بيده، او تعلق ام بابن تبنته وربته. في سبيل هذا الوطن ضحى اباؤنا بانفسهم وما شاءوا يوما ان يضحوا بالوطن من اجل انفسهم، فكان لهم هذا الوطن الاطار الذي انموا فيه فكرهم والجو الذي عاشوا فيه ايمانهم وعبروا عن معتقدهم.

من اجل هذا الوطن عمل الموارنة وبالاخص عندما فتحت امامهم سبل الاتصال بالغرب. فان كان اسحق الشدراوي قد عمل مع فرنسا للحصول على حماية ملك فرنسا للموارنة امام ظلم الدولة العثمانية فجرجس مارون ونصرالله شلق وابراهيم الحاقلاني سيكونون سفراء فخر الدين، ومعه سيعملون ليطيحوا بالحاكم التركي. ولقد حصل لبنان بفضل التلاقي الدرزي الماروني على نوع من الإستقلال سيتحصل عليه مضيّر بعد قرنين من الزمن. اجل فهم الموارنة انهم لا يستطيعون ان ينجحوا وحدهم بل مع الاخرين، وان كل فشل لهم او لسائر الطوائف يعني فشلا للبنان.

ويحدثونك بعد ذلك عن وطن قومي مسيحي يفترق فيه المسيحي عن ابناء سائر الطوائف، ويصورون لك الماروني متعاطفا مع الاسرائيلي على سائر الطوائف العائشة في لبنان. ان من يراجع تاريخ المارونية في لبنان يفهم ما في هذا الكلام من هراء وما في هذه التأويل من فساد.اما ان يدافع الموارنة عن نفوسهم وحريتهم بوجه الاغراب ويشترون السلاح حيث يتيسر لهم، فامر لا يجادلهم فيه احد.

البعد اللبناني للمارونية هو حياة نسك وعبادة وتجرد وصلاة في طبيعة ترفع الانسان الى ربه، وهو طلب لحرية تصل بالماروني الى التمرد على كل ظلم ورفض كل تسلط مهما كلف هذا الرفض من تضحيات، وهو التفاف حول الخوري والمطران والبطرك في رعية هي الخلية الاولى للطائفة، وهو انفتاح على كل اقطار لبنان وحوار مع جميع طوائفه. خلاصة القول، البعد اللبناني للمارونية هو تعلق بارض يزرعونها، وبوطن يحبونه، وبجماعات يتقاسمون واياهم لقمة العيش وامل الحياة.

تلك هي الابعاد المارونية الثلاثة التي احببت ان ادخلكم فيها ونحن نحتفل بعيد مار مارون. توقفت على البعد المسكوني وفي هذا الاطار يلتقي مارون بانطونيوس في مصر وسابا في فلسطين وافرام في الرها، كما تلتقي المارونية بالعقيدة الكاثوليكية. وتوقفت على البعد الانطاكي ومارون هو ابن انطاكية الذي رفض مجتمعها المادي فاعتزله كما رفض يوحنا فم الذهب حياة الامبراطور البيزنطي وفضل ان يشاطر شعب الله عذابه على التمتع الزائل بالخطيئة. والمارونية في جذورها رفض لبدعة نبتت في شرقنا وعصيان امام تسلط يخلقنا على ذاتنا ويخنقنا. وتوقفت على البعد اللبناني مع ما فيه من بحث عن الحرية في منطقة قسمت العالم الى اكثرية واقليات، ونادت بنظام حكم لا يعرف الديموقراطية بل يتبنى نظرية «الملك» المستبد الذي يسوس رعيته بالنار والحديد لا بالتوافق والشورى. فهل تستطيع المارونية ان تقاوم تيارات التخلف والتسلط والاستبداد، وهل يقدر لبنان ان يحافظ على فرادته وديموقراطيته؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه علينا ماضي الطائفة المارونية ويدعونا الى الاجابة عنه مستقبل لبنان.

الاب الدكتور بولس الفغالي



■ من اعمالها المسافرة ■



■ سليمى زود: من الشرق الى تطلعات الغرب ■

سليمى زود بعد باريس الى لندن :
التجربة ضرورية وسلاحي المواجهة بالشرق

بعد سنوات عشر من العمل، وبعد ثلاثة معارض لها في بيروت، حملت سليمى زود مجموعة من لوحاتها الى عاصمة الفن - باريس - لتعرضها صالة غاليري دروان في فوبور سانت هونوري (من ٦ الى ٢٠ كانون الاول ١٩٨٤).

مغامرة... قالت. قبل ان تمشي، لكن هذه المغامرة تحاط بايمان رسامة واثقة، دخلت غير تجربة، وواجهت الجيد وغير الجيد بجراة وثبات.

فكرة معرض باريس، ولدت قبل عام. كانت يومها تزور العاصمة الفرنسية، شاهد اعمالها اصدقاء، اخذتهم الدهشة: «حمسوها» لاقتحام باريس بلوحاتها التي اعجبت صالة دروان - تم الاتفاق على المعرض وعلى معارض ستقام لاحقا، وعلى ان تبقى بعض اعمال سليمى معروضة عندهم ضمن المعارض الجماعية.

نجح المعرض، الاقبال عليه فاق التصورات. وكلمات التقدير جاءت من فنانين ومن نقاد ومن شعراء .

لم تعتبر سليمى معرضها - الباريسي - نزهة، «انه تجربة قاسية. في بلد لا يعرف عني وعن اعمالي اي شيء. لكن هذه التجربة كانت ضرورية لاسباب. اولها ان باريس عاصمة الفن في العالم. ومن ينجح في امتحانها، يقطع شوطا كبيرا. السبب الثاني ان تجربتي مشرقية، فلنا اواجه الجمهور الغربي بسلاحي وليس بسلاحه. فلا يمكن تقويمي بمقاييس ثابتة. من هنا ارى في الواجهة تكافؤا».

تضيف: «تجربتي هذه استمر بها بضوابط اقل، وبانفلات اكثر، للوصول بالمادة الجديدة الى التجريد اللوني المشرقي في تحضير اللوحة للانطباع الموضوعي. اريد التوصل الى لغة اتخطى بها تلاوين الزيت والماء».

من الشرق الى الغرب

اثنتان وخمسون لوحة (مائيات، رسم على زجاج، حبر صيني) شكلت معرضا مميزا يحمل طابعا مشرقيا. كيف تنظر سليمى زود الى الشرق، ارض الاحلام والحضارات، وكيف ينظر الغرب الى فنون تأتيه من الشرق؟

□ معرضي في باريس هو المدخل الى العالمية، هو نقل تجربة مشرقية الى رحاب العالم. انهم ينظرون الى الشرق كحضارة سابقة. وينظرون الى الفنان الشرقي كامتداد لتجربة الغرب، كتلميذ لمدارسهم التشكيلية. تجربتي لا علاقة لها بالمدارس الغربية انها من ارضنا، من داخلنا.

عالمنا هو في بحث دائم ومستمر عن التراث المفقود. وليس من جديد حقيقي في الفن. الجديد هو امتداد للماضي الغابر. البحث يعود دائما الى البدايات التاريخية، واذا رجعنا الى التاريخ عرفنا اننا نحن اصحاب الحضارة الاولى في التاريخ، منذ ستة الاف سنة. هذه الحضارة - او الحضارات - هي المنهل والنبع. هذا هو الوزن الذي يعطيه العالم المثقف لحضارتنا. ومنه انطلق في تجربتي الجديدة.

... وتعتبر سليمى زود انها وريثة لحضارة قديمة وعريقة. اما الطابع الذي يتجلى في اعمالها فهو عفوي.. لانه ليس من الضروري البحث عن التاريخ في خارج الذات: انه في الخلايا الموروثة. اللون عندي مشرقي وكذلك الضوء. اما التقنيات فهي خاصة بي.

اللــون والشكل والجذور

جديدها الى باريس حمل تطورا في اللون والشكل. رحلت ملامح كثيرة كانت تسكن ريشتها، ومن الريشة تنتقل الى القماش او الورق او الزجاج، من دون الانتماء الى مدرسة معينة.

مراحل قطعتها - ان صح التعبير - وفي كل مرحلة كانت العيون تهلل، والقلب يرتاح. تقول:

□ استوحي اعمالي من تأملاتي. كانت لي تجارب شخصية طويلة. دفعتني الى الخروج عن المألوف المطروح. وللغوص في جذورنا المشرقية. بما فيها اللون والعمارة والحركة.

اللون والشكل هما من ارضنا ومن طبيعتنا الداخلية، من معتقداتنا وتاريخنا. اما الابعاد فايقونية بعض الاحيان وروحانية في بعضها الاخر. ارسم اللامرئي من الاشياء. التطور والتجديد هما في مادة العمل. في الولوج داخل متاهات الزجاج لضبطه واعطائه حسا تشكيليا. هما في ترك البعد الثالث في اللوحة تلقائيا.

تضيف: لو لم امر في المراحل السابقة، لما كنت سأصل الى هنا. وربما هذه المرحلة تحضيرية للمابعد. وصلت الروح في لوحاتي، اليوم، الى صفاء شفاف. لم التزم بشيء. ولااعقد نفسي في تصنيف رسمي، ضمن مدارس معينة. بالطبع انني امتلك تقنية متمكنة اكثر من قبل. فالرسم عندي دون ان اعين له هدفا.

تتحدث عن الشكل واللون بارتياح، مؤكدة ان الشكل ليس خطا يقع فيه الفنان. وانها حين ترسم الطبيعة ترسم اللامرئي منها. تتوضح الاشياء لديها، فكريا وتعبر عنها اكثر بطريقة خيالية. وان ما تعجز عن ايضاحه بالكلمة يتضح عبر الريشة.

الضوء واللون والخط، عناصر اساسية للعين. وكل عنصر على حدة لا يشكل عملا من دون وجود العناصر الاخرى.

«التجريد لعبة لون قد تتخطى الخط انما لا يمكنها ان تتخطى الضوء. الضوء واللون يتوازيان في العمل. اما اعمالي على البلاكسي غلاس فمميزاتها هي العناصر الثلاثة... الخط لوحده يؤلف عندي لوحة الحبر الصيني. واللون والخط لوحة الرسم على الورق مع مزيج من مواد. هذه هي الاعمال التي قدمتها في باريس».

ومن الحديث عن اساسيات اللوحة تنتقل الى الكلام على طريقة التنفيذ :

«هناك فرق بين العمل على الورق وعلى البلاكسي غلاس. الاشياء التي افتش عنها في عالم الروح تترجم بحرية على الورق. اما على البلاكسي غلاس فاني ارمي الاشياء التي اود ان اقولها بقوة وجراة وعندما انتهي من الرسم اشعر اني خارجة من النفق الى النور. لا تنتهي اللوحة الا بالتعب. الراحة في النتيجة».

* * *

سليمى زود، الرسامة المهتمة الى جانب عملها بما يجري على الساحة التشكيلية في نيويورك ولندن وبرلين وفرنسا، حققت بعض احلامها، بتحديد محطة هامة في مسارها الفني، قد يكون له الاثر الكبير مستقبلا.

«طفلة ثم مراهقة، كنت املأ اوقاتي بالرسم والعزف على البيانو، اشعر ان هذه الهواية اهم واسعد لحظاتي».

حين انهيت دراستي الثانوية كنت اتمنى الالتحاق باحد المعاهد المتخصصة لبلورة معرفتي، وصقلها بالاشكال والالوان، غير ان ظروفا خاصة، حالت دون متابعتي اي دراسة اكاديمية، فتسجلت في معهد يعلم الرسم بالمراسلة، وذلك لفترة قصيرة. انقطعت عنه بعد حين مفضلة البحث وحدي عن طريقي واسلوبي. فاخذت ارسم مختبرة مواهبي وقدراتي بتشجيع من زوجي.

اشتركت ببعض المعارض الجماعية الى ان اقمت معرضي الخاص الاول في العام ١٩٧٨ في غاليري دامو (انطلياس) تلاه معرضان اخران في الصالة نفسها ١٩٨٠ - ١٩٨٣ واخيرا في باريس».

عرفت باريس في اعمال سليمى زود فنا مشرقيا مشرقا بنورانية رؤيوية عميقة.

عملها يعكس نضجا روحيا تجلى في ابتكار وخلق وايقاع غير محسوس.

سليمى تختصر كل الكلام بنظرة واعية الى اللوحة.. واللوحة الاخيرة هي دائما الاقرب الى قلبها، تنظر اليها بعين الرأفة والحنان. لا لانها الاطرى عودا والاصغر سنا، بل لانها تبشر بولادات جديدة.

ج.أ.

موسيقيون في واجهة الاخبار

● يقام في باريس معرض للموسيقار غوستاف مهلر في متحف الفن الحديث.

يضم المعرض تسجيلات واسطوانات المؤلفات مهلر في الفترة من ٨٩٧ الى ١٩٠٧ والتي كان فيها مديرا لاوبرا فيينا وبرامج لقيادته المتميزة للاوركسترا التي جعلت الموسيقى الكلاسيكية محببة للجماهير، وجعلتها اكثر شعبية

وكون الموسيقار مدرسة جديدة في الاداء الاوركسترالي اتبعه فيها كل من ويليام نبرغ قائد اوركسترا امستردام، وليونارد بيرنشتاين ابتداء من الحرب العالمية الثانية وحتى الان

كذلك يضم المعرض جميع الاعمال النقدية التي تناولت اسلوب مهلر .

● يقود قائد الاوركسترا العالمي ليونارد بيرنشتين فرقة الاوركسترا السيمفوني القومية الاميركية في الاحتفالات بعيد الاستقلال الاميركي في الرابع من حزيران المقبل في مبنى الكابيتول بواشنطن.

تعزف الفرقة لاول مرة السيمفونية الخامسة للموسيقار الفنلندي اوليس سالينتين ومقطوعة البيرنشتين بعنوان «انشودة اميركية» وعدة مقطوعات اخرى.

كتابات جديدة : مطر الحروف والاصابع

لماذا انت دائما
في الوان العصافير المقتلة من الثلج...
المطر لا يفهم تلعثم الحروف
لا يفهم عودة الطيور من موتها...
ولادة الاصوات البعيدة
في عروق باردة
جرح لا يموت...
قراءة صلوات الجن في اعين من رخام
جرح لا يموت...
لا اعرف لماذا...
حكايا الحب فوق خط الاستواء...

هذي الاصابع الباردة
فوق خط الاستواء...
وتبقى القصائد على الهامش...
بخيلة كل العبارات المتلونة
الاصابع المشلولة
والدمع المخبىء خلف روائح النساء...
لما الثلج في فصل الشتاء
لما الثلج فوق الاصابع الباردة
لا اعرف لماذا...
الشعر، الخمرة، النار في فصل الشتاء
حكايا الحب فوق خط الاستواء...

الزنبق الناتىء اصابع تكسرت
اصابع بقيت تصلي...
وتشرق شمس في نصف واحد...
اصابع بقيت تصلي...
تنتظر عودة الطيور من موتها
لا اعرف لماذا...
لا يفهم المطر عودة الطيور من موتها.

حميد الدويهي

«البونتي» الخامس الحدث السينمائي الأبرز هذا الأسبوع
ميل غيبسون بعد ايرول فلن وكلارك غيبل ومارلون براندو

من ابرز العروض السينمائية هذا الاسبوع فيلم «البونتي» الذي تبدا بعرضه غدا الاثنين صالتا الحمرا وكسليك ـ ١ .

منذ قيام الصناعة السينمائية ، وقصة السفينة «بونتي» تستاثر باهتمام السينمائيين .

١٤ فيلما قصيرا ، وخمسة افلام طويلة ، منها انتاجات ضخمة تناولت هذه القصة التاريخية المثيرة .. اخرها فيلم اختتم به مهرجان «كان» الاخير .

اول مرة تناولت السينما هذه القصة بالمعالجة الفيلمية ، تعود الى العام ١٩١٦ من اخراج ريمون لانغفورد . الا ان شيئا لم يبق من هذه النسخة ، كما ان الافلام الـ ١٤ القصيرة التي دارت في فلكها ، ليست بذات اهمية . فماذا عن الافلام الطويلة عن سفينة «بونتي»؟

الفيلم الطويل الاول حمل عنوان «رحلة على متن البونتي» اخرجه شارل فوفيل عام ١٩٣٣ . وفيه لعب دور الضابط فليتشر كريستيان الذي قاد التمرد ضد صديقه الحميم وليام بلاي قائد السفينة ممثل يدعى ايرول فلن . وبهذا الفيلم انطلق اسم فلن ، بينما الفيلم صنف فئة «ب» .

الفيلم الثاني: «ثوار البونتي» (١٩٣٥) لفرانك لويد . وفيه لعب دور فليتشر كريستيان ، كلارك غيبل ، بينما لعب دور وليام بلاي ، شارل لوتون .

الفيلم الثالث: «امراة جزيرة بيتكايرن» (١٩٥٦) من اخراج جان باربرو . لم يترك اثرا يذكر .

الرابع: «ثوار البونتي» (١٩٦٢) ، اخراج لويس ميليستون (وكارول ريد) . بطولة: مارلون براندو (فليتشر كريستيان) وتريفورد هوارد (وليام بلاي) .

والفيلم الخامس ، هو موضوع تحقيقنا هذا عنوانه: «البونتي» . انتاج: دينو دي لورانتيس . اخراج: روجر دونالدسون بطولة: ميل غيبسون (فليتشر كريستيان) . انطوني هوبكينز (وليام بلاي) ، السير لورانس اوليفييه (اللورد هود) . ادوارد فوكس (الكابتن غريثام) . تافيت فيرنيت (مواتوا ـ ابنة ملك تاهيتي) .

مفارقات طريفة

ثمانية اشهر تصوير ، بين انكلترا ، تاهيتي ونيوزيلندا . وقد اعيد بناء السفينة بمواصفات السفن الشراعية قبل ٢٠٠ سنة ، وكلف ذلك ستة ملايين دولار ، بينما ميزانية هذا الفيلم الضخم بلغت ٢٥ مليون دولار . ونفس الستوديو البريطاني الذي بات يضم السفينة «بونتي» كما اعيد بناؤها ، تم فيه تصوير فيلم «كينغ كونغ» ، و «ابحرت السفينة» . وفي هذا الستوديو حيث الامكانات التقنية الفائقة التطور ، تم تصوير العواصف البحرية التي واجهتها السفينة «بونتي» عبر «كاب هورن» ، وكانت من الهول والخطورة مما حمل بحارتها على التمرد والعصيان واعلان الثورة .

بينما صورت باقي احداث هذا الفيلم الضخم بين جزيرة «موريا» في تاهيتي ، وفي خليج «اوبونوهو» حيث اقيم ذاك الاحتفال البحري بحشد مئات الزوارق المكتظة بالتاهيتيات الفاتنات العاريات الصدور ، استقبالا للبونتي .. وهناك اعيد بناء ثلاث قرى كما كانت قبل ١٩٤ سنة .

والقصة وقعت في نهاية القرن الثامن عشر ، عندما امر ملك بريطانيا جورج الثالث السفينة «بونتي» بالابحار الى جزر الجنوب ، بحثا عن نبتة شجرة الخبز (جاكا) ، «من اجل ايجاد موارد غذائية اضافية تقدم للهنود في الهند .

قائد البونتي هو ضابط شاب متمسك بشرفه العسكري يدعى وليام بلاي . اختار نائبا اولا له الضابط جون فراي (دانيال داي لويس) ، كما اقنع صديقه الحميم الضابط فليتشر كريستيان بان يكون معاونه الثاني في هذه الرحلة التي يعرفون متى تبدا ، ولا يعرفون متى تنتهي .

واثناء عشاء اقامه «بلاي» في منزله ، يخبر معاونيه الاثنين ، على مسمع من زوجته اليزابيت (شارون بوير) بانه عازم على القيام برحلة حول العالم ، عبر «كاب هورن» المحفوف بالخطر .. فيمتعض فراي ويعترض ، ولكن بدون نتيجة ، فهذا الضابط الامرد لا ينفذ الا ما يراه مناسبا ، حتى لو اضطر ان يركب راسه في مغامرة لا تؤمن نتائجها .

في الثالث والعشرين من شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٧ ، تبحر سفينة «بونتي» في تلك الرحلة الجريئة ، وعلى متنها ٤٦ بحارا هم في الواقع مجموعة عاطلين عن العمل ، جمعوا من ازقة لندن ، ووعدوا باغراءات عديدة ، منها السفر الى جنة تدعى «تاهيتي» . وكان على الضابط «بلاي» قائد السفينة المتسلط ، ان يستعمل شتى انواع التاديب ، من جلد وحبس وتعذيب ، حتى يتمكن من تقويم هؤلاء الرعاع من جهة ، ومن جهة ثانية كي يتسنى له حسن قيادة الرحلة ، واتمام المهمة التي كلف بها .

مع الرياح ورذاذ البحر ، تبدا الرحلة على متن تلك السفينة الشراعية ، هادئة جميلة وممتعة .. الى ان تبلغ «كاب هورن» ، حيث تعترضها عواصف هوجاء ، هددت مصيرها ومصير ركابها بالويل والثبور وعظائم الامور . ويتراجع قائدها الارعن معترفا بهزيمته ، لكنه ينحي معاونه الاول فراي ، ويعين مكانه صديقه كريستيان .. ويكمل الرحلة ، على مضض من جميع بحارتها .

وتبلغ «بونتي» شواطىء جزر تاهيتي ، وهناك كانت المفاجاة الكبرى . فبعد شقاء البحر ومشقاته ، وبعد الذل والحرمان والخوف ومعاناة شتى انواع المخاطر .. اذا بمئات الزوارق المكتظة ببنات سمراوات عاريات الصدور ، ارسلهن ملك تاهيتي لاستقبال رسل الملك


■ لحظة التمرد التاريخية على متن «البونتي»

جورج . ويجن البحارة بهذه المفاجاة التي لم يكونوا ليتوقعوها ويصعدون الفتيات الحسناوات الى السفينة ، ويبدا عيد الجنة التي وعدوا بها .. ثم ينزل القائد «بلاي» وصحبه حيث يحتفي بهم ملك الجزيرة الاسطورية على طريقته الخاصة ، وفي هذا الاحتفال ، يقع نظر الضابط الوسيم فليتشر كريستيان على ابنة الملك «تينا» وهي حسناء سمراء تدعى «مواتوا» (تافيت فيرنيت) .

ويغرق البحارة في جنة تاهيتي وحسناواتها ، ما عدا الضابط «بلاي» .. هل هو عاجز؟ ام هو منحرف؟ ام هو معقد بسبب مركزه امام مرؤوسيه؟ وكل هذه التساؤلات تبرز ، الا انه بدل الانصراف الى تلك الجنة ونعيم بناتها وعاداتها وتقاليدها ، ينصرف الى التفتيش عن نبتة شجرة خبز «جاكا» التي جاء من اجلها .

ويحين موعد الرحيل ، فيستدعي رجاله للعودة الى السفينة ، ولدى احصائهم ، يفاجا بان ثلاثة منهم لم يحضروا ، وفي حملة تفتيش عنهم ، اذا بهم يرفضون العودة ، مؤثرين البقاء في تلك الجنة ، حتى ان الدكتور هوغان ، ظل يسكر حتى التلاشي وفقدان الحياة فدفنوه هناك .

اما كريستيان وحبيبته «مواتوا» ، فكان وداعهما مؤثرا ، لقد اخبرته انها باتت تحمل منه جنينا ، وانها بالغة السعادة بان تنجب له ولدا ، ووسط ذهوله الممزوج بالسعادة والخيبة في ان ، يودعها ، وكانه يضمر شيئا ما ، ويذهب ، ومن جديد يقرر القائد «بلاي» عبور «الهورن» ، وسط امتعاض الرجال ورفضهم ، ولما وجد كريستيان ان الامور قد تفاقمت ، يبادر هو الى قيادة التمرد ، قبل ان يسبقه اليه متمرد اخر على متن السفينة ، وكانت ذروة الخيانة ، ليس فقط لشرفه العسكري ، بل لصديقه الحميم الذي اختاره للقيام بهذه المهمة ، والذي اسند اليه المسؤولية الاولى من بعده .

ويرمي الضابط «بلاي» مع بعض اتباعه في زورق صغير ، مع النبتات التي جاؤوا من اجلها ، ويتركه في مجاهل البحر يواجه مصيره ومصير رجاله .

وبعد اربعين يوما ، يبلغ «بلاي» الشاطىء الهولندي ، ونرى محكمة عسكرية تعقد في لندن برئاسة اللورد هود (لورانس اوليفييه) وعضوية الكابتن غريثام (ادوارد فوكس) للنظر في قضية الملازم وليام بلاي ، تنتهي بترفيعه والثناء على شجاعته وبطولته .. بينما الضابط المتمرد فليتشر كريستيان واعوانه ، بعدما رفض ملك تاهيتي استقبالهم ، خوفا من ردة فعل الملك جورج ، يرمي «البونتي» على شاطىء جزيرة «بيتكايرن» ، ويعمد الى احراقها ، ضامنا بذلك عدم العودة الى انكلترا .

واليوم ، هناك ذرية من سلالة هؤلاء المتمردين ما زالت تعيش في تلك الجزر . والطريف ان حفيد احدهم وهو جون ادامس ، انضم الى فريق الفيلم اثناء تصويره هناك ضمن جمهور الراقصين والراقصات في استقبال تاهيتي للسفينة ، كما ان حفيدا للضابط وليام بلاي يقيم في اوستراليا ، جاء في زيارة لفريق الفيلم الذي ضم ممثلين من: بريطانيا ، اوستراليا ، نيوزيلندا ، تاهيتي ، فرنسا ، مالطا ، والصين .

شخصيات «البونتي»

«البونتي الجديد» يعتبر «فيلم ـ منتج» .

هذا المنتج هو دينو دي لورانتيس ، كبير منتجي هذا العصر الذي تبلغ ميزانية ما يرصده للانتاج كل عام ١٥٠ مليون دولار .

على «البونتي» انفق ٢٥ مليون دولار ، وهو يعد له منذ ست سنوات . وقد بلغ ما انتجه او شارك في انتاجه من افلام حتى الان ٦٠٠ فيلم ، منها روائع خالدة في تاريخ الفن السابع ، من انتاجاته ثلاثة افلام ، اكثرها كلفة فيلم «دون» وثان بعنوان «اميتي فيل ـ ٣ د» ، وثالث هو «كونان المدمر» ومن افلامه الشهيرة: «الارز المر» ، «اوروبا ٥١» ، «لاسترادا» ، «ذهب نابولي» ، «ليالي كابيرا» التي وقعها المخرج روبرتو روسليني ، و «فلاش غوردون» ، «كينغ كونغ» لجون غيللرمان «سيربيكو» لسيدني لوميت ، «ايام الكوندور الثلاثة» ، «الحرب والسلام» لكينغ فيدور ، «التوراة» لجون هيوستن ، «نضال ضد الباسيفيك» ، «وجها لوجه» ، و «بيضة الافعى» لبرغمان ، «راغ تايم» لميلوس فورمان ، «بوفالو ـ بل» لروبرت التمان ، وسواها من الافلام .

● المخرج روجر دونالدسون ، سجل في فيلمه «البونتي» ثالث فيلم طويل له ، وهو مملوء بطموحات كبيرة (٣٩ سنة) ، وسرعان ما احتله هوليوود بين كبار مخرجيها ، ولد في نيوزيلندا حيث استوطن دون ان يتخلى عن جنسيته الاوسترالية ، وفيها اخرج اول افلامه «الكلاب النائمة» ، ثم فيلمه الثاني «سماش بالاس» ، بعد «البونتي» وقع على عقود لثلاثة افلام هي: «ماري» ، وفيلم حول القنبلة الذرية الاولى في لوس الاموس ، وثالث عن قصة «روبرت كاباء» .

● ميل غيبسون (٢٨ سنة ـ متزوج ـ واب لاربعة اولاد) باكرا جدا وبسرعة ، نجح وسطع نجمه ، اثر تخرجه من الجامعة ، مثل بطولة «ماكس المجنون ١ و ٢» ثم كانت افلامه: «تيم» ، «غاليبولي» ، «سنة كل المخاطر» و «البونتي» واحدث افلامه: «ماكس المجنون ـ ٣» ، و «النهر» مع سيسي سباسيك ، و «السيدة سوفل» مع ديان كيتون . ولانه يملك ما يملك من مؤهلات الوسامة ، الى جانب الموهبة والدراسة ، تجرا على القيام بدور سبقه اليه عمالقة امثال ايرول فلن ، كلارك غيبل ومارلون براندو ، ولان كلا من هؤلاء النجوم له فرادة مميزة في شخصيته ، كذلك كان لميل غيبسون حضور مميز اسر وفاتن في ان ، من هنا ان المترو تسعى الى جمعه في فيلم واحد مع ريتشارد غير ، لان كلا منهما بات يحمل لقب «النجم الاحب» لدى الجمهور ، ليس في هوليوود وحدها ، بل في سائر انحاء العالم .


■ ميل غيبسون بدور الضابط المتمرد فليتشر كريستيان

● انطوني هوبكينز ، برهن هو ايضا عن مقدرة بالغة في دور «بلاي» الذي مثله من قبل عمالقة امثال شارل لوتون وتريفور هوارد ، وكان رائعا ، في دور ضابط متمسك باهداب القوانين والاعراف رغم كل التحريات والظروف والمشقات ، ورائعا في تسلطه ، ورائعا في نظرة عتوبته الى رفيق عمره الذي خانه وتمرد عليه ، وانطوني خريج جامعة الفنون الملكية في لندن ، لعب الكثير من الادوار المميزة ، منها دوره في «اسد في الشتاء» ، «سحر» ، «الرجل الفيل» و «الحرب والسلام» وسواها .

● السير لورانس اوليفييه ، وان كان دوره صغيرا في هذا الفيلم ، الا انه من شخصياته الكبرى ، هو اول بريطاني يلعب دور اللورد هود ، وهو غني عن التعريف ، وقد فاز عشر مرات بجائزة افضل ممثل ، ونال عشرات جوائز الشرف ، ومن ذروة ادواره «مرتفعات ويذرينغ» ، «ربيكا» و «حقد وكبرياء» .

● تافيت فيرنيت السمراء الصبية (٢٠ سنة) التي لعبت دور ابنة ملك تاهيتي ، هي تاهيتية بالفعل ، هذا الدور جعلها تختار السينما مجالا لحياتها ، هي التي تدرس الحقوق في فرنسا .

واخيرا

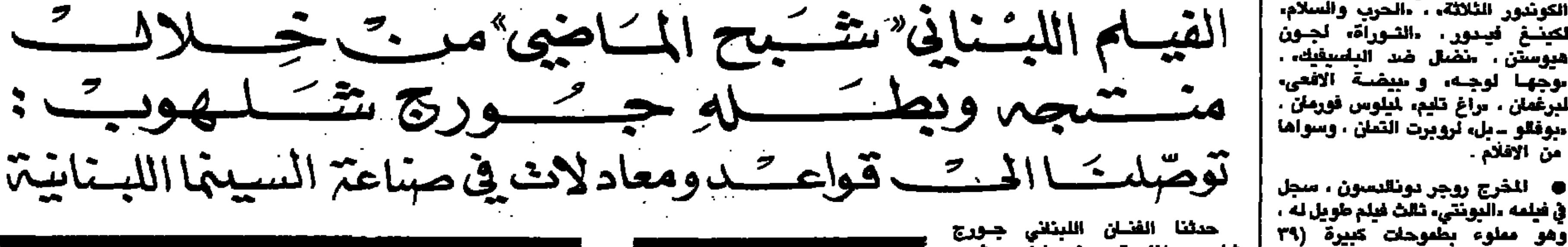
«البونتي الجديد» لم يكن مجرد رقم جديد يضاف الى سلسلة هذه الافلام .. لقد جاء بتقنية جديدة مصورا في ابهى الاطر والمشاهد تلك الحادثة التاريخية ، حريصا على ملامحها الاصيلة بدقة واتقان تحاكي بصدق وذهول الحقيقة الواقعة في امكنتها الاصلية .

كما تميز بافساح المجال واسعا امام ميل غيبسون لاظهار «برفورمنس» مبهرة وشفافة جاءت لتثبت قدميه اكثر في قمة بلغها بسرعة ، وجاء الفيلم متفردا بما يدهش من تصوير العواصف البحرية ، ومهرجان التاهيتيات ايام زمان اثناء استقبالهن الاسطوري للسفينة ، كما فيه تميز بدراسة الحضارات المختلفة ، والفوارق بين الطبقات: ضباط البحرية البريطانية ، وبحارتها الثوار الرعاع ، وخاصة ماساة الضمير ، وهي معالجة انسانية بدت ، رغم قصرها ، معالجة حميمة ، لم يسمح بالغوص الى اعماقها هذا الانتاج الضخم ، وذلك عبر خيانة ضابط مرؤوس ضد ضابط رئيس ، وهو في الاساس صديق حميم .

جان شاهين


■ جون بلاي (انطون هوبكينز) قائد «البونتي» ومعاونه فليتشر كريستيان (ميل غيبسون) وتخطيط للرحلة التاريخية ■

■ عندما عشق الضابط البريطاني ابنة ملك تاهيتي .. ميل غيبسون وتافيت فيرنيت ■



الفيلم اللبناني «شبح الماضي» من خلال منتجه وبطله جورج شلهوب:
توصلنا الى قواعد ومعادلات في صناعة السينما اللبنانية

حدثنا الفنان اللبناني جورج شلهوب لمناسبة عرض فيلمه «شبح الماضي» (١٨ الجلري ـ لا سيتي) وهو فيلم صور عام ١٩٨٣ .

والفيلم من انتاجه وبطولته مع زوجته السي فرنيني ، وهو اول فيلم طويل يخرجه جورج غياض ، المخرج اللبناني الذي درس الاخراج السينمائي ، وله خبرة ١٥ سنة في الاخراج التلفزيوني ، مع تجارب عديدة في التصوير السينمائي .

القصة لنينا الرحباني ، الموسيقى لالياس الرحباني ، مدير التصوير فؤاد رفيق خوري .

لماذا اقدم جورج شلهوب على الانتاج؟

قال:

ـ لعدم اقتناعي بما عرض علي حتى الان من افلام لبنانية لم استطع ان اجد نفسي فيها ، وهذا الانتاج محاولة لاثبات انه بامكاننا صنع افلام جيدة ، رغم الامكانات الضئيلة المالية والتقنية ، تحمل طبعا اسمه: الفيلم النظيف .

● هل تظن انك توصلت الى مبتغاك؟

□ اظن انني توصلت رغم الصعوبات ، الى ارساء قواعد ومعادلات في صناعة السينما اللبنانية ، تتيح لي في المستقبل ، ان اتخطى الامكانات الضئيلة ، وتلافي الاخطاء التي استطيع ان اتغلب عليها نتيجة الخبرة التي اكتسبتها من تجربتي في هذا الفيلم .

● اخبرنا عن هذا الفيلم؟

□ قصته عبارة عن عقدة نفسية تتطور الى ماساة نتيجة تلابس في ظروفها والاحداث التي تتراكم في راس عازف البيانو ، من جراء علاقة فاشلة سابقة بامراة جعلته عديم الثقة بالنساء .

● اين هذا الفيلم من الافلام اللبنانية حتى الان؟

* هذا الفيلم يبتعد كل البعد عن الصيغة التي اعتمدت في الافلام اللبنانية حتى الان ، فهو لا يقلد احدا اجنبيا كان ام محليا ، اعتمدت في انتاجه على العناصر التي تؤمن له صناعة جيدة ، اكان من ناحية القصة او من ناحية الموسيقى ، او من ناحية الاخراج والاداء وادارة التصوير .

واعتمدت ايضا البساطة في التعبير التي هي اقرب الى الناس من التعقيدات التي تستوجب مبالغات تبعد الجمهور عن معايشة الشخصيات بشكل واقعي .

● تقصد انه ـ والحديث جرى قبل ان نشاهد الفيلم ـ خطوة جديدة في الواقعية السينمائية عندنا؟

□ بالضبط.. هذا الفيلم هو في نظري تجربة في ارساء الواقعية كمدرسة في الاداء ، كما في صناعة السينما ككل . فاهم ما في السينما الاقناع... الاقناع بالمعقول وبتصرف طبيعي .

● ماذا بعد هذا الفيلم من مشاريع سينمائية؟

□ هناك تفكير بمشاريع انتاجية او اخراجية يتوقف تنفيذها على الاحوال الامنية والمادية .

● ماذا عن الميزانية ، وما يتركه ارتفاع الدولار على الصناعة السينمائية من اثر؟

□ ميزانية «شبح الماضي» بلغت ٤٥٠ الف ليرة لبنانية ، علما باننا صورناه في اب ١٩٨٣ يوم دفعت ثمن الافلام الخام ١٢٠٠٠ دولار ، اليوم يشكل ارتفاع الدولار «شبح كارثة» بحد ذاته .

وجورج شلهوب له عدة تجارب سينمائية سابقة في افلام تسجيلية وثائقية في السبعينات مع جورج نصر وكريستيان غازي ، كما له تجربة في فيلم اجنبي ، وقام بدراسة عليها في جامعات اميركا .

كيف يتوقع ان يستقبل الجمهور فيلمه «شبح الماضي» : قال:

□ اعطيت الفيلم بعدين: بعد القصة المبسطة ذات التسلسل الارسطي اي المنطقي بحيث تتطور خطوة خطوة ، وتؤدي الى تصاعد درامي يصل الى الذروة ، كما اعطيتها بعدا ثانيا ، هو بعد تحليلي للشخصيات بحيث يستطيع المشاهد ان يتعرف اليها من خلال المفارقات والظروف التي تمر بها... مثلا ، هذا الخط هو موازاة ازمة الشخصيات مع اللحن والموسيقى المرافق لاحد الشخصيات ، هناك قطعة موسيقية لا نهاية لها ، مرتبطة بعقدة الشخصية تنتهي بانتهاء العقدة .

■ السي بعدسة زوجها جورج شلهوب ■


■ السي فرنيني وجورج شلهوب في «شبح الماضي» ■

■ لقطة من شبح الماضي

■ من «شبح الماضي» الذي يحمل بعدين! ■

سينمائيات

● جوائز مهرجان افورياز ٨٥

ترأس اللجنة المحكمة روبرت دونيرو الذي سنرى له قريبا «الوقوع في الحب» ، ومعه كبطلة ميريل ستريب . وكانت نتائج مهرجان (افورياز السينمائي ٨٥ ، كما يلي :

□ الجائزة الكبرى : (Terminator) فيلم جايمس كاميرون ، وقد عرض في لبنان مؤخرا .

□ جائزة اللجنة الخاصة : فاز بالتعادل فيلمان هما : «حملة الذئاب» لنيل جوردان ، و «الغرفة الساطعة» لجايمس بيردان .

□ جائزة النقاد : (A nightmare on Elm Street) لويز كارفن ، كما نال هيذر لانغيتكامب بطل الفيلم تنويها خاصا .

□ الانتين الذهبي : (Electric games) لستيفن بارون ، كما نال هذا الفيلم جائزة الجمهور .

«شوسكان»

بعد «السينما ـ سكوب» (Showscan) اختراع جديد في عالم السينما ، هو الاهم منذ «السينما ـ سكوب» ، وهو سيغير امورا عديدة في حقل السينما .

هذا الاختراع حققه الاميركي دوغلاس ترامبول ، وقد جهزت حتى الان به اكثر من ثلاثين صالة سينما في اميركا ، والطلبات تتزايد .

اول فيلم صور بطريقة «شو سكان» الاختراع السينمائي الجديد سيكون عنوانه (New Magic) وهو فيلم سيعرض في مهرجان «كان» المقبل . وستجهز احدى صالات قصر مهرجان «كان» بهذه التقنية الجديدة خصيصا لهذا العرض .

«كوتون كلوب» في الطليعة

حصيلة شباك التذاكر خلال اسبوع ممتد من ٩ الى ١٥ كانون الثاني في باريس ، برهنت ان فيلم كوبولا الجديد «كوتون كلوب» جاء في الطليعة ، وقد تقدم هذه الافلام التي تعرض في الوقت نفسه بالعاصمة الفرنسية ، وقد جاءت كما الترتيب التالي ، بعد فيلم كوبولا :

● «لنا نحن الاولاد» ، «قطار الجحيم» ، «الصيف المقبل» ، «غريملنز» ، «كلمات وموسيقى» ، «منطقة اخرى» ، «اماديوس» وسواها .

برمجة الاسبوع و «يا دارة دوري فينا»

بينما تقل برمجة الافلام عندنا تسير بموجب اغنية «يا دارة دوري فينا» حتى داخت ودوختنا .. بدات تخرج من العلب افلام جيدة ، كتبنا عن واحد من ابرزها في مكان اخر من هذه الصفحة ..

وهذا بعض افلام البرمجة للاسبوع الجديد : ● «البونتي» (حمرا ـ كسليك ـ ١)

● «خلافات لا تعالج» بطولة ريان اونيل وهذه الخلافات تذر قرنيها بين زوجين تقف حائرة بينهما ابنتهما اليافعة .. معاناة طفلة في السابعة من عمرها ، تتمنى هجر والديها لئلا ينفصلا . (بريزيداس) ، «انتقام افعى لها ريش» بطولة كولوش (كسليك ـ ٢ ومونتي كارلو) . «عودة مارتين غير» بطولة جيرار دوبارديو (كسليك ـ ٣) ، (DEAL Of The Century) في البريزيدانس حول مهزلة في صفقة لبيع الاسلحة .

● «فتى الفلامينكو» او الفتى الذي يسحر النساء مات ديلون (اسبوع ثالث في بريزيدانس) .


■ روبرت دونيرو ترأس مهرجان افورياز السينمائي ■

١٠٠ الف لاجيء يتدفقون على السودان شهريا

■ مخيم للاجئين قرب الخرطوم ■

يتدفق على السودان كل شهر حوالى ١٠٠،٠٠٠ لاجيء اثيوبي. وهو عدد يتجاوز قدرة منظمات المعونة على توفير الماء والطعام ويجعل معسكرات اللاجئين في كسلا تقف على شفا مجاعة جماعية.

ومنذ تشرين الثاني الماضي اصبح تدفق اللاجئين الاثيوبيين الهاربين من المجاعة وحروب الثوار في بلادهم، واحدا من اكبر تحركات اللاجئين في الاعوام الاخيرة. غير ان هذا التحرك يتجه الى بلد يعاني من الجفاف والفقر.

وقال السيد كيدار نيوبين رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في مدينة كسلا السودانية الحدودية: ان هناك حاجة الى موارد هائلة ولكن هذه الموارد لا تاتي.اننا نكافح لتقديم الحد الادنى من الماء والطعام للاطفال في المعسكرات في شرق السودان حيث يصل ٣،٠٠٠ شخص جدد كل يوم.

وهناك الان حوالى ٣٣٠،٠٠٠ لاجيء اثيوبي في معسكرات بدائية في الصحراء يعتمدون على المعونة الخارجية من اجل احتياجاتهم الغذائية ومعظم الماء الذي يحتاجونه. ويتوقع مسؤولو المفوضية ان يرتفع عددهم الى اكثر من ٦٠٠،٠٠٠ لاجيء بحلول منتصف نيسان ابريل بالمقارنة مع ١٣٠،٠٠٠ لاجيء في ايلول سبتمبر الماضي.

وقال السيد نيوبين ان حوالى ١٥٠ شخصا معظمهم من الاطفال يموتون كل يوم، ولكن هذا الرقم يمكن ان يرتفع الى ثلاثة او اربعة امثال اذا تاخر وصول العون او اذا انتشرت الاوبئة.

وقد اصبح في استطاعة المفوضية بعد مناشدات من اجل معونة دولية البدء في كانون الثاني عملية نقل جوي لحوالى ٣٠طنا من الغذاء يوميا الى كسلا. ولكن العاملين في مجال المعونة يقولون ان هذه الكميات قليلة للغاية ومن المقرر ان ينتهي الجسر الجوي بحلول منتصف شباط.

ويقول مسؤولون في كسلا ان مزيدا من المعونة قد يصل فيما بعد عن طريق السفن الى بورسودان. ولكن جهود الاغاثة تهددها مشاكل تنظيمية وبيروقراطية وصعوبات بالغة فيما يتعلق بالنقل عبر الدروب الصحراوية.

وقال السيد جويل بوترو من المفوضية العليا للاجئين: اننا نكاد نبدا وضع البنية الاساسية... كيف تنظم مدينة جديدة تضم ٨٥،٠٠٠ شخص مثل معسكر وادي كولي الذي لم يكن موجودا في ايلول.

وتشترك حوالى ٤٠ وكالة في اعمال الاغاثة التي تقوم بتنسيقها مفوضية اللاجئين في السودان ومفوضيةالامم المتحدة. غير ان كثيرا من العاملين في المعسكرات يتهمون مفوضية.الامم المتحدة بالبيروقراطية وبعدم الاستماع الى نصيحة الخبراء.

وقال مارتين ويبر وهو طبيب سويسري مسؤول عن معسكرات وادي الشريف بالقرب من كسلا: ان الامم المتحدة مجموعة من البيروقراطيين، ولكن ايديهم مغلولة لاضطرارهم للعمل من خلال مفوضية اللاجئين في السودان.

واضاف يقول: ان الاميركيين قادمون الان وسوف يدفعون الامور قدما. انهم يساعدون في اقامة نظام للاتصال وحفظ سجلات للمعونة باستخدام الكمبيوتر.

غير ان السيد نيوبين الذي يشاد به بصفة عامة على الرغم من الانتقادات الموجهة الى المفوضية العليا للاجئين يؤكد الصعوبات التي تواجه السودان.

ويقول: يجب ان تكون حذرا في التعامل مع الناس هنا. ان الامر ليس مجرد ان تصل الى هنا وتطلب ان ينجز العمل. اننا نوشك ان نجعل الامور تنجز.

وقالت السلطات السودانية بالفعل انه لم يعد لديها مزيد من الغذاء لتقدمه للمعسكرات .

وقد تاثر حوالى ربع سكان السودان البالغ عددهم ٢٠ مليون نسمة بالمجاعة وتقول الامم المتحدة ان اكثر من مليون شخص قد تشردوا بسبب الجفاف.

وفي المعسكرات نفسها، فان الانطباع الرئيسي هو البؤس بحيث تبدو مشاكل مثل التنظيم غير ذات اهمية امنية.

ففي مركز الطواريء التابع للصليب الاحمر للتغذية في وادي الشريف يصطف مئات من الاطفال العجاف طلبا للعون بينما تجلس امهاتهن في هدوء دون ان يبدو عليهن اي انفعال باستثناء الاستسلام المشوب بالذهول. والاصوات الوحيدة المسموعة هي كحة الاطفال ووقع اقدامهم على الرمال.

وفي الخارج تتكدس عائلات اللاجئين في كآبة في ظل الوف من الاكواخ المصنوعة من اغصان الاشجار والاعشاب.

مشاكل تهدد المعسكرات

وثمة مشاكل كثيرة تهدد المعسكرات.

ويقول الدكتور ويبر: ليس لدينا اخشاب لبناء اكواخ... ان علينا ان نحضرها من اريتريا عبر الحدود... لا بد ان نبني مخازن للطعام.

ومنذ ثلاثة اعوام كان ثمة طلمبة واحدة لضخ المياه في وادي الشريف لخدمة ٣،٥٠٠ شخص. وتخدم نفس الطلمبة الان ٦٢،٠٠٠ شخص.

وفي وادي كولي الى الجنوب هناك احتياطي من الماء يكفي لما يتجاوز ٥٠ يوما ويريد السودانيون نقل اللاجئين البالغ عددهم ٨٥،٠٠٠ شخص الى الداخل حيث يوجد مزيد من الامدادات. غير ان الف لاجيء جديد يصلون الى هناك كل يوم.

ويقول الدكتور ويبر: ان باستطاعتنا تقديم وجبة كل يوم لاكثر من ٧،٠٠٠ طفل في وادي الشريف بسبب الجسر الجوي لكننا لا نستطيع تحمل اي تاخير او عرقلة للامدادات والا واجهنا العديد من حالات الوفاة.

ويستطرد قائلا. ان توزيع الاغذية مشكلة ويبدو ان الكثيرين لا يحصلون على شيء على الاطلاق. انهم يتضورون جوعا.

ان الامور التي قد تبعث على الضحك في ظروف اخرى تصبح ماساوية في معسكرات اللاجئين

فالمياه التي نقلت بسيارات الى وادي الشريف في الشهر الماضي تم التخلص منها بعد ان اكتشف الدكتور ويبر انها ملوثة بالبنزين لان السائقين لم يغسلوا صهاريجهم بعد استخدامها في نقل الوقود

كسلا ـ ر



■ طفل لاجيء اثناء وزنه ■



■ خيام في احد مخيمات اللاجئين ■



■ لاجئات بانتظار عرض اطفالهن على الطبيب في احد المخيمات في السودان ■

برنامج «حرب النجوم» الأميركي يثير قلقاً في أوروبا

تقول حكومة الرئيس ريغان انها تحرز بعض النجاح في مواجهة الشكوك الاوروبية ذات الجذور العميقة بشأن مشروعها لنظام دفاعي مركزه الفضاء .

ولكن بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية لا تزال لديها تحفظات شديدة على الرغم من انها توافق على برنامج ابحاث الفضاء الذي يتبناه الرئيس ريغان ويستغرق خمس سنوات .

ويبدو من المحتمل ان يكون برنامج ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي قضية مثيرة لخلافات مريرة عندما تبدأ محادثات الاسلحة الاميركية ـ السوفياتية في جنيف في اذار القادم . ويتكلف البرنامج ٣٠ مليار دولار وهو المرحلة الاولى فيما قد يصبح اكبر مشروعات التسلح كلفة في التاريخ .

وتؤكد واشنطن الان قدرة مبادرة الدفاع الاستراتيجي على الدفاع لا عن الولايات المتحدة وحدها، ولكن عن اوروبا الغربية في اي هجوم نووي وذلك بهدف تهدئة المخاوف التي اعربت عنها الدول الثلاث الرئيسية في حلف شمال الاطلسي .

ويشير السيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ومتحدثون اميركيون اخرون الى ان الاجهزة التي تعمل باشعة الليزر واجهزة الاستشعار الحراري في مبادرة الدفاع الاستراتيجي يمكنها تدمير الصواريخ السوفياتية من طراز «اس. اس ـ ٢٠» المتوسطة المدى وهي مثار . القلق الرئيسي لاوروبا الغربية بالاضافة الى تدمير الصواريخ الموجهة الى الولايات المتحدة .

وينتاب القلق كثيرا من الخبراء الاوروبيين .

ويقول اللفتنانت ـ جنرال جيمي ابراهامسون مدير المشروع: ان مفهومنا لدفاع فعال هو الدفاع الذي يحمي حلفاءنا مثلما يحمي الولايات المتحدة .

وقال ايضا في الاونة الاخيرة انه يمكن التوصل الى الوسائل التكنولوجية اللازمة لدفاع الفضاء، وكثيرا منها في متناول اليد بالفعل .

وقد توجه السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي الى واشنطن قبل ايام للاعراب عن شكوك حكومة الرئيس فرانسوا ميتران. وقال مسؤول اميركي انه تم تضييق فجوة الخلافات .

وفي كانون الاول الماضي حاولت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اقناع الرئيس ريغان بقبول صيغة بريطانية تؤيد ابحاث البرنامج، ولكنها تنص على عدم نشر اي دفاعات فضائية حتى يتم التفاوض بشأن هذا النظام مع موسكو .

ويقول السيد مانفريد فويرنر وزير دفاع المانيا الغربية ان بون لم تتخذ موقفا نهائيا بعد ولكنه يعتقد انه ليس من الصواب وقف برنامج الابحاث .

وقد تكون الشكوك الفرنسية اقوى شكوك الحلف ويرجع ذلك بشكل كبير الى ان فرنسا ترى تهديدا لقوة الردع النووية المستقلة لديها وهي احدى الدعامات الرئيسية للسياسة الفرنسية منذ ٢٠ عاما .

وتساور الشكوك خبراء اسلحة اميركيين واوروبيين بشأن مدى كفاءة هذا النظام .

فكثير منهم يعتقد ان صواريخ مهاجمة قليلة ستخترقه وانه لا يمكن التوصل الى توفير دفاع كامل .

وينتاب الاوروبيين الشك حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي لثلاثة اسباب هي :

١ ـ اذا اصبحت الولايات المتحدة محصنة فعلا فربما تميل موسكو الى توجيه ضربتها بالاسلحة النووية او التقليدية الى اوروبا الغربية .

٢ ـ ان تكوين درع ناجح بهذا النظام من شأنه المخاطرة باضعاف التزام واشنطن بالدفاع عن اوروبا، ويمكن ان يقلل اهتمامها بنشر اسلحة نووية في القارة .

٣ ـ ان النظام قد يعوق الحد من الاسلحة . فقد حذرت موسكو من ان استمرار ابحاث هذا البرنامج يمكن ان يدمر محادثات جنيف .

ويقول مسؤولون اميركيون انه ليس هناك اي احتمال لان يوقف الرئيس ريغان ابحاث المشروع، ولكن ربما يكون مستعدا للتفاوض مع موسكو بشأن تجميد نشر النظم الفضائية والنظم المضادة للاقمار الاصطناعية لمدة خمس سنوات .

وقال السيد دوما ان مسؤولين في واشنطن اتفقوا معه «على ان مبدأ الامن القائم على التوازن في الاسلحة النووية الهجومية لا يزال اساسيا» .

الجزائر تبدأ حملة لتحديد النسل

بدات الجزائر احياء الحملة القومية التي قررتها السلطات منذ عامين لتحديد النسل .

وظهرت لافتات عديدة تشير الى الخطر من التباطؤ في تحديد النسل كما اشترك التلفزيون باذاعة توجيهات بهذا الشأن . وكتبت على الشيكات البريدية عبارات تحمل نفس المعنى التوجيهي لتحديد النسل .

وتاتي هذه الحملة الجديدة بعد عامين من اعتزام الحكومة رسميا الاهتمام بالسكان والتزايد السكاني السريع . فقد تضاعف عدد السكان من علم ١٩٦٢ ، عام الاستقلال . حتى ١٩٨٣ ووصل من ١٠ الى ٢٠مليونا. وتشير التوقعات الرسمية الى ان عدد السكان سيتجاوز ٣٥ مليونا عام ٢٠٠٠ .

وتسعى الحملة الى توجيه الجماعات والافراد لتعديل سلوكهم التقليدي في مجال النسل . فعدد المواليد بلغ ٤٠،٦ في الالف خلال عام ١٩٨٤ وبلغت نسبة الزيادة ٣،٢ في المائة ومن ثم استلزم الامر التوعية بالا تكون النظرة الى التناسل عبارة عن انه امر مقدر لا يملك الانسان ازاءه شيئا بل يجب ان يتخذ منه الانسان موقفا ايجابيا اختياريا يدفعه الى تحديد عدد اولاده .

وتضمنت اللافتات شعارات مثل عائلة صغيرة تعني حياة افضل او تحديد النسل يتمشى مع قيم الاسلام كما اكدت ان اساليب تحديد النسل المعتمدة في الجزائر تتسم بالفاعلية ولا تسبب اعراضا جانبية .

ويمكن تبرير واجب تحديد النسل ببواعث دينية وتشترك وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في هذه الحملة فهي توضح ان القرآن يحرم قتل الاطفال كما كان يحدث في عصر الجاهلية قبل الاسلام ومن ثم فالاجهاض محظور الا لاسباب طبية ملحة . بينما لم يحرم استخدام وسائل لمنع الحمل اذا تطلبت الضرورة بشرط عدم الاضرار بالصحة او بالخصوبة .

وتتبنى هذه الحملة اساسا مراكز رعاية الامومة والطفولة التي يبلغ عددها ٣٠٠ مركز والتي يعهد بادارتها لسيدات مثقفات يقمن بحملات توعية لاقناع السيدات باستخدام وسائل منع الحمل .

وتواجه هذه الحملة صعوبات في المناطق الزراعية حيث يصعب توجيه السيدات بسبب التخلف الثقافي وضغوط الازواج على زوجاتهم . كما يشكو بعض الاطباء من افتقارهم لوسائل منع الحمل بصورة كافية ومنتظمة بالرغم من تكذيب السلطات لذلك .

كما تشير التوجيهات التي لا يعبأ بها الجمهور احيانا الى عدم صرف وسائل منع الحمل الا للمتزوجين حتى لا تباح الحياة غير الشرعية .

ويرى المسؤولون الذين قرروا شن هذه الحملة ان الانفجار السكاني اصبح يهدد الجهود الهائلة التي تبذلها الجزائر في المجال الاقتصادي والاجتماعي . واكدوا ان الاعتماد على عائد البترول لا يمكن ان يستمر على النمط الحالي حتى علم ٢٠٠٠ .

ويرى المعارضون لهذه الحملة الذين كانوا يريدون غداة الاستقلال تعويض المليون ونصف مليون شهيد ان الدولة كبيرة بالقدر الذي يتسع لحجم التزايد الحالي . واشاروا الى ان متوسط الكثافة السكانية يبلغ ٨ اشخاص لكل كيلومتر مربع ومما يذكر ان السكان يتركزون بصورة اكبر في الشمال حيث يتجمع تسعون في المائة من السكان على ١٤ في المائة من مساحة الاراضي وان الامكانات الاقتصاديةكافية اذا تمكنت الجزائر من وضع السياسة اللازمة للتنمية .

الجزائر ـ و ا ف

شرطة ريو دي جانيرو متهمة بتعذيب الموقوفين قبل محاكمتهم

بدأ في ريو دي جانيرو فتح تحقيق اداري حول احتمال لجوء الشرطة الاتحادية في المدينة للتعذيب اثناء استجوابها المشتبه فيهم .

وقد اثار هذه القضية اخيرا المحامي نيليو سواريز دي اندريدي الذي شجب وجود صالات تعذيب في مقار الشرطة الفيدرالية في ريو حيث قام ممثل النيابة ادواردو مير بضبط مجموعة من الادوات يشتبه في ان تكون قد استخدمت لاجبار المشتبه فيهم على الكلام.

وقد كلفت ادارة الشرطة الاتحادية القوميسير الدينور دي اوليفيريا باعداد تقرير اداري تمهيدي قبل فتح التحقيق القضائي المتوقع.

ومن ناحية اخرى جدير بالذكر ان المدعي العام انطونيو كارلوس بيساكليا كان قد فتح من قبل تحقيقا في هذا الصدد. وقد ذكرت الصحافة المحلية ان السلطات المعنية لم تحقق في ٣ بلاغات قدمت منذ عام ١٩٨٢ ضد لجوء بوليس ريو للتعذيب.

ومن بين الالات التي قام القاضي مير بضبطها يوجد الـ«بو دي ارارا» وهو عبارة عن قضيب من الحديد يعلق عليه المشبوهون من ارجلهم ومعاصمهم لتظل رؤوسهم في الهواء. كما عثر على قطع خشبية يظن انها تستخدم في الامساك بالثعابين لارهاب المشبوهين بالاضافة الى اجهزة تولد شحنات كهربائية.

وقد اثارت هذه الاتهامات تبادل الاتهامات بين رجال الشرطة الاتحادية والهيئات القضائية في الدولة. وقد صرح ممثل النيابة ادواردو مير ان من حقه الدخول الى مقار الشرطة وهو يعتقد قضية تتعلق بالسلامة البدنية وتعد في رايه ذات اهمية خاصة.

وبالمقابل وصفت شرطة ريو ما قام به ادواردو مير بانه غزو للمكاتب التابعة للحكومة الاتحادية وانتقدت عدم وضع الاجهزة التي تم ضبطها تحت الحراسة. والتي تم تسليمها بعد ضبطها الى السلطة القضائية في ريو.

وتجدر الاشارة الى ان التعذيب بل وعمليات القتل بدون محاكمة تتسبب بشكل دوري في فضائح في ريو حيث نفذت سرية الموت.. التي تتكون جزئيا من رجال الشرطة المحليين.. خلال الـ ٣٠ سنة الماضية اكثر من الفين من عمليات الاعدام بدون محاكمة سواء على المتهمين او المشبوهين.

ومما يذكر انه منذ انتخاب ليونيل بريزولا وهو من الاشتراكيين الديمقراطيين حاكما لريو في انتخابات علم ١٩٨٢ تم ايقاف عدد من رجال الشرطة بسبب انتمائهم للمنظمة المذكورة.

ومن ناحية اخرى يواجه اوشوا ليما وكيل وزارة العدل الذي انتخب ايضا عام ١٩٨٢ في ولاية سيير شمال شرقي البلاد مشكلة مماثلة.

ريو دي جانيرو ـ و ا ف

الآسيويون يتكيفون بأساليبهم مع الحياة في سيبيريا

تقول لافتة على مهبط الطائرات الصغير المغطى بالثلج «مرحبا في قطب البرد». وعلى مقربة منها يوجد قطب حقيقي وهو تذكار على درجة برودة تبلغ ٧١،٢ درجة مئوية تحت الصفر تجعل لاويمياكون مكانها البارز على الخريطة.

ولكن البرودة ليست قارصة بهذا الشكل دائما. فعصر هذا اليوم المشمس في ذلك الجزء من سيبيريا يتسم الجو بدفء نسبي حيث تبلغ البرودة ٥٠ درجة تحت الصفر فقط.

ولكن المسؤولين المحليين الذين يقابلون الضيوف الاجانب في العربة ذات التدفئة المخصصة لكبار الشخصيات، يشعرون بالزهو ازاء درجات البرودة المتطرفة التي يمكنها تصديع المعادن وتجميد الوقود حيث انها تعطيهم امتياز السكن في ابرد المستوطنات الدائمة على سطح الارض.

في حين لا تعني البرودة القياسية سوى القليل بالنسبة لمعظم ابناء اويمياكون البالغ عددهم ٤٠٠٠ شخص ويقومون على رعي قطعان الرنة والخيول وابقار الالبان في حظائر وحجيرات تحظى بالتدفئة.

وفي كابينة من جذوع الشجر على اطراف غابة تايجا خارج المستوطنة يجلس ثلاثة من الياكوت يدخنون استعدادا لاطعام خيولهم السيبيرية التي يبلغ عددها ٣،٥٠٠ حصان تهيم في المنطقة، ولكن الخيول تعود دون اخفاق في الحصول على مصدر مؤكد للغذاء.

ويعرض احدهم بزهو ثمار صيده في وقت الفراغ من القاقوم، وهو حيوان ذو فراء ثمينة، الذي يبيع جلوده الى الدولة.

وتصنع من جلود الخيل احذية دافئة في حين يعد لحمها الطيب المذاق الذي يقدم باردا مع البصل وجبة محلية شهية.

وقد استقر الياكوت في منطقة اويمياكون منذ اكثر من ٥٠٠ علم مضت. وفي حين توجد علاقة بين لغتهم واللغة التركية فان مظهرهم الخارجي اشبه بالشعب الياباني او الكوري.

وقد كانت المستوطنة التي تقع بمنطقة ضغط جوي منخفض وسط التلال التي تحتجز الهواء الابرد من الثلج قديمة بالفعل عندما وصل اليها اول صائدي حيوانات الفراء من الروس في منتصف القرن السابع عشر.

وينتقل مربو قطعان الرنة الان من اويمياكون بواسطة طائرات الهليكوبتر الى قطعانهم التي يبلغ عددها الاجمالي نحو ٢٠،٠٠٠ حيوان وهم يعيشون معها لمدة ستة اشهر في كل مرة.

ومن قبل كانت نساؤهم يلحقن بهم في حياة الترحال. والان تبقى النساء في منازلهن المكونة من طابق واحد المشيدة من الاسمنت والتي يتم تدفئتها بمواقد من الاخشاب المشتعلة.

ويمثل الياكوت اكثر من ثلث السكان في الرقعة الهائلة لشمال شرق سيبيريا التي تعرف باسم ياكوتيا.

ومعظم باقي السكان من الروس الذين يعيشون اساسا في المدن القليلة. وينحدر بعضهم من سجناء منفيين واخرون من القوزاق الذين عملوا بحراسة الحدود.

ومعظمهم من «السيبيريين الجدد» الذين يحضرون لجني المحصول الهائل المختفي من الذهب والماس والنفط والقار. ويقيم بعضهم بصورة دائمة حيث يروق لهم المناخ المتطرف واسلوب الحياة الاكثر استرخاء. وان كانت اصعب. وياتي اخرون للعمل بعقود محددة الاجل.

وفي الصيف ترتفع درجة الحرارة الى ٣٤ درجة مئوية حيث تتحول الانهار المتجمدة الى سيول جارفة وتطن اعداد لا تحصى من البعوض في الغابات المغطاة بالثلج مع ذوبان القشرة الخفيفة من الطبقة الجليدية وتحولها الى مستنقعات.

ولكن فصل الصيف لا يستمر في الواقع سوى اكثر من شهرين بقليل.

وفي حين يندر توفر الخضر والموالح فان الضروريات مثل الاحذية الروسية الطويلة الرخيصة الثمن متوفرة بكثرة.

ولكن الياكوت يفضلون احذيتهم التقليدية المصنوعة من جلد الرنة التي يصعب الحصول عليها في موسكو وتعتبرها نساء العاصمة من الصيحات الراقية.

اويمياكون ـ ر

هكذا من الاصل

الجميل حضر قداس ـ تتمة

والقياديين في كل المجالات والقطاعات من اجل ان يسعى الجميع بامانة لنزع الشر والفتنة من القلوب والارادات ولتوطيد الاحترام والمحبة والتفاهم والمشاركة في العلاقات ولاستعادة السلام المفقود الى قلوبنا وساحاتنا وكل ارجاء الوطن لبنان.

وتحدث عن فضيلة الفقر والتجرد ودعا الى العيش ببساطة وعن اقتناع وبفقر المسيحي. وقال: ان القديس مارون وجماعته من بعده كانوا امناء على وديعة الايمان كلنا ابناء الاب السماوي ومحبتنا له تدفعنا وتلهمنا بمحبة كل ابنائه اخوتنا ولو كانوا على غير ديننا وحتى ولو كانوا كفرة ضالين.

وتحدث عن «هوية ابناء لبنان ودعوة ابناء مارون. وشرح كيفية العمل على تثبيت هويتنا وعلى الانفتاح والمشاركة.

وختم قائلا: قيل عن الموارنة انهم وعوا كيانهم وحفظوه بفضل التفافهم حول بطاركتهم واساقفتهم وكهنتهم ونساكهم واديرتهم. اني اعتقد ان احدى اهم خطايانا هي انقساماتنا كلبنانيين وكمسيحيين وكموارنة. الله اعطنا نحن الموارنة اولا ان نعود فنلتف بعضنا حول بعض في كنف محبتك وقداسة صفيك مارون. لا ننفصل عن اخوتنا ابناء الكنيسة ولا ننتصب مقاومين لاخواننا المسلمين بل لنشق امامهم ومن ثم معهم طريق العودة الى محبتك.

الكسليك

وفي الكسليك تراس رئيس الجامعة الاب يوحنا تابت القداس الاحتفالي حيث القى عظة شدد في مستهلها على ان الموارنة اليوم في عيد. في ذكرى القديس العظيم والناسك والكاهن مار مارون الذي عاش ومات فوق جبل قورش. فاستهوت حياته اتونا من الشباب والشابات الذين تتبعوه واصبحوا له التلاميذ الاوفياء.

واشار الاب تابت الى انه لم يكن للموارنة ان يصمدوا طيلة خمسةعشر قرنا لولا عمق روحانيتهم وعنادهم في الحفاظ على الايمان المسيحي والخليقدوني. قبضة صغيرة العدد والمساحة الجغرافية. قررت ان تعيش في قلب الكنيسة الشرقية شهادة حية للقيم الانجيلية: الفقر والزهد والتجرد والصلاة. قبضة صغيرة العدد. قررت ان تحيا وتموت لاجل الحرية لها ولغيرها من المسيحيين وغير المسيحيين.

وتابع يقول: كان الرحيل الى لبنان، الى الجبل والسهل والساحل وكان الموارنة بناة وطن ومجتمع واصحاب رؤيا ودعاة انفتاح وحوار، مع الحفاظ على الذات وعلى الهوية وعلى قيم مارون.

ودعا الاب تابت لوقفة تامل مع اخوة لنا منتشرين في العالم، ملايين وملايين، كي نظل اوفياء للعهد الذي قطعه اباؤنا واجدادنا مع مارون ومع الكنيسة الشرقية ومع انطاكية حيث دعي المسيحيون للمرة الاولى مسيحيين.

وختم موجها الصلاة الى الرب كي يحفظ لبنان بشفاعة مار مارون وان نحافظ على الوديعة الغالية التي ورثناها، وديعة الايمان والحرية والقداسة.

في جبيل

وفي جبيل، اقيمت الاحتفالات الدينية والقداديس في مختلف المناطق، حيث رفع المؤمنون الصلوات والدعوات التي تمحورت حول اعادة الاستقرار الى لبنان. كما تركزت العظات الدينية والوطنية على وجوب تمسك الموارنة بقيمهم الروحية واتخاذها كمتراس في صمودهم حتى يخلص لبنان من محنته.

ففي عنايا، تراس المدبر الاول والنائب العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب الياس خليفة الذبيحة الالهية في كنيسة القديس شربل بحضور رئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي وقائمقام جبيل السيد بلستيد منعم وجمهور غفير من المؤمنين.

وقد ركز الاب خليفة في عظته التي القاها بعد تلاوة الانجيل المقدس على ميزات الكنيسة المارونية التي انبثقت من الدير وتكونت حوله. وهذا ما لم يحصل في اية كنيسة من كنائس العالم، مشيرا الى ان الحياة الرهبانية عند الموارنة تتميز ايضا بالمغالاة في النسك والزهد على مثال مار مارون وتلامذته الذين عاشوا في العراء على قمة جبل يصارعون الطبيعة بقساوتها بغية تطهير ذواتهم من نزواتها ومن ميولها الشريرة. فعلى مثال مار مارون وتلامذته انطبع الموارنة عبر تاريخهم بميزة النسك والبعد عن هناء الحياةوبحبوحة العيش، وهذا هو السر في صمودهم بالرغم من كل المصاعب التي اعترضتهم.

وحدد الاب خليفة الحياة الرهبانية بانها حركة مسيحية راديكالية يعني انها تفتش عن عيش الانجيل وتحقيق الخلاص بدون مساومة. والحركة الرهبانية في اساسها هي علمانية وليست اكليركية وهذا ما يشرح التاثير العميق الذي تركته الحركة الرهبانية في الشعب الماروني.

ورأى الاب خليفة في سياق عظته ان الموارنة انتشروا في لبنان وعايشوا كل العائلات اللبنانية الاخرى بفضل خصالهم الحميدة وعملهم وكدهم فكانت الارض لهم لانهم عملوا فيها وطوروها زراعيا ومدنيا وحضاريا، وهكذا فرضوا وجودهم مع الاخرين والى جانبهم.

واكد الاب خليفة بانه اذا كان الموارنة يمرون اليوم بمرحلة صعبة وخطيرة فلن يستطيعوا التغلب عليها الا اذا رجعوا الى اصالتهم وتحلوا من جديد بفضائل اجدادهم ووضعوا حدا لانجرافهم نحو عالم يفتش عن البحبوحة ورغد العيش.

وختم مؤكدا بان سلاح الموارنة ومتاريسهم لم تكن المدافع والمتاريس الترابية المسلحة بالباطون، بل فضائلهم وعملهم ومحبتهم للانسان. بهذه الطريقة فقط يستطيع الموارنة اليوم فرض وجودهم مع الاخرين والى جانبهم.

وفي راشانا، اقيمت سلسلة لقاءات واحتفالات دينية بمناسبة ذكرى القديس مارون شفيع البلدة. شاركت فيها فعاليات المنطقة الدينية والمدنية. وفي اطار الاحتفال اقام، مساء الجمعة، وفي كنيسة البلدة، اخوة كفيفان المبتدئون للرهبانية اللبنانية البلدية صلاة الخوروس باشراف الاب الدكتور غسطين مهنا اشترك فيها عدد كبير من الحاضرين.

ثم عقد اجتماع ضم طلائع المنطقة باشراف الخوري منير عطاالله بحثت فيه معاني الذكرى والايمان، وتخللته مناقشات دينية تناول الكلام خلالها عدد من رجال الدين.

وفي الساعة العاشرة صباح السبت اقيم قداس احتفالي في كنيسة القديس مارون شفيع البلدة وهي الكنيسة الوحيدة في الابرشية التي تحمل هذا الاسم، ترأسه المونسنيور اميل شاهين يعاونه الاب مهنا ومشاركة كهنة وراهبات واخويات القرى المجاورة، وقدمت التراتيل الدينية جوقة الاخوة المبتدئين كفيفان.

والقى المونسنيور شاهين عظة بالمناسبة تحدث فيها عن صاحب العيد القديس مارون منوها بعظمته وقدسية رسالته داعيا الى نزع الخوف من قلوب ابنائه والعودة الى تاريخهم المحفوف بالتضحيات والامجاد. وتطرق الى سيرة القديس مارون الذي هدم بيتا لعبادة الاصنام واقام مكانه معبد صلاة تلتقي فيه قلوب المؤمنين، داعيا اللبنانيين الى الاقتداء به، بتحطيم الاصنام ونزعها من قلوبهم لتصحيح المسيرة واعادة الالفة والمحبة لان الوطن لا يبقى الا بالمحبة والتعايش بين طوائفه ونزع الحقد من القلوب ورفع الحواجز النفسية التي تفصل الانسان عن ربه ولخيه الانسان.

كما دعا الى ضرورة التعاون والتعايش بين ابناء الوطن الواحد دون تفرقة بينهم لتحقيق الوحدة التي ما زال يؤكد عليها صاحب الغبطة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش رائد السلام في وطن تحترق فيه القيم وتداس المقدسات وتنتهك السيادة. واكد على واجب المحافظة على الوطن ارضا وشعبا ليبقى التراث والقيم والايمان في قلوب اللبنانيين.

ابو ناضر ـ تتمة

● قيل انكم اجتمعتم مع بعض القادة الفلسطينيين . فهل هذا صحيح . والى ماذا توصلت لقاءاتكم معهم؟

□ لم نجتمع . ولم يكن هناك اي لقاء مع اي من القادة الفلسطينيين . واني استغرب ان يكون بعض القادة الفلسطينيين يرغبون التحدث معنا «في هذه الاخرة» خاصة واننا علينا اشد الويلات منهم .

الاستقالة غير مسموح بها

● هل تعتقدون ان عودة الرئيس الحص عن استقالته سيكون لها تاثيرها على مسار الحكومة الحالية والحكم؟

□ ان الاستقالة في هذه الايام امر غير مسموح به . خاصة وان هناك استحقاقات مقبلة . ولقد تعودنا في هذا البلد انه وقت الاستحقاقات . تستقيل كل الناس وتترك «الحمل» على غيرها .

اني اعتبر ان عودة الرئيس الحص عن استقالته كان لا بد منها . واشك في ان هذه العودة كانت مشروطة بتحقيق مطالب او غيره .

هناك ارادة سورية تقضي بان لا يستقيل احد من هذه الوزارة . وهذه الارادة ترجمت بمرسال اتى الى الرئيس الحص . لكي يعود عن استقالته . واني اعتبر ان الرئيس الحص كان يعلم بان سوريا ستتدخل سلبا تجاه اي وزير يريد الاستقالة .

من اجل ذلك اعتقد انه ما كان عليه ان يستقيل . لانه تبين لنا . وبشكل نهائي . ان سوريا هي وراء اي تحرك وزاري . واعتقد ان الاسباب التي دفعت بالرئيس الحص الى الاستقالة ليست من اجل وضع وزاري معين . بل عائدة الى وضع محلي قائم في المنطقة الغربية .

الوزارة نواة انطلاقة

● هل يمكن القول . برايكم . ان الحكومة الحالية هي خير ما يصلح للبنان . وان الانقاذ سياتي على يدها؟ واذا كان العكس . فما هو البديل؟

□ من الجائز ان تكون هذه الحكومة غير مثالية في تركيبتها ولكنني اعتقد انها احدى الوسائل الممكنة لايجاد نوع من الاستقرار في هذا البلد . كما انه من غير الجائز ايضا ان تصبح هذه الوزارة نواة وانطلاقة لتامين الاستقرار الكافي والامن اللازم والمستقبل السياسي المطلوب لهذا الوطن .

وبدون اي شك . وضعنا اليوم صعب للغاية . ولبنان مر عبر تاريخه بمراحل مماثلة ولكنه كان ينهض في كل مرة بفضل وعي اهله ويسترد عافيته .

فعندما يقرر اللبنانيون انقاذ بلادهم . يضعون اولا الافكار المستوردة جانبا حتى يبتعدوا عن التاثيرات الخارجية فيعودوا الى اصالتهم الوطنية ويعود لبنان معهم امنا حرا مستقلا .

ولكن طالما اننا ما زلنا نتناحر ونتخذ من المزايدات اسلوبا . وكلما اختلفنا نلجا الى الخارج . فانا اكيد بان الوضع القائم اليوم سيطول .

الخلاص بين ايدينا . وعبثا نعتمد على قوات خارجية او مساعدة اجنبية من اي صوب اتت او تحالفات معينة . فالحل ينبع من عندنا . اما الوسيلة الاساسية والرئيسية والتي لا بد منها لكي ننهض بالبلاد من هذا الوضع الميت . فهي ان نجتمع حول طاولة واحدة ونتفق على كيفية اعادة تركيبة هذا البلد .

فالمشكلة اللبنانية «تعريت» اليوم واصبحت المطالب واضحة وينقصها فقط الوقت والطريقة .

لذلك . يجب ان نتعاون ونتلاقى لانه لا بد من الاجتماع والتباحث بكل صدق وبكل اخلاص . خاصة اذا كان هذا التباحث متعلقا بالاستحقاقات المصيرية التي تنتظر البلاد والعباد على السواء .

دفعة جديدة ـ تتمة

لجيرانكم في مجتمعكم فتنتصر الكتائب بكم ويبقى لبنان . وكلمتي الاخيرة لكم هي التحلي بالمحبة اوربتها في ختام كلامي لتبقى عالقة في الذهن اكثر . المحبة هي سر بقاء الكتائب واستمراريتها . اعتمدها الرئيس الراحل الشيخ بيار الجميل في كل توجهاته وتبناها الرئيس الدكتور ايلي كرامة وعمل ويعمل بمقتضاها في كل طرف لتقوية الحزب في كل مجال .

نعم ايها الرفاق «المحبة» بيننا اولا كم تفتقدها الان وفي مجتمعنا ثانيا نستمد منها القوة ونعالج الخلل وبها تقوى المقاومة . عشتم في خدمة لبنان رسل خير وسلام .

مراسم القسم

ثم اعطيت الكلمة لرئيس مصلحة الحشد الذي طلب من المنضوين الجدد ان يرددوا معه القسم الاتي: «اقسم بالله وبشرفي وبدم شهدائنا ان اكون امينا للبنان ولحزب الكتائب اللبنانية وان التزم عقيدته وانظمته وان انفذ قراراته في دقة وامانة».

وبعد انتهاء المراسم سلمت البطاقات الى المنضوين الجدد واختتم الحفل بالنشيد الكتائبي .

اعلان

صادر عن مصلحة مياه بيروت مركز جل الديب بشان دفع بدلات الاشتراكات عن عام ١٩٨٥ وما قبله .

تعلن مصلحة مياه بيروت مركز جل الديب انها اصدرت بدلات اشتراكات المياه عن عام ١٩٨٥ وما قبله وهي تدعو المشتركين في امتياز مياه جل الديب سابقا الى تسديد ما عليهم من بدلات اعتبارا من ١٥ شباط ١٩٨٥ في مركزها الكائن في جل الديب وذلك خلال مهلة تنتهي في ١٩٨٥/٣/٣١، حيث ستضطر بعد هذا التاريخ الى تغريم المتاخرين عن الدفع رسومات التاخير النظامية كما ستعمد ايضا خلال مهلة شهر لاحق واعتبارا من اول ايار ١٩٨٥ الى قطع المياه عن المتخلفين عن الدفع واتخاذ كافة الاجراءات القانونية لحفظ حقوقها من اي نوع كان ولاي جهة كانت .

وتلفت بالمناسبة نظر الذين يستفيدون من المياه بصورة غير مشروعة الى وجوب مراجعة المصلحة في جل الديب خلال المهلة المشار اليها وتحت طائلة المسؤولية والملاحقة القانونية .

مركز مياه جل الديب
رئيس المصلحة
رزق فريحه

كراكسي يلوح ـ تتمة

كسر الجمود الحالي ولكن هذه المؤشرات غير كافية .

واشار كراكسي الى جولته الاخيرة التي شملت عدة دول عربية . وذكر انه يحاول حاليا الحصول على صورة متكاملة لجميع جوانب الموقف في الشرق الاوسط .

واضاف ان الصورة غير واضحة له في الوقت الراهن . ومن الصعب طرح اية مبادرة قبل اكتمال الصورة .

وذكر كراكسي في حديثه انه تقدم بعدة طلبات الى منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات . وانه لم يتلق اية ردود بعد على هذه الطلبات .

وقال ان المهم الان هو التوصل الى موقف واضح والى اتفاق فلسطيني اردني اكثر تحديدا .

وقال رئيس الوزراء الايطالي ان الظروف الحالية في منطقة الشرق الاوسط هي الاكثر ملاءمة للتحرك في اتجاه السلام . ولكن هناك عقبة كبيرة وحتى يمكن ازالتها من الطريق لا بد من تحرك ملموس من قبل الاطراف المعنية مباشرة . وابرز هذه الاطراف الطرف الفلسطيني .

واوضح كراكسي ان اية مبادرة اوروبية ستتركز على حق دولة اسرائيل في الوجود واحترام حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير .

وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة . واشراك منظمة التحرير في مفاوضات السلام .

وحذر من استمرار حالة الجمود الحالية في المنطقة . وقال ان ما لمس خلال لقاءاته مع الزعماء العرب وجود حالة من القلق والاحباط بسبب غياب تحركات السلام .

وذكر كراكسي انه خرج بانطباع مفاده ان هناك تخوفا لدى الزعماء العرب الذين التقى بهم من ان تؤدي حالة الاحباط هذه الى اخطار كبيرة في المنطقة الامر الذي يستلزم عمل شيء يخدم تحركات السلام ..

واكد كراكسي على ضرورة تشجيع سوريا على الا تبعد نفسها عن تحركات السلام . وقال انه بحث هذه النقطة بالذات خلال لقائه مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا اثناء زيارته لايطاليا .

ووصف رئيس الوزراء الايطالي زيارة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية لواشنطن غدا الاثنين بانها على درجة كبيرة من الاهمية .

واشاد بدور السعودية وتاثيرها وقال انها تستطيع ان تمارس نفوذها ليس في العالم العربي فقط . وانما في العالم الغربي والولايات المتحدة .

الرياض ـ ا ش ا

الملك حسين ـ تتمة

التحرير الفلسطينية تبني اسلوب مشترك لاجراء محادثات سلام محتملة مع اسرائيل وقد اعطى الرئيس المصري مساندته الكاملة للمبادرة منذ اعادة الاردن العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة العام الماضي .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان الملك حسين سيزور في نهاية شهر شباط الحالي القاهرة رسميا حيث سيجري مباحثات مع الرئيس مبارك تحسبا للزيارة التي سيقوم بها الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة في شهر اذار .

وقد اشارت الوكالة المصرية الى هذه الزيارة المقبلة للعاهل الاردني لدى اعلانها عن وصول الباز الى ميناء العقبة الاردني امس وقالت الوكالة ان الباز الذي اجتمع مع الملك حسين عاهل الاردن كان يحمل رسالة من الرئيس مبارك .

● في عمان اعلن ان الملك حسين اهدى امس السيد رفيق نيشانوف سفير الاتحاد السوفياتي لدى الاردن وسام الاستقلال من الدرجة الاولى . تقديرا لجهوده في توطيد علاقات الصداقة القائمة بين الاردن والاتحاد السوفياتي وذلك بمناسبة انتهاء عمله كسفير لبلاده في الاردن .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية التي اوردت ذلك ان السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن اشاد في كلمة القاها في حفل غداء اقامه للسفير السوفياتي بعلاقات الصداقة القائمة بين البلدين وبتاييد الاتحاد السوفياتي الدائم للحق العربي والفلسطيني في قضاياه العادلة .

واكد السيد المصري تطابق السياستين الاردنية والسوفياتية في القضايا الدولية والاقليمية .

كما اكد ضرورة مشاركة الاتحاد السوفياتي في اي مباحثات او تحركات لايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط .

عمان ـ القاهرة ـ و ا ش ا

الكرملين اختار ـ تتمة

تشرنينكو عند الضرورة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الايضاحات . اول تاكيد من مصدر مسؤول بان تشرنينكو اصبح يعاني من المرض . بحيث لا يستطيع حضور اجتماعات المكتب السياسي للحزب الشيوعي .

والمعروف ان تشرنينكو يحتل منصب الامين العام للحزب ورئيس مجلس السوفياتي الاعلى اي رئاسة الدولة في ان معا .

ويرى الخبراء الغربيون انه يبدو ان الكرملين يميل الى انتهاج سياسة اعلامية مزدوجة . فمن ناحية يضاعف من اصدار تصريحات في اتجاه الراي العام الاجنبي . تؤكد مرض الرجل القوي . ومن ناحية اخرى يحرص تجاه السوفيات انفسهم على اعطاء انطباع بوجود موقف طبيعي داخل الادارة العليا .

وفي حديث للفيكتور افانا سييف رئيس تحرير برافدا يوم الاربعاء الماضي للتلفزيون الايطالي . اشار الى ان تشرنينكو قد لا يستطيع التقدم كما هو متوقع امام ناخبيه . قبل يومين من الاقتراع المقرر اجراؤه في ٢٤ شباط لتجديد مجالس السوفيات في الجمهوريات السوفياتية .

اول قمر عربي ـ تتمة

مشتركة الى دول تنتهج حكوماتها عقائد سياسية متعارضة .

ولكن الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي قال في مقابلة من راديو فرنسا ان استخدام القمر الاصطناعي، سيخضع للادارة من قبل مجلس عريض القاعدة . واضاف السيد القليبي قوله ان عدة دول افريقية واسيوية تقع في مجال القمر الاصطناعي «عربسات ١ ـ ايه»، وان ذلك قد يمثل «امكانيات مثيرة للاهتمام للتعاون الاقتصادي والفني» .

وقال الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي في اذاعة حية من منطقة الاطلاق الى مقر «الاريانسبيس» في افري جنوبي باريس انه سعيد جدا جدا ومتحمس» .

واضاف قوله : «انها قصة نجاح من جميع الجوانب، فضلا عن انها خطوة مهمة الى الامام للعالم العربي، وتثبت تبادلا ناجحا للتكنولوجيا مع فرنسا» .

وصرح هوبير كوريان وزير البحث والتكنولوجيا الفرنسي، الموجود في غويانا من اجل اطلاق قمرين صناعيين بواسطة الصاروخ اريان في كورو، بان «الاقمار الصناعية ستساعد العالم الثالث على اتصال افضل وادارة افضل لامكانياته الاقتصادية» .

ويرى كوريان، الذي كان ضمن ضيوف برنامج يقدمه راديو فرانس اوتر مير، بالاشتراك مع باريس، انه «لا توجد امة متحضرة، ليس لها سلطة في الفضاء، حتى اذا كانت التكلفة المالية والبشرية عالية. فهذا امر لا غنى عنه» .

واكد هوبير كوريان ان «اليابان تحاول حاليا التعجيل لتعويض التاخير في مجال الفضاء» . وذكر ايضا انه لا يوجد «تحفظ حيال هيرمس، مشروع المكوك الفرنسي، والمشكلة التي طرحها الاختيار بين هيرمس وكولومبوس، المكوك الاميركي، لا تاخذ شكل المنافسة» .

واوضح الخبراء في كورو امس ان كل شيء على ما يرام بالنسبة للقمر الصناعي، «عربسات ـ ١»، الذي استقبلت محطة مراقبته الارضية في دهراب، الواقعة بالقرب من الرياض في السعودية، كل ارسالة .

وقد انتشرت الالواح الشمسية بشكل طبيعي، كما تعمل جميع الاجهزة وفقا لما كان مقررا .

واشنطن تسعى ـ تتمة

الى البيت الابيض في هذا المضمار تسلسلا على النحو التالي :

١ ـ ان الولايات المتحدة تقوض اتفاقية ١٩٧٢ السوفياتية ـ الاميركية حول الصواريخ المضادة للصواريخ الهجومية وذلك بالمضي قدما في برامجها المسماة «حرب الكواكب» .

٢ ـ ان الولايات المتحدة «تنتهك» اتفاقيات سولت ـ ٢ لعام ١٩٧٩ حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية التي لم يصدق عليها مجلس الشيوخ مطلقا وذلك بنشر صواريخ كروز بعيدة المدى بكثافة وبنشر صواريخ متوسطة المدى في اوروبا وهي التي يعتبرها الاتحاد السوفياتي صواريخ استراتيجية .

٣ ـ ان الولايات المتحدة ترفض تطبيق نظام فعال لضبط القوة التفجيرية القصوى المنصوص عليها في اتفاقية ١٩٧٤ حول الحد من اجراء التجارب النووية تحت الارض وهي ١٥٠ ك . طن .

٤ ـ ان الولايات المتحدة تتعمد عرقلة التوصل الى اي اتفاق دولي في مجال الاسلحة الكيماوية كما انها تزود قطاع الطرق الافغان بهذه الاسلحة .

٥ ـ وفيما يتعلق باتفاقيات هلسنكي ١٩٧٥ تزيد الولايات المتحدة من حدة التوتر في اوروبا حيث تنشر اسلحة نووية استراتيجية محاولة تهديد الموقف الاوروبي وبث الفوضى وعرقلة التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والثقافي .

واشنطن ، موسكو ـ ا ف ب

عمال الريجي ـ تتمة

جديد في بيروت الغربية لتشغيل اجراء الريجي الذين لا يتمكنون من الالتحاق بمركز عملهم في الحدث لاسباب امنية، وهم الان يقبضون رواتبهم من دون قيامهم باي عمل منتج للادارة، يتوجب على وزارة المال العمل في جد على تطوير معمل بكفيا الذي لا ينتج الان الا ١٠ في المئة من امكاناته نظرا الى عدم رغبة المدخنين في تدخين السيجارة ذات النكهة الشرقية مثل البافرا والناطلي سرت وغيرها. الى ان اعداد معمل في بيروت الغربية لا يتطلب اكثر من ستة اشهر ولا يكلف اكثر من ستين مليون ليرة.

ورد البيان على وزارة المال معتبرا ان التصنيع في بريطانيا يعني الدفع بالعملة الصعبة، اضافة الى ان كلفة التصنيع في لبنان اقل بكثير منها في الخارج، ثم انه يساهم في الحد من البطالة في بريطانيا، فيما البطالة في لبنان تزداد يوميا.

وطلب البيان الى وزارة الوصاية التي تسعى لتشغيل العمال خارج الدوام بنصف تعويض الغاء تعويض النقل البالغ ٧٥٠٠ ليرة لبنانية شهريا، وهو معفى من الضرائب، والتعويض البالغ ١٥٠٠ ليرة شهريا بدل اشراف على اعمال الريجي وهو خاضع للضرائب. ان هذين التعويضين يتقاضاهما ثلاثة من كبار موظفي وزارة المال وهم لا يعرفون الريجي الا على الخارطة.

وخلص البيان الى اتهام اللجنة التي كلفت دراسة اوضاع الريجي بانها وضعت تقريرا لا يحوي اية معلومات ذات شان في مقابل ٦٠ الف ليرة، كما دعا النائب اميرلين الى «اقناع وزارة المال بتصنيع» السيدرز في لبنان.

الحسيني ـ تتمة

بالتخوف العرقي هي اعظم الاخطار على عيشنا المشترك واكبر تهديد للمواثيق التي تجمعنا وهي نار مدمرة لسلمنا الاهلي ولاملنا بمستقبل افضل لنا ولاولادنا وللوطن . واقبلوا يا صاحب الغبطة فائق احترامي .»

وكان الرئيس الحسيني التقى قبل ظهر امس رئيس لجنة الاعلام والاستقصاء للجنوب الوزير السابق ميشال اده الذي اطلعه على تحرك اللجنة . فالوزير السابق جعفر شرف الدين وعرض معه الاوضاع العامة .

علي: سنطلب مساعدات من اميركا ـ تتمة

الاردن والمنظمة . وقال ان مصر تفضل ان يكون وفدها مستقلا .

واكد السيد كمال حسن علي ان الموقف المصري هو الضمان بالنسبة للفلسطينيين في اية مفاوضات مقبلة . مشيرا الى تطابق موقف مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ازاء مبادرة ريغان .

وحول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قال ان مصر ليست ضد المؤتمر الدولي على الاطلاق .. ومضى يقول نحن نخشى اذا بدانا بالمؤتمر الدولي ان يكون هناك تعثر بالنسبة لانعقاده من ناحية . لان المؤتمر الدولي لا بد ان تحضره كل الاطراف المعنية . وحتى الان ترفض الولايات المتحدة واسرائيل حضور المؤتمر .

فاذا كان الامر كذلك فلنبدا مفاوضات بين الاطراف المعنية .

وتناول رئيس الوزراء المصري في حديثه العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية فطالب اسرائيل بمزيد من المرونة .. مؤكدا ان تحسين العلاقات مرهون بالانسحاب الكامل من لبنان الى الحدود الدولية . والتحكيم الدولي حول طابا وتحسين اوضاع الفلسطينيين في الارض المحتلة ووقف بناء المستوطنات .

كما اكد حسن علي انه لا يمكن اعادة السفير المصري في هذا الجو من الشك في الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان او عدم رفع جهود التسوية .

● في واشنطن ذكر عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية امس ان بمقدور الملك حسين عاهل الاردن الاقدام على « مخاطرة محسوبة » والدخول في « مفاوضات » مع اسرائيل .. علم ذلك من مصدر مطلع في العاصمة الاميركية .

القاهرة ـ ر ، ا ش ا

الاسد التقى ـ تتمة

لفترة رئاسة ثالثة مدتها سبع سنوات تبدا يوم ١٣ اذار المقبل .

وذكر مصدر رسمي في وزارة الداخلية ان عملية الاستفتاء ستستمر ١٢ ساعة متواصلة ابتداء من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعةمساء وستمدد حتى العاشرة ليلا . اذا استمر توافد الناخبين على مراكز الاستفتاء . حيث تبدا بعد ذلك عملية فرز الاصوات وجمعها وارسالها بكشوفات رسمية الى وزارة الداخلية .

وقال المصدر ان عدد السوريين الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء هو ٥٠٠٠٠٠ر٣٫٠ علقت اسماؤهم في جداول انتخابية خاصة على مداخل مراكز الاستفتاء .

ومن المقرر ان يعلن السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب النتائج الرسمية والنهائية للاستفتاء في جلسة خاصة يعقدها المجلس غدا الاثنين .

ويتوقع ان يحصل الرئيس الاسد وهو المرشح من قبل القيادة القطرية لحزب البعث . على فوز ساحق يفوق نسبة ٩٠ بالمئة من المقترعين الذي كان حصل عليها في الاستفتاء السابق لولايته الثانية عام ١٩٧٨ .

وقد شهدت مدينة دمشق امس مسيرة شعبية كبرى اشترك فيها الوف من العمال والفلاحين والطلبة والحرفيين . تقدمها كبار المسؤولين والقادة في الدولة والحزب والجبهة الوطنية التقدمية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ورؤساء المنظمات الشعبية . وحمل المتظاهرون لافتات تعبر عن تاييدهم القوي للرئيس الاسد . دمشق ـ ر ا ف ب ـ سانا

مستخدمو بلدية بيروت يعملون الاحاد والاعياد

اعلنت نقابة عمال بلدية بيروت موافقتها على العمل ايام الاحاد والاعياد بصورة استثنائية لتامين نظافة العاصمة مشرطة ان تعمد بلدية بيروت الى دفع تعويضات العمل والتامين على الشاحنات في مدة اقصاها الاسبوع من تاريخه» .

وكان مجلس المندوبين لنقابة عمال بلدية بيروت قد عقد اجتماعا استثنائيا امس بحضور رئيس المجلس التنفيذي للنقابة السيد علي سلامة وتدارس في مطلب الادارة الداعي العمال الى العمل ايام الاحاد والاعياد بشكل استثنائي لتامين نظافة العاصمة .

وبعد ان عرض السيد سلامة كافة الجوانب المتعلقة بهذا الطلب اكد مجلس المندوبين موافقته على هذا الطلب شريطة اسراع الادارة بدفع رواتب العمال ودفع التعويضات المستحقة عن ايام العمل الاضافي في اوقاتها وبانجاز التامين على الشاحنات في مدة اقصاها الاسبوع من تاريخه مع رفع مسؤولية السائق عن اي حادث .

كما دعا مجلس المندوبين الى تحقيق مطالب العمال العالقة وفي مقدمتها:

ـ دفع المنح المدرسية ـ العائدة لعامي ٨٣ ـ ٨٤ .

ـ دفع الرواتب المتاخرة .

كما اكد المجلس بالمناسبة تاييده لاعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر مكافحة الغلاء والاحتكار المقرر عقده يوم ١٧ شباط الجاري . كما وجه بالمناسبة تحية تضامن الى ابناء الجنوب اللبناني في نضالهم ضد العدو الاسرائيلي .

مبعوث موريتاني يصل الى الجزائر

وصل الوليد ولد وداد مدير مكتب الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع امس الى العاصمة الجزائرية حاملا رسالة من الرئيس الموريتاني الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

ولم تذكر ايضاحات حول مضمون هذه الرسالة . بينما صرح المبعوث الموريتاني الخاص لدى وصوله بان زيارته تدخل في اطار المشاورات الدورية بين الحكومتين وفي اطار علاقات بين الجزائر وموريتانيا .

ويرافق الوليد ولد وداد مساعد محافظ البنك المركزي الموريتاني محمد سالم ولد لكحل .

الجزائر ـ ا ف ب

رئيس نيكاراغوا ينتقد واشنطن ويدعو لمحادثات جديدة

اتهم رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا امس الاول الولايات المتحدة باعاقة السلام في اميركا الوسطى ودعا الى استئناف المحادثات بين البلدين .

وقال في مقابلة تلفزيونية لقد اغلقت الولايات المتحدة الطريق امام جميع عمليات السعي الى السلام في اميركا الوسطى .

كما قال ان الدليل على ذلك يشمل المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وهندوراس المقرر ان تبدا في هندوراس الشهر القادم وما وصفه بالمحاولات الاميركية لاحباط جهود السلام بوساطة مجموعة كونتادورا .

واضاف يقول ان الاضرار الاقتصادية الناجمة عن نشاطات الثوار الذين تدعمهم الولايات المتحدة بلغت ١٫٠٨ مليار دولار منذ بدء تلك النشاطات قبل ثلاثة اعوام .

جائزة دولية في العمارة الاسلامية من الملك فهد

قال الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز امس ان اجتماعا ثقافيا اسلاميا في اسطمبول قرر بدء مسابقة دولية في العمارة الاسلامية بجائزة باسم الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية .

وقال الامير فيصل بعد ان راس اجتماعا استغرق ثلاثة ايام للجنة الحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي للصحافيين ان الجائزة ستمنح كل ثلاث سنوات . ولم يذكر اي تفاصيل اخرى عن المسابقة .

وقال ان اللجنة قررت ايضا بدء حملة دولية لجمع التبرعات من اجل ترميم مسجد داماك في اندونيسيا . وان عام ١٩٩٠ سيعلن عاما للثقافة الاسلامية الدولية .

وقال منظمو الاجتماع ان اللجنة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ستعقد اجتماعها القادم في السعودية في تشرين الاول .

اسطمبول ـ ر

الجيش ينتشر ـ تتمة

ومحيطها . من دون افساح اي مجال امام اسرائيل . لاشعال الفتنة بين ابناء الجنوب .

واجتمع السيد خدام بالوزير السابق مروان حماده والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي ورئيس المكتب السياسي لحركة «امل» العقيد عاكف حيدر .

وافادت انباء دمشق انه جرى خلال اللقاء الذي استمر ساعتين عرض الوضع اللبناني في ضوء اعادة انتشار القوات الاسرائيلية . اضافة الى الاوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان .

وبعد ذلك عقد اجتماع بين السيد الحريري والسيد حماده . جرى خلاله عرض الاوضاع على الساحة اللبنانية .

وكان حماده وحاوي وحيدر اشتركوا في دمشق بندوة دعا اليها التلفزيون السوري امس الاول . لمناسبة الاستفتاء الشعبي لتجديد ولاية الرئيس الاسد .

ولم يعقد الاجتماع الاسبوعي والتقويمي بين الرئيس الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بسبب العطلة الرسمية في مناسبة عيد مار مارون . وقد حضر الرئيس الجميل قداسا راسه راعي ابرشية بيروت للمارونية المطران اغناطيوس زيادة . في كنيسة الحكمة في الاشرفية (التفاصيل على الصفحة ٥) . في حين توجه الرئيس كرامي الى طرابلس على متن طوافة عسكرية .

وعقد كرامي عند الثامنة من مساء امس . اجتماعا ضم العميد فاروق اغا مساعد قائد منطقة الشمال العسكرية . ورئيس قسم مخابرات الشمال العقيد عبد الحميد الخريطلي . ورئيس دائرة امن عام الشمال الرائد فيصل ادهمي . وامر المفرزة القضائية النقيب سمير صبح . ومسؤول المخابرات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار . تم خلاله مناقشة اخر التطورات الامنية في الشمال . ولا سيما امكان استئناف اجتماعات اللجنة الامنية المولجة بفتح طريق بيروت ـ طرابلس وازالة حاجز البربارة .

واعلن كرامي ان خطة الشمال ستنفذ خلال الايام القريبة المقبلة .

وانتقد كرامي الحملات الاعلامية على الحكومة . وقال في تصريح له:

نسمع من الاعلام الخاص وبعض الاذاعات الخاصة اتهامات ضد الحكومة بانها لا تقوم بواجباتها اتجاه ما يجري من غلاء للاسعار وارتفاع للدولار وتدني لليرة اللبنانية . واسفي وعتبي على هذا الاعلام ان يقول ولو مرة ارفعوا ايديكم عن موارد الدولة . وكفى تسلطا على المرافىء العامة وعلى قدراتها وكفى فرضا للخوات شمالا ويمينا . وكفى سرقة للكهرباء وللماء . ولا احد يدفع ما عليه من مستحقات . فمن اين ستدفع الخزينة ما يتوجب عليها لاصلاح الطرقات وشبكات الكهرباء والمياه واقامة ومساعدة المستشفيات وغيرها من الامور .

واضاف: لماذا لا تقوم وسائل الاعلام هذه بتنوير الناس الى واجباتها فتقول الحق والا سيكون موعد نهوضنا وقيامتنا بعيدا جدا .

ارملة الفقيد يولاند نكد .
اولاده الامير حارس وعائلته .
يمنى زوجة انطوان عسيلي وعائلتها .
شقيقه الامير سعيد شهاب وعائلته .
الان نكد بك .
واسرة الامراء الشهابيين وال نكد وعسيلي ونوفل ينعون اليكم بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الامير فريد حارس شهاب

السفير ومدير الامن العام سابقا
حامل وسام الارز الوطني من رتبة كومندور .
ووسام الامبراطورية البريطانية من رتبة كومندور .
ووسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة ضابط .
وعدد من الاوسمة الكبرى من الدول العربية والاجنبية .
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٠ شباط في منزل الفقيد بناية علي عرب الرملة البيضاء .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

انجال سامي صالومي

زوجة الياس نديم غفري
والدة رولان وريمون
شقيقة جورج وجوزف وموريس وجورجيت وصوفي
اسلافها جورج ووليم وانطوان .
عمة يوسف ومارون ومريم يوسف انطون .
تقبل التعازي في منزل الفقيدة الاشرفية شارع فيليكس فارس المتفرع من شارع الاستقلال ملك هدى نصار قرب لونشاتكس يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ الجاري .
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

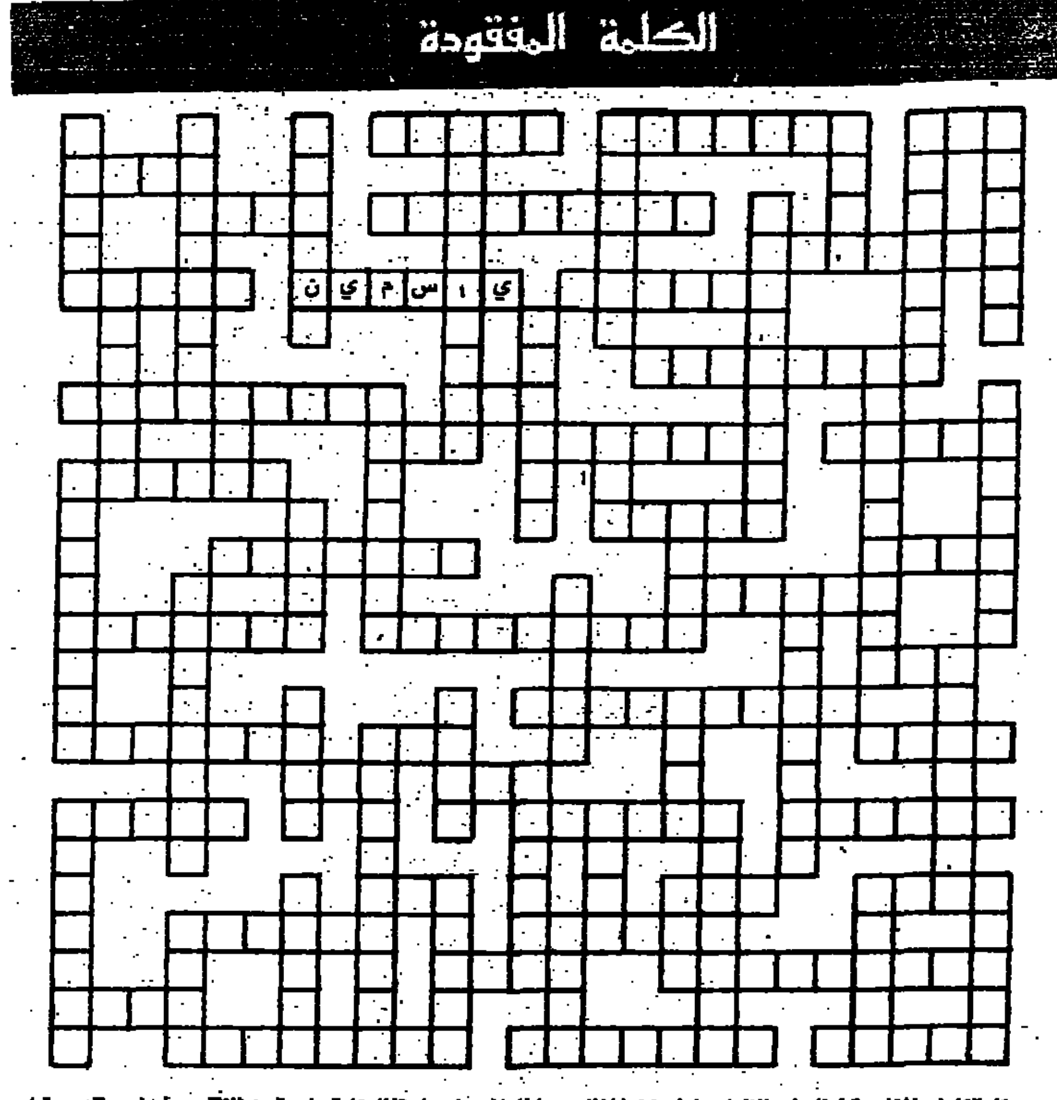
عليا اسكندر مالك

ارملة المرحوم مارون الخوري رعد
والدة حنه وجمال والدكتور جان وجميل .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١١ و١٢ الجاري في منزل ولدها الدكتور جان رعد الكائن في الحدث شارع ابيب الشدياق قرب كنيسة مار يوسف .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مدينة عربية) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
انا
بدا
تلف
جون
ديك
سجل
سند
غزل
فرح
لهو
ياس
؟

● ٤ حروف
اصول
بندق
ترام
توما
زعيم

سلحق
شمس
طبرق
طنطا
عادل
عرين
لوار
وافر
ودبع
يولا

● ٥ حروف
باريس
دانوب
سرحال
سهران
عصابة
فرامل
قزيان
ليونة

مبروك
نعيمة
نيبال
يابان

● ٦ حروف
امتثال
اوتاوا
بازوكا
بلفاست
بياريت
بيكاسو
جبابرة
ديكارت
سارولا
سلسبيل
سمرقند
ميلانو
مقسمين
بسترسل

● ٧ حروف
ابو تمام
استيسال
افلاطون
بور سعيد
جورجينا
زين شعيب
سد اسوان
سفر برلك
عيد يغوث
قصر يلدز
كارولين
منغوليا
نيسابور

● ٨ حروف
اميل زولا
جورج صاند
راس المتن
كيم نوفاك

نجيب شماس
نديم نعيم

● ٩ حروف
ابن الجوزي
ابن الدراج
جيف شاندلر
جيمس ماسون
حبيب الشعب
شارل ديغول
قيس بن جندل
كميل شمعون
ناديا لطفي .

اختبر ذكاءك

● ١ ـ فوجيء التلميذ عند دخوله الصف بانه قد نسي كتابة فرض الانشاء عن وصف مباراة لكرة القدم. فاخذ دفتره وكتب عليه سطرا واحدا فقط كان كافيا لحصوله على علامة جيدة. فما هو نص هذا السطر؟

* * *

● ٢ ـ ما هي الارض التي لم تر الشمس سوى مرة واحدة في تاريخها؟

* * *

● ٣ ـ المعروف عن الشاعر الجاهلي «امرؤ القيس» انه كان من اعظم شعراء العرب قبل الاسلام، ومن اشهرهم بعد الاسلام.. ولكن من الذي قال عنه؟
ـ امرؤ القيس كان اصحهم بادرة واجودهم نادرة.

* * *

● ٤ ـ ايهما اسرع: الصوت ام الضوء؟

* * *

● ٥ ـ واكلة بغير فم وبطن
لها الاشجار والحيوان قوت
اذا اطعمتها انتعشت وعاشت
واذا اسقيتها ماء تموت.

الكلمة الضائعة

ا	غ	ي	و	ط	ب	ي	ر	ل	ه	ا	ر	ب	ر	ب	ل	ع	ج
ي	و	ن	و	غ	ل	ر	ا	ش	ا	س	و	ر	ب	و	ن	ب	ي
و	ف	ر	ي	ت	ا	و	ن	ي	ف	ر	ح	د	ي	ب	ا	و	ل
ج	س	ل	س	ب	ي	ل	ط	ن	ب	ن	ا	ب	و	ل	ي	ر	غ
ت	ا	ج	م	ح	ل	ا	ع	ز	ي	ي	ك	ل	م	ا	ت	ت	ز
ا	م	ر	و	ب	ل	ح	ب	ي	ل	ت	ع	ز	و	ل	م	و	ج
ب	د	ق	ك	ي	د	ي	ن	ا	م	و	ن	ش	ش	م	ه	ف	ا
ل	ب	م	ا	ت	ا	ل	ي	ر	ا	ن	ا	ج	ف	ر	د	ي	ج
ج	ي	ة	ب	ب	ن	غ	ا	ز	ي	ل	ه	د	ر	ا	و	ق	ك
ي	ا	ل	س	و	ي	د	ا	د	ب	ح	م	ا	ة	ا	ف	ق	و
ك	ش	ي	ك	ا	غ	و	و	ر	ن	ي	ت	ا	س	ب	ل	ع	ر
ا	ن	ا	ع	ر	س	ل	ا	د	ط	ر	و	ا	د	ة	ف	ا	ي
ر	ا	د	ي	و	ا	ز	ي	ف	و	ل	ت	ي	ر	ك	ا	س	ا
ن	ي	ن	ط	ر	ي	ك	ا	ي	ر	ي	ب	ي	ل	ت	غ	ي	ص
ع	ق	ا	ب	ل	ا	م	و	ن	ا	ل	ي	ز	ا	ا	ن	ك	ر
ا	م	و	ر	ر	ل	س	ن	و	ي	م	ا	ي	ه	ب	ر	ر	ب
ف	ي	ط	ت	ت	و	ي	ز	ا	ي	ن	ا	ط	ي	ر	ب	س	ق
ا	ل	ا	ن	ر	و	ج	ن	ق	ي	ب	ة	ن	ي	ز	ص	م	ع

١ ـ كل الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ ـ بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة .
● الكلمة الضائعة : عاصمة افريقية .

● أ
ايطاليا
الارجنتين
البرازيل
السويد

● ب
بساتين
بورتوفيق
بورما
بريطانيا
بنغازي
بيرل هاربر
بلجيكا

● ت
تاج محل
تاليران

● ج
جبيل
جويا
جورنال

● ح
حلب
حماه
حمص

● خ
خيوط
خليج

● د
دينامو
دولار
ديكارت

● ر
راديو
روما

● ز
زيوت
زجاج
زينة

● س
سوربون
سلسبيل
سرحان
سركيس

● ش
شارل عون
شيكاغو

● ط
طنين
طروادة
طيف

● ع
عفاف شعيب
عقاب
عز

● ف
فريتاون
فرح ديبا
فولتير
فاغنر

● ق
قورتش
قمة
قبرص

● ك
كتاب
كلمات
كوريا

● ل
لوز
ليبيريا

● م
موناليزا
مهد

● ن
نقيب

● هـ
هيام يونس
هد .



الطريق

ما الطريق التي يجب ان يسلكها السهم كي يخرج من الطرف الاخر؟

مسابقة الكلمات المتقاطعة في الانوار

اعتباراً من السبت ٩ شباط الجاري تنظم « الانوار » مسابقة اسبوعية في الكلمات المتقاطعة وتخصص للفائزين الاولين فيها جوائز مالية .

الجائزة الأولى ٥٠٠ ليرة لبنانية
الجائزة الثانية ٣٠٠ ليرة لبنانية

يتم اختيار الفائزين بالجوائز بالقرعة من بين الذين أرسلوا حلولا صحيحة .

ترسل الحلول باليد او بواسطة البريد على العنوان التالي : الأنوار ـ دار الصياد ـ الحازمية ـ مسابقة الكلمات المتقاطعة .

وتنشر النتائج صباح كل سبت مع شبكة الكلمات المتقاطعة الجديدة .

حلول العدد الماضي

حل اختبر ذكاءك:

١ ـ قال الموظف لمديره ان اباه سينفذ به حكم الاعدام صباح الاثنين.
٢ ـ قلم الحبر.
٣ ـ الفيل.
٤ ـ سنة ١٩٤٩.
٥ ـ توماس دجفرسون.

حل الكلمة المفقودة:

هلا

حل الكلمة الضائعة:

باريس

حل لعبة الطريق

حل لعبة الفوارق



حل شبكة العدد الماضي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ف	ر	ن	س	و	ا	م	ي	ت	ر	ا	ن	■	س	ق	ر	ا	ط	■	ب
٢	ر	و	ز	ا	ب	و	ن	ي	ر	■	ل	ي	م	ا	س	و	ل	■	ض	ي
٣	ا	ز	ل	■	ر	د	ع	ن	ي	■	م	س	ل	ت	■	ب	ي	ر	و	ت
٤	ن	ف	ا	ع	■	ي	■	م	ن	ع	ق	ا	■	ا	و	ل	ا	د	■	ه
٥	س	ل	ل	■	ا	ت	ل	ي	■	س	ا	ب	ي	ن	ا	■	ز	و	ر	و
٦	ي	ت	س	م	■	م	ا	ة	ه	ي	س	و	ن	■	ل	ي	ج	ا	ن	ف
٧	س	■	ر	ا	س	ل	لا	■	ا	ن	ب	ر	ا	ع	■	ج	ي	■	ي	ن
٨	ب	ه	و	■	■	ل	ب	ر	و	ا	■	■	ب	س	ا	م	■	س	ل	■
٩	ي	م	ر	ع	■	و	■	ف	■	ل	و	ر	ي	ن	■	ل	م	ا	■	ع
١٠	م	ر	■	ي	ب	ن	ي	■	ر	ش	■	ي	ع	ي	د	ه	■	م	ي	ل
١١	■	ش	ق	■	ت	■	ا	ع	ت	ر	ا	ف	■	■	م	■	ا	ي	ر	ب
١٢	ت	و	ز	ا	ر	■	■	ا	■	ب	ش	ي	ر	ا	ل	ع	م	ي	ل	■
١٣	غ	ل	ي	ل	ا	ل	غ	و	ر	ي	■	■	و	■	ا	ل	س	و	ي	د
١٤	ا	د	لا	م	■	س	و	ل	و	ن	■	ق	د	ك	■	ي	■	ن	و	ن
١٥	ل	■	ا	ب	ت	ك	ر	■	ا	ي	م	ر	س	و	ن	■	ا	س	س	ت
١٦	ب	و	ل	ن	ي	ر	م	ا	ف	■	ي	■	■	ر	ع	م	ا	■	ق	■
١٧	■	ا	ب	ك	■	ر	ش	ي	د	ك	ر	ا	م	ي	■	ز	■	ج	ي	د
١٨	ب	ر	ز	■	ر	ب	ه	ل	ا	س	ا	ي	ل	ا	■	ا	ع	ا	ص	ر
١٩	ا	ص	ر	ت	ي	■	ر	ي	■	ر	ج	و	ا	■	م	ي	س	و	ر	ي
٢٠	ع	و	ي	د	ا	ت	■	ا	س	ك	■	ا	ن	د	ي	ا	ن	ا	■	د

لعبة الفوارق



٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسل الثاني حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة.

ابتسم من فضلك

كان الملك فريدريك الكبير البروسي، خفيف الروح، حاضر البديهة، وقد طال مرضه الاخير الذي اودى بحياته، وقبل ان يسلم الروح بقليل التفت الى وريثه وقال له:
ـ المعذرة اذا كنت جعلتك تنتظر طويلا!

شبكة «الانوار»

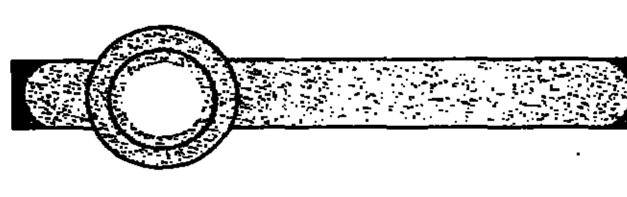
● افقيا :

١ ـ دولة عربية ، قضاء في العراق ، العلو .
٢ ـ دولة اسيوية ، ياكل الاخضر واليابس ، دولة عربية .
٣ ـ يجري في العروق ، نهر اوروبي ، دولة آسيوية ، مكيال مصري .
٤ ـ مدرك ، يخلط مع الصعتر ، اسم موصول ، عاصمة دولة في اميركا الجنوبية ، شان .
٥ ـ نقص وتروي ، رسام فرنسي ، يردم .
٦ ـ اسم مطار دكار ، جريدة لبنانية ، الحديث ، نظم ورتب ..
٧ ـ من الامراض ، احدق النظر الى ، مطربة عالمية ، موسيقي نمساوي .
٨ ـ فقرة ، تدفع للموظفين ، يدعي صفة ما ، ضمير متصل .
٩ ـ شركة بترولية ، نصرح ، شكره ، دولة اسيوية .
١٠ ـ الاسم الاول لممثلة لبنانية ، بلدة في عكار ، اداة شرط ، للاستفهام .
١١ ـ عاد ، نوتة موسيقية ، حن قلبه ، حرف عطف ، ادخل وخلط .
١٢ ـ اسم علم مؤنث ، رئيس عربي سابق ، عاصفة بحرية .
١٣ ـ شحذ السكين ، وزير لبناني سابق ، نوتة موسيقية ، مسرف .
١٤ ـ الاسم الثاني لرئيس وزراء فرنسي اسبق ، اسم علم مؤنث ، قطعا ، سئم ، التقدم في المراتب .
١٥ ـ ممثلة فرنسية ، راسل .
١٦ ـ ماركة سيارات ، بلدة قرب صيدا ، احرف متشابهة .
١٧ ـ فحم مشتعل ومتقد ، صر ، مطار في اليابان ، وضع خلسة ، للتمني .
١٨ ـ مناص ، عكسها الاسم الثاني لممثل تلفزيوني لبناني ، عاصمة افريقية .
١٩ ـ لاعب ومازح ، حفظت ، ممثل ارلندي شهير .
٢٠ ـ اخبار ، مخرج سينمائي مصري ، وطني .

● عموديا :

١ ـ دولة اسيوية ، النوم ، ظهر .
٢ ـ مرفا في قبرص ، شركة طيران ، ضمير .
٣ ـ شتم ، علم ان ، ملك يوناني راحل ، صفة للشيطان ، شرب .
٤ ـ سنة ، حرف نصب ، الاسم الثاني لنائب لبناني ، اخت قدموس .
٥ ـ ذنب ، جريدة لبنانية ، ضد كفرت .
٦ ـ بلدة بين صيدا وبيروت ، وزير لبناني .
٧ ـ مطعم في محلة الاوزاعي ، وزير لبناني اسبق ، قروي .
٨ ـ مرتفع ، رن الجرس ، عنب اسود ، يستعيد ، نقال للبشر .
٩ ـ بئر ، يباشر ، مرفأ اوسترالي ، مثل .
١٠ ـ الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل ، مقبل ، احرف متشابهة ، مدينة في سويسرا .
١١ ـ مسلسل تلفزيوني لعبد المجيد مجذوب ، ارقد ، صنعة ، للاستدراك .
١٢ ـ اثر العض ، اوتوماتيكي ، متنعم ، دولة آسيوية .
١٣ ـ الجبان ، برد ، عكسها تسحب السيف ، اكتمل .
١٤ ـ نوتة موسيقية ، حفظها ، اكمة ، حرب داخلية حصلت في نيجيريا .
١٥ ـ البحر بالاجنبية ، هاجوا واضطربوا ، اراد .
١٦ ـ وزير لبناني سابق ، قلب ، جزيرة في بحر عمان .
١٧ ـ قبر ، دخل واسرع ، عزم ، وضح واستبان .
١٨ ـ اكسب ، رشح ، ندي ، عوضا ، في الطليعة .
١٩ ـ نعم بالاجنبية ، موسيقي لبناني ، الصبي .
٢٠ ـ صخر ، زفاف ، عاصمة غويانا .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠



ثورة من الداخل

استغرابه كان ابعد مدى من استغرابنا.
ودهشته كانت اكبر من دهشتنا.

وبدل ان نسأله، جاء يسألنا، اذا كان من المعقول ان يزور رئيس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم بيروت، ويبقى فيها حوالى الشهر، دون ان يدعو اعضاء اللجنة الى الالتئام والكلام واستعراض واقع اللعبة عبر الادارة التي تعيش احلك ظروفها واكثرها اساءة الى كرة القدم في لبنان.

الدكتور جوزف ريشا امين صندوق الاتحاد، هو الذي استغرب، واندهش، فرفع سماعة التليفون يستوضح بأسلوب اقرب الى الثورة منه الى مهادنة اتحاده بالذات.

ولم يكتف الطبيب الشاب بالاستيضاح ، بل ذهب الى التاكيد بانه في سبيل دعوة الى رفاقه في اللجنة الى الاجتماع، باعتبارهم يشكلون الاكثرية القادرة على اعطاء الجلسة الصفة القانونية.

والجلسة الموعودة قد تعقد الثلاثاء، وفيها ستطرح مواضيع الاستحقاقات القريبة من منطلق انه لا يعقل الهروب منها، وعدم بحث مضامينها، واتخاذ القرارات المناسبة بصددها، شرط ان تكون قابلة للتنفيذ.

ولن يكتفي امين صندوق الاتحاد باقتصار البحث في الاستحقاقات على اعضاء الاتحاد، بل انه في سبيل الانضمام الى زميله الدكتور سعيد لاوند، في دعوة الاندية الممتازة الى تلبية نداء حمل المسؤوليات لجهة ارسال لاعبيها الى ملاعب تمرين المنتخب الوطني المدعو للمشاركة بتصفيات كبيرة، لا يجوز ان يبقى غائبا عنها، نتيجة خلافات ادارية، وانقسامات ميدانية، ومواقف سلبية.

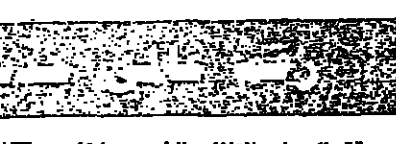
ويبقى،

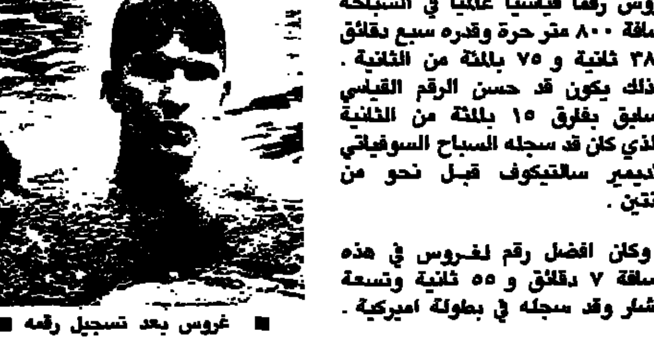
والحديث لعضو في الاتحاد، ان تتجسد الافكار على ارض الواقع، فتجتمع اللجنة العليا، ما دام النصاب موفورا، فتدرس وتبحث وتنتهي الى حل ياتي في مصلحة لعبة، باتت في حقيقة واقعها، «متلاعبابها»، ومغلوبة على امرها، وتحيا بفعل المسكنات، وهي حياة غير قابلة للاستمرار.

المهم الان،

هو ان ينجح من بقي من اعضاء في الاتحاد. .في الاجتماع، لاننا صرنا، قبل ان نفكر بمستقبل الكرة اللبنانية، نفكر، فيما اذا كان قادتها قادرين على اللقاء، ولو كانوا يمثلون لونا واحدا، وليس كل الالوان.

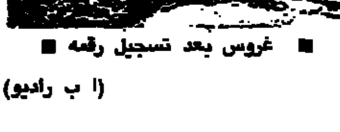
فريد خوري





■ غروس بعد تسجيل رقمه ■

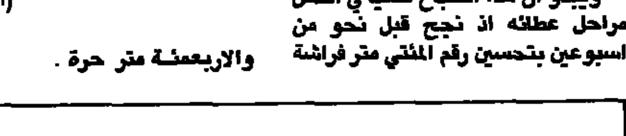
(ا ب راديو)



حقق السباح الالماني الغربي مايكل غروس رقما قياسيا عالميا في السباحة لمسافة ٨٠٠ متر حرة وقدره سبع دقائق و ٣٨ ثانية و ٧٥ بالمئة من الثانية . وبذلك يكون قد حسن الرقم القياسي السابق بفارق ١٥ بالمئة من الثانية والذي كان قد سجله السباح السوفياتي فلاديمير سالنيكوف قبل نحو من سنتين .

وكان افضل رقم لغروس في هذه المسافة ٧ دقائق و ٥٥ ثانية وتسعة اعشار وقد سجله في بطولة اميركية .

ويبدو ان هذا السباح حاليا في افضل مراحل عطائه اذ نجح قبل نحو من اسبوعين بتحسين رقم المئتي متر فراشة والاربعمئة متر حرة .





■ كرة الاوهام ■

□ فوجىء اعضاء اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم بسفر رئيس الاتحاد الشيخ حميد خوري دون دعوتهم لحضور ولو جلسة واحدة للجنة!

□ الدكتور جوزف ريشا امين صندوق اتحاد كرة القدم رفض ان يدفع مرتب المدرب البلغاري عن الشهر الماضي الا على اسس سعر الدولار يوم تم الاتفاق معه اي بخمس ليرات!

□ بسام هدى، احمد صالح، حسين فقيه، صالح كركي، اوبيك، ماروبك، يقول عنهم رئيس نادي الراسينغ جوزف ابو مراد انهم سيمثلون الفريق في تفاهمه مع النجمة ضد فريق غلوريا بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب الصفاء.

□ كابتن فريق الانصار محمد الاسطة يشرف على اعداد وتمرين فريق النجوم على ملعب نادي الشبيبة.

□ المدرب الوطني سمير العدو اشرف على تمرينة فريق النجمة بعد ظهر الجمعة على ملعب ارض جلول.

□ معاملة انتقال لاعب الراسينغ المعروف احمد صالح الى فريق النجمة يتوقع ان تنتهي في نهاية هذا الاسبوع.

□ فريق الانترانيك الذي سيقابل فريق غلوريا الروماني بعد ظهر غد الاثنين على ملعب بلدية برج حمود سيعزز صفوفه ببعض لاعبي فريقي الهومنتمن والهومنمن.

□ فريق نادي الاستقلال لا زال في براد التجميد بانتظار انتهاء الخلاف بين الاداريين حول اي جهة لها الحق في ادارته!

□ ما زالت المناقشات والافكار والمقترحات تجري من اجل التوصل الى وسيلة لمنع المشاحنات واعمال الشغب في مدرجات المتفرجين في الملاعب الانكليزية خلال المباريات ومن هذه الافكار استخدام المقاعد الثابتة والفواصل بيد ان هذه الفكرة ما زالت في مرحلة التجارب وقد ثار حولها جدل حاد خاصة اثر ما حدث خلال مباراة كوينز رينجرز وايبسويش من استخدام المتفرجين للمقاعد في حسم ما بينهم من خلافات.

□ اعلن الاتحاد الالماني الغربي لالعاب القوى للهواة خلو هذه الرياضة في بلاده من مشاكل تعاطي العقاقير الممنوعة.

وقال الدكتور ديتير بارون رئيس الهيئة الطبية في الاتحاد في تقرير رسمي ان جميع عينات البول (١٦٣ عينة) التي اخذت في ١٥ بطولة المانية غربية اعطت نتائج سلبية.

في مباراة متكافئة وجيدة براشوف الروماني يتعادل مع الحكمة بدون اهداف

كتب طانيوس خير الله:

بعد خسارته امام الانصار صفر ـ ١ وتعادله مع الامن العام ٢ ـ ٢ خاض فريق براشوف الروماني بعد ظهر امس السبت مباراة ثالثة على ملعب بلدية برج حمود ضد فريق الحكمة وتعادل معه من دون اهداف في اعقاب لعبة متكافئة ومتوسطة المستوى في شوطها الاول واكثر حرارة وطلعات في الشوط الثاني علما ان فريق الحكمة كان هو الافضل في معظم فترات الشوط الاول.

ورغم خلو المباراة من الاهداف فانها لم تخل من اللمحات الفنية الجيدة وفرص التسجيل الضائعة والمنافسة الحامية.

ففي الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول ضربة حرة عن بعد ٢٠ مترا سددها اميل رستم انقذ حارس براشوف مرماه من كرة خطرة حولها الى رمية ركنية.

في الدقيقة ٣٧ تمريرة من «بانسه» الى «فيدان» الذي سددها قوية فاصابت القائم وارتدت الى الملعب فشتتها الدفاع.

وفي الدقيقة ٤٤ تمريرة من طوني رستم الى داني حداد دخل بها الى المربع وشاطها قوية فوق العارضة.

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وفي اعقاب خطا ارتكبه مساعد الدفاع الروماني خطف فارس حداد الكرة ودخل ليواجه حارس المرمى المتقدم وبدلا من زرعها في الشباك ذهبت هدرا في جانب القائم.

الدقيقة ٢٠ تمريرة من «بانسه» الى «سوراتيش» الذي سددها قوية فردها حارس الحكمة.

وفي الدقيقة ٣٠ تمريرة طويلة من ادونيس كرم الى داني حداد المتقدم فحاور الدفاع ومر عنه وسددها في الزاوية فتصدى لها حارس براشوف وامسكها.

ورغم استمرار الطلعات الجيدة فقد انتهت المباراة من دون اهداف.

□ مثل براشوف: بولفان، بولان، كريستا (فاسيلي) تاغي، ملنشو، سوراتش، سيبسوا، باتكليو، فيدان، بانسه، فلوريكا.

□ مثل الحكمة: خليل الاسمر، اميل رستم، نيباب فرزلي، جورج عبدو، جوزف ابو سمرا (طوني سليمان) نزيه ابو سليمان (جان شهوان) داني حداد (نعمان ندي) فاتشه، فارس حداد، طوني رستم، ادونيس كرم.

□ قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه نادر ندره ومارون عبود.

□ حضر المباراة ثلاثة الاف مشاهد دفعوا ٢٥٧٥٠ ليرة لبنانية.



■ هجمة رومانية على مرمى الحكمة ■ (تصوير جوزف فضول)



■ الفريقان قبيل المباراة ■

غلوريا الروماني يقدم مباراة عادية ويفوز على النهضة ٣ ـ ١

كتب احمد رمال :

ادى فريق غلوريا الروماني بعد ظهر امس السبت مباراة جديدة بكرة القدم على ملعب الشبيبة ضد فريق النهضة وفاز عليه بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة وبعدما انتهى الشوط الاول بتقدمه باصابة لصفر .

ورغم اهداف المباراة الاربعة فقد خلت اللعبة من اللمحات المطلوبة وظهر الرومان بمستوى عادي جدا بينما اضاع فريق النهضة عدة فرص سانحة للتسجيل .

اهداف المباراة

سجل فريق غلوريا هدفه الاول في الدقيقة العاشرة بواسطة نيكول الذي سدد بقوة فاصطدمت كرته بالقائم الايسر لمرمى النهضة وارتدت الى داخل الشباك .

واحرز الفريق الروماني هدفه الثاني في بداية الشوط الثاني بواسطة كابتن الفريق بالاور في اعقاب تسديدة راسية اصطدمت بسقف القائم الاعلى ودخلت الشباك بكرة وصلته من لعبة فاول من كرامر .

وفي الدقيقة العاشرة يسجل ناصر بختي لاعب الانصار ومدرب النهضة هدف فريقه اليتيم من رفعة ارضية تلقاها من لاعب التضامن وفيق حمدان بعدما مر عن لاعب روماني واودع الكرة على يمين الحارس .

وفي الدقيقة ٤٢ اضاع عدنان الدهيني اغلى فرصة على النهضة عندما انفرد بالمرمى من كرة مرتدة من القائم الروماني فسددها بقوة وعلى فم المرمى .

وفي الدقيقة ٤٤ سجل سومولنسكي هدف غلوريا الثالث والاخير من رفعة عرضية تلقاها من ستاتي .

□ مثل غلوريا : كريستيان (لازا) بويو (ستاتي) بالاور، كومنسكو، تولبان، غيز دانو، جورجيسكو (ايفان) نيكول شويو (سومولنسكي) نستاتي، كرامر، كونستنتين .

□ مثل النهضة : ناصيف عطوي (حسين عياد) حسن خريباتي، يونس نجدة، فؤاد ليلا (الانصار) سمير رزق، خالد الشعار (عماد الحر) ناصر بختي (الانصار) (يوسف عيتاني، محمد الملا (النجمة)عدنان الدهيني، محمد عيتاني، وفيق حمدان (التضامن) .

□ قاد المباراة الحكم خضر طه يعاونه محمد زهر وعادل بربر ولم يكن جهاز التحكيم في المستوى المطلوب واضاع ضربة جزاء على الرومان واحتسب عدة طلعات تسلل وهي كانت صحيحة .

الراسينغ والنجمة ـ غلوريا
السلام ـ براشوف
اليوم بكرة القدم

يخوض منتخب النجمة ـ الراسينغ بكرة القدم الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد مباراة ثارية مع فريق غلوريا بوزاو الروماني وذلك على ملعب الصفاء وهي تعتبر هامة لطرفي اللقاء .

المنتخب اللبناني سيحاول جاهدا الثار لهزيمته بهدفين نظيفين امام فريق غلوريا التي مني بها خلال زيارته لرومانيا الصيف الفائت . وهو لذلك تدرب جيدا على ملعبي الشبيبة وبرج حمود باشراف الفنيين في نادي النجمة والراسينغ .

في حين يسعى الفريق الروماني الضيف لتجديد فوزه على منتخب النجمة والراسينغ ليؤكد رفعة مستواه وعلو كعبه خاصة وهو يحتل المرتبة الرابعة في دوري بلاده .

وقد اعلن السيد رفيق بلعه امين صندوق نادي النجمة ان رسم الدخول للمباراة السالفة الذكر قد خفض الى ١٠ ليرات بدلا من ١٥ ليرة لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من هواة اللعبة الشعبية لحضورها ومواكبة منتخب النجمة والراسينغ وتشجيعه .

واكد بلعه ان اجراءات امنية مشددة ستتخذ لمنع الدخول الى الملعب مجانا.. علما ان ابواب ملعب الصفاء ستفتتح اعتبارا من الظهر .

تجدر الاشارة هنا الى ان فريق غلوريا لعب امس السبت امام فريق النهضة المطعم ببعض لاعبي اندية الدرجة الممتازة على ملعب الشبيبة وفاز عليه ٣ـ١ وقد سبق له ان لعب ٤ مباريات في بيروت بعد ان مدد اقامته اسبوعا حيث خسر امام النجمة صفر ـ ٢ وفاز على الراسينغ ١ ـ صفر وعلى النجوم ـ بيروت ٣ـ١ وتعادل مع منتخب الجنوب ٢ـ٢ وسيختتم مبارياته بلقاء فريق الانترانيك المطعم ببعض لاعبي الدرجةالممتازة بعد ظهر الاثنين ـ ١١ الجاري على ملعب برج حمود .

السلام ـ براشوف

اما فريق براشوف الروماني فيقصد زغرتا للقاء فريق السلام على ملعبه في المرداشية الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد وهي المباراة الرابعة للفريق الروماني الذي يزور لبنان بدعوة من الانصار فقد خسر مباراته الاولى امام الانصار صفر ـ ١ وتعادل في الثانية مع الامن العام ٢ـ٢ وتعادل امس السبت في مباراته الثالثة امام الحكمة على ملعب برج حمود بدون اهداف .

هذا ويعود فريقا غلوريا وبراشوف الى رومانيا يوم الثلاثاء ١٢ الجاري على طائرة واحدة .

■ لقطة من المباراة ■ (تصوير محمد عزاقير)

دورة المون لاسال بكرة الطاولة



■ جان ابو حيدر ■

تتابعت امس دورة المون لاسال بكرة الطاولة وكانت نتائجها كما يلي :

فردي للسيدات : جوسلين تراك فازت على ريما رحمه ٢ ـ صفر .

فردي للرجال : فاز جان ابو حيدر على اندره دهان ٢ ـ صفر .

ميشال عيناتي على انطوان خلوف ٢ ـ صفر .

جان ابو حيدر على جورج شلهوب ٢ ـ صفر .

شادي محفوظ على جورج حبيب ٢ـ١ .

جوزف شلهوب على شادي محفوظ ٢ ـ صفر .

جوزف شلهوب على جورج شلهوب ٢ ـ صفر .

جورج حبيب على جورج ابو حيدر ٢ ـ صفر .

جان ابو حيدر على زياد باز ٢ ـ صفر .

جهاد سلامة على وسيم خوري ٢ ـ صفر .

جوزف شلهوب على جورج حبيب ٢ ـ صفر .

جوزف شلهوب على ميشال عيناتي ٢ ـ صفر .

بلال براج على ايلي متري ٢ ـ صفر .

زياد بلطجي على جوزف شلهوب ٢ ـ صفر .

غسان ابو شعر على ضومط نصار ٢ ـ صفر .

بلال براج على جان ابو حيدر ٢ـ١ .

مزدوج للرجال : فاز غسان ابو شعر ومحمد دامر على ايلي متري وجوزف شلهوب ٢ ـ صفر .

سامي طبيب وجوزيف كلوس على بول بيلان وضومط نصار ٢ ـ صفر .

فادي صليبا وزياد باز على اندره دهان وجورج حبيب ٢ ـ صفر .

زياد بلطجي وبلال براج على فادي صليبا وزياد باز ٢ ـ صفر .

سامي طبيب وجوزف كلوس على جان ابو حيدر وميشال عيناتي ٢ ـ صفر .

مالطا تقابل البرتغال بكرة القدم

تلعب مالطا مباراة كروية ضد البرتغال في اطار تصفيات كاس العالم لكرة القدم وذلك في العاصمة المالطية فاليتا .

يمثل مالطا : ميفسور . اكيلينا . سيكلونا . وونز . ازوباردي . كزوبريب . فاروجيا . بوسيتيل . مسقط . فيلا . ديبورجيو .

يمثل البرتغال : بنتو . جواو بنتو او ماريو جورغي . ليما بيريرا . اوريكو . اينانسيو . جايمي ماغالنهايس . كارلوس مانويل . فراسكو . اندريه . غوميز . فوتري .

البطولات الاوروبية لكرة القدم الثلج يعرقل النشاط في انكلترا بايرن خسر لكنه احتفظ بالصدارة

خسر فريق مانشستر يونايتد امس على امل في تحسين اوضاعه ضمن الصراع على صدارة اندية الدرجة الاولى الانكليزية حين لم يسجل افضل من تعادل ١ ـ ١ مع فريق نيوكاسل يونايتد . بيد ان بعض المراقبين اجمعوا على اعتبار الطقس القارس الابرز في مباريات الدوري الانكليزي التي جرت امس اذ الغيت بسببه تسع مباريات في تصفيات الدرجة الاولى وما مجموعه ١٥ مباراة في بقية مباريات الدوري المقررة ليوم امس السبت .

واذا كان فريق شيفيلد قد نجح في قهر العاصفة واقام مباراة على ارضه فانها قد اوقفت بعدما اكتشفت قنبلة ترجع الى الحرب العالمية الثانية على مقربة من الملعب وكان الخبراء يعملون على تفكيكها وسحبها .

اما المباريات التي جرت فقد خلت من الاثارة والعطاء الجيد والحماس فكان الجمهور الذي حضرها اكبر الخاسرين!

وجاءت نتائج المباريات كما يلي:

□ الدرجة الاولى:

تعادل نيوكاسل مع مانشستر يونايتد ١ ـ ١ ، وفاز نوتينغهام فورست على كوينز بارك رانجرز ٢ ـ صفر ، وتاجلت مباريات تشيلسي ـ استون فيلا ، ايبسويتش ليستر ، كوفنتري ـ ايفرتون ، ليفربول ـ ارسنال (تاجلت حتى ١٢ الجاري) ، ساوثهامبتون ـ لوتن ، ستوك نورويتش ، توتنهام ـ شيفيلد ونسداي ، واتفورد ـ وستهام يونايتد ، وست بروموويتش ـ سندرلاند ، وكلها تاجلت بسبب الثلوج .

□ الدرجة الثانية:

تعادل بارنسلي مع بورتسموث ٢ ـ ٢ ، وليدز مع غريمسبي صفر ـ صفر ، وفاز بلاكبورن على فولهام ٢ ـ ١ ، وبرايتون على كارديف ١ ـ صفر ، وكارلايل على مانشستر سيتي ٣ ـ ١ ، ونوتس كاونتي على ميدلسبورو ١ ـ صفر ، وتاجلت مباريات بيرمنغهام ـ كريستال بالاس ، اوكسفورد ـ ويمبلدون ، شيفيلد يونايتد ـ اولدهام ، شروزبوري ـ هدسفيلد .

المانيا الغربية

لم تجر امس سوى ثلاث مباريات فقد تعادل كارلسروه مع فورتونا دوسلدورف ٢ ـ ٢ ، واينتراخت برونشويك على شتوغارت ٣ ـ ١ ، وفيردر بريمن على بايرن ميونيخ ٤ ـ ٢ .

وتاجلت المباريات الست الاخرى بسبب كثافة الثلوج التي غطت المانيا الغربية .

ورغم هزيمته ، احتفظ فريق بايرن بمركز الصدارة وله ٢٦ نقطة ، يليه فردر بريمن وله ٢٥ نقطة ثم كولونيا وله ٢٤ نقطة ، باير اوردينغن وله ٢٣ نقطة وبوروسيا مونشنغلادباخ وله ٢١ نقطة .

سكوتلندا

وعلى صعيد تصفيات كاس سكوتلندا (الدور الثالث) ، فاز انفرنس تيسل على كيلمارنوك ٣ ـ صفر ، وكوين اوف ذي ساوث على ستراناير ٦ ـ ٤ .

وبالنسبة للدرجة الاولى الممتازة: فاز ابردين على هارتس ٦ ـ ٢ ، وداندي على سلتيك ٢ ـ صفر ، وهيبرنيان على موروتون ٥ ـ ١ ، وتعادل رانجرز مع داندي يونايتد صفر ـ صفر ، ودومبارتون مع سانت ميرن ١ ـ ١ .

وبالنسبة للدرجة الاولى ، فاز كلايد على بارتيك ١ ـ صفر ، وماذرويل على فالكيرك ٢ ـ صفر ، وايربونايتد على فورفار ٥ ـ صفر ، وايردري على هاميلتون ٣ ـ ١ ، وتعادل برسين مع ايست فايف ١ ـ ١ ، وتاجلت مباراة كيلمارنوك ضد كلايدبانك وسانت جونستون ضد ميدوبانك .

انتصاران لكونورز ولويد بتصفيات دلراي بيتش



■ كريس ايفرت لويد خلال مباراتها ضد شاون فولتز ■ (ا ب راديو)

اسفرت تصفيات بطولة دلراي بيتش لكرة المضرب عن النتائج التالية: فاز ارون كريكشتاين على مايك روبرتسون ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٣ ، وفيتاس غيرو لايتس على هانسو غيلدمايستر ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ ، وطارق بن هابيل على ماركو اوستوجا ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ ، وغريغ هولمس على جون فراولي ٦ ـ ٧ ، ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ صفر ، والاميركي جوناثان كانتر على بيتر دوهان ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٣ ، وبرود دايله على بن تسترمان ٧ ـ ٦ ، ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ ، والاميركي سكوت دايفيس على الاميركي براد غيلبرت ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٤ ، وتيم مايوت على بوريس بكر ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٣ ، وجيمي ارياس على ليف شيراز ٦ ـ ٣ ، ٢ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ ، وجان غونارسون على روبرت سيغورو ٤ ـ ٦ ، ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ صفر ، وماتس ويلاندر على ستيفان سيمونسون ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ١ ، ١ ـ صفر (انسحب سيمونسون) .

وعلى صعيد تصفيات فردي الانسات ، فازت السويسرية ليليان درشر على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٧ ـ ٥ ، ٧ ـ ٦ ، والاوسترالية وندي تورنبول على السويدية كاترين جكسل ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ ، والاميركية بربارة بوتر على السويسرية بتراديلهيس جلوش ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٢ ، والمجرية اندريا تيميسواري على الاميركية بربارة غيركن ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ ، والاميركية اليسيا مولتون على الاميركية ماليف كيتلاق ٦ ـ صفر ، ٦ ـ ٢ ، والفرنسية كاترين تانفييه على اليوغوسلافية ميما جوسوفيك ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٣ ، وكريس ايفرت لويد على شاون فولتز ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ١ .

دونالد كوري ملاكم الشهر

اختار الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين الملاكم الاميركي دونالد كوري بطل العالم في وزن الوسط كاحسن ملاكم في شهر كانون الثاني بسبب نجاحه في الفوز على البريطاني كولين جونز يوم ١٩ الشهر الماضي في برمينجهام بانكلترا بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة الرابعة.

كما نوه الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين بالملاكم الاميركي روكي لوكريدج بطل العالم في وزن فوق الريشة بعد فوزه يوم ٢٧ الشهر الماضي في ريفا ديل جاردا بايطاليا على التونسي كامل بو علي في الجولة السادسة.

■ لقطة من الجولة العاشرة والاخيرة ضمن مباراة الملاكم الاميركي ادي مصطفى محمد مع متحديه تيرون بوز في مدينة نيويورك. وقد اسفر اللقاء عن فوز ادي مصطفى محمد، بطل العالم السابق لوزن خفيف الثقيل بالنقاط وليس بالضربة القاضية كما جرت العادة ■

(ا. ب راديو)

العاب القوى الدولية في القاعات المغلقة

فيما يلي النتائج الرئيسية لالعاب القوى التي جرت في قاعة كاجيجال التذكارية مساء امس في قصر الرياضة بمدريد:

□ رجال:

٦٠ مترا:
١ / فلورانتشيو جاسكون / اسبانيا ٦.٧٤

٤٠٠ متر :
١ / انجيل هيراس / اسبانيا ٤٨.١٧

٨٠٠ متر:
بنجامين غونزاليز / اسبانيا ١.٤٨.٤٥

١٥٠٠ متر :
١ / جوزيف شيزيري / كينيا ٣.٤٤.٤٣
٢ / عمر خليفة / السودان ٣.٤٦.٨٠

٣٠٠٠ متر :
١ / خوسيه لويس غونزاليز / اسبانيا ٨.٠١.٦٨

٦٠ متر حواجز :
١ / خوسيه موراشو / اسبانيا ٧.٦٨

الوثب العالي:
١ / خابيير سوتومايور / كوبا ٢.٢٨ متر
٢ / جيروم كارتر / الولايات المتحدة ٢.٢٤ متر
٣ / كارلو ثرينهارت / المانيا الاتحادية ٢.٢٠ متر

الوثب الثلاثي:
١ / لازارو بيتنكورت / كوبا ١٦.٩٤ مترا

الوثب بالزانه:
١ / سيرج فيريرا / المانيا الغربية ٥.٦٠ امتار

□ سيدات:

٦٠ مترا:
١ / نيللي كومان / هولندا ٧.٣١امتار

٤٠٠ امتار :
١ / كريستينا بيريز / اسبانيا ٥٥.٠٥ مترا

١٥٠٠ متر :
١ / كورنيليا بوركي / سويسرا ٤.١٤.٦٥ امتار.

الوثب العالي:
١ / سلفا كوستا / كوبا ١.٩٣ متر

الوثب الطويل:
١ / اننا اوليفيرا / البرتغال ٥.٩٩ متر.

انتصار للويس في لوس انجيلوس

احرز الاميركي كارل لويس بطولة مسابقة الوثب الطويل في دورة اينجليوود في الصالة المغلقة في ساحة اينجليوود بالقرب من لوس انجيلوس كاليفورنيا. وقد سجل كارل لويس ٨.٢٧ امتار.

وفيما يلي النتائج الرئيسية في هذه الدورة.

□ الرجال:

الوثب الطويل / ١ / الاميركي كارل لويس ٨.٢٧ امتار ٢ / الاميركي لاري ميريكس ٨.٠٤ امتار.

سباق ٦٠ ياردة حواجز / ١ / الاميركي هنري اندراد ٧.٠٨ ثانية

سباق ستين ياردة / ١ / الاميركي دراوين كوك ٦.١٥ ثانية

سباق ٦٠٠ ياردة / ١ / الاميركي مارك روي ١.١٢.٦٦ دقيقة.

ملاكمة وفروسية في نادي بودا

اقام نادي بودا ـ دورة في الملاكمة بين اندية
الشباب الجديدة
الشباب الاشرفية
بودا الكسليك

وفاز في مختلف اوزانها:
غابي شويري ، فيليب جرمانوس ، ايلي عطية ، لوقا قرداحي ، هاني جاويش ، جو قفالي .

وبمناسبة عيد مار مارون ، اقام النادي دورة في الفروسية باشراف الاتحاد اللبناني ومشاركة اندية ضبية ، شلهوب ، ابوللو ، عمشيت ، مون لاسال وبودا ، ففاز في مسابقاتها:

لارا غصن ملجستي (بودا) عن الفئة «د» ، وجورج عبود على برافو (ضبيه) عن الفئة «ث» .

وفي فئة الصغار لم ينل اي فارس النتيجة المطلوبة .

بطلة العالم بالرقص على الجليد

■ احرزت الالمانية الغربية كاترينا ويت المرتبة الاولى في مسابقة الرقص على الجليد ضمن بطولة العالم التي جرت تصفياتها في غوتبورغ (السويد) ■

(ا. ف. ب ـ راديو)

شطب سيراليون من كأس الامم لعدم دفع الاشتراكات

علم رسميا في الرباط ان منتخب سيراليون لكرة القدم، الذي كان من المقرر ان يلعب اليوم الاحد مع المغرب مباراة الذهاب في الدور الاول لتصفيات بطولة كاس الامم الافريقية قد تعرض للشطب من جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم لعدم سداده حصته المالية.

وبذلك صعد منتخب المغرب (بدون لعب) الى الدور الثاني في بطولة كاس الامم الافريقية التي ستقام مرحلتها النهائية في شهر اذار عام ١٩٨٦ في القاهرة.

دراسة آثار البرد الشديد على الانسان



■ عاصفة مفاجئة تهب على مركز ابحاث الاماكن الشاهقة الارتفاع على سطح جبل ماكنلي ، وهو باشراف الدكتور وليام ميلر لدراسة تأثيرات البرد الشديد على الانسان ■

انكوريج ، الاسكا (ا ب) من دافيد فوستر :

متسلقو جبل ماكينلي والجنود الذين يشتكون في المناورات في القبة القطبية المتجمدة ، يساهمون في الابحاث التي يجريها طبيب واحد ، يحاول ان يجد طريقة افضل لمعالجة الاصابات الناجمة عن البرد ، كالتجمد والتصقع .

كانت الحرارة قد تدنت الى ٥٢٠٢ درجة تحت الصفر ، وكان الجنود قد عانوا لتوهم من مناورات دامت اسبوعين في المناطق الداخلية من الاسكا . كان هؤلاء يجلسون جنبا الى جنب طلبا للدفء في طقس تتجمد فيه بقعة مكشوفة من الجسد في غضون ٣٠ ثانية .

وبين هؤلاء كان الدكتور وليام ميلر ، الذي خرج الى المناورات مع الجنود كمستشار طبي للطقس البارد . والحقيقة ان ميلر قد جعل من اختصاصه معرفة كيف يعيش ـ ويموت ـ الانسان في البرد .

وقد عالج ميلر اكثر من ١،٠٠٠ حالة تجمد وتصقع خلال عمله منذ ٣٠ سنة في المناخ القطبي لالاسكا . وخلال ذلك ، تحول الى خبير في البحث عن وسائل افضل لمعالجة الاصابات الناجمة عن البرد .

لقد اجرى ميلر اختبارات على وسائل تعليم الناس التركيز النفسي الواعي لرفع درجة حرارة اصابع اليدين والقدمين لمجابهة التجمد . كما انه شارك في تسجيل وتوثيق التصرفات الغريبة التي يقوم بها بعض ضحايا حالة التصقع ، مثل خلع ثيابهم والتعري رغم البرودة الشديدة . وايضا شارك في الانتقادات الموجهة الى عمال الانقاذ الذين يفترضون ان الشخص البارد المستلقي بلا حراك ، لا بد وان يكون ميتا . وهو يقول «لقد استطعنا انقاذ ارواح الكثيرين من مثل هؤلاء الاشخاص . فالمشرحة ليست المكان الذي يجب ان ينقلوا اليه اولا باول» .

والمعروف ان الشخص المصاب بالتصقع تهبط درجة حرارته الداخلية من مستواها العادي (٢٧،٢٣ درجة مئوية) فيصاب بالرعشة والتقلص العصبي . وعندما تصل الحرارة داخل الجسم الى ٣٥ درجة ، يشعر بالبرود الداخلي العميق والتخدر ، فيبدأ بالتعثر . ومع استمرار هبوط حرارة المريض ، يأخذ بالتلعثم ويضعف بصره ويفقد توازنه ، وقبيل انهياره التام ، يبدأ بخلع ملابسه .



■ الدكتور وليام ميلر يعالج ضحايا حالات البرودة الشديدة في الاسكا ■

ويقول ميلر : لقد سبق وعثر على بقايا ضحايا وسط الجليد ـ النساء خلعن تنانيرهن ، والرجال سراويلهم ـ ، وقد اعتبر هؤلاء (خطأ) ضحايا اعتداء جنسي .

ولكن من بين خمس حالات مماثلة ، حيث كانت الضحية شبه عارية في منطقة انكوريج ، لم يعثر على دليل الاعتداء الجنسي ، سوى في حالة واحدة . والابحاث التي اجريت حتى الان ، لم تستطع ان تعثر على تعليل لخلع الملابس في آخر لحظة . ولكن ميلر يقول ان لديه نظرية ، وهي ان الحالة ، ربما ناجمة عن «ومضة حرارة نهائية» تحدث في منطقة الحوض المصاب ، وهي محاولة اخيرة من قبل الجسم الذي يبرد بسرعة ، لتدفئة نفسه .

ومع استمرار هبوط الحرارة الداخلية في الجسم (الى ٣١،١١ درجة مئوية) يدخل المريض في مرحلة الغيبوبة او شبه الغيبوبة ، ويصبح في «الثلاجة التمثيلية» اي ان حركة التمثيل الغذائي في جسمه تتعطل ، وبذلك تقل حاجته الى الاوكسجين ، وهذا ما يجعل المريض يبدو ميتا .

ولكن اذا نقل المريض الى المستشفى بسرعة ، فيمكن تدفئة جسمه البارد واعادته الى حالته الطبيعية . وعلى هذا الاساس ، وضع ميلر القاعدة التالية : الميت البارد ليس ميتا . الميت يكون ميتا عندما يكون ميتا دافئا ... بعد ان يكون قد جرى تدفئة جسده باشراف شخص مسؤول ، ويستطيع ان يقرر (الطبيب) .

والضحايا الذين يعالجهم ميلر يأتون من جميع انحاء الاسكا ، وعلى مدار السنة ـ فجبال المنطقة ومياه شواطئها باردة طوال السنة ، والمغامرون يأتون اليها باستمرار ـ ومنهم ميلر نفسه ـ فلا بد من حدوث المشاكل .

ميلر ، البالغ من العمر ٦٦ سنة ، يحب الصيد والتزلج على الجليد ، رغم ان احد ساقيه خشبي ، ذلك اثر بتر ساقه خلال الحرب العالمية الثانية على متن زورق طوربيد كان يقوده . انه يحب ممارسة هواية الصيد في الطقس البارد جدا ، ويفضلها على الصيد في الخريف . وهو يقول انه تعلم «نصف الاشياء التي اقوم بها عن طريق المغامرات والمجازفات» .

اما مصادر معلوماته الفضلى ، فهي فرق التسلق التي تحاول تسلق جبل ماكينلي ، وهو اعلى جبال القارة الاميركية . ومنذ عام ١٩٨٢ يدير ميلر مركز الاسكا لابحاث الاماكن الشاهقة الارتفاع . وهذا المركز يقيم مخيما سنويا على سطح الجبل المذكور .

وفي الطريق الى قمة الجبل (٦،١٩٣ مترا) يتوقف المتسلقون في المخيم لاجراء الاختبارات عليهم ، لمعرفة مدى تأثرهم من البرد او النقص في الاوكسجين . ويعض سيئي الحظ من هؤلاء المتسلقين يضطرون الى التوقف في المركز في طريق العودة لفتح ملفات جديدة عن حالاتهم ... اصابات كسر في العظام ، حالات تجمد او تصقع .

يقول ميلر «ان المتسلقين يفعلون من اجلي اشياء لا يفعلونها لاي امرىء آخر» . ويقدر ميلر ان بين ١٢ و١٦ بالمئة من متسلقي جبل ماكينلي يعودون بنوع من الاصابات .

فلورنس فور ... من الباليه الى السينما !



■ فلورنس فور ■



■ نجمة الباليه .. السينمائية ■

شاركت راقصة الباليه الفرنسية المشهورة فلورانس فور في فيلم تايلور هاكفورد الاخير بعنوان «الليل الابيض» ، وهو عبارة عن كوميديا راقصة ضمت الى جانب فور كلا من مايكل باريشنيكوف ايزابيلا روسليني ، جبر الدين باج وجور هنيز .

ولدت فلورانس في الجزائر عام ١٩٥٩ ، ثم تعلمت الرقص في معهد غرينوبل قبل الالتحاق بالمعهد العالي للرقص .

تعمل فلورانس اليوم راقصة اولى في فرقة رولان بوتي ، وقد قدمت رقصات رائعة في اعمال مهمة مثل «كوبيليا» ، «قصص اومان» ، «الشاب والموت» ، وقد صفقت لها الجماهير في واشنطن ونيويورك ومونريال .

الفولكلور والتعذيب في لوحات بوليفية

يحب الرسام راول لارا رسم المزارعين الذين يغادرون قراهم الى المدن . ويقول : انني احب ان ارسم هؤلاء المزارعين والاطفال والشخصيات البارزة مثل محرر اميركا الجنوبية سيمون بوليفار . واركز في رسومي على المزارعين والاطفال وهم يستقلون الباصات التي تمثل اعتماد الانسان على الآلة .

ويضيف راول لارا في مقابلة مع الاسوشيتد برس : انني اهتم كثيرا في لوحاتي بالصراع بين الانسان والآلة .

وفيما كان راول لارا يتحدث اشار بيده الى العديد من لوحاته التي يعكف على رسمها ليعرضها في المعرض الخاص الذي سيقام في فنزويلا تكريما لبوليفار لمناسبة مرور مائتي سنة على وفاته .

ويذكر ان راول لارا اختير مع رسام اميركي لاتيني فقط لعرض لوحاتهما في المعرض . ويتابع راول : ان بوليفار يمثل حقيقة الشعب البوليفي . ومن بين لوحاتي التي سأعرضها في بوليفيا واحدة تمثل الشعب البوليفي بنسر يرتدي الزي البوليفي الوطني .

وجدير بالذكر ان راول لارا وشقيقه غوستافو عادا الى عالم الرسم في بوليفيا بعدان اقاما في الارجنتين اثر منع الحكومة البوليفية عرض نتاجهما الفني .

ويرئس غوستافو حاليا نقابة الرسامين البوليفيين ، وهذه النقابة مثلها مثل اية نقابة عمالية او جمعية ثقافية ، حظر نظام الحكم العسكري البوليفي نشاطها من منتصف عام ١٩٨٠ الى تشرين الاول عام ١٩٨٢ .

وقد اشاد النقاد الفنيون باللوحات التي يرسمها راول وشقيقه غوستافو . ومن النقاد الذين اشادوا بهما اينوسينكو غارزون الذي قال : ان الشقيقين راول وغوستافو منحا فن الرسم العقل ، ولا شك انهما من عباقرة الرسم في اميركا اللاتينية .

ويبلغ غوستافو ٤٩ عاما من العمر في حين يبلغ راول ٣٩ عاما . وغوستافو اكبر اشقائه السبعة الذين امتهنوا فن الرسم . وكان قد غادر بوليفيا الى الارجنتين قبل حوالى عقدين . وقد اعتقل احد اشقائه واسمه خيمي لارا في الارجنتين عام ١٩٧٦ ومنذ ذلك لم يعثر على اثر له .

وبعد الانقلاب العسكري الذي شهدته بوليفيا عام ١٩٨٠ بفترة قصيرة اعتقل نظام الحكم العسكري الجديد الشقيقين غوستافو وراول بعد ان قطع هذا النظام علاقاته مع الحكومة العسكرية في الارجنتين ، الا انه تم الافراج عنهما بعد ان تدخلت السفارة السويسرية .

وقد واجه الشقيقان بعد ذلك مشاكل بالنسبة لعرض اعمالهما الفنية في بوليفيا ، بسبب الرقابة التي فرضها النظام العسكري والذي يوجب عرض اي عمل ادبي او فني على فريق الرقابة . لذلك استعاض وكيل اعمال غوستافو وراول عن عرض لوحاتهما على الرقابة بعرض اعمالهما الفنية في معرض متجول في الولايات المتحدة . ولم تعرض لوحاتهما في بوليفيا الا بعد تشكيل حكومة مدنية فيها قبل عام واحد .

ويقول غوستافو لارا : ان اثمن شيء لدى البوليفيين في الوقت الحاضر هو حرية التعبير والرأي . فالحرية مهمة خاصة بعد ان ذاق الشعب الامرين من انظمة الحكم العسكرية .

واكد غوستافو انه وشقيقه راول قد طردا من بوليفيا لان الحكومة العسكرية لاحقتهما بسبب محاولتهما معرفة ما حدث لشقيقهما خيمي .

وقد ادت عودة الشقيقين الى مسقط راسيهما الى انجاز المزيد من اعمالهما الفنية . وقد انجز غوستافو تمثالا طوله ١٢ قدما لخوانا ازوردي باديكا من ابطال الحرب البوليفية لنيل الاستقلال .

ويقول غوستافو انه رغم انتهائه من صنع التمثال الا ان حبه يبقى دائما لفن الرسم .

وتتميز لوحات الشقيقين بالالوان الحمراء والارجوانية الصارخة اضافة الى اللون الذي يجسد طبيعة الارض البوليفية هذا عدا عن انها تزخر بالفلكلور البوليفي والتقاليد البوليفية .

ومن بين احدى لوحات غوستافو لوحة اسمها «واكا واكا» ، وهي رقصة فولكلورية بوليفية يؤديها المزارعون في اوقات الحصاد .

ويقول راول انه يحاول في لوحاته «التوحيد بين حقيقة الانسان وعدم حقيقته ، ويضيف : ان الانسان مخلوق من مادة وروح . وان اختفاء شقيقي جعلني انتهج هذا الخط في معظم لوحاتي» .

ويقول غوستافو ، وكأنه يريد ان يجسد كيف يتعرض شقيقه خيمي للتعذيب : في معظم الاوقات اعتقد ان لوحاتي ولوحات شقيقي راول هاربة من التعذيب الذي لا نزال نعيش فيه في محاولة لمعرفة ما حدث لشقيقنا .

السرغوم يوفر القمح

ان مد المؤن الغالية من دقيق القمح الى المناطق المبتلاة بالجفاف في افريقيا هو هدف مشروع البحث العلمي الجاري في بريطانيا الذي يستخدم الدقيق الابيض الناعم من مجموعات متنوعة هجينية جديدة من حبوب السرغوم ـ الذي يزرع على نطاق واسع وتقليدي في افريقيا ـ بحيث يضاف الى القمح في الخبز .

يجري البحث في معهد التنمية والابحاث العلمية في المناطق الاستوائية في جنوبي انكلترا بالاشتراك مع معهد التنمية والابحاث العلمية الصناعية في كينيا ، الذي يظهر احد بحاثه ، السيد جورج نيامباتي وهو يقيس حجم رغيف الخبز المصنوع من ٢٠٪ من دقيق السرغوم ومن ٨٠٪ من دقيق القمح .

هذا ويتمتع السرغوم بميزة كونه مقاوما للجفاف ومن الناحية الغذائية يساوي الذرة .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«نقطة القتل» (فيلم بوليسي شيق)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «انزعاج ...» (باد سبنسر وتيرانس هيل في كوميديا جديدة)
٢ ـ «رغبات اولى» (فيلم عن المراهقين)
٣ ـ «اكاذيب» (تحليل بوليسي)
٤ ـ «شينا» (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)
٥ ـ «حفلة العازب» (كوميديا اميركية ضاحكة جدا)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «التحدي» (مغامرة بوليسية شيقة)
٢ ـ مقفلة

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«الاصابة الكبيرة» (فيلم بوليسي ولكن من النوع الايطالي)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«انزعاج مزدوج» (تيرانس هيل وباد سبنسر وكوميديا جديدة)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «رغبات اولى» (فيلم عن المراهقين)
٣ ـ «انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيرانس هيل وكوميديا جديدة)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ موقف حرج» فيلم بوليسي مع كلينت ايستوود)
٢ ـ «هوت دوغ» (فيلم اميركي كوميدي ضاحك)
٣ ـ «التحدي» (مغامرة بوليسية شيقة)
٤ ـ «فتى الفلامنغو» (الثائر «مات ديلون»)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«موقف حرج» (فيلم بوليسي كلينت ...)

● ... (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«رابح ... وخاطئون» (جاكي شان وفيلم ...)

● فاندوم (ت. ٤٤٣٩٩٢)
«فتى الفلامنغو» (الثائر «مات ديلون»)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«١٩٠٠» (الجزء الاول من ملحمة برتولوتشي)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «انتقام الافعى» (كولوش وفيلم فرنسي ضاحك)
٢ ـ «عودة مارتان غير» (جيرار ديبارديو وناتالي باي وعلاقة حب)
٣ ـ «سنة العيش الخطر» (حب وعنف في جاكارتا)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«اكاذيب» (تحليل بوليسي)

● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «الفاتورة» (فيلم فرنسي مع ريشارد بيري)
٢ ـ «زاباتا» (مغامرة بوليسية)
٣ ـ «هي» (فتيات عنيفات)
٤ ـ «تيزو» (فيلم اثارة وتشويق)

● ماريني (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«عودة الجندي» (آلن بيتس وعودة الجندي العائد من الحرب العالمية الاولى)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«فتيات حائرات» (اغراء وغادة الشمعة ومروان محفوظ)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«انتقام الافعى» (كولوش وفيلم فرنسي ضاحك) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٣ ـ ٥
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٢٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اوتيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رياط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رادبو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٢٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩٦٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كك ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
للتحف ـ المتحف	٢٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٥-٣٣٠٤٠/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٧٠ ـ ٣١٢٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين التينة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاحد ١٠ ـ ٢ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ بنتان وشاب ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ وادي المسك ٤،١٠ الاستعراض الابيض.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥،٠٠ قاهر الاشباح ٥،٣٠ ليوسلير ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ نادي الهواة ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧،٣٠ كرة القدم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ المال والسلطة ١٠،٠٠ فيلم الاحد الاميركي.

البرنامج الثاني

٥،٠٠ قاهر الاشباح ٥،٣٠ وثائقي ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ نادي الهواة ٧،٠٠ ابوت وكوستيلو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ رحلة المليون ١٠،٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ طلاسا ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ الرقص ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ دراما ١٠،٠٠ فيلم وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) اذا التقيت اشخاصا نافذين كن متحفظا في اقوالك وسيطر على اعصابك.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ستمر بك بعض اللحظات الحرجة فلا تستسلم لها وسوف تمر بسلام.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) حظ وافر في المجال المالي اذا تجنبت الاخطار. وارباح غير منتظرة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) صحة صديق او شخص غال عليك تسبب لك بعض الكدر.
● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ آب) ينتظر ان تقوم بمبادرة ما. اختر لها الوقت المناسب لذلك.
● العذراء (٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول) لا تثر اية مناقشة اثناء زيارتك لاحد افراد العائلة.
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١) اورانوس بامكانه ان يتيح لك ضربات حظ رائعة.
● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢١ ت٢) انتظر قبل ان ترتبط في عمليات هامة، وخذ وقتك لدراسة المسائل بفكر مرتاح.
● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) اراؤك ستعود عليك بالنفع، والحظ في متناول يديك.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) اتبع حدسك اكثر من النصائح المقدمة لك. وخصوصا في المجال المادي.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) اتفاقات وعقود مثمرة يمكن ان توقع في هذه الفترة.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) تحاشى الاشتراك بالمناقشات التي يمكن ان تقسم زملاءك او اصدقاءك.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

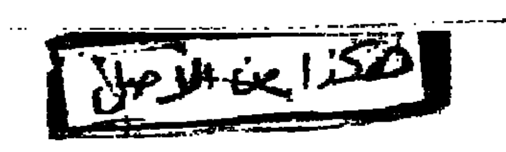
افقيا:
١ ـ الاسم الثاني لنائب لبناني، لقب غربي ـ
٢ ـ المستقيلة ـ
٣ ـ دولة عربية، انشد ـ
٤ ـ افصل في الامر، اغلظ اوتار العود ـ
٥ ـ للتمني، فراخ ـ
٦ ـ قطع من الذهب، عكسها يرم ـ
٧ ـ يتلبك ـ
٨ ـ لاحرف متشابهة، حرف جر ـ
٩ ـ ممثل مصري ـ

عموديا:
١ ـ عاصمة افريقية ـ
٢ ـ تعب، شاعر واديب انكليزي، سعل ـ
٣ ـ اطالت النظر الى، سوق في بيروت ـ
٤ ـ خير الامور، عدوتها الهررة ـ
٥ ـ شاعر ايطالي ـ
٦ ـ للنهي، نظر ـ
٧ ـ فيلم لفيروز ـ
٨ ـ خوذة، نوتة موسيقية ـ
٩ ـ سار بطيئا، جص.

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ تشيكوسلوفاكيا ـ
٢ ـ رومانيا ـ
٣ ـ هبطوا، ماد ـ
٤ ـ انا، نميري ـ
٥ ـ تهرب، اخ ـ
٦ ـ الديلم ـ
٧ ـ بورتيلا ـ
٨ ـ جرير، يطوي ـ
٩ ـ ملين، دن.

عموديا:
١ ـ ترهات، بجة ـ
٢ ـ شوبنهاور ـ
٣ ـ امطار، ريم ـ
٤ ـ واو، ارتاب ـ
٥ ـ شنان، لي ـ
٦ ـ ي ي، مادلين ـ
٧ ـ سامي خياط ـ
٨ ـ او، ود ـ
٩ ـ وادي شمسين.



الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري – ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار – فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية: ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية: ٧٠٠ ل.ل — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي
الاعلانات: المركز الرئيسي: الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو: ت ٣٨٧٠٢٠/١/٢٠ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م — ت: ٤٨٢١٨٥ – ٤٨٢٠٦٨
التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش م ل — تلفون: ٢٤٧٩٠٠ – ٢٤٦٩٠١ – ٢٩٢٨٧٨ — ص.ب ٤٢٢٨ — تلكس ٢٣٠٣٢

بالفعل قبل الكلام

حتى الان لم يسمع احد في الغرب وجهة نظرنا بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. وحتى الان ما زالت الغالبية الساحقة من الصحف ووسائل الاعلام الغربية لا تكتب ولا تقول الا ما تعلنه اسرائيل في هذا الصدد.

وحتى الان ما زلنا نحن نحاول اقناع انفسنا بأن التوقعات الاسرائيلية باطلة، وان لدى الجنوبيين من النضج والروح الوطنية ما يكفي لدحض هذه التوقعات، فتجري الانسحابات بدون خضات ومجازر، كما حصل في الجبل في ايلول ١٩٨٣.

وعلى كل اذا اقتنعنا نحن وتمكنا من اجتياز هذه القطوعات الداهمة، فلربما اعطينا للعالم – ولانفسنا قبل ذلك – ثقة بواقعنا وبمستقبلنا تكون فاتحة الحل والسلام. وهي لربما تشجعنا وتشجع غيرنا.

على طول سنوات الحرب كان لدينا مشكلة، ومشكلة كبيرة مع الاعلام الغربي. فقد تبين لنا، بالمختصر، انه لا يريد ان يفهمنا. احيانا قليلة فهم بفعل الحدث كما حصل بين حزيران وايلول ١٩٨٢، ونادرا ما اقتنع بالكلام والحجة والرأي، لان تلك هي من مجال «الافكار المسبقة» التي لم تكن مرة لصالحنا. تصوروا ان الصحفي البريطاني روبرت فيسك، مراسل التايمس في بيروت منذ سنوات والذي يعرف القضية اللبنانية جيدا، ما زال يصر على استعمال تعبير «الميليشيات المسيحية» و«الميليشيات المسلمة» في الجنوب. والتي ستتواجه بعد الانسحاب الاسرائيلي. لماذا، لان القارىء البريطاني او الغربي يريد تبسيط الامور بهذا الشكل. حتى وان كان الامر شديد التعقيد، ولانه من الاسهل الاخذ بوجهة النظر الاسرائيلية، فضلا عن انه ليس هناك من يعطي، وجهة النظر اللبنانية، ومن يعطيها بحماس القضية.

الاعلام الغربي، في معظم الاحيان، افلت من ايدينا، وظلم العالم الذي شكونا منه مرارا كان في بعضه ظلم الاعلام. اذ نادرا جدا ما حاول صحافي او مراسل ان يفهم ما يجري وان ينقل ما رآه بموضوعية. فقد كان ولا يزال غرز السكين في الجرح اسهل من تضميد الجرح، وعملية التضميد ليست من مهمة الاعلام.

فالرأي العام الغربي مهيأ للاثارة وليس للتهدئة، وهو اصبح لا يتوقع من اخبار لبنان وبيروت الا القتل والانفجارات والاشتباكات المختلفة. ونحن، من واقعنا المأساوي، ما زلنا نتعجب كيف ان هذا الاعلام لا يساعد، ولا يدعو مثلنا الى الوحدة عندنا، والى وجوب الحفاظ على قيمنا وديموقراطيتنا وتعدديتنا وانفتاحنا وتراثنا الثقافي وعلاقاتنا مع الغرب. ان كل هذه المبادىء لم تقنع الكثيرين، او انها لو اقنعتهم مرة لجاءت احداث اخرى تنقضها. فهل نسينا ماذا كتبت جريدة «الغارديان» في ايلول ١٩٨٣ عندما قالت في مقال لها ان «لبنان ليس موجودا» وهل نسينا ماذا سبق لجايمس ماركام الاميركي، ولجوزيت عالية الفرنسية ان كتبا في مستهل الحرب. ودايفيد اوتاواي، وروبين رايت الانكليزية التي كتبت مرة عام ١٩٨٣ ان رئيس الجمهورية هو مجرد «دوق بيروت».

هؤلاء تفرجوا علينا ولم يرحموا، هذا مأخذنا، وهو كبير.

ولكن قبل ذلك هناك مأخذان اساسيان على انفسنا لا بد من ذكرهما في مجال الاعلام: اذا كان بلدنا مفككا فهل نطلب من الاعلام الغربي مساعدتنا على اعادة التوحيد.

واذا كانت القوى المسلحة في الداخل تنافس الشرعية في وجودها وفي وسائلها، فهل نطلب من الاعلام الغربي ان يتجاهلها؟

ثم هل حدث، على طول سنوات الحرب اللبنانية، ان تمكن لبنان الرسمي على الاقل من قول كلمة موحدة بشأن الاحداث والتطورات، كافية وقوية لتقنع الرأي العام الغربي؟ وهل ان حكومتنا الحالية على سبيل المثال، بامكانها اقناع الاعلام الغربي بموقف لبناني موحد؟

على كل فالجميع على موعد. والاعلام عودنا الا يهتم الا بالحدث. والجنوب على موعد معه. فلربما اقنعنا العالم بالفعل قبل الكلام.

داود الصايغ

«كابوس ابيض» يجتاح بريطانيا

اجتاحت عواصف ثلجية مختلف انحاء بريطانيا امس، ووصفت خدمات الانقاذ الاحوال الجوية بانها «كابوس ابيض».

وفي ايرلندا الشمالية تم انقاذ نحو ١٩ شخصا من سيارات حوصرت وسط اكوام من الثلج بلغ ارتفاعها ١٫٢٠ متر.

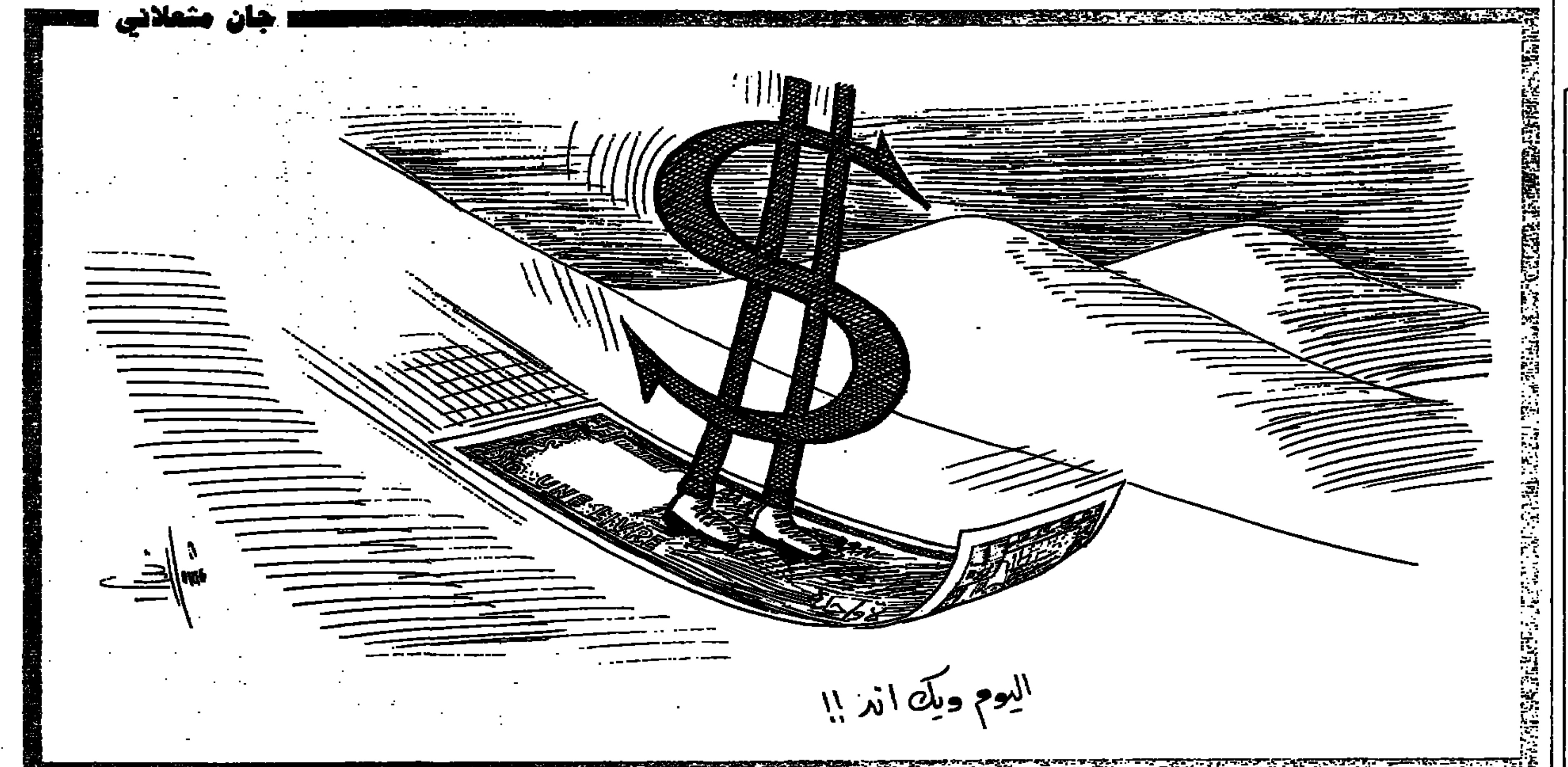
وقضى رجل ١٢ ساعة محاصرا في سيارته خارج بلفاست محاولا تدفئة نفسه حتى لا يتجمد حتى الموت قبل ان تنقذه دورية بوليس في ساعة مبكرة من صباح امس.

وفي بانجور بويلز عولج ١٨ شخصا في سن المراهقة في المستشفيات بعد ان انقلبت حافلة كانت تقلهم، وقال البوليس ان اخرين لم يتمكنوا من التوجه الى اعمالهم ومنازلهم عندما احتجزت الثلوج حافلات وشاحنات وسيارات.

وقال مركز الارصاد الجوية في لندن ان الجزء الوحيد في بريطانيا الذي نجا من سوء الاحوال الجوية كان اقصى جنوب غرب البلاد.

لندن – ر

جان مشعلاني



كول: نظام «حرب النجوم» يجب أن يحمي أوروبا أيضاً

قال المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس ان نظام «حرب النجوم» للدفاع الفضائي الذي اقترحه الرئيس ريغان يجب ان يساعد على حماية اوروبا الغربية فضلا عن الولايات المتحدة من اي هجوم نووي.

واعلن المستشار كول في كلمة معدة مسبقا امام مؤتمر للشؤون العسكرية شروط المانيا الغربية لتأييد النظام المقترح المضاد للصواريخ.

وابلغ المستشار كول مؤتمر دراسات الدفاع قوله «من السابق لاوانه اصدار حكم نهائي، ولكن يجب ان يراعي نظام دفاعي في الفضاء تماما الوحدة الاستراتيجية لاراضي الحلف ويجب قبل كل شيء تجنب عدم الاستقرار الاستراتيجي في اية مرحلة انتقالية».

واضاف قوله «ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية تتطلب اوثق المشاورات واكثرها سرية... بسبب اثارها البعيدة المدى على امننا».

مبادرة الدفاع

وقد اكدت واشنطن بالفعل ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي يمكنها تدمير اي صواريخ سوفياتية متوسطة المدى من طراز «اس اس – ٢٠» موجهة الى مدن في اوروبا الغربية وكذلك الاسلحة الموجهة الى اميركا الشمالية.

■ واينبرغر في لندن قبل توجهه الى ميونيخ ■ (ا. ف ب – راديو)

ومن المقرر ان يلقي وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر كلمة امام الاجتماع اليوم، وقال دبلوماسيون انه سيحاول تهدئة شكوك اوروبية بشان برنامج «حرب النجوم» وهو في مرحلة البحث الان التي تتكلف ٣٠ مليار دولار.

وتوافق المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا على مشروع الابحاث الذي يستمر خمس سنوات. وقال دبلوماسيون ان الدول الثلاث لديها شكوك بشان ما اذا كان نظام دفاعي في الفضاء سيوفر الحماية لها كما انها تشعر بالقلق بسبب امكانية ان يضعف الالتزام الاميركي تجاه حلف شمال الاطلسي ويعرقل محادثات الحد من التسلح.

ويحضر حوالى ١٤٠ من كبار شخصيات الحلف المؤتمر الذي يستمر يومين.

ميونيخ (المانيا الغربية) – ر

دي كويار التقى رئيس وزراء نيوزيلندا

وصل السيد هابير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة الى اوكلاندامس في زيارة تستمر اربعة ايام لنيوزيلندا يجري خلالها محادثات مع السيد ديفيد لانج رئيس الوزراء.

وقال السيد لانج في بيان انه يريد التحدث الى الامين العام عن نزع السلاح والوضع في نيو كاليدونيا وقضايا تتعلق بافريقيا التي سيزورها في وقت لاحق من هذا العام.

ومن المتوقع ايضا ان يشرح السيد لانج الى السيد بيريس دي كويار رفض نيوزيلندا السماح بزيارات لسفن حربية نووية وهو امر ادى الى ازمة داخل التحالف الدفاعي لولنجتون مع الولايات المتحدة واوستراليا.

والسيد بيريس دي كويار في المرحلة الاخيرة من جولة مكوكية دبلوماسية زار خلالها تايلاند ولاوس وفيتنام وماليزيا وسنغافوره واندونيسيا فيما اسماه السعي الى صيغة لحل المشكل الكمبودية.

وقال البيان النيوزيلندي ان السيد بيريس دي كويار ينوي ان يثير في محادثاته مع السيد لانج قضايا مثل عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة في قبرص والشرق الاوسط والازمة الاقتصادية في افريقيا والتطورات في كمبوديا وافغانستان.

وسيقابل مجلس وزراء نيوزيلندا يوم الاثنين قبل التوجه جوا الى اوستراليا يوم الثلاثاء.

اوكلاند – ر

البنك المركزي السوداني يجمّد حسابات البنوك بالدولار

قال مصرفيون امس ان البنك المركزي السوداني جمد كل الحسابات بالدولار في البنوك العاملة في السودان حتى اشعار اخر لوقف عمليات سحب الدولار على نطاق واسع.

وابلغ اصحاب الحسابات انه لا يمكنهم ايداع او سحب اي مبالغ اخرى بالدولار، ولكن يمكنهم فقط سحب مبالغ بالجنيه السوداني محولة بالسعر الرسمي وهو ٢٫١٠ جنيه سوداني مقابل الدولار اي اقل من نصف سعر الدولار في السوق الحرة.

وقال المصرفيون ان الاقبال على سحب الدولارات بدأ الاسبوع الماضي وسط شائعات تقول ان البنك المركزي على وشك اقفال محال الصرافة التي تتعامل باسعار السوق الحرة وتطبيق قواعد جديدة للصرف الاجنبي.

تدهور الجنيه

وكان البنك قد اغلق المحال يوم الخميس الماضي وسحب تراخيصها في اجراء يهدف الى وقف التدهور في قيمة الجنيه التي انخفضت في السوق الحرة من ثلاثة جنيهات مقابل الدولار في اوائل كانون الثاني الى ٤٫٤٠ جنيه الاسبوع الماضي.

وقال مصرفي انه في بنك واحد فقط – تبلغ الحسابات لديه نحو ٥٠ مليون دولار – كان معدل سحب الدولارات في الاسبوع الماضي «لا يقل عن مليون يوميا».

وبالاضافة الى تجميد الحسابات شددت سلطات المطارات اجراءات تفتيش الركاب المسافرين لوقف تدفق الدولار الى الخارج بصورة غير مشروعة وذلك وفق ما قاله مسافرون.

الخرطوم – ر

مجموعة قرطاجنة تدعو لشروط اكثر سخاء في إيفاء الديون



■ وزراء مجموعة قرطاجنة خلال اجتماعهم في سانتو دومينغو ■ (ا. ب – راديو)

انهى وزراء الخارجية والمالية في مجموعة قرطاجنة التي تضم دولا مدينة في اميركا اللاتينية اجتماعا استمر يومين في سانتو دومينغو بالدعوة الى شروط اكثر سخاء لاعادة جدولة الديون لكل دول المنطقة.

وطالبوا في بيان ليل امس الاول الدول الدائنة الانضمام اليهم في محادثات سياسية تهدف الى تخفيف عبء الديون الاجنبية لاميركا اللاتينية التي تبلغ ٣٦٠ مليار دولار.

وتحاول المكسيك والبرازيل والارجنتين وفنزويلا اعادة جدولة ديونها بشروط اكثر تيسيرا من تلك التي طلبت في السابق من دول اميركا اللاتينية.

وقال البيان ان شروطا ايسر يجب ان تمنح الى كل دولة في المنطقة ولكنه اكد ان هذا وحده لن يحل مشكلة رد الديون.

واضاف يقول انه في العامين الماضيين خرج ٥٥ مليار دولار من المنطقة.

سانتو دومينغو – ر

مدريد: فضيحة هرب الرساميل تأخذ منعطفاً سياسياً

هزت قضية هرب رؤوس الاموال الى سويسرا التي اكتشفت مؤخرا في مدريد الطبقة العليا في المجتمع الاسباني، ولكن هذه القضية اتخذت امس للمرة الاولى منعطفا سياسيا بسبب تورط عدد متزايد من كبار الموظفين في وزارة الخارجية.

وتفيد مصادر مطلعة ان هذا التصدير للاموال بطريقة غير قانونية ربما يكون قد شمل مليارى بيزيتا (نحو ١١٠ مليون فرنك). وقد بدأت تحريات البوليس في ايلول عام ١٩٨٤، ونجحت بفضل التصنت على المكالمات التليفونية.

ويرى الخبراء ان تهريب الاموال تم اساسا مقابل تعويضات مصرفية، ولم يستبعدوا ان بعض الاشخاص قد حملوا هذه الاموال معهم لدى خروجهم من اسبانيا.

اسماء ٤٢ شخصا

وضبطت قائمة باسماء ٤٢ شخصا مع المتهم الرئيسي في القضية، وهو فرانسيسكو بالاتون القنصل السابق في جنيف منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨١ والمسجون حاليا في سجن كارابانشيل (مدريد). وتفيد مصادر مطلعة ان القائمة تضم اسماء عشرين من الدبلوماسيين على الاقل.

ومن بين الاسماء التي اوردتها الصحف الاسبانية امس اسم رايموند بيريث هرنانديث مورينو مندوب اسبانيا لدى المنظمات الدولية في جنيف ودومينغو دي سيلوس سكرتير اول السفارة الاسبانية في الفاتيكان.

مدريد – ا ف ب

القاهرة: إطلاق بريطاني معتقل بقضية البكوش

ذكر امس متحدث باسم وزارة الداخلية ان جودفري شاينر البريطاني المعتقل فيما يتعلق بمؤامرة مزعومة لاغتيال احد معارضي الزعيم الليبي معمر القذافي سيفرج عنه عندما يدفع الكفالة التي حددتها المحكمة.

وقال اللواء فخر الدين خالد «لرويتر» «لن تستأنف الوزارة على اي حال ضد حكم الكفالة وستطلق سراح شاينر فور دفعه الكفالة».

الا انه قال انه يشك فيما اذا كان شاينر (٤٧ عاما) سيسمح له بمغادرة البلاد قبل محاكمته هو وثلاثة اشخاص بتهم التورط في مؤامرة مزعومة لاغتيال السيد عبد الحميد البكوش رئيس الوزراء الليبي السابق في القاهرة.

دفع الكفالة

وقال اللواء خالد انه يعتقد ان شاينر سيمكنه دفع الكفالة وهي ٣٠٫٠٠٠ جنيه مصري (٣٦٫١٤٥ دولارا) وحددت في اول شباط. وقال «انه مبلغ صغير ولكنه سيبقى محتجزا حتى يدفع».

وكان اللواء احمد رشدي وزير الداخلية قد قال في الاسبوع الماضي انه ينظر فيما اذا كان سيستأنف حكم الكفالة طبقا لقانون الطوارىء في مصر الذي يعطيه حق الاعتراض لاسباب امنية على اي قرار تصدره محكمة في خلال ١٥ يوما.

والثلاثة الاخرون المعتقلون في القضية هم البريطاني انتوني جيل (٤٨ عاما) والمالطيان روميو شمبري (٥٠ عاما) وادغار كاشيا (٤٨ عاما).

القاهرة – ر

الخفض الثامن لقيمة الكروزيرو

اعلن البنك المركزي في البرازيل مساء امس الاول خفض ١٫٩٧ بالمئة من قيمة الكروزيرو اعتبارا من يوم الاثنين القادم. وهو الخفض الثامن لقيمة العملة البرازيلية منذ مطلع عام ١٩٨٥.

لقد فقد الكروزيرو ٤٫٠٩ بالمئة من قيمته منذ مستهل الشهر. مع الاخذ في الاعتبار خفض القيمة الجديد، و ١٧٫١٠ بالمئة منذ بداية العام و ٢٣٤٫٢٣ بالمئة خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة.

واوضح البنك المركزي البرازيلي انه اعتبارا من يوم الاثنين القادم سيبلغ سعر الدولار عند الشراء ٣٧١٠ كروزيروز وعند البيع ٣٧٢٩ كروزيروز.

ريو دي جانيرو – ا ف ب

مناورات مشتركة بين الولايات المتحدة وهندوراس على حدود نيكاراغوا

يشترك سبعة الاف جندي من الهندوراس والولايات المتحدة اعتبارا من يوم غد الاثنين في المناورات المشتركة التي ستجري بالقرب من حدود نيكاراغوا والرامية الى اختبار القدرة الدفاعية لهندوراس حليفة واشنطن في حالة وقوع اعتداء من جانب نظام الساندينيستا وثيق الصلة بهافانا وموسكو.

واوضح متحدث عسكري اميركي لـ «وكالة فرانس بريس» ان هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «اواس تارا – ٣» سيشترك فيها ٤٥٠٠ جندي اميركي بالاضافة الى دبابات من طراز «ام – ٦٠» ومدرعات من طراز «ام ١١٣» فضلا عن مدرعات تابعة لقوات هندوراس من طراز سكوربيون.

ويذكر في هذا الصدد ان هناك حوالى ١١٠٠ خبير عسكري اميركي يعملون في هندوراس في الوقت الراهن.

تيغوسيغالبا – ا ف ب

البوليس الباكستاني يعتقل المزيد من السياسيين المعارضين

قالت مصادر معارضة ان البوليس الباكستاني اعتقل المزيد من السياسيين في حملة على خصوم الحكومة في مقاطعة الحدود الشمالية الغربية ليل امس الاول واعتقل ايضا ثمانية منشقين في لاهور وكراتشي.

وقدرت المصادر ان ١٠٠ شخص اعتقلوا في المقاطعة خلال اربعة ايام في عملية تهدف الى منع الخصوم الذين يعارضون اجراء انتخابات هذا الشهر من رسم استراتيجية. وتم حظر اجتماع كان من المقرر عقده اليوم.

واكد البوليس اعتقال ٦٠ شخصا وهو حوالى ثلثي العدد الذي اعلن امس الاول وذلك بعد اعتقال اعضاء من حزب الشعب الباكستاني المحظور في اعقاب احتفال ديني سمح لهم بحضوره.

وكانت حركة استعادة الديموقراطية المعارضة والتي تضم ١١ حزبا قد دعت الى مقاطعة الانتخابات العامة في ٢٥ شباط والانتخابات الاقليمية التي تجري بعد ذلك بثلاثة ايام. وتمنع الاحزاب من خوض الانتخابات ولكن يمكن للمرشحين ان يخوضوا المعركة الانتخابية كمستقلين.

حزب الشعب

وفي لاهور جرى ليل امس الاول اعتقال الشيخ رفيق احمد زعيم حزب الشعب في اقليم البنجاب مع خمسة منشقين اخرين بينما جرى اعتقال السيد علمدار حيدر احد زعماء الحركة في كراتشي مع عضوين حزبيين اخرين ايضا.

ولم يتبق الا عدد قليل من زعماء المعارضة المعتدلين خارج السجن بعد موجة الاعتقالات وهي الثانية بعد انهيار محادثات بين الحكومة والحركة حول تسوية بشأن الانتخابات في الشهر الماضي.

وكان الرئيس محمد ضياء الحق قد قال يوم الاربعاء انه لن يجري اتصالات مع الحركة الى ما بعد الانتخابات.

وهناك اكثر من ١٫١٥٠ مرشحا لعضوية الجمعية الوطنية التي تضم ٢١٧ مقعدا.

وقالت انباء صحفية انه مع حظر الاحزاب والاجتماعات العامة لم تتعد الحملة حتى الان معركة الملصقات والشعارات. وذكرت الانباء ان انفاق الاموال والاعتبارات الشخصية والروابط العائلية والقبلية تطغى على المسائل السياسية.

وكانت الحركة قد قررت عقد اجتماعات حاشدة لتكريس المقاطعة خلال الحملة، ولكن الاعتقالات وقيود الحملة جعلت هذه الامور تبدو مستبعدة.

اسلام اباد – ر

مسؤول اميركي يعرب عن قلقه لنشاط الثوار في الفلبين

قال مسؤول اميركي كبير امس الاول ان الثوار الشيوعيين في الفلبين يمكن ان يسببوا اضطرابا خطيرا اذا استمر التأييد الشعبي لهم في الاتساع بمعدله الحالي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان عدد الثوار المسلحين الدائمين في الجيش الشعبي الجديد يتراوح بين ١٠٫٠٠٠ و ١٢٫٠٠٠ شخص وانهم على مستوى عال من التنظيم.

ولكنه قال انه قلق بشأن معدل تزايد «القاعدة الشعبية» المؤيدة لهم. واضاف يقول ان هذا المعدل كان «مزعجا للغاية» خلال العام او العامين الماضيين. وتشير التقديرات الحالية الى ان عدد المؤيدين يتراوح بين ٥٠٠٫٠٠٠ ومليون شخص.

واشنطن – ر

الشرع يتسلم رسالة من وزير خارجية استراليا

تسلم السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا امس رسالة خطية من السيد بيل هايدن وزير خارجية استراليا تتعلق بالوضع في جنوب لبنان ودور قوات الامم المتحدة في عملية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وقالت «الوكالة العربية السورية للانباء» التي اوردت ذلك ان سفير استراليا في دمشق السيد روس بيرنز قام بتسليم هذه الرسالة الى السيد الشرع.

دمشق – ر

الرئيس الزامبي يصل الى القاهرة

وصل الرئيس الزامبي كينيث كاوندا الى القاهرة امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام قال مسؤول مصري انها تمثل نقطة تحول تاريخية في العلاقات بين الدولتين.

وكان الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قد قال امس الاول معقبا على الزيارة ان الدولتين متحدتان في سعيهما الى الحفاظ على منظمة الوحدة الافريقية ودعم قضية السلام في القارة.

القاهرة – ر

غانا: إحباط مؤامرة لزعزعة الاستقرار

ذكر راديو اكرا امس انه تم القبض على عدد من المنشقين الذين كانوا يتآمرون لزعزعة استقرار غانا.

ولم يذكر البيان الذي اذاعه الراديو والتقط في ابيدجان اي تفاصيل غير انه لمح الى خطط لافساد زيارة كان الزعيم الغاني جيري رولينغز يزمع القيام بها الى مدينة كوماسي ثاني اكبر مدن غانا. وقال ان المنشقين اعتقلوا يوم السبت الماضي.

وقال الراديو ان الزيارة التي سيقوم بها الزعيم رولينغز واعضاء اخرون في مجلس الدفاع الوطني المؤقت الحاكم لحضور الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاستعادة مملكة اشانتي ستتم قريبا كما هو مقرر لها.

شوارع كوماسي

واضاف يقول ان الوف الناس خرجوا الى شوارع كوماسي امس الاول في مظاهرة لتأييد الحكومة في اعقاب المحاولة المزعومة.

وفي وقت لاحق تحدث ملك اشانتي اوتومفور اوبوكو واري الى المتظاهرين ونسب اليه قوله «لو ان المخططات الشريرة للمنشقين قد نجحت لكانت عارا على شعب اشانتي».

ونسب الراديو اليه قوله ان شعب اشانتي يقف وراء الحكومة.

وكان الزعيم رولينغز وهو ضابط سابق في السلاح الجوي الغاني برتبة لفتنانت جوي قد نجا من عدة محاولات لقلب نظام الحكم منذ تولي السلطة للمرة الثانية في ٣١ كانون الاول ١٩٨١.

وقد بدأت مجموعات يسارية تعلن انتقاداتها لاجراءات التقشف الاقتصادي المشددة التي تبنتها الحكومة في مقابل صفقة مالية من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ابيدجان – ر

احتجاز طائرة برتغالية في جنوب الهند

ذكرت «وكالة برس تراست الهندية للانباء» ان طائرة كانت متجهة الى سري لانكا قد احتجزت في جنوب الهند بعد هبوطها لان وقودها كان على وشك النفاد.

ونسبت الوكالة الى مصادر رسمية قولها ان الطائرة تحمل اسلحة وذخائر لقوات الامن في سري لانكا.

ونقلت الوكالة عن المصادر قولها ان الطائرة من طراز «دي سي – ١٠» وهي تابعة لشركة «الخطوط الجوية البرتغالية» وقالت انه تم شحن الطائرة في لشبونه وانها توقفت في مسقط قبل ان تهبط في تريفاندروم عاصمة ولاية كيرالا صباح امس.

وقالت الوكالة ان نيودلهي لم تعط الطائرة تصريحا بالتوجه الى كولومبو ولم تقل ماذا حدث لطاقم الطائرة المكون من اربعة افراد او تعط مزيدا من التفاصيل سوى ان وزن حمولة الطائرة كان ١٥٫٢٠٩ كيلوغرامات.

وقد توترت العلاقات بين الهند وسري لانكا بسبب الثوار الذين يحاربون في الجزيرة من اجل الحصول على دولة مستقلة لاقلية التاميل.

نيودلهي – ر

الشيخ زايد عاد من باكستان

قال مسؤولون باكستانيون ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة غادر كراتشي امس متوجها الى دبي بعد زيارة خاصة لباكستان استغرقت شهرا.

وقد اجتمع الشيخ زايد الذي كان يمارس الصيد في اجازته مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق يوم السبت الماضي.

كراتشي – ر